سيرة

قبائل عرب ايران في خوزستان

الجزء الثاني



تأليف

ملا عبود بن دهر الخالدي



سيرة
قبائل عرب ايران في خوزستان

الجزء الثاني

تأليف
ملا عبود بن دهر الخالدي


بسم الله الرحمن الرحيم

هويّة الكتاب

الكتاب .... سيرة قبائل عرب ايران في خوزستان

المؤلّف .... ملاّ عبود الخالدي

الناشـر .... المؤلّف

الصف الألكتروني والإخراج الفنّي .... حيـدر النجـفي

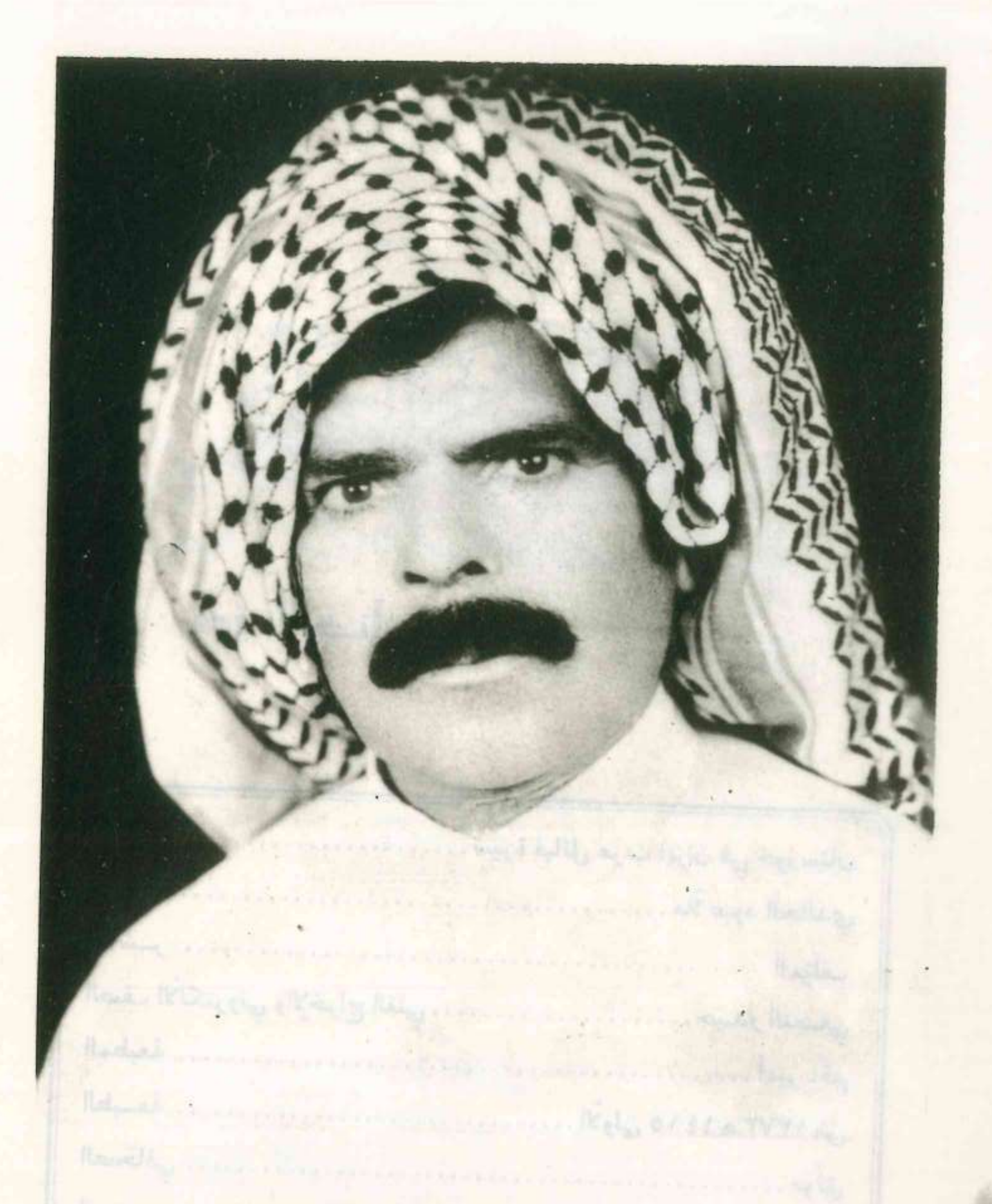
المطبعة .... أمير ـ قم

الطبـعة .... الأولىٰ ١٤١٥ هـ ١٣٧٣ ش

الصحّافي .... موثّق

العـــدد .... ١٠٠٠ نسخة

السعـر .... ٥٠٠٠ ريال



ملا عبود بن دهر الخالدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآله اجمعين ليس الاهتمام بالأنساب وليد عصر خاص او قومية خاصة او بلد خاص بل هو وليد حاجة الانسان منذ العصور الغابرة حيث كانت الحاجة تدعو الى الالفة والتعاطف ولما جاء الاسلام أكد على رعاية الانساب وتحدث عن صلة الارحام وقد جعل الله تعالى جزءً من تعلمه لا يسع احدٌ جهلهُ وجعل تعالىٰ تعلمه فضلاً فمن جهله يكون ناقص الدرجة في الفضل وكل علم هذا صفته فهو علم فاضل لا ينكر حقه الاجاهل او معاند وقد قال الله تعالى ﴿ **انا خلقناكم من ذكر وانثىٰ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم** ﴾ سورة الحجر آية (١٣) فقد جعل تعارف الناس بأنسابهم رحمةً تعالىٰ وقد امر الله تعالىٰ نبيه الكريم محمد ﷺ بان ينذر عشيرته الاقربين وقد اكد النبي ﷺ على تعلمه فيُروى عن قوله ﷺ تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ، ويروى عنه ﷺ ايضاً انه قال : اعرفوا انسابكم تصلوا ارحامكم فأنه لا قرب بالرحم اذا قطعت كانت قريبة وان بعد بها اذا وصلت وكانت بعيده المهم فالكتاب الذي بين يديك هو الجزء الثاني من سيرة قبائل عرب ايران في خوزستان تلقى الاضواء علىٰ نسب العلويين وامارة المشعشعين وامارة بني كعب وامارة آلبو كاسب ويشتمل على ما تبقىٰ من قبائل العرب في خوزستان وقبائل آخرى من العرب

التي تسكن البلاد العربية ويشتمل ايضاً علىٰ القصص العربية قديمة وحديثة وحروب وابيات عتاب وابوذية والبحث في منشأ اللغة العربية وكيف بدأ منشأها وارجو السماح والعفو من القصور والاشتباهات التي فيها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المؤلف الشاعر ملاّ عبود الخالدي

٢٢ صفر ١٤١٥

نسب السادة العلويّون فى العراق

يقول صاحب انساب العلويين الأستاذ الفاضل السيد احمد شوقي الحسيني ذكره في كتابه يصعب احصاء العشائر التي تنتسب إلى الامام علي عليه السلام من زوجته السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ومن ولديها الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام وهم السادة واصل هؤلاء افراد فتكاثروا في المدن والارياف وفي البداية نالو الحرمة الكبيرة على شأن نسبهم من سلالت اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين الى أن مجموعاتهم قليلة لا تقارب العشاير المعروفة من العدنانية والقحطانية والمضرية الحرمة في اعين الناس كثرة الادعات السادة وقل من هو مقطوع بنسبه وهذا عشايرهم المعروفة وهم الحسنين من سلالة الامام الحسن عليه السلام والحسينيّين من سلالت الامام الحسين عليه السلام ومن ينتسب الى الامامين الحسن والحسين عليهما السلام هم جدتهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ينتسب غير ذلك وهو سيد ولكن من سلالة علي عليه السلام .

« السادة الحديديون »

يقول صاحب التاريخ السادة الحديديون سادة من سلالة زيد ابن الامام علي ابن الحسين ابن ابي طالب وغيرها من العشاير الحقت بهم والمعروف انهم سادة حسينيّون والآخرون ينسبون الى عشاير اخرى تساكنهم والسادة منهم يرجعون الى السيد نور الدين الملقب بعجان الحديد وبه تسمو بالحديديون وقد بين أن السيد نوز الدين في الحديثة مرقده يزار والحديديون ينتمون اليه وهو حسني كما ان الاستاذ احمد شوقي ذكر نسبهم في مخطوطة كبيرة وجاء ذكرهم في كتاب صحيح الأخبار وفي عشاير الشام الاستاذ وصفي زكريا وكلها تذكر أنهم سادة يتصلون نسب السيد نور الدين وهذه فروعهم التي يتفرعون منها وهم: كما يلي البو عقل ومنهم آل ابراهيم الرؤساء ومنهم مؤلف كتاب العقد الفريد والأستاذ احمد شوقي الحسنيين يسكنون ناحية الحمدانية في الموصل وفي بغداد ـ الأكعد رئيسهم على الخلف الحموش ـ الكناعنة ـ اسويفات منهم في ناحية الثور واخرون منقلون يرأسهم عارف بن مدلول ومدلول الشلال ـ البو كضب يرأسهم عمر العلي بن زيدان وصبي بن خلف المربط ـ البو علي في الموصل وضواحيها رئيسهم حسون ابن عباس ـ الطوجنه ـ في الموصل وضواحيها وأن قرية الطوجنة باسمهم رئيسهم محمد فاضل بن حسن ومنهم في انحاء أخرى العبدالله في نفس الموصل رئيسهم الحاج سعيد البجي البوسبع في لواء كربلاء على نهر الحسينية رئيسهم الحاج كاظم ـ الخليفة في قرية برغني من الحمدانية رئيسهم السيد محمد بن مرعز ـ الذبات في نفس الموصل رئيسهم السيد اسود ابن احمد الحبيب ـ آل احمد بخاره .

« السادة آلبو سلمان »

آلبو سلمان سادة حسينية ويسكنون مدينة كربلاء اما فروعهم كما يلي ـ الملاوحة رئيسهم السيد محمد الحاج احمد بن حسين بن ورشان وكان والده وجده رؤساء وعدّهم الاستاذ عبد المنعم الغلامي من عتره وليس سادة والله اعلم ـ آلبو كويسم رئيسهم السيد حسن ابن السيد محمد صالح ومن فروع آلبو مكلد رئيسهم حمد البلوط ـ والمحاسنة رئيسهم عيوش العداد ـ النوفل رئيسهم السيد محمد الصالح اليوسف ـ آلبو غويتم رئيسهم السيد علي الشامة قال الاستاذ غلامي ومن رؤسائهم سلطان الخليل ـ المطاوحة رئيسهم السيد مصطفى ابن سيد كريم ـ القواصمة رئيسهم السيد محمد ـ المتاقلة رئيسهم السيد محمد بن السيد حسن آلبو حريو رئيسهم السيد عواد بن كويس ـ الشويكات رئيسهم السيد ياسين ابن الشيخ حسين في قرية تل فارس .

« السادة الصيمدع »

هم سادة حسينية ويسكنون في مختلف انحاء العراق في لواء كركوك ولواء دياله في السعدية وفي سامراء وفي سورية وتركية من ذرية السيد عبد الرحيم ابن الشيخ محمد العالم الفقيه واما فروعهم كما يلي ـ آلبو علي يسكنون في قرية الزنابير في ناحية المنصورية وفي قرية التينه في خانقين وفي قرية طليحي من السعدية وفي قرية پروانه ناحيه حديثة ومنهم مزارعين واهل ماشية الحران من تركيا وفي ماردين وهم في قله ـ آلبو ظاهر في لواء اربيل في قرية

سن چاله رئيسهم محمود بن عبدالله وفي قرية كرد مناره من قضاء مخمور وفي منصورية الجبل وفي حديثة ومنهم في حلب .

« السادة آل ياسر »

وهم اولاد السيد على ابن السيد ياسر وينتهي نسبهم الى زيد ابن الامام علي ابن الحسين عليه السلام وكانوا يسكنون مدينة الكوفة وفي زمان الوهابيون رحلو من مدينة الكوفة وسكنوا اللواح في العوجة في قضاء السماوة ثم تفرقوا ومنهم في الكوت وفي الغراف في محير يچه ومن آل ياسر آل نعمه وآل هادي وجاء وصف احوالهم في قلب الفرات الاوسط وفي كتاب عامان في الفرات الاوسط ومن حمائلهم آل عزيز رئيسهم السيد كاظم ابـن السـيد نـور اليـاسري ـ آل ادريس رئيسهم السيد علوان ـ آل كاظم رئيسهم السيد حسن السيد علوان ـ آل حمزه رئيسهم السيد كاظم السيد محسن ـ العناگه رئيسهم السيد يوسف آل سيد سلمان يسكنون في انحاء الشامية في اراضي العنكوش ـ المحانيه ينتسبوا الى السيد محنه الياسري رئيسهم السيد كاظم السيد جواد آلبو سيد جواد وتسكن عشيرة بني حسن في هور المنصور رئيسهم السيد محمد السيد عبود ـ آلبو سيد محسن رئيسهم السيد حبيب المحنه وقد توفي قتيل في سـنة ١٩٣٦ مـيلادي وخلف ابنه السيد مطلب ـ آل سيد منصور رئـيسهم السـيد سـلمان العـلوي ـ العزاونه رئيسهم السيد احمد القزويني آل خميس رئيسهم السيد عـلي السـيد مهدي ـ آلبو على خان رئيسهم السيد هادي ابو صحيفة ـ آلبـو سـيد جـاسم رئيسهم السيد علي بن السيد جاسم بن بدر اسماعيل بن هاشم بن حسين المحنه وهؤلاء في الارضي التابعة للصلاحية من قضاء الشامية .

« السادة آلبو طبيخ »

سادة حسينية ويقال لهم آل السيد هادي ويرجع نسبهم الىٰ السيد عبدالله حيث ورد من الاحساء ايام جدهم المذكور الى الحلة وتوفي فيها وكان له من الاولاد السيد هادي والسيد مهدي وكل واحد منهم تكون منه بيت وممن اشتهر في ايامنا السيد محسن ابو طبيخ وهو ابن السيد حسن ابن السيد علي ابن السيد ادريس الملقب ابي طبيخ فعرفت الاسرة به طبخ الطبيخ يوم مجاعة في سنة ممحلة فأنقذ الكثيرين من الفقراء من الجوع وكان كريم فعرف بذلك الأسم وهو ابن السيد عبد العزيز ابن السيد هادي ابن السيد عبدالله ولهذا البيت آل السيد هادي السلطة على آل زياد والرئاسة العامة لهم وسكنو في غماس وكانوا في الرميثة ايام حمد الحمود شيخ الخزاعل التزموا منهم اراضي هناك فاستقروا ثم مالوا (الى منطقه غماس) وعرف من اولاد السيد عبد المحسن السيد كامل .

« السادة آل زوين »

وهم سادة علوية جدهم الاعلىٰ السيد زين الدين واشتهروا بالنسبة اليه وقد نزحت من المدينة من عدة قرون وسكنت مدينة الكوفة ثم مضت الى الرماحية وبعد خرابها مالت الى (الجعارة) الحيرة ومن فروعهم كما يلي آلبو سيد حسين رئيسهم السيد علي السيد عباس ـ آلبو سيد محمد رئيسهم السيد كريم السيد جعفر ـ آلبو سيد علي رئيسهم السيد احمد آل السيد علي ومنهم في التاجية وفي النجف وفي النعمانية والتفصيل في كتاب قلب الفرات الاوسط .

« السادة العذاريون »

هم سادة حسينية اصلهم من المدينة ويرجع نسبهم للأمام علي بن الحسين عليه السلام وهم منتشرون في لواء الحلة وفي لواء الديوانية ويصعب ضبط تأريخ ورودهم العراق وفي لواء الديوانية منهم واما فروعهم آل سيد محمد رئيسهم السيد عزيز ابن السيد عبدالله العذاري ويسكنون الشلال ـ آل سيد موسىٰ رئيسهم عبدالله بن السيد منذور ويسكنون غماس اهل الباسية الواقعة في قرية العذار قرب الهاشمية من لواء الحله وهؤلاء يتفرعون الى عدة فروع آل السيد محمد رئيسهم السيد هاشم آل السيد محسن وهؤلاء في الرميثه ـ آل سيد سوادي رئيسهم السنيد صاحب آل حمود يسكنون الديوانية ـ آل سيد علي رئيسهم السيد علوان آل حنتوش يسكنون الباسية آل سيد مصطفى رئيسهم السيد محمد آل السيد علي في الباسية آل سيد عبد رئيسهم السيد عبد زيد السلمان في الباسية وقد ذكر ذلك الاستاذ محمد علي جعفر التميمي في الجلد الثالث من كتاب قلب الفرات الاوسط فهو خير مرجع لمن اراد ان يتعرف على نسب العلويين ومساكنهم ـ السادة السيد صافي رئيسهم السيد نعمة السيد صافي ـ آلبو سيد ناصر رئيسهم السيد علي السيد زبر ـ سادة الاميال رئيسهم السيد حسين آل السيد جبار ـ الجعافرة رئيسهم السيد رحيم السيد عزوز الجعفري .

« السادة آل مكوطر »

هم السادة الحسينية ولهم المكانة واليوم هم زعماء في الشامية وعدد من

رؤسائهم السيد جعفر والسيد عمران وآل موسى والسيد داخل السيد مهدي والسيد عبد العزيز وسيد جابر والسيد ناصر والسيد شنان آل السيد حسين من آل مكوطر.

« السادة آلبو زيد »

سادة حسينية يسكنون الحلة منهم الشاعر السيد حيدر الحلي واما فروعهم آلبو سيد حسين رئيسهم السيد ابراهيم السيد عباس ـ آلبو سيد خلف ويسكنون في المشخاب ورؤسائهم السيد عبد المطلب السيد علاوي وسيد عبد المهدي والسيد عبود والسيد علي السيد محمد.

« السادة العمارة »

وهم سادة حسينية وردوا من الحجاز ايام امارت المنتفق وتولت رئاسة البهادل عامة وكانت مهنتهم تقسيم الاراضي من طرف الحكومة واما فروعهم كما يلي آل سيد هاشم ـ آل سيد نور ـ آل سيد مشكور ـ آل سيد يوسف ـ آل سيد شريف ـ آل سيد محمد.

« السادة الجوابر »

من السادات الموسوية وينتسبون الى السيد محمد العابد ابن الامام موسى بن الامام جعفر الصادق عليه السلام ويعرفون بسادات الحسين كانوا من قبل

يسكنون العراق في مدينة العمارة وبعد نزحوا الى خوزستان وسكنوا قرية الدرة وقصبة امنيعات وكان بينهم اختلاف مع الشيخ جابر على بعض الاراضي ونخيل وكانت السادة تدعى ملكية هذه الاراضي والشيخ جابر يمتنع من اعطائها لهم وبعد وفاة الحاج جابر وفي زمان الشيخ خزعل جرت اختلافات بين السيد هاشم والشيخ خزعل وعلى ما يقولون بقي السيد هاشم بتحريض العشاير ضد الشيخ خزعل ووصلت اخبار السيد وما يفعل ضد الشيخ خزعل فقال بعض المقربين للشيخ خزعل بأن يقتل السيد او يسجنه فقال الشيخ خزعل امام الحاضرين لو اعطيت ملك الدنيا لما رضيت ويدي ملطخة بدم علوي ويقول معه قبيلة امنيعات ويسمون بسادة امنيعات ومنهم في عبادان ومعشور وساحل شط بهمنشير.

« السادة الجعاولة »

وهم سادة حسينية يرجع نسبهم الى زيد ابن الامام علي ابن الحسين ابن ابي طالب عليه السلام وقد كان نزوحها من العراق في القرن الثالث عشر الهجري الموافق في سنة ١٣٠٠ هجرية ودخلوا ارض خوزستان ونزلوا في مدينة الاهواز ويسكن افرادهم على الضفة الغربية من نهر الدز واما فروعهم بيت شمعة وشمعة زوجت جدهم جعيول وقد مات زوجها فلمت اولادها وجدّت بتربيتهم ولم تتزوج حتىٰ توفيت فعرفوا بأسم امهم شمعة اما البيت الثاني وهو بيت مهنا وهو بيت الرئيس ـ آلبو نصر الله بيت سيد ايلام بيت خيطان الهيايلة نخوتهم الخاصة شايعة معه نخوت السادة فاطمة ومهنتهم تربية المواشي والجاموس ولكن بعضهم عملهم الزراعة وبعضهم يعمل في دوائر الحكومة وعددهم يقدر

٨٠٠ بيتاً ومنهم يسكن مدينة الاهواز والمحمرة وعبادان ومعشور.

« السادة آلبو حمود »

السادة آلبو حمود من سادات آل فاضل ولقب اسم آلبو حمود وحمود هو جدهم وهو اخو السيد جعويل جد السادة الجعوليه او الجعاوله ويسكنون قرية الهوفل من ضواحي الخفاجية وعلى ساحل نهر القبان فرع من نهر الكرخة ويقرب من هور الحويزة اما حمائلهم وهم كما يلي : بيت سيد رحمة بيت سيد صبيح يسكنون في ضواحي رفيع واگبان بيت سيد يونس وكثير منهم في مدينة الحويزة آل سيد يعقوب مقرونين به آل علي خان ويسكنون في خوزستان مثل الاهواز ومعشور والمحمرة وعبادان.

« السادة النجات »

عشيرة السادة النجات موسوية ويرجع نسبهم الى الامام جعفر الخوار ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهم ناس اهل دين وشرف ويسكنون في منطقة موسيان وقسم في مدينة الخفاجية والحويزة ومهنتهم تربية الجاموس والبقر وزراعة الشلب ومنهم في المدن يعملون في الدوائر الحكومية ومنهم بالتجارة ومنهم معلمين.

« السادة الحوافظ »

اما السادة الحوافظ سادة حسينيين يرجع نسبهم الى السيد جعفر الخوار ابن الامام موسى بن جعفر الصادق عليه السلام وسبب تسميته بـ« الخوار » لقد هرب من ظلم بني العباس وهام في البراري مع الوحش وكان يخور فلذا فسموه بلخوار واما السادة الحوافظ وهم من نسب جعفر ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام على ما يقول السيد عبد الرحيم ابن السيد اعنايه بن السيد محمد بن السيد محفوظ هو جد الاسرة المحفوظية وهو السيد محفوظ بن السيد هاشم بن السيد مكي بن السيد علي بن السيد ابراهيم بن السيد خلف ابن السيد عبدالله بن السيد حسين بن السيد ماجد بن السيد يحيىٰ بن السيد احمد بن السيد عبد الكريم بن السيد يعقوب بن السيد طاهر بن السيد عبدالله بن السيد عطش بن السيد هارون بن السيد سهوان بن السيد محفوظ بن السيد ثابت بن السيد محطم بن السيد حبير بن السيد موسىٰ بن السيد حسين بن جعفر الخوار بن الامام موسىٰ بن جعفر الصادق عليهما السلام لقد هاجروا من العراق بسبب الظلم والقتل من العثمانيين والوهابيين ونزلوا بالأحساء والقطيف وسكنوا هناك وبعد لما تسلط الوهابيون على الحجاز واستولوا على مدينة الاحساء هاجروا للبحرين وبعدها هاجروا الى ايران وايران هي سفينة النجات لكل شيعي فمنهم من سكن جزيرة عبادان ومنهم من ارتحل الى الدورق وامّا محفوظ لقد سكن هو واخوانه شلهت المعروفة في الثوامر ومنهم يسكنون من منطقة الطرة والمقيطية ومنهم من يسكن المحمرة وهم سادة كرام واجلاء من علماء وأدباء ومنهم السيد الجليل سيد يونس بن السيد هاشم ممثل لمدينة عبادان واخيه ايضاً المحترم السيد رؤوف بن السيد هاشم وهم كما قدمت سادة كرام واهل نسب شريف وعريق .

« السادة الجوابر »

وهم السادة الجوابر ويرجع نسبهم الى السيد محمد العابد ابن الامام موسىٰ الكاظم عليه السلام ويعرفون بسادة الجوابر واكثرهم يعملون في الزراعة واهم الاهم زراعة النخيل وكانوا مخالفين للشيخ خزعل ومنهم خطباء ومدرسين للقرآن الكريم مثل سماحة السيد احمد بن المرحوم السيد جابر وكثير منهم في عبادان والمحمرة وماهشهر والسادة التفاخ يتنسبون لهم .

« السادة البعاج »

هم سادة حسينيين ويرجع نسبهم الى الحسين الصغير بن الامام علي ابن الحسين عليهما السلام وهم سادة كرام منهم من يسكن في مدينة المحمرة ومنهم في عبادان ومنهم في الحويزة مع بني طرف وقد هاجروا في عهد حكومة الكعبيين ومهنتهم الزراعة ومنهم يعملون في دوائر الحكومة ومنهم خطباء .

« السادة بيت سيد محمد ابو تاوه »

سادة موسوية لقبوا بهذا الاسم بيت ابو تاوه لقد كان جدهم السيد محمد كان يحلف الحرامية والمتهمين وكانت عنده « طاوه » من الحديد يجعلها على الارض بمقدار ويجعل تحتها الخشب واذا اصبحت حمراء يتقدم المتهم ويحلف وكان الذي يؤدي القسم هو ان يقبض علىٰ التاوه ويلمسها بلسانه اذا كان برئ لا

تضر حرارتها واذا كان قد سرق تحرقه وهم سادة اشراف مثل السيد علي ابن سيد محمد وسيد احمد وسيد طاهر وسيد صادق لهم ملك نخيل واهل حسينيات لتعزية الحسين عليه السلام واما السيد محمد ابو تاوه ومزار قبره في عبادان واسم الشارع معروف بشارع سيد محمد .

« ما تبقىٰ من قبيلة بيت سيد نعمة السيد شبر »

تجمع قبلي للقبائل العربية الذين استوطنوا في ضواحي الاهواز وتعد قرية ام تمير مركز للتجمع وسبب هذا التجمع كانت الناس وما زالت تحتمي بالبيوت الكبيرة ورجالاتها عند المحسن وكانت العرب تعطي الامان للمحتمي وتذب عنه بكل قوة وبساله وتعتبر حماية المستجير من صفات العرب ومن آدابها التي لا تمس والتاريخ حافل بمثل هذا المحافل وقد ضحىٰ العربي بماله وبنيه وبكل ما لديه من قوة لأنقاذ الخائف وحماية الجار والدخيل و... الناس الا بيت يكون فيه الشرف والكرامة والشجاعة ومنهم اكبر واعلا بيت من بيت آل الرسول صلى الله عليه وآله وكان هذا البيت هو بيت سيد نعمة بن سيد شبيب الجزايري وكان ولا زال يكرم الكبير ويرحم الصغير واما الحمائل التي تحت رايتهم وهم كما يلي القطارنة ويقدر عددهم ٤٠٠ بيتاً ـ الباجي ويقدر عددهم ٣٠٠ ـ آلبو رواية ويقدر عددهم ٣٥٠ بيتاً وهم من ربيعة ـ الحلاق ويقدر عددهم ٥٠٠ بيتاً وهم من باهلة ـ بني منصور ويقدر عددهم ٣٠٠ بيتاً وهم من إعنزه ـ الحردان ويقدر عددهم ١٥٠ بيتاً وهم من حرب ـ الخضيرات ويقدر عددهم ١٥٠ بيتاً ومن تميم ـ مذحج ويقدر عددهم ١٥٠ بيتاً وهم من مذحج قحطان ـ البعاج ويقدر عددهم ١٥٠ بيتاً وهم السادات الهاشميون وهناك بطون من القبائل صغيرة منهم

الحريثات وهم من قبائل العمارة من السواعد وآلبو صخر وهم من كعب المينا والمنافلة والنوفل والشويكات ـ وآلبو سويدان ـ والحوايز ويقال انهم من طي وقد ذكر الاستاذ الحسين بأنهم من زوبع والويسات ويـقال انـهم مـن الاراد القحطانية ـ والمشاهدت ويقال انهم من العقيدات من قبائل الموصل والبوتاج ويقال انهم من السادات العلويين .

نسب العلويون فى ايران

يقول صاحب انساب العلويّون النسّاب الشهير ابي نصر سهل بن عبدالله بن داوود بن سليمان بن ايان بن عبدالله البخاري من اعلام القرن الرابع الهجري والذي كان حيّاً سنة ٣٤١ هـ يقول في كتابه (سر السلسلة العلويّة) : إعلم أن كل فاطمى في الدنيا علوى وليس كل علوى فاطمياً وكل علوي في الدنيا طالبى . وليس كل طالبى في الدنيا علويّاً . وكل طالبي في الدنـيا هـاشمي وليس كـل هاشمي طالبياً وكل هاشمي في الدنيا قرشي وليس كل قـرشي هـاشمياً وكـل قرشي في الدنيا عربي . وليس كل عربي قرشياً .

قال : من ليس من ولد الحسن والحسين عليهما السلام ليس بفاطمى ، ومن ليس من ولد الحسن بن علي والحسين بن علي والعباس بن علي وعمر بـن عـلي فليس بعلوي . ومن ليس من ولد علي بن أبـي طـالب عليه السلام وجـعفر بـن ابـي طالب رضي الله عنه وعقيل بن أبي طلب رضي الله عنه فليس بطالبي . ومـن ليس مـن ولد عـبد المطلب وحده فليس بهاشمي ومن ليس من ولد النضر بن كنانة فليس بقرشي . ومن ليس من ولد العرب بن قحطان فليس بعربي .

اول من رفع الله تعالى من قريش قبل النبوة أربعة : هاشم ، والمـطلب ، وعبد شمس ، ونوفل خرج هاشم في الف من قريش الى الشام فأخذ من قيصر ملك الروم عهداً لقريش ليتجروا فى بلاده . وخرج المطلب الى اليمن فأخذ من

ملوك اليمن عهدا لهم وركب نوفل البحر فأخذ لهم من النجاشي ملك الحبشة عهداً .

وقال : هاشم أسمه عمرو العلىٰ وكنيته أو نضلة مات بغزة من ارض الشام راجعاً ، من عند قيصر وهو يومئذ ابن عشرين سنة .

وقال ، وليس في أرض هاشمي إلا من ولد عبد المطلب . ولا عقب لهاشم إلا منه .

ومن انتسب إليه من غير عبد المطلب فهو دعي .

قال وعبد المطلب إسمه شيبة يكنىٰ ابا الحارث أمه سلمىٰ ثبت عمرو بن يزيد بن لبيد .

قال البخارى مضى عبد المطلب وله من الذكور أحد عشر رجلا أعقب منهم خمسه (عبد الله) أبو محمد أعقب من رسول الله ﷺ واحداً لم يكن له أخ ولا أخت ، أم عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . (وأبو طالب) واسمه عبد مناف ، أمه فاطمة جدة رسول الله ﷺ توفىٰ أبو طالب في شوال لعشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وأربعة أشهر وهو ابن نيف وثمانين سنة .

اعقب من على وجعفر وعقيل ؛ ولا يصح نسب من ينتسب الى طالب بن أبي طالب و (الحارث) بن عبد المطلب أبو ربيعة ، أمه صفية بنت جندب بن جحش بن هوازن اكبر أولاد أبيه كان يكنىٰ به ، اعقب له أبا سفيان بن الحارث . ونوفل بن الحارث ، وربيعة بن الحارث ، والمغيرة بن الحارث إلا أن اولاد ربيعة ونوفل صحيح لا شك فيه .

اما (أبو لهب) عبد العزي بن عبد المطلب وأمه لبنىٰ بنت هاجر بن عبد مناف الخزاعي مات بمكة بعد وقعة بدر بسبع ليال وهو بن سبعين سنة . اعقب من أم جميل بنت حرب ـ عتبة بن أبي لهب لا غير .

و (العباس) بن عبد المطلب ابو الفضل ، أعقب ، فمن انتسب الى الهاشمية فمن ليس من ولد هؤلاء الخمسة فهو دعي مبطل .

فكل عقيلي في الدنيا ليس من ولد محمد بن عقيل بن أبي طالب فهو مدع إذ لم يبق لعقيل نسل إلا من ولده محمد بن عقيل ، والذين ينتسبون الى مسلم بن عقيل وسعيد بن عقيل الأحول فلا يصح لهم نسب وكل جعفري في الدنيا فمن ولد عبد الله بن جعفر إذ لم يصح لجعفر عقب إلا من عبد الله بن جعفر ، والذين ينتسبون الى عون ومحمد ابني جعفر لا يصح نسبهم أصلاً ، والذين ينتسبون الى عبد الله الجواد بن جعفر من غير أولاد علي بن عبد الله ، إسحاق بن عبد الله ، ومعاوية بن عبد الله ، واسماعيل بن عبد الله ـ هؤلاء الاربعة ـ فلا يصح له نسب ولا اعرف نسباً الى غيرهم .

الامام أبو محمد الحسن المجتبى عليه السلام

اعقب سيدنا الامام أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ثلاثه عشر ذكراً وست بنات ، العقب منهم لأثنين لا غير وابنة واحدة .

أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وابو الحسن زيد بن الحسن وهو المعروف بالحسن المثنىٰ دس اليه السم سليمان بن الوليد بن عبد الملك فمات سنة (٩٧ هـ) وعمره عند موته ثلاث وخمسون سنة .

وكان الحسن بن الحسن هذا جد السادة الحسنين وحسن المثنىٰ له زوجات ثلاثة هنّ بنات أعمامه وهن فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، وبنت محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب عليه السلام وبنت عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

اما الذي من نسل زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فهم سادة حسينيون اما السادة وإنسابهم الذي يرجع نسبهم الى السبطين الحسن والحسين عليهما السلام فهم سادة فاطميين الذي من نسل الحسن يرجع نسبهم الى الحسن بن الحسن المثنىٰ ويسمون السادة الحسنيون واما السادة الذين من نسل الحسين الصغير بن الامام زين العابدين ومن نسل زيد وعمر اولاد الامام زين العابدين عليه السلام والسادة الذين من نسل عمر بن علي بن ابي طالب واولاد محمد بن الحنفيه اي ابي طالب هؤلاء سادة علويون وليسوا فاطميون واما الذي من نسل عبد الله بن

جعفر بن ابي طالب ومحمد بن عقيل بن ابي طالب هم سادة طالبيين واما السادة لقد دخل معهم اناس غير سادة وادعوا السيادة لعلّو شأن درجتهم وتعظيم شأنهم وهذا في طريقة شريعة الاسلام كفر والحاد ونسب السادة قليل بكثير بالنظر لقبائل قحطان وعدنان ولكن اذا نظرنا نرى السادة هم اعداد هائلة والسادة محتمين بالشيعة اين ما توجد شيعة هناك توجد السادة . وذلك لموده الشيعة بحب اهل البيت عليهم السلام .

« السادة آلبو شوكة »

وهم سادة حسينيةٌ موسوية من آل جعفر الخوار ابن الامام موسى الكاظم ابن جعفر الصادق عليه السلام وجدهم الاعلىٰ السيد مطلب المعروف العواد ابن عم السيد عبد العزيز النجفي جد السادة النجفيين ومنهم الشاعر الشهير السيد احمد الصافي كانت منازلهم في القرن الثاني عشر هـ في مدينة الفلاحية ومنهم السيد عناية المتوفي سنة ١٣٤٣ هـ والسيد جابر المشعل زعيم الحركة الاسلامية للجهاد فقد ساهم مساهمة كبيرة ويسكنون كوت السيد صالح والفلاحية والمحمرة وسائر المدن في خوزستان .

« السادة الفواضل »

اما السادة الفواضل يرجع نسبهم الى علي ابن الحسين عليه السلام ومسكنهم مدينة المينا وهم يسكنون مدينة الحويزة ولهم صلة ومصاهرة مع حمولة عبد الخان ومنهم علماء وفقهاء اما حمائلهم كما يلي الظواهر بيت حسين بيت ناصر

بيت سيد عواد ومهنتهم الزراعة ومنهم ايضاً بيت طعمه ـ بيت السلام بيت احمد بيت آلبو حمود والبعض منهم في النجف الأشرف في طلب العلم وهم سادة كرام.

« السادة أبا ليل »

سادة حسينيين موسوية وهم من اقدم البيوت في مدينة الدورق وكان ورودهم في مدينة الدورق قبل القرن الحادي عشر الهجري ايام امارة الموالي ويتصل جدهم الأمير أبا ليل المتوفي سنة ١٠٦٠ ينتسب الى السيد ابراهيم المجاب ابن السيد محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق عليه السلام عبر عشرين جيلاً اغلبهم من العلماء ومشاهير الشيعة وكان الامير ابا ليل التي عرفت به الاسرة من امراء المشعشعين ومشاهير فرسانهم ذكر له مواقف تدل على علمه وكماله وشجاعته ومن الآثار الماره نهر ابا ليل الذي شقه من نهر كارون وهذا مذكور في مخطوطة كعب وانا قرأتها وهم منتشرون في مدينة عبادان في قرية الفيه ويسمون بيت سيد شبر ومنهم في مدينة الفلاحية ومعشور والحفار والمحرزي وشنه وبعضهم خرجوا الى الكويت ومنهم من يعمل في شركة النفط الايرانية ومنهم فقهاء وشعراء وأدباء.

« السادة آل دنين »

ينتسبون الى الامام موسىٰ الكاظم اولاد السيد جعفر الخوار ابن الامام موسىٰ الكاظم وجدهم المعروف بالاسرة أدنانة بن غزل بن حسان وحسان هو

الجد الثالث للسيد مطلب هو الجد الاكبر لسادات آلبو شوكة ومنهم آل موزان وموزان جدهم بن جابر بن حردان بـن دنـانه المـذكور ومـنهم فـي عـبادان والمحمرة ومعشور والاهواز.

« سادة الحكيم »

سادة حسينيين موسوية من نسل الحكيم السيد عبد الرضا ابن شـمس الدين الموسوي البصري الدورقي من كبار علماء زمانه وكان قد هـاجر مـن البصرة سنة ١٠٧٨ هـ وولده السيد ابراهيم والسيد هاشم وقد هاجر من البصرة بعد هجوم الوهابيين على جنوب العراق ويقول تاريخ بني كـعب لقـد سكـنوا الدورق في القرن الثالث عشر وبعدها انتقلوا الى مدينة الطرة مـن ضـواحـي جزيرة عبادان وسكنوا قرية الطرة على الجانب الغربي وهم سادة محترمين عند عشائر العرب في خوزستان.

« السادة الزوامل »

سادة موسوية من نسل جعفر الخوار ابـن الامـام مـوسىٰ الكـاظم عليه السلام وجدهم زامل بن صالح بن جعفر بن علي وعلي هذا الجد الاكبر لسـادة آلبـو شوكة وآلبو دنين وآل موزان وتنتسب الى سيد عـلي ايـضاً السـادة النـجات والسادة الهرامشة كثيرون منتشرون في خوزستان منهم في مدينة الشوش وفي الميناوي ومنهم في العراق يسكنون في لواء الكوت علىٰ ضفة الفرات.

« السادة الشرفاء »

ذكر في كتاب انساب العلويين ان سادة الشرفاء سادة علويين من نسل عمر الشريف ابن الامام زين العابدين عليه السلام وقد ذكر بعض المؤلفين ان قبيلة الشرفاء منهم واما ما كتبهُ في كتاب تحفة الازهار يقول فان الاشراف قبيلة عربية وتقول المخطوطة المشعشعين السيد حمد بن غز بن جبروان اول من ورد الحويزة من ديرة الريحانة او الريحاني في سنة ١٠١٠ هواما ديرة الريحاني من ضواحي شوشتر كما ذكر السيد علي آل شدقم المدني في كتاب (زهرة المقول) في نسب آل الرسول : ان شرفاء مكة هم سادة حسينيين من سلالة عمر الشريف ابن الامام علي عليه السلام والاشراف بمكة وفي نجد ومنهم في العراق والملك حسين بن طلال منهم وملك فيصل حاكم العراق السابق من آل شريف ايضاً وآل شريف كما ذكرنا سادة حسينيين وهم كرام .

« السادة النواجي »

سادة من آل السيد عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام وجدهم السيد الذي عرفوا به هو السيد ناجي بن محمود بن هبة الله بن السيد نجم الدين الجزايري اخ السيد نعمة الله الجزايرى المحدث الشهير لقد انتشرت السادة النواجي من الحويزة والعمارة وهم يسكنون البوم مدينة المحمرة وعبادان واطراف المنيخ والحفار وام التلول والطرة وشنه والمحرزي ومنهم يعملون في السفن والتجارة .

« السادة الهرامشة »

سادة موسوية يرجع نسبهم الى السيد جعفر الخوار ابن الامام موسى الكاظم وسموا الهرامشة على اسم جدهم هرموش الذي حفر نهر من شط الكرخة والى هذا اليوم يعرف بشط هرموش ومساكنهم تقع بين دزفول وشوشتر ومنهم في مدينة الشوش ومنهم معه آل كثير ورؤسائهم بيت سيد عنايه .

« السادة الفاضل »

يسكنون عِلى ضفة نهر شاوور ومهنتهم زراعة الشلب وتربية الجاموس واما حمولة الحرم آلبو حمود من السادة الفاضل يرجع نسبهم الى زيد بن علي بن الحسين عليه السلام اما عدد البيوت وهم بيت سيد نور آلبو حمود الطواهر بيت سيد ايدام وهم سادة من اهل الفضل ومن قبل كان مسكنهم في العراق وفي عهد امارة كعب وقد هاجروا من ظلم الوهابيّين الى ايران وسكنوا على ضفة نهر الكرخة ومهنتهم الزراعة ومنهم يعملون في دوائر الحكومة ومنهم في شركة النفط الايرانية .

« السادة آل بطاط »

السادة آل البطاط علويّين ومهنتهم تربية الجاموس ويسكنون نهر الجراية قرب مدينة الحويزة ومنهم يسكن قرية الزوية على ضفة شط كارون وجدهم يدعىٰ السيد علي البطاط ومنهم في مدينة الاهواز وعبادان والمحمرة

ومعشور ويرجع نسبهم الى السيد عمر بن علي ابن ابي طالب وقد هاجروا الى المدينة في زمان الموالي ومهنتهم زراعة الشلب وتربية الجاموس والاستفادة من حليبها هذا وهم سادة كرام واهل ضيف واكرام الجار .

« السادة النفاخ »

وهم سادة حسينيّين من نسل ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسىٰ الكاظم عليه السلام ومنهم من يسكن الخيين من ضواحي مدينة المحمرة ومنهم في مدينة الاهواز وعبادان ومعشور وكوت سيد صالح من ضواحي مدينة الاهواز وقرية الجرية من ضواحي الحويزة وضفة نهر العجيرب اما بيت سيد فاخر ـ بيت سيد حسين آل سيد نور وهم سادة كرام واهل ضيف وكرامة .

« السادة الجزائرية »

السادة الجزاير من السادة الموسوية يرجع نسبهم الى سيد جعفر الخوار جدهم سيد محمد من قبل اكثر من قرن رحلو من البصرة وسكنوا مدينة المحمرة ومنهم في مدينة الاهواز ومنهم السيد نعمة الله الجزائري كان مجتهداً في عهد الدولة الصفوية ومعلماً فقيهاً وكان عند الموالى المشعشعين من المقربين وكان يعلم العلم في مدرسة المولى الذي بناها الموله .

« السادة الغرابات »

سادة آلبو غراب سادة حسينيين كبيرة وكثيره الفروع في ايران والعراق والهند وفي بلاد اخرىٰ وجدهما هو علي ابو الحسن علي المدعو غراب بن يحيى بن ابي قاسم علي بن بركات بن محمد بن احمد بن محمد صاحب دار الصخر بالكوفة بن زيد بن علي الحماني الشاعر بن محمد الخطيب الشاعر الحماني بن ابي عبدالله جعفر الشاعر بن محمد الاصغر بن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي ابن الحسين عليه‌السلام واشهرهم السيد حمد الغرابي المتوفى سنة ١٢٩٤ هـ وهو السيد حمد بن السيد موسىٰ ابن السيد عبدالله ابن السيد مطلب الغرابي وكان وجيهاً ورعا سخياً وصولاً للفقراء يسكن قريب الابيرش من قرية الاهواز وهو ممدوح من الشاعر الأديب محمد الماجد الدورقي في القصيدة التي يقول فيها :

فلا ابالي اذا ما الدهر عاندني ولست أخشىٰ اذا ما قد سطىٰ احد

مولاي حوا شرف اهلي وحل بـه فلا يدانيه في شأن العلا احد

« السادة الطالقاني »

سادة علويين ويسكنون ضواحي مدينة الاهواز قرية سيد نعيم وعلى ساحل نهر الكرخة بين الحميدية والخفاجية تقع مساكنهم واكثرهم يعملون في دوائر مدينة الأهواز سادة الطالقان من قبل عدة قرون كانو يسكنون مدينة قزوين وهاجروا الى منطقة خوزستان وفي مدينة النجف الاشرف بعض منهم يسكنون المحمرة وعبادان ومنهم في قم وبعضهم شعراء وعلماء وفقهاء والسيد

هاشم الطالقاني من هذه الاسرة المجاهد الكبير السيد محمود الطالقاني رحمة الله عليه وهم سادة اهل فضل ومقام وكرام واهل ضيف .

« السادة الخرسان »

سادة حسينيين يرجع نسبهم الى الحسين الصغير ابي علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام وقد هاجرو في عهد حكومة كعب وهم سادة اشراف واهل فضل ومنهم بيت السيد مطر يسكنون جزيرة صلبوخ ومنهم في مدينة عبادان ومنهم في جزيرة مينو واغلبهم مزارعين ومنهم في المحمرة ومعشور والاهواز .

« آل جمال الدين »

اسرة آل جمال الدين سيد محمد جمال الدين الاخباري وكان صاحب مؤلفات كثيرة وكان في البصرة وسافر الى مدينة المحمرة والتفت الناس حوله وبنا مسجد وقد عرفت المحمرة لاول مرة بفرقة شيعية المعروفة بالاخبار والنسبة اليهم اخباري واما ولده المدعو الحاج ميرزا الاخباري وقد توفي الميرزا سنة ١٢٧٥ ودفن على بُعد ٢٠٠ متر من ضفة نهر الچاسبي واصبحت المقبرة تعرف بمقبرة الميرزا وبعد وفاة الميرزا تفرقت اولاده منهم من سار الى الكويت ومنهم في البحرين ومنهم الى قصبة النصار ومنهم في مدينة الفلاحية اما السيد عبدالله بن علي استوطن الفيليه بناء على دعوة الحاج جابر ابو الشيخ خزعل وكانه الحاج جابر هو اخباري وولده مزعل والشيخ خزعل اخباري

ايضاً وبناءً على ذلك صارت قبائل المحيسن بعض منها اخباريه بناءً على دستور الشيخ جابر ومزعل وبعد الشيخ خزعل وكما دخلوا بحلف المحيسن دخلوا في فرقة الاخبار وفي عهد امارة كعب لا يوجد اخبار ولا يعرفون ما هي الاخبارية واما بيت جمال الدين رجال اهل علم وفقه وكرامة وبقيت فرقت الاخبارية اكثر بكثير في عهد الشيخ خزعل من حيث هو اكبر حامي ومؤيّد لها وصارت قبائل المحيسن اخبار واما باقي عشاير العرب لا يعرفون ما معنىٰ الاخبارية ولم يتمكن الشيخ خزعل بأن يفرض عليهم عقيدة ولكن كانوا يحلون مشاكلهم الدينية من فتاوي علماء النجف هذا ما يقوله في تاريخ كعب .

« اسويفات »

منهم من يقول انهم سادة من السادات الحسينيين وبعض يقول انهم حديديون ومنهم لا يقر لهم بالسيادة وقال الاستاذ العزاوي اني اطلعت علىٰ مخطوطه من العقد الفريد للمؤلف السيد محمد الحسين وقد نسبهم الى ذرية الحسين ابن علي عليه السلام بذلك تكون السادة الساكنه في ناحية الحياكة والذين يمشون مع البناع هم سادة حسينيون ومما يدل على ذلك كرمهم للضيف وتركهم حطام الدنيا وعلو مقامهم لدى القبائل ومهنتهم الزراعة وبعضهم ملاكه وبعضهم يعملون في دوائر الدولة .

قصة امارة الموالى

على ما سمعنا وقرأنا في تاريخ المشعشعين لقد سافرت لمدينة الحويزة في سنة ١٤١٤ هـ في شهر رمضان يوم السابع منه برغم ضيق الوقت ولم تكن لديّ أي فرصة واجهدتُ نفسي حتى أحصل على معلومات جيدة وصحيحة والتقيت مع رجال الموالي وهم من اكابر رجال الموالي المعروفين او زعماء الموالي ومن غرايب المولا عبدالله ومولى عبدالله كان رئيس بلدية مدينة الحويزة في زمان الشاه المقبور واما الموالي أفادونا كثيراً من تاريخ المشعشعين ولقد استلمت مخطوطة تاريخ من احداث المشعشعين وقد قرأت في تاريخ المشعشعين ما يلي: اما المشعشعين وهم سادة موسوية يرجع نسبهم الى الامام موسىٰ الكاظم عليه السلام تأسست امارتهم في سنة ٨٢٧ هجرية وقيل ٨٢٠ هجرية في مدينة الحويزة التابعة الى اقليم الاهواز وكان مؤسس هذه الامارة السيد محمد بن فلاح وكان عالم بارع في اصول الدين والفقه والمنطق وسبب التسمية بالمشعشعين لقبوبه لجمال وجه السيد محمد بن فلاح ونورانيته وهذا قول الشاعر بحر العلوم وهو الفقيه العالم بحر العلوم قال فيه هذين البيتين من الشعر وقد وصف نور وجهه وجماله قال:

مشعشع الخد كم دبت عقاربه ... لوجنتيه وكم سابت افاعيه

وشجر النار في قلبي وحل بها ... ان المشعشع نار ليس تؤذيه

وقد لقبوا بآل فلاح والمولىٰ واما السيد محمد الملقب بالمهدي هو ابـن فلاح بن هبة الله بن الحسن بن علي المرتضىٰ بن النسابه عبد الحميد بن شمس الدين الفخار النسابه الحائري بن معد بن احمد بن قاسم بن محمد بن ابي الغنائم بن محمد بن ابي عبدالله الحسين بن محمد الحائري بن ابراهيم المـجاب بـن محمد الصالح العابد بن الامام موسىٰ الكاظم عليه السلام ولد في مدينة واسط ولكـن الاستاذ العزاوي يقول ولد في بغداد وكانت ولادته في سنة ٨٢٠ هـ وقيل فـي تاريخ المشعشعين في سنة ٨٣٧ هـ وقد جاهد على الحق في معارك كثيرة في مدن العراق مثل واسط والحلة والنجف وكربلاء وبعدها هاجر الى ايـران والى خوزستان والى المدينه الذي سكنها هي مدينة الحويزة وكـانت الارض هـي منبت قصب وبردي ومن قبل كانت لا تسكن وكانوا يسكنون بها وقت الگنص والصيد والمد ولما حجزها المولى سميت الحويزة وبنا فيها بيوت من طين ومن ذلك اليوم سميت الحويزة الطينية هكذا يقول تاريخ الموالي وبعد دخوله فـي مدينة الحويزة ذهب الى مدينة دسبول وحاصرها وكانت بـقيادة ولده الاكـبر موله علي وفتح مدينة دسبول وسار الى مدينة بهبهان وحاصر قلعة بهبهان وفي اثناء المحاصرة سقط ولده المولى علي قتيل اصابه سهم في جبهته فخر صريعاً وذلك في يوم الاربعاء ٢٢ رمضان سنة ٨٦٠ هـ ويـقول القـاضي نـور الديـن الششتري ان انتشار مذهب الامامية في خوزستان يعود بالدرجـة الاولى الى السيد محمد بن فلاح واولاده ولما توفي الموله علي وقام سيد مـحمد بـتنفيذ الخطة وظل في حكمه الى ان توفي في سنة ٨٦٦ هـ في اليوم السابع من شعبان واخلفه ولده المولى محسن وهو اكبر امراء الموالي واول من ضـربت بـاسمه العملة اي السكة النقدية وهي مكتوب عليها [لا اله الا الله مـحمّد رسـول الله

علياً ولي الله] وكانت امارته من البصرة الى بندر عباس وبندر عباس كان من قبل يسمىٰ مرورا ومن الأحساء والقطيف والبحرين وساحل الخليج الفارسي ومنطقة دهدش وكهكيلويه ويذكر التاريخ معنا اسم كهكيلويه ولقد كانت قبيلة من بني كلاب تسكن في هذا المحل فسميّ كويه كلاب ونرجع الى سياق الكلام كهكيلويه ورامز وشوشتر وكردستان الكبيرة والصغيرة وبيات وكرمانشاه وكانت له علاقة مع دولة فارس ما كانت جيدة للغاية توفي الموله محسن في سنة ٩١٤ هودفن على ضفة نهر الكرخة في الحميدية وكانت تسمى بالعلة وبعد وفاة الموله محسن تولىٰ الحكم الشقيقان علي وايوب وبعد كانت الامارة تمشي على رأي المولى ايوب والموله علي وقتلوا في سنة ٩٢٤ هوسبب قتلهم هو ان حاكم شوشتر دعاهم لضيافته وبعد أن خرجوا الى الصيد وكان الحاكم قد عمل لهم مكيدة ونصب لهم فخ فأوقعهم فيه وقتلهم في البر ودفنوا هناك في منطقة تدعى الزوية ولا زالت تعرف لهذا اليوم بعلي وايوب اما حاكم شوشتر بعد ما قتل ضيوفه الذين دعاهم الى ضيافته وغدر بهم خاف من انتقام العرب فدخل القلعة واغلقها عليه ومنع دخول الرجال عدا النساء وضل على ذلك مدة مديدة ولكن تسلل رجال الموله ودخلوا القلعة وقتلوا كل من فيها من الرجال وبعد فتح القلعة خربوها وتركوها خراب وتولى الحكم بدران بن فلاح بعد مقتل اخوته وتوفي سنة ٩٤٨هوتولىٰ الحكم موله سجاد بن بدران في سنة ٩٤٨ هوكان عاقل ومدبر وحليم واسع المعرفة صاحب رأي وخبرة بالقبائل والانساب وكانت دولة ايران قد أخذت مدينة شوشتر من يد المشعشعين واما موله سجاد حرض بني لام على نهب شوشتر وبدأت الاضطرابات فيها واما قبيلة نيس اظهرت العداوة مع المشعشعين وعدم نصرتهم مما اثار تحرش باقي القبائل

بالمشعشعين وتطاولوا عليهم في تلك السنة . اراد مصطفىٰ باشا فتح مدينة الحويزة وذلك في سنة ٩٩٢ هـ وتدخلت بريطانية في هذا الموضع وقد اشار مستر ستيفن الى ذلك قوله مع الحاكم وبعث له خمسة سفن حربية ولما حصل مصطفى باشا على السفن عزم على احتلال الحويزة ودخلت السفن نهر الدجيل نهر كارون الحالي في سنة ٩٦٢ هجرية وقد توفىٰ الموله سجاد واخلف ولده المولى زنبور وكانت قبيلة نيس تطمع بابعاد المشعشعين واستيلائها على الحكم ولكنها للخالفات التي وقعت بينها اعطىٰ الحكم فذهبت قبيلة نيس لتأييد الموله زنبور لانه قد عزل عن الحكم في سنة ٩٩٤ هجرية واستولىٰ على الامارة فلاح بن سجاد وظل الموله زنبور يغتنم الفرصة ، للحصول على مدينة الحويزة وفي سنة ٩٩٧ هـ تمكن من استعادتها ولكن لم يبقىٰ طويلاً حيث قام الموله بحشد جيش قوي وهجم على مدينة الحويزة فهرب الموله زنبور من الحويزة الى دسبول وبعدها التجأ الى قبيلة الغزي ورئيسهم الشيخ خميس الاشرم وهو جد قبيلة الخميس الحالية وهجم على موله مبارك وبعد قتال شديد انهزم موله زنبور ودخل مدينة دسبول فذهب رجال الموله مبارك اليه وقبضوا عليه وقتلوه في سنة ٩٩٨ هـ وتولى الحكم موله مبارك بن المطلب بن حيدر بن محسن في سنة ٩٩٨ هـ وفي اول حكمه طرد الحاكم ميرزا على خان المعين من قبل الشاه عباس وقد اثار الشاه عباس فاعلن الحرب ضد الموله مبارك وقد جاء بالجيش الى خرم آباد ولكن الشيخ البهائي عارض هذا الامر وكان الشاه عباس يقود الجيش بنفسه ومن بعدها عين فرهاد خان على الجيش واما عدد الجيش فكان اربعون الف مقاتل وجاء الشيخ اليها واطفأ نار الفتنة وعقد صلح بين الطرفين ثم حمل الهدايا من الموله مبارك الىٰ الشاه عباس وبعد العداوة صفت بينهم صداقة

قوية ومتينة وفي سنة ١٠٢٥.توفى موله مبارك واخلف ولده المولة ناصر والموله ناصر هو الذي تزوج شقيقه الشاه عباس الضفوي على ما ذكر في تاريخ الحويزة وذكر في تاريخ المشعشعين بأن الموله ناصر توفي مسموم سقاه السم ابن عمه الموله راشد وتوفي الموله ناصر يوم الاثنين من ذي القعدة سنة ١٠٢٦ هـ واستولى على الحكم الموله راشد بن سالم في السنة التي توفي فيها الموله ناصر والموله راشد أنتقم من اعدائه مثل عبدويس زعيم البادر ومن بيت برك من قبيلة كربلاء وانتقم من عشيرة معاوية حيث عمل لهم وليمة ودعاهم لها وقتلهم جميعاً ولم يبقىٰ منهم الا القليل وفي ذلك الوقت زحفت قبيلة الغزى على مدينة الحويزة لقيادة الشيخ خميس الاشرم واستحلت مدينة الحويزة في سنة ١٠٢٩ هـ أغتيل الموله بيد الشيخ خميس زعيم قبيلة الغزي واستولى على الحكم الموله محمد بن مبارك وفي سنة ١٠٤٤ هـ خلع وتولى الحكم الموله منصور بن مطلب في سنة ١٠٥٣ هـ وتوفي في سجن الشاه الصفوي بمدينة خراسان وفي زمن الشاه صفي الدين الصفوي استولىٰ على الحكم الموله بركه بن منصور في سنة ١٠٥٣ هـ وفي زمان الموله ثارت حرب بين بني لام وقبيلة ربيعة وبعد حرب شديدة انهزمت قبيلة ربيعة واخذت فرسان بني لام تطاردهم الى الكوت في سنة ١٠٦٠ هـ جاء سياوش خان الى رامز وارسل الى الموله بركة واخبره بأنه يريد الخان يزوجه ابنته بنته فنصحوه اقاربه ونهوه ولم ينتهي وسار من وقته الى مدينة رامز ولما وصل عند خان قبض عليه الخان وعزله وحكم الحويزة المدعو علي خان في سنة ١٠٦٠ هـ وفي زمان الشاه عباس الثاني توفى سنة ١٠٨٨ هـ وتولى الحكم الموله حيدر بن علي في سنة ١٠٨٨ هـ ولقد كانت سلطه حكومة المشعشعين الى سنة ١٠٠٠ هـ واما بعد هذا التأريخ اصبحت قدرتهم ضعيفة

ليست كالسابق هذا هو تسلسل امراء المشعشعين .

سيد محمّد بن فلاح	مولى بركه بن منصور
علي بن محمد بن فلاح	مولى علي خان بن خلف
محسن بن محمد بن فلاح	مولى حيدر بن علي خان
مولى فلاح بن محسن	مولى عبدالله بن علي
مولى بدر بن فلاح	مولى فرج الله بن علي
مولى سجاد بن بدران	مولى هبت الله بن فلاح
مولى زنبور بن سجاد	مولى علي بن عبدالله
مولى مبارك بن المطلب	مولى عبدالله خان بن فرج الله
مولى ناصر بن مبارك	مولى علي بن عبدالله
مولى راشد بن سالم	المولى مطلب بن محمد بن فرج الله
مولى محمد بن مبارك	
مولى منصور بن مطلب	تولىٰ الحكم في سنة ١١٦٠ وكان آخر امراء المشعشعين وتوفي ١١٧٦ وانتهت اكبر امارة عربية في خوزستان

* * *

« امارة كعب »

لقد ساعدني جزاهم الله خير الجزاء ابناء الرؤساء من كعب الذين يسكنون مدينة الفلاحية وقدموا تاريخ بني كعب بين يدي وافادوني كثيراً واستقبلوني بأجلال وكرامة وقدموا كتاب تاريخ كعب وتاريخ البو كاسب واعتذر من افشاء اسمائهم ويعرفهم القرّاء كما يقول القرآن الكريم يعرف المؤمنين بسيماهم اما كعب وهم بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن وائل بن خصفة بن هوازن بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكانت بني كعب من قبل تسكن منطقة تدعى حفر الباطن بين الحجاز والعراق واصابهم القحط وهاجروا الى مدينة العمارة وفي عهد افراسياب نزحوا الى ارض خوزستان وسكنوا قرية الشاخة والبنه وكانت القبان مدينة من مدن الجنوب وهي تقع على الجهة اليسرى من نهر بهمنشير وقبلاً كان النهر يسمىٰ بنهر مهيوب . وقد سكنت قبيلة بني كعب مدينة القبان في زمن الشاه عباس وتباع فيها البضائع الثمينه . وكان فيها عدد من المساجد يقدر عددها بتسعون مسجداً وتسكنها المطور فهجمت كعب على المطور واخذت القبان منهم وشردتهم ونهبت اموالهم وقتلت رجالهم وبعد تخليص القبان من يد المطور نزلت كعب في القبان واسست « امارة كعب » واوّل من حكم فيها هو بركات بن محمد بن ادريس وبعد وفاة بركات تولى الامر محمد بن بركات وتولى الامر ابنه ناصر بن محمد بن بركات بن محمد بن ادريس واما ناصر هو الذي أسس امارة آلبو ناصر وله عدد من الاخوان وهم نصار ومنصور وادريس .أسست امارة آلبو ناصر في سنة ١٠٨٥ هجرية واما الشيخ ناصر

توفي واخلفه ابنه علي بن ناصر ولم يدم فقتل وجاء من بعده شقيقه عبدالله بن ناصر وقتل ايضاً ثم حكم خنفر بن ناصر وقتل ثم جاء رحمه بن ناصر وقتل ايضاً وكانت مدة حكمهم ثلاثة وثلاثون سنة وفي سنة ١١١٨ هجرية استولى على الحكم فرج الله بن محمد بن بركات بن محمد بن ادريس الكعبي بعد مقتل ابناء ناصر وفي عهده جهز الشاه القاجار جيشاً بقيادة الاكراد واللر قوامها ثلاثون الف فارساً وحاصر والكعبيين واستمر الحصار اكثر من خمسة اشهر ولما جاء الصيف ونتيجة للحر الشديد انسحبت الجيوش.

واصبحت العدد العسكرية التي خلفها الجيش المنسحب بيد قوات كعب وفي هذا الوقت هجم محمد المانع بجيوش المنتفق على مدينة المحمرة واراد احتلاها فالتقتها رجال بني كعب وحدث بينهم قتال شديد قتل فيه الشيخ فرج الله سنة ١١٤٨ وعينت كعب الشيخ طهماز بن خنفر وحكم سنتين وقتل في سنة ١١٥٠ هـ واخلفه ولده بندر بن طهماز الذي قتل في نفس السنة الشيخ سلمان وشقيقه عثمان. ودولة الافشارية اخرجت كعب من مدينة الفلاحية واسكنت بها من افراد قبائل الافشار وكعب لها قوة مشتركة في محاصر البصرة وعلى رأسها سردار قوجا خان وقد احتلت العجم مدينة كردلان العراقية في شهر رجب سنة ١١٤٩ وبني كعُب كانت تبحث عن قائد شجاع يخلص لهم مدينة الفلاحية من يد الافشارين وقد حصلت على القائد المعروف وهو الشيخ سلمان بن سلطان بن ناصر وبعدها جائت الاخبار بجنون نادرشاه وقتل اعوانه وحتى خلع عبون ابنه جهان فقام شيخ كعب بمعرفة وتدبير وشجاعة ورأي وخبره يفنون الحرب فقسم قبائل كعب الثالثة وهي من اكبر بطون كعب على مواقع رئيسه ارسل احد قبائل كعب وهي النصار الى مصب شط العرب في الخليج الفارسي واوكلها حراسة

المجريين المائيين الهاميين المتصليين بالخليج الفارسي وهما شط العرب وبهمنشير حيث اصبحت قبيلة النصار مسؤولة عن النصف الشرقي لجزيرة عبادان ومدخلها وارسل قبيلة الدريس الى النصف الثاني من جزيرة عبادان ومدخلها الغربي فأستقرت قبيلة الدريس على مدخل نهر بهمنشير في منطقة تدعىٰ البوزة على ضفة نهر كارون اليسرىٰ حتى مصب شط العرب باتجاه الغرب الى قرية الرويس فطويجات والدبرى ثم الجرف والبريم المواجه لقرية سيبه وبذلك اصبح القسم الثاني من الجزيرة في قبضت قبيلة الدريس وارسل الشيخ سلمان قبيلة آلبو كاسب الى ضفة كارون اليمنىٰ في المحل الذي تقع عليه مدينة المحمرة حالياً واستقرت آلبو كاسب في مدينة الهميلي حيث جاءت وانتشرت على ضواحي ساحل كارون وحتى قرية كردلان وبعد هذا التوزيع المدبر سار الشيخ سلمان بمن تبقى من القبائل الى الشاخه والبنه وبعد ان جائت الاخبار بمقتل نادرشاه فهجم الشيخ سلمان بجيوش كعب على الفلاحيه واخرج الافشاريون من الفلاحية بعد ما نهب جميع اسلحتهم وعتادهم واتخذ مدينة الفلاحية عاصمة له على ما ذكر في تاريخ كعب يقول بعد ما اخرج الافشاريون اهتم بشؤون الامارة اهتماماً كبير فأنشأ جيشاً قوياً ثم اهتم بتحصين الامارة وبني القلاع المحصنة ثم امر بحفر الانهر واتصال بعضها ببعض وكانت مدينة القبان حاضر الكعبين من سنة ١١٠٢ هالى سنة ١١٥٠ حيث هاجر منها الشيخ سلمان الى الفلاحية وبعد مقتل نادرشاه الافشار فعمر البلاد وزرع من النخيل والاشجار المثمرة وكان ينتج من انواع التمور ١٧٦ نوعاً وبعد بنائه لسد السابله حفر الشيخ سلمان الانهار وربطها بهور الدورق وربط خور الدورق بالخليج الفارسي وكل ذلك لحفاظها من الفيضان وربطها بالبحر تسهيلاً للتجارة وبنائه

للسد وهو سد منيع ذو فائدة كبيرة لقد غير وجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية وهذا السد الذي هو ذو فائدة للناس قد هدمه كريم خان زند بعد ما رجع مهزوم من امام جيوش الشيخ سلمان في الحرب جرت بينه وبين الشيخ سلمان ويقول الرحالة النيبوري لقد زار الفلاحية في زمان الشيخ سلمان يقول لقد كانت تخرج المرأء وعلى رأسها طبق مملوء ذهب في الليل من قرية الى قرية وليس يتعرض لها احد هذا في مجال الامن اما في مجال القوة كانت الفلاحية قلعة محصنة من كل الجهات ففي وسط المدينة المدافع والمنجنيقات وعلى اطراف المدينة تشاهد فرسان كعب مجهزة اقوياء على اكتافهم البنادق ومقلدين بالسيوف وقد امتنع الشيخ سلمان من دفع الخراج الى الدولتين العثمانية والزندية وانشاء اسطولاً بحرياً يشتمل على ١٢٠ سفينة حربية صغيرة وتسمى زورق و ١٠ سفن حربية كبيرة وقد منع الشركات البحرية من الدخول في الخليج وجرت له حروب عديدة مع بريطانية في البحر وقد اغرق عدد من سفن بريطانية والهند واسر باخرة من الهند الشرقية اسمها مالي واسر سفينة من الهند ايضاً اسمها فورت وليم وسفينة حربية وطرادها كان يتبعها زورق معها وتمت هذه المعركة واسر السفينتين والزورق في الثامن عشر والتاسع عشر من تموز سنة ١٧٦٥ ميلادي وكان من هوسات الشيخ سلمان كما يلي :

انزيل اهل الدار او ننزل

والهوسة الثانية :

شديت احزام الشر بيدي

وفي عهد الشيخ سلمان زاد اقتصاد الامارة أضعاف ما كانت عليه من قبل

وكانت تأتي لها السفن من الهند والكويت والبحرين ومسقط واليمن وحتى من بلاد افريقيا تأتي بالبضائع الغالية مثل الجندل للبيوت والصاج للسفن لتدخل في ضاعتها والؤلؤ واشياء كثيرة كالأقمشة وما يحتاج الناس اليها ويشترون التمر والقمح والشعير والرز والسمن والقطن وكان في عهد الشيخ سلمان كما قدمنا ينتج ١٧٦ نوع من التمور بعد بناء سد السابلة وحفر نهر ايضاً وسماه نهر السلمانة واسمه موجود لهذا اليوم .

وأما سد السابلة وهو سد عظيم ومنيع ذو فائدة اقتصادية هائلة وهذا السد الاقتصادي الذي هو بنفع البشرية وبنفع الوطن لقد خربه رجل يدعىٰ كريم خان زند وهو رئيس حكومة وشعب متقدم ومتمدن ولكن هذا الفعل لا يفعله انسان عاقل ولا مدبر ولكن فعله بعد ما انهزم من معركة طاحنة جرت بين الشيخ سلمان وكريم خان زند بعد ما عجز من الوقوف امام جيوش كعب راح يهدم السد حتى يقتل الناس جوعاً ويضعّف اقتصادهم وهدم السد المائي الكبير الذي كانت تعيش فيه ألوف من الناس .

بعد جهد كبير وجهد طويل ويقول الرحالة النيبوري وقد زار السد في عهد الشيخ سلمان يقول لولا خراب هذا السد من قبل كريم خان زند لكان هذا السد بقىٰ الى عدة قرون هذا ما ذكر في مخطوطة كعب التاريخية وتقول مخطوطة كعب التاريخية لقد كان للشيخ سلمان شقيق اسمه عثمان وقد توفي سنة ١١٧٨ هوكان لوفاة هذا الاخ البار اثراً عميقاً في نفس الشيخ سلمان وحزن عليه حزناً شديداً وكان اخ شجاع وصاحب رأي ومدبر لذلك لم تدم حياة الشيخ بعده الاّ قليلا وتوفي سنة ١١٨٣ هوقد خسرت كعب اكبر واقوى امير من امرائها وهو اكثرهم كفاءة واكثرهم بقاءاً في الحكم واعظم منزلة وكان زعيم قوم

ورئيس شعب وصاحب تدبير ومعرفة.

وبعد وفاته تسلّم الحكم ابنه غانم بن سلمان في سنة ١١٨٣ ولم يدم طويلاً وعجز من تدبير الحكم وقتل نفسه وتسلم الحكم أخيه داود بن سلمان هو داود بن سلمان بن سلطان بن ناصر بن محمد بن بركات بن محمد بن ادريس.

وبعد مدة قتل وتولىٰ الحكم بعد مقتل ابن عمه بركات بن عثمان في سنة ١١٨٤ هو بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر تسلم الحكم وكان من الامراء الاقوياء وفي هذا الوقت توفىٰ كريم‌خان زند وكانت وفاة كريم خان زند في سنة ١١٩٣ هـ.

وفي ذلك الوقت وقع مرض الطاعون الذي انتشر في مدينة البصرة وشط العرب وعبادان والمحرزي واهلك كثيراً من الناس وبعد توجه الشيخ بركات الى قبائل رامز وهنديان على ساحل الخليج ابتداء من نهر الهنديان الى مدينة بوشهر فأخضعها الى حكمه ثم عبر الى عمان وهكذا اخذ يوسع حكمه حتى اصبحت مقاطعات الدواسر وفيلجان والعمارة وكردلان خاضعة لحكمه تدفع الخراج الى امير الفلاحية ولم تتمكن الدولة القاجارية من الحصول على ما كانت تطالب به من قبل ولقد اتسعت امارة كعب اتساعاً كبير فضمت الخليج تحت رايتها وضفة من ميناء بوشهر الى كردلان والكويت وعمان وغيرها.

وقد وقعت معركة الرقة بين الكعبيين والكويتيين من دفع الرسوم المفروضة عليهم وكانت كعب قد جهزت سفن كثيرة لغزوا الكويت ولما وصلت تلك السفن الى جزيرة فيلكا شلّت حركة السفن بسبب المد والجزر فاغتنم الفرصة الكوتيين وهجمت بسفن صغيرة وحرزت النصر على الكعبيين ولكن

الشيخ بركات قرر العودة ومهاجمت الكوتيين مرة اخرى لسبب واضح ذلك لان قوات الكويت لم تحرز النصر بسبب كفائتها ولكن ما كان لها النصر الا لسبب انحراز الماء في المد والجزر التي شلت حركات سفن الكعبيين المهاجمة ولكن اثناء استعداده الى الحرب اغتيل ليلة العاشر من رجب سنة ١١٩٧ هـ وكانت مدة حكمه ثلاثة عشر سنة وقد خسرت ايضاً كعب اقوا امير من امرائها .

وتولى الحكم غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر تولى الحكم في سنة ١١٩٧ هـ وبعد مقتل جده بركات وكان رجل من اهل دين عابد زاهد في حكمه وقد اهتم بشؤون جيشه فنظمه وجهزه وفي زمانه تحالف سلمان باشا مع شيخ المنتفق الشيخ اثوين على مهاجمة الشيخ غضبان وقد جاؤا بجيوش كثيره ووصلوا الى نهر كارون ولكنهم لم يتمكنون من الثبات عند ذلك استبسل رجال كعب وانزلت بالجيوش المهاجمة الدمار واوقعوا بهم الخسائر وقتلوا منهم ٥٦٠ قتيل من جيش والى بغداد وحلفائه ومن رجال المنتفق قتلوا بهذه المعركة ورجعت عشائر المنتفق خايبه وفي هذا الوقت تحالفت عدد من قبائل رامز معه البختيارية واظهروا العصيان على الشيخ غضبان فارسل لهم جيش مجهز بالمدافع والسلاح بقيادة الشيخ علوان والشيخ مبادر بن فرج الله وعبد بن شبيب وعلي آل سوادي وحسن موسىٰ وقد جاء هؤلاء وحاصروا المنطقة ثم احتلو مدينة رامز واستولوا على اموالها وكان الشيخ جراح رئيس قبيلة الخميس قد ارسل جماعة من عنده وعدد من السادة وطلبوا من الشيخ غضبان بأن يطفئ نار الفتنة ويعفوا عن الناس فقبل الشيخ غضبان وكان رجل عاقل لا يقبل بالشر فعفى عنهم ورجع بجيشه الى الفلاحية وفي الليلة السادسة والعشرين من رجب في سنة ١٢٠٧ هـ توفىٰ .

هذا ما ذكر في مخطوطة كعب التأريخية وتقول مخطوطة كعب هذا وقد انطوت صفحة تاريخ ثاني امير قوي من بني كعب وتولى الحكم مبادر بن غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر بن محمد بن بركات بن محمد بن ادريس تقول المخطوطة الكعبية وكان الشيخ مبادر ضعيف الهمة والحكم والرئاسة تريد رجلاً شجاعاً وتدبير المجالسة رجال القبيلة واما الشيخ مبادر كان منعزل عن الناس وقد وقع بين قومه وبينه اختلاف وانهزم في ليلة العاشر من شهر محرم سنة ١٢٠٩ هـ ويقال أن سبب هروبه انه كان جالس في مجلس العزاء وكانت الشباب تمثل مقتل الحسين عليه السلام بصورة « تشابيه » وكانوا يمثلون الامام الحسين والعباس والشمر وعمر ابن سعد والناس ينظرون اليهم وفي هذا الوقت تثار الحرب مع الحسين ويسقط الحسين على الارض ويجلس الشمر فوق صدره كل هذا والشيخ ينظر ولما جلس الشمر على صدر الحسين والحسين يستغيث ويطلب ناصرا ومعيناً فزادت الحماسة في قلب الشيخ مبادر ونهض من وقته وضرب الشاب الذي يمثل الشمر بسيف كان معه فقتله وكان الشاب ابن رجل من البيوت الرفيعة في كعب لما نظر الى الشاب وهو قتيل خاف على نفسه وهو كما قدمنا ضعيف الهمة والارادة فهرب في الليلة العاشرة.

وبعد هروبه عزل نفسه عن الحكم ونصبت كعب امير لها وهو فارس بن داود بن سلمان بن سلطان بن ناصر في سنة ١٢٠٩ هـ وقد كان شاعراً وزاهداً في الحكم لذلك لم يدم طويلاً فاخلع عن الحكم في الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٢١٠هـ.

وفي سنة ١٢١٠ عينت كعب لها امير اخر وهو علوان بن محمد بن شناوه بن فرج الله المار ذكره من البيوت الرفيعة والمقبولة هكذا تقول مخطوطة كعب

ولقد كان الشيخ علوان رجل متدين وكانت والدته بنت رجل من رؤساء الباوية واما الشيخ علوان فهو رجل جميل المنظر وعظيم البنيه بطل وبني كعب اختارته لكي تضم قبيلة الباوية لنصرتها واما الباوية فهي عشيرة كبيرة تسكن مدينة الأهواز وبعد مدة عزلت الشيخ علوان عن الحكم في سنة ١٢١٦هـ حيث لم يكن منفذاً للأوامر التي تريدها كعب وهي لا تقبل بأن الشيخ يعطي الخراج او يتصل بالدول القاجاريه ومن يفعل هذا العمل يحسبونه خيانة من الشيخ او ضعف ارادت الشيخ وكعب تريد شيخاً يستطيع ان يقف بوجه الغاصبين مثل العثمانيين وشاهات القاجار الظالمة لقد ذكر في تاريخ كعب.

وتولى الحكم الشيخ محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر في سنة ١٢١٦ هـ وامّا الشيخ محمد بن بركات كان حليماً حاذقاً وكريماً ومشفقاً على الرعية وشاعر يحب اهل الشعر والفصاحة والعلم وامر بتعليم الناس قرأ القرآن والكتابة وامر ايضاً بالزراعة والتجارة وازدهرت البلاد كلها في زمانه وطالبت حكومة القاجار في اخراجه فجمع العشيرة واستشارهم بذلك الامر فقالت كعب لا نعطي الخراج وندافع عن امارتنا فبعث الشيخ محمد الى علماء النجف بأن يتوسطوا في هذا الامر وقد لبئ العلماء دعوت الشيخ محمد وفي هذا الوقت توفي الشيخ محمد يوم السبت ٢٤ محرم سنة ١٢٢٧.

تولى الامر الشيخ غيث بن غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر تسلم الحكم في ليلة السبت للرابع والعشرين من شهر محرم بعد وفاة الشيخ محمد وكان من اهل الرأي عالماً ذكياً وقد جهد لتدعيم اركان امارته واعطى التجارة والزراعة اهمية خاصة واهتم بشؤون الجيش فدعمه وجهزه بأحسن الاسلحة وكانت له عدة حروب مع الدولة القاجارية.

وفي عهد الشيخ غيث جاء فتح علي شاه على رأس جيوش القاجار مالك طريق الهنديان وقد لحق به حاكم مقاطعة بهبهان الواقعة في شمال الاقليم وكانت الجيوش مكوّنة من عشاير اللر ومن البختياريين قوامه ٣٠ الف رجل وقد حملوا الاطعمة والذخائر على البغال والتحقوا بفتح علي شاه وكانت كعب على حذر من حيث كان لها علم بتحريك الجيش وكانت مستعدة لملاقات الجيش واما اللر فأنها تبغض العرب لأنها قد ذاقت طعم الموت منهم عدة مرات وتنتظر أي حملة انتقامية من جهة القاجار حتى تنتقم من العرب ولكن في كل وقت كانت تواجه بالفشل وتقول المخطوطة الكعبية وقبل ان تصل قوات الجيش القاجاري لحدود الامارة ظهرت كعب لملاقات القاجار وقد تلاحم الجيشان الفارسي القاجاري والكعبي العربي في قرية الملا ودارت حرب ضارية مهيبة وكان النصر حليف كعب فانهزمت جيوش القاجار وطاردتها رجال بني كعب على ظهور الخيل حتى دخلت خيمة القائد ميرزا بهبهاني واستولت على الاموال والذخائر واندحر الشاه القاجار وحلفائه.

ولما نظر الميرزا البهبهاني تقدم الكعبين وما حل بقواته من رجال كعب فاضطرب الميرزا وطلب الصلح من الشيخ غيث فأرسل علماء الدين الى الشيخ كعب.

اما الشيخ غيث خجل من العلماء وقبل الصلح وتقول المخطوطة التاريخية الكعبية كانت كعب لا تقبل بهذا الصلح وتحسبه خيانة من الشيخ غيث فأمرت بعزله وعزلوه من الحكم في سنة ١٢٣١ التاسع من شهر شوال.

والشيخ عبدالله بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر جاء للحكم بعد عزل الشيخ غيث لكن لم يكن على حسب ظنهم وقررت عزله بعد

حكم دام سبع شهور.

وفي اليوم الخامس والعشرين من جمادي الاولى في سنة ١٢٣١ هارسله الى المحمرة ومات هناك لما اخرجت كعب عبدالله بن محمد من الحكم لم يكن اكثر كفاءه واقوى شكيمة واكبر جاه من غيث بن غضبان ولم يكن عزله في المرة الاولى قد سبب خطاء ولا معصيه ولكن قبل الصلح ليس من جانب الضعف بل من جانب القوة والعفو عند المقدرة شجاعة فأعاد الشيخ غيث للحكم وفي هذا الوقت هجم الشاه زاده حاكم كرمان على مدينة الدورق وحاصرها واراد ان يحتلها ولكن لم يتوصل الى نتيجة وعاد وهو يجر اذيال الخيبة والهزيمة وفي حين وصول الجيش التقت معه كعب وانزلت به وبقومه الدمار وقد لقنته درساً لن ينساه ابداً فوضعوا في جيشه السيف وفر هارباً لا يلتفت الى ورائه ولم تكن الحرب قد انتهت.

وفي سنة ١٢٣٣ جاء الطاعون الى مدينة البصرة ثم وصل الدورق وعبادان ولم ينجي بيت واحد ففرت الناس هاربةً من الفلاحية حيث اضحت المدينة خراب وتقول المخطوطة الكعبية وهي تاريخ كعب الكبير ولما انتهى مرض الطاعون في سنة ١٢٤١ وكان الشيخ غيث حسن روابطه مع امراء المنتفق ورئيسها في ذلك الوقت الشيخ احمود الثامر والذي جاء الى الحكم وهو على خلاف مع الشيخ عجيل امير على المنتفق فغزت المنتفق لمدينة المحمرة ولما قاربوا المحمرة نزلوا في قرية الدربند وقسم الشيخ عجيل شيخ المنتفق الجيش ثلاثة فرق وهجم على مدينة المحمرة وقد التقتها بني كعب في اليوم الرابع من رمضان حيث تشابك الطرفان فاظهرت كعب بسالتها في الحرب فانقضت على الجيوش المهاجمة وانزلت بها الخسائر الفجيعة وقتلت منها خلق كثير ولما

ارتأت الجيوش المهاجمة ما حلّ بها انهزمت واخذت خيول كعب تطاردهم الى مدينة التنومة واستولت كعب على المدافع والخيول وانهزم الشيخ عجيل شيخ المنتفق شر هزيمة وتقول المخطوطة في تاريخ خوزستان بأن الشيخ الحمود وقع اسير بيد رجال الشيخ عجيل وقد بعثته الى بغداد فاجتمع جيش المنتفق مرة اخرى وقد حشد القبائل الشيخ عجيل وهاجم الكعبيين مرة اخرى وطلب معونة من عزيز اغا حاكم البصرة وحاكم البصرة طلب جيش من الكويتيين فارسل لهم الشيخ صباح الجيش .

وعادت المعركة ثانية كانت من البصرة الى السبيه لقد كانت الخيل محتشدة عنان بعان وكان على رأس جيش الكعبين الشيخ مبادر فاخذ يوعظ اصحابه ويشجعهم على الحرب ولما بدأ القتال واشتبك الرجال بالرجال اوّلاً بالمدافع وبعد ما تقاربوا اشتبكوا بالسيوف وصارت وقعة عظيمة اظهرت بها رجال كعب بسالتها فانهزمت الجيوش المهاجمة وتركت ورائها الخيل والسلاح وقد اسروا مائة وخمسين رجل من الفرسان واعداد من البغال والابل ومائة زورق مملوء بذخائر والمؤن واكياس من الرز والدهن وكذلك عدد من مدافع .

اما خسائر بني كعب فشيء قليل وهجمت على قوة الكويت وانزلت برجالها الدمار وقتلوا منها اكثر من خمسين رجلا ونهبوا كل ما لديها وهذا يدل للعالم بأن شباب العرب الذي في ايران دائماً يدافعون عن ارضهم المقدسة ارض ايران الحبيبة وعدة مرات طمع بها الطامعين وحرورها من يد الطامعين ومن قبل رووها لمدينة المحمرة بارواحهم واليوم يعود التاريخ ويحررون مدينة المحمرة بارواحهم وما لهم وابنائهم وقال رسول الله ﷺ (حُب الوطن من الايمان) ولما ارتاح الشيخ غيث من الحروب والمشاكل طلبت دولت القاجار

الخراج واوعدها الشيخ غيث باداء الخراج فقضبت عليه كعب وارادة تتخلص منه وتجعلها بيد عدد رجالها حتى لا تقع المسؤولية على احد وقد وقع الاختيار على اعداد من الاشخاص التالية وهم رزيج بن محمد بن ناصر وخنفيس بن طليل من عشيرة مقدم وولده طعين بخيت بن عبدالله بن الدريس عبدالله العزيز بن بخاخ من مقدم ناصر بن كريم من الخنافرة بدير بن مبارك من آلبو غبيش سبيع بن زماط من النصار مطرود بن ناهي من النصار وقد قام هؤلاء جميعاً وطلبوا من الشيخ غيث التخلي عن الحكم وافساح المجال الى غيره ولكنه رفض ويقال انه ضرب مخاطبه بخنجر فأرداه قتيلاً واما الباقين قتلوه وذلك في سنة ١٢٤٤ هـ.

وهكذا انطوت صفحت اكبر امير من امراء كعب وهو ثالث امير من الامراء الذي رفعوا مجد بني كعب ودافعوا عن هذا الوطن الطاهر ولكن القوم جحدوا قدر هذا الرجل الذي شيد للوطن مجداً لا ينسى على طول الزمن وعلى رغم ما فعله لبني كعب من العز وعلو الهمة وعلو المجد في ميادين القتال.

والذين لمع اسمهم في تاريخ بني كعب هم:

الشيخ سلمان بن سلطان والشيخ بركات والشيخ غضبان والشيخ غيث بن الشيخ غضبان والشيخ مبادر بن الشيخ غضبان هؤلاء الشيوخ الذي لمع اسمهم بتاريخ كعب وتاريخ عرب العراق والحجاز وعرب الخليج كله وتقول المخطوطة الكعبية وبنول الشيخ احسين بن الشيخ خزعل بعدما اغتيله الشيخ غيث ظلماً وقد ضيعت كعب دراً ليس له مثيل تسلم زمام الحكم الشيخ مبادر بن غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر تسلم الحكم بقوة واقتدار في سنة ١٢٤٤.

ولما تسلم الحكم انتقم من الذين اشتركوا في قتل اخيه وفتك بهم فتكاً عنيفاً وكان الشيخ مبادر شجاعاً وفارساً مقداماً وقد مارس حروباً كثيرة وكان قائد الجيوش ونقل عنه :

يقال لقد كان يباشر الحرب بنفسه وكان يرتدي اثناء الحرب ثياب حمراء ثم يسدل على كتفيه او على متنه ذوائبه ويضع على رأسه منديل احمر ثم يتخطئ الرجال وسط المعركة فينادي على قائد القوات المعادية وينادي خصمه قائلاً ها نحنُ نتحارب من اجل الحكم والرئاسة وهؤلاء الناس الذي جمعناهم أتوا بالقوة ليسوا راضين بهذه الحرب التي ليس لهم فيها فائدة ويكرهون الموت لماذا لا نوفر على الناس ارواحهم ونبرز نحنُ واحداً لواحد فاذا قتلتني فسيكون لك ملكي واذا قتلتك سيكون الملك لي . وهابته جميع الفرسان وكانت الناس تخشاه ويقولون ان كعب تعرفه تماماً ولما جائت به الئ الحكم نسية من بطشه وقد كان قوي البنية وقد اهتم اهتماماً كبيراً بترتيب الجيش وتسليحه وقد ذكر السايح الانگليزي ستاكلير الذي زار الاقليم في عهد الشيخ مبادر واطلع على الجيش الكعبي وعلى تجهيزاته وتدريباته حيث قدر الجيش الكعبي بثلاثون الف مقاتل منهم عشرين الف فارس والجميع مزودين بالبنادق ولديهم كثيراً من المدافع التي تراها المارة ونصبت في مدخل المدن وعلى مفترق الطرق وفي انحاء الفلاحية .

وقال ستاكلير الانگليزي ان بني كعب اكبر امار في خوزستان في سنة ١٢٤٥ انشقت قبيلة كعب الى نصفين بعد ان انتقم الشيخ مبادر من قتلت اخيه وصارت عدد من البيوتات حيث اصبحت بعد عدة قبائل .

ومن قبل كانت قبيلة كبيرة تهابها جميع القبائل ولها شأن كبير وكل قبيلة

لها شيخ مثل الشيخ عبود بن ذويب وقد خلعت كعب الشيخ مبادر في شهر ذي القعدة سنة ١٢٤٧ هـ وبقى خارج الحكم حتى توفي سنة ١٢٤٧ في قرية شط العرب اليسرىٰ وتدعىٰ الطويجات وقد نقل جثمانه الى النجف الاشرف حيث دفن في مقبرة كعب .

وتولىٰ الامر الشيخ عبدالله بن محمد بن بركات تولى الحكم في سنة ١٢٤٧ هـ بعد وفاة الشيخ مبادر وتقول مخطوطة بني كعب في تاريخ خوزستان وفي حين ظهر مرض الطاعون وتوفي جمع كثير من الناس بشهر رجب سنة ١٢٤٧ وفرت ناس كثيرة من الفلاحية ومات كثير من اهل المحمرة وعبادان والبصرة وكان يسمىٰ الطاعون « أبو اربية » ولقد كان عدد من بيوت بني خالد كانوا مقربين عند الشيخ ثامر بن غضبان بن محمد بن بركات هذا ما سمعته من الخطيب مله على الوادي وقد نزحوا من مدينة الفلاحية الى شط العرب .

وبعد ان سكنوا الجزيرة الخضراء وهي جزيرة صلبوخ وكان من بين بيوت بني خالد بيت مال الله وقد جعله لهم رئاسة على قبيلة البچاچرة بعد وفاة الشيخ حافظي وهو الشيخ راضي بن جار الله وبعد سمعت هذا الخبر من الشيخ شاوي رحمة الله عليه يقول : صار فلان شيخ مثل ما شاخ راضي على البچاچرة او شيخ اروضي علي البچاچرة .

ونرجع الى سياق الكلام وكان الشيخ ثامر رجل عاقل ومدبر وحكيم وشاعر ويحب الشعراء واهل العلم وفي زمانه عادة دولة القاجار بمطالبتها الخراج وطمعت باحتلال مدينة الفلاحية وكان برأس الجيش منو شهر خان فهجم ودخل حدود امارة كعب وبعث الى الشيخ ثامر بان يبعث تغذية الجيش منو شهرخان وهذا حجة لكي يحتل اراضي بني كعب ويحقق هذا الأمر الذي

عجز عن تحقيقه الذي من قبله فجمع الشيخ ثامر قبائل كعب وحشد له جيش ليقابل الجيوش المهاجمة ولكن توسط العلماء واصلحوا بينهم وكان في ذلك الوقت رجل من البختياريين يدعىٰ محمد تقي خان رجل عاص علىٰ الحكومة وحارب جنود الدولة عدة مرّات وبعثت له الدولة فرقة عسكرية فهرب والتجأ عند الشيخ ثامر هو وعائلته فلما سمع به الشاه القاجار بعث بعض رجاله يطلب رد محمد تقي خان فامتنع الشيخ ثامر وقال : هذا دخيل ومن سنن العرب ما تعطي الدخيل ونحن عرب وعار علينا بان نسلم دخلينا .

وكانت دولة القاجار تنتظر الفرصة لمحاربة الشيخ ثامر واحتلال مدينة الفلاحية وسيطرتها على امارة خوزستان وبعث الشيخ ثامر الى شيخ البحرين حتى يتوسط بين الشاه وبين الشيخ ثامر فما نفعت واسطة شيخ البحرين وهجمت جيوش دولة القاجار على مدينة الفلاحية ودخل جيش منو شهرخان مدينة الفلاحية وهرب الشيخ ثامر الى كوت الشيخ ثم لقصبة النصار وركب في سفينة وهرب الىٰ الكويت واما منو شهرخان واصل تعقيب الشيخ ثامر ولما ايس منه بعد ما نهب جميع ثروات العرب الفقراء وقامت قواته بقتل الناس بدون ذنب وكانوا ينتقمون من العرب ويهينون الكبير ولا يرحمون الصغير وهذه هي حكومات الشاهنشاهية التي تسلطت على رقاب الناس بالقوة ونحمد الباري عزّ وجل الذي رحمنا بالامام الخميني وطهر الارض من الحكومات الظالمة الشاهنشاهية الفاسقة وكان الشاه المقبور ووالده عبيداً الاستعمار لقد كان من مؤيدي التفرقة بين العرب والعجم ويقول القرآن الكريم ﴿ **لا فضل لعربي على عجمي الاّ بالتقوىٰ** ﴾ « صدق الله العلي العظيم » .

بعد ما نهب اموال الناس كما قدمنا وقتل الناس الابرياء عاد ودخل

الفلاحية ونصب عبد الرضا بن بركات على بني كعب وكان موله صديق للقايد فرج الله منو شهرخان ويبعث له الهدايا وطلب منه أن يوليه على الفلاحية ونصبه حاكم على الفلاحية وعزل عبد الرضا بن بركات واما الشيخ ثامر كان خروجه من الفلاحية في اليوم الحادي والعشرين من شهر شعبان سنة ١٢٥٣ هـ وكان دخول قوات منو شهرخان في يوم ٢٣ من شعبان هذا ما نصت عليه مخطوطة بني كعب التاريخية .

واما الموله فرج الله الذي نصبه الحاكم كما قدمنا على الفلاحية من طرف قائد جيوش القاجار بعد سبعة ايام من خروج القائد من مدينة الفلاحية بجيوشه انهزم الموله خوفاً من بني كعب أن تقتله واخذ جماعته وانهزم ليلاً .

وبعده تولىٰ الامر الشيخ فارس بن غيث بن غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر وفي زمانه انقسمت كعب لعدد من القبائل وصارت كل قبيلة يحكم عليها رئيس ودب الضعف في الامارة فأنهك قواها وذابت عظمتها وحكم الشيخ فارس وعزل وحكم الشيخ لفته بن مبادر ولم يدم طويلاً فاتفقت كعب على تعيين الشيخ جعفر بن محمد بن فارس بن غيث حيث اغتيل الشيخ لفته في قرية تدعىٰ الصوير من قرىٰ هنديان على ساحل نهر الهنديان مما زاد في الطين بلّه .

وعلى اثر مقتل الشيخ لفته اختلفت كعب على تبعيد الشيخ جعفر وبعد ثلاثة اشهر عزلت كعب الشيخ جعفر وبعد ان خالفوه بالتعيين واتّفقوا بان يعينوا الشيخ رحمة بن عيسى بن غيث امير للكعبيين واقسموا اليمين على طاعته ولكن الشيخ جعفر عارض الأمر واصبح من صفوف المعارضين فضعفت الأمارة وكان الامير يأمر ولا يُطاع فعزلت الشيخ رحمه وجعلت مكانه وكلاء

وكان في سنة ١٣١٦ هـ.

اما الوكلاء وهم كما يلي : مريعي ابن شلاكه ، عبود ابن ذويب وعبود ابن الملا ، وقد قتل الشيخ مريعي ابن شلاكه في شهر رمضان سنة ١٣١٦ هـ وقتله بچاى بن مزيد وكان القتيل من ذو الرأي وبعد مقتله ذابت امارة كعب واخذ كل من ابناء الرؤساء كل فرد منهم يشكّل قبيلة لذلك ضعفت قبيلة كعب .

وفي سنة ١٣١٦ هـ غزت قوات شيخ خزعل الفلاحية ودخلت قوات المحيسن الفلاحية وما أن دخلت قوات المحيسن الفلاحية الاّ بعد الانشقاق الذي وقع بين كعب وبين امراء كعب ولو كانت كعب متحدة لما تمكنت أي قوة ان تدخل الفلاحية وهذه كعب التي وقفت بوجه الدولتين العثمانية والقاجارية التي تتمتع كل منهما بقوة هائلة قضت عليها المحيسن والمحيسن مقابل فرسان كعب لا شيء وبهذا انتهت اكبر امارة في خوزستان وهي ثاني امارة بعد المشعشعين .

« امارة آلبو كاسب »

لقد قرأتُ بالمخطوطة التاريخية وهي اكبر تاريخ لمنطقة خوزستان وقد بين فيها كل شيء تقول المخطوطة الكعبية لتأريخ خوزستان ان اول شيخ من شيوخ آلبو كاسب وهو الشيخ مرداو بن وادي بن علي بن كاسب وهم من بيوت كعب الرفيعة وهي القبيلة التي ارسلها الشيخ سلمان بن سلطان بن ناصر الى حوض ضفة كارون اليمنىٰ ومدينة المحمرة وامتدت هذه القبيلة على ساحل ضفة كارون اليمنىٰ من قرية الهميلي الى شط العرب غربي غريف .

ان اول شيخ الذي حكم من قبيلة آلبو كاسب هو الشيخ مرداو في سنة ١١٥٢هـ وتوفي سنة ١٢٠٠ هـ وكانت وفاته في مكة المكرمة اثناء اداء فريضة الحج ومعه ولده الحاج جابر وله من العمر ثلاثة سنوات .

واما الشيخ مرداو كان من قبل كما ذكرنا من غرب الهميلي ولما حل مرض الطاعون هربت الناس الى كوت الشيخ بعد وفاة الشيخ مرداو ولم يبقىٰ من آلبو كاسب الا القليل واما اولاد الشيخ مرداو اصبحت بينهم الرئاسة وهم اثنان يوسف وجابر وتولى حكم الامارة بعد وفاة ابيه في سنة ١٢٠٠ هـ وهو الذي أمر ببناء مدينة المحمرة في سنة ١٢٢٩ هـ وتوفىٰ الحاج يوسف في سنة ١٢٤٨ هـ وتولى الامر اخيه الحاج جابر بن مرداو في سنة ١٢٤٨ هو الحاج جابر بن مرداو ولد في سنة ١١٩٨ هـ وتوفي سنة ١٢٩٨ هـ وعاش قرن كامل تسلم الحكم بعد وفاة اخيه الاكبر الشيخ يوسف في سنة ١٢٤٨ هـ وكان رجل حسن السيره وحسن الخلق كريم حليم وصاحب كلام ومقام وكانت السفن تأتي من الكويت والبحرين ومسقط والهند وساحل الخليج الفارسي ومن البصرة ايضاً والتجارة تأتي من كل مكان وكان الشيخ جابر يكرم من اتىٰ اليه ويحترم الغريب وصارت له محبوبية في قلوب الناس كثيراً ومن دستور الشاه اعلن عن توليت اللشيخ جابر مدينة المحمره وتوفي سنة ١٢٩٨ هـ.

تولىٰ الحكم ابنه الاكبر بعد وفاة ابيه الشيخ مزعل بن الحاج جابر بن مرداو ولده في سنة ١٢٥٥ وتولى الحكم في سنة ١٢٩٨ هـ وكان رجل فاضل يكره الانگليز والعثمانيين وفي عهد الشيخ مزعل تمردت بعض القبائل فبعث اخيه خزعل بجيش وطوع هذا القبائل المتمردة وقد ارتكب الشيخ مزعل اشتباهين في حين اظهر العداوة مع الدولة البريطانية ومنع مسير السفن في شط

العرب ومخصوص السفن البريطانية ومنعها من الدخول في نهر كارون ايضاً وهذه الاسباب ادت الى قتله وكانت مؤامرة من الانكليز وفي هذا الوقت امتنعت قبائل الحويزة عن اداء الخراج فبعث الشيخ مزعل اخيه خزعل بجيش كبير ولما وصل الى الحويزة ظهر لهم الموله مطلب ومعه جموع من القبائل الموالية له واشتبكوا وبعد ان انهزم رجال الموله وسقط كل ما بيد الموله بيد جيش الشيخ خزعل وهرب الموله واتجه الى عشيرة اوس وفي قرية شمس العرب وبذلك اصبحت المحمرة اكبر بكثير نفوذاً من قبل .

وفي سنة ١٨٩٦ ميلادي قتل الشيخ مزعل وفي سنة ١٢٨١ هـ كان مولد الشيخ خزعل وتولى الأمر الشيخ خزعل بن الحاج جابر بن مرداو بن وادي بن علي بن كاسب الكعبي تولى الامر في سنة ١٨٩٦ م وأمهُ نوره بنت الشيخ طلال بن علوان بن خزعل رئيس عام لقبائل الباويه ولد يوم الثامن من شهر محرم قبيل الفجر واثناء طفولته احضر له الشيخ جابر علماء من النجف وعلموه قراءة القرآن وتعلم العلوم الدينية وكان شاعر وخطيب وتعلم الفارسية والانكليزية فكان يتكلم بسهولة في كلامه يستعين بآيات القرآن الكريم وكان يحب العلماء ويكرم رجال الدين .

وقد انتهت امارة آلبو كاسب وقوض الحكم العربي في الاهواز في ليلة الاثنين يوم السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٤٣ هـ المصادف يوم ١٨ نيسان ١٩٢٥ ميلادي حين تم اعتقال الشيخ خزعل وابنه عبد الحميد على يد فضل الله زاهدي وجلب الى طهران وبقي في طهران حتى قتل وانطوت صفحة اكبر أمير عرفه المحيسن وعرب الخليج كلها .

« تتمة قبيلة بني طرف »

علىٰ ما ذكر النسابون العرب ان بني طرف قبيلة قحطانية من بطون طي ابن أدد بن زيد بن شيجب بن عريب بن زيد بن كهلان ومنازل طي في اليمن وينتسب كريم العرب حاتم الطائي اليهم لقد نزحت قبيلة بني طرف من العراق الى خوزستان في سنة ١١١٠ هـ فحطوا الرحال قرب مدينة المحمرة وقد كانت من قبل قرية صغيرة وفيها بساتين وقد نزلوا بجوار بني ساله ثم انتقلوا الى اعالي كارون واستقروا في السهل الممتد بين نهر كارون والكرخة بجوار قبيلة خفاجه في المنطقه التي تسمى الخفاجية وكان سبب رحيلهم من قرية المحمرة انه جرت منازعات بين بني ساله وبني طرف وقتلت بني طرف عدد من رجال بني ساله وعلى هذا الأساس رحلت بني طرف من المحمرة وبعد أن جرت حرب بين بني طرف والسواري دامت ثمانية سنين قامت بني طرف بغزوا السواري ليلاً وانتصرت عليهم فنزحت عشيرة السواري الى مدينة العمارة وعلى اثر ذلك انشقت بني طرف الى قسمين قسم بيت اسعيد وقسم بيت صباح ونزح قسم منهم الى قرية البستين وهم بيت صباح برئاسة الشيخ علي بن امنيشد واستقروا في منطقة البسيتين .

وبقي النصف الثاني من بيت اسعيد وكان برئاسة الشيخ سبهان .

واما بيت صباح برئاسة الشيخ مطلج ، اما صباح وهو جدهم صباح الذي يحكم اليوم باسم امنيشد وهو امنيشد بن ستدال بن عبد العزيز بن صباح .

اما بيت اسعيد وهو جدهم الشيخ سبهان بن عباس بن عبدالله بن محمد بن مشعل بن اسعيد .

اما حمائلهم وهم آلبو مغنيم ويسكنون نهر المالكية آلبو عفرى ويسكنون نهر المالكية آلبو جلده ويسكنون نهر السابله اهل الشاخه وبطون مختلفة لبني طرف ويسكنون نهر الفنيخي والساعد آلبو جلال يسكنون الخفاجيةالفرسيات يسكنون نهر العباسي الزبية يسكنون نهر رميم الحيادر يسكنون نهر التيل بيت لاوي يسكنون نهر السابلة .

اما الحمائل الذي تمشي تحت راية بيت الحاج سبهان وهم كما يلي : النهيرات العبيات بلبش الكريشات ويسكنون نهر رميم آلبو عبيد يسكنون في الورطة وسارية وهناك حمائل اخرى تابعة الى بيت الحاج سبهان وهم من بني طرف ولكنهم مستقلين ولهم اعلام خاصة الا انهم في الموزمات يمشون مع بيت الحاج سبهان وهم الجباح آل فرفر ويقال لهم الفرافير آل فره آل مسافر الثعالب التعاضات آل مجدم آل محمد آلبو سدره آل كريم آل مناحى .

وتعتبر مدينة الخفاجية مركز لتجمع بني طرف وللقلعة التي بناها الشيخ صالح بن غضبان ويعود تاريخها الى القرن الثامن عشر ميلادي .

« تتمة قبيلة الثوامر »

يقول بعض المنسبين بان الثوامر يرجع نسبهم الى قبيلة بني خالد وكان لها قصة :

لما قتل الشيخ ضفر شيخ قبيلة بني خالد تفرقت قبيلة بني خالد واما ثامر وهو جد الثوامر سكن على ساحل شط العرب وبقوا في هذا المكان وسموا الثوامر وقسم منهم سكن مدينة المحمرة في زمان امارة الحاج جابر ابو الشيخ

خزعل .

وفي سنة ١٣٢٤ مات رئيسهم ناصر بن محمود واخلف ولده الشيخ غضبان فنصبه الشيخ خزعل شيخ على عشيرته وقسم من الثوامر يسكنون البصرة وضواحيها وهناك تعرف منطقة باسمهم شلهت الثوامر وانضموا الى المحيسن والكثير يقول ان الثوامر من قبيلة بني خالد قحطان وقحطان اهل اليمن .

« تتمة قبيلة الشرفاء »

انما ذُكر عن القصة التي جرت بين قبيلة الشرفاء والموله محسن كما قدمنا في الجزء الاول من سيرة قبائل عرب خوزستان عن الخيل البلج ونهب القافلة هذا الامر الذي اغضب الموله وارسل جيش واتىٰ بقبيلة الشرفاء من الحجاز لقد كانت هذه قصة شعبية وليست تاريخية والأصح بأن قبيلة الشرفاء نزحوا من المدينة المنورة في اوائل القرن العاشر الهجري وهم من سلالة الشريف ابن عمار المهنة امير المدينة ويقول في كتاب الرحلة المكية اول من ورد الحويزة السيد حمد الشريف من ديرة الريحاني في سنة ١٠١٠ وديرة الريحاني من نواحي سستر او ششتر واما زعيمهم هو محي بن زيبق بن حمد بن حمود بن ملالي بن شهاب بن سالم بن جبير بن سالم بن حمد الشريف .

ويقول السمعاني المنسب الكبير ان الاشراف اربع بيوت منهم من عمر الشريف اخو زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ومنهم من الشريف محمد بن عقيل اخو علي بن ابي طالب عليه السلام ومنهم من عقيل ابن عامر بن صعصعة ومنهم من آل

السبع من قحطان وهؤلاء كلهم من عرب الحجاز.

« عشيرة الجبارات »

يقال انهم من بني سعيد ولكن في الوقت الحاضر يعدون من قبيلة المحيسن وذكر لي بعضهم انهم من آل عيسى من قبائل طي ومن بطونها ما يلي الخزيعل السهول الشريف آلبو جابر وهم يسكنون ام اتمير والامنية ويقدر عددهم ١٢٠٠ بيت منهم من يعمل في تربية المواش والباقي مزارعين.

« تتمة عشيرة بيت كنعان »

رئيسهم سلمان الچنعان في العراق توفي والآن منصور الچنعان نخوتهم ادروم على انهم من بني تميم يسكنون اراضي الطويلة والدعيجي الذين في العراق وفي اراضي ايران آلبو احميد ويلحق بهم بيت بخاخ من تميم ويسكنون في قرية الخضر.

« تتمة قبيلة مقدم »

ويذكر بذلك تاريخ كعب انما سميت قبيلة مقدم بهذا الاسم لما قامت به من بطولة واقدام اثناء الحروب التي مر على القبيلتين ولقد كان لها دور بارز في ايام الشيخ سلمان بن سلطان لانهم قد استبسلوا في الحرب مع مستلم البصرة ثم مع الانكليز في شط العرب وقد تقدموا على غيرهم بخط مقدم على جيش العدو

وانزلوا به الدمار وهم الذين اسروا بواخر شركت الهند الشرقية واسم السفينة «مالي» والسفينة الثانية اسمها فورت وليم والطراد الذي كان يتبعها في الثامن عشر تموز ١٧٦٥ ميلادية وقد منحهم الشيخ سلمان بن سلطان بن ناصر بن محمد بن بركات الكعبي لقب مقدم وقد منحهما مزايا اخر وهم يجلسون اين ما شاؤوا ويدخلون بدون اذن مسبق .

وتنقسم هذه القبيلة الى قسمين فريق منهم يسكن الشاخة والبنه والفرقة الثانية تسكن الفلاحية في منطقة يفال ورؤسائهم بيت خزعل ابن الريسل اما الذي في الشاخة والبنه فيرأسها الشاعر الشيخ حنش الجابر ذلك الشاعر المبدع ذو الاحاسيس المرهفة .

« آلبو بصيري »

بطن من تميم ومساكنهم في المحمرة وعبادان ومنهم في الحويزة جلهم يعملون في الزراعة وتربية المواشي كانوا من عداد عشائر السويب التابعة الى بني كعب فنزحوا الى الاقليم واستوطنوا البستين ثم تفرقوا فصاروا في شواطئ نهر كارون في العجرشية ويقدر عددهم ٤٠٠ بيتاً ونخوتهم دارم وقد نزح قليل منهم الى هنديان وهم اليوم تحت راية محمد الكنعان .

« تتمة قبيلة البغلانية »

البغلانية هم من اعمدت المحيسن والحاج مرداو دخل معهم في المسودة

ليرفع شأنهم بين القبائل نضراً لقلتهم وكانت من قبل منازلهم مع قومهم في كوت العراق فجرت اختلافات بين ابناء امراء ربيعة على منطقة تدعىٰ هـور حـافظ وكانت للبغلانية ولكن امير ربيعة انحاز عـن الحـق فـزعلت عشـيرة البـغلان ونزحت الى ايران ويسكنون في قرية الصويخ والسليج ثم انتشروا في كـوت الشيخ وعبادان والمحمرة والاهواز ورامز وهنديان .

وبيت الرئاسة هم بيت اقليم وكان لهم زعيم توفي سنة ١٩٦٦ مـيلادي ونقل جثمانه الى النجف الاشرف وبذلك خسرت القبيلة ابنها البار الحاج زهراو ونخوتهم رابعة ويقدر عددهم بحوالي عشرة الاف بيت جميعهم من المزارعين وبعضهم يعمل بشركة النفط الايرانية .

« تتمة قبيلة البهادل »

اما قبيلة البهادل كانوا من القبائل التي جائت لحراسة شواطئ دجلة وقد استقرت في الجانب الايمن للوقوف بوجه اي غزوة تغزوها بني لام ولما كانت شواطئ دجلة واراضي العمارة تسكن بها القبائل لخـصوبة اراضـيها وعـذوبة مياهها فهي خير مراعي للأغنام وكانت البهادل من رعاة الاغنام فلقد طاب لهم المقام في تلك الديار وكان ذلك في سنة ١٢٢٧ هورئيسها المدعو الشيخ محمد بن مغنم فجاء واستقر بارض اسمها العوفية وابو حلانه الواقعات في جنوب نهر الطبر وكانت هذه الاراضي تحت تصرف الهواشم ولما توفىٰ الشيخ محمد اخلفه ولده موسى وبعد وفاة موسى اصبح ولده اسدخان رئيس القبيلة فأنتقل بقبيلته الى منطقة تدعى مشيريچه على ضفة نهر كارون الشمالي ومن الاراضي التـي

تحت تصرف امنيعات ومشريچه جزء من قصبة امنيعات اما حمائلهم آلبو نصر آلبو مغنم آلبو سعد آلبو عبيد آلبو حبيب آلبو سوين الجنانمة الشهابات عرب الهادي رؤسائهم بيت آلبو مغنم ويقدر عددهم بسبعة الاف بيت .

« عشيرة الصمور »

بطن من كعب اضحت قبيلة نظراً لكثرة افرادها ويقال لهم آلبو صمور والصميرات احياناً وهم من سكنت البزية وميناء معشور منهم في مدينة كركر واخرون في تستر ورامز كما يوجد عدد غير قليل منهم نزح الى مدينة المحمرة وعبادان ويقدر عددهم ٦٥٠ بيتاً نخوتهم عامر وقد قال لي احد رجالهم ان صمور بطن من كليب تميم ويردد لي قول الفرزدق والقصة ان الفرزدق كان قد حج ذات سنة ومعه جرير وفي اثناء الطواف التحق الفرزدق بجرير وقال له :

انك لاق بالمعصب من منىً ... فخار فخبرني بمن انته فاخرُ

ابلقيس قيس ام بخندق تعتري ... اذا زرت منها القروم الهوادرُ

فان كليبا من تميم وانما ... عدا بك من قيس بن عيدان عاهرُ

ويقول الرجل أنا من بطن كليب ومن تميم والصمور اليوم في عداد كعب ومنهم ما يلي آلبو قيطان آلبو فنيخر آلبو نصار آلبو دهر الدوارقة .

« عشيرة الشويلات »

يقال انهم من الاجود من قبائل المنتفق كانت منازلهم في العراق جنوب الفرات الى البصرة وشط العرب وكانوا من الذين نزحوا من الغراف لخلاف مع بني عمومتهم على رئاسة القبيلة وقد هاجروا الى البصرة وبعد المحمرة ثم الى قصبة امنيعات واستقر وفي منطقة تدعى مشيريچه ثم نزحوا الى المدن فمنهم من ذهب الى عبادان وفي المحمرة واكثرهم في الاهواز وكان ذلك في زمان الشيخ مزعل ويقدر عددهم ٣٥٠ بيتاً ونخوتهم يتيم .

« تتمة عشيرة الصليح »

يذكر صاحب التاريخ بأن قبيلة الصليح يرجع نسبها الى بني سعيد ونخوتهم آل بزون وبذلك تكون آل عيسى وآل بزون وآل مريان بطون من بني سعيد وكانت منازلهم بالغراف نزحوا منها الى العمارة ثم الحويزة والى قرية البسيتين واستقروا بشواطئ الكرخة ومن حمائلهم ما يلي : المناتشة آل مقصود آل عليوي آل زعيتر وعند الصليح في اقليم الاهواز ٢٥٠٠ بيتاً ونخوتهم رزنة .

« الشويكات »

نسبهم البعض الى السادات الموسويين يسكنون بهمنشير ويقول بعضهم انهم من الحديديون ويقدر عددهم بحوالي ١٥٠ بيتاً يعملون في الزراعة ومنهم كثير من الخطباء للمنابر الحسينية .

« عشيرة شدود »

قبيلة شدود بطن من بني سعيد ومن احلاف المنتفق ومن نخوتهم ويقدر عددهم ٣٠٠ بيتاً ويسكنون رامز والاهواز ومركز تجمعهم في الحـويزة ولقـد تحققت كثير من تخوتهم يتيم وهي تخوت قبائل الاجود ولقد ذكر لي واحد بأنه سمع من الشيخ مطلق البراك قوله بان قبيلته كانت تسكن الغراف ثم نزحت الى العمارة ومنها الى الحويزة بسبب مشاجرة وقعت بين قومه واحد بطون الاجود ومن بطون شدود ما يلي الحترش النميرات البوقمة .

« عشيرة الشاوردية »

خليط من بطون كعب يسكنون نهر الشاوردي في الفلاحية وكثيرون منهم نزحوا الى قصبة النصار وعبادان وكثير منهم في الفاو والبصرة ويقدر عـددهم ٥٠٠ بيتاً تخوتهم عامر .

« تتمة قبيلة السودان »

يقول صاحب التاريخ ان سبب تسميتهم بالسودان انه كان شقيقان اثنين وهم عامر وعمر فقسىٰ عامر على اخيه عمر فقالوا له لقد كان قلبك اسود فمن ذلك اليوم سموا بالسودان والا انهم من قبيلة بـني كـندة القـحطانية المـعروفة وجرت لهم حروب مع بني طرف وأشتبكوا على نهر الكباني وذهب ضـحيتها

٢٠٠ سوداني ومما يشير له قول الشاعر :

هـذا والعـذر عـندك بـالكباني على ضفتك سقط ميتين سوداني

وفي سنة ١٢٤٦ هاهلك الطاعون المسمى ابو ربيه هلك كثير من الناس ولكن بصورة خاصة السودان فتك بهم فتكاً مشيناً واما نخوت السودان عامر وفي عهد احمد السعد احد رؤساء السودان توسعت قبيلة السودان الى اكثر من خمسة الاف بيتاً وجميعهم يعمل في الزراعة وتربية المواشي وتفرقوا منهم من يسكن الحويزة ومنهم من يسكن البسيتين ومنهم من استقر عـلى ضـفة نـهر بهمنشير في منطقة المنيخ والحفار الشرقية .

« تتمة قبيلة بني سكين »

بني سكين فانها تسكن الاراضي الممتدة بين نهر كارون شرقاً ونهر شط العرب غرباً الى سفوح الجبل شمالاً واغلبها عرب رحالة تتبع المرعى وتشتغل في تربية المواش وبيعها وكثير منهم يشتغلون في الزراعة وبني سكين في العراق كثيرة ويقدر عدد بني مالك ١١٥ الف بيتاً واما حمائلهم بني سكين وتسكن نهر كارون الى كشك البصري وينقسمون الىٰ ثلاثة بطون الحيجيم ـ البيد ـ آلبو نهر الهويشم ويسكنون اعالي كارون ولهم نهر يـعرف بـاسمهم وهـو نـهر هـاشم ورؤسائهم بيت زبون البرغوث ومـن حـمائل الهـويشم كـما يـلي : السـبتي ـ الحوافظ ـ المكاصيص ـ فضيلة ويقول هاتين الحمولتين ترجع الىٰ اعبوده ـ المكاصيم والحصانة وهذا اسم منطقة بين الخفاجية وآلبو صـالح فـي العـراق ـ الطريفات ويقال انهم من خفاجه ـ المنابته ويسكنون شط العرب فـي قـرية

بويرده ـ الجوابر ويقال انهم سادة ـ آلبو مساعد ـ الطرامشة ـ الحيوان .

« قبيلة السراي »

قبيلة من ربيعة سميت سراي نسبة الى اسم رئيسها وجد القبيلة وهو سراي بن محمد بن ناصر بن صبيح وحمولة الحاكمة باسم آل صبيح هم من السراي وهم من بقايا قبيلة ربيعة التي اصطدمت بها بني لام في عهد الشيخ حافظ فاجلاها وهي قبيلة كثيرة فيها البطون فأصبحت من القبائل الكبيرة حيث يقدر عدد رجالها بعشر الاف رجل وكانت لها افخاذ عديدة وتسكن اراضي بني لام وتربطها مع بني لام رابطة مصاهرة لان الشيخ مزبان بن مذكور رئيس قبائل بني لام كان قد تزوج والدة الشيخ غضبان البنية المعروفة وهي جودة بنت مشكور والسراية تسكن اليوم اراضي البسيتين والحويزة واراضي كارون واعالي الجراحي ومنهم في المحمرة وعبادان واما حمائلهم كما يلي : الرحيلات ـ الطيبات ـ الهليجية ـ المواجد ـ الجمالة ـ جيازنه ـ آلبو زيد ـ انعراطه ـ آلبو فرادي ـ الفتوش ـ فتيوه .

« عشيرة آل سرية »

بطن من غزية كانت منازلهم في الحجاز وذكرهم صاحب مالك الابصار انهم من غزية ولكنهم في عداد كعب وقد جاء بهم افراسياب واسكنهم هنديان ويقدر عددهم ٢٥٠ بيتاً ومنهم في قصبة النصار ومنهم في عبادان .

« قبيلة آل عامر »

آل عامر بطن من كعب المينا والمينا مدينة من اقليم الاهواز ويوجد منهم على نهر الكرخة والدز ومنهم في البصرة في منطقة السراج ومن فروعهم الدبات والظواهر .

وقد انضمت اليهم حمائل اخرى منهم من كعب ومنهم من غير كعب وهم كما يلي : النيكسان ـ الشناترة ـ العبوس ـ الازيرج ـ البناودة ـ الخلفاية ـ العطشية ـ العطشانة ـ زبيد يقدر عددهم ٧٥٠ بيتاً يعملون في الزراعة وتربية الماشية ونخوتهم عامر .

« تتمة عشيرة العجرش »

العجرش اولاد عبادة بن عامر بن عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن وائل بن قيس بن خصفة بن هوازن بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومنازلهم على شط كارون في المنطقة التي تسمى العجرشية ومنهم في شط العرب في منطقة البريم والصوينح ومنهم في الصيداوية واخرين في الجراحي وهنديان والاهواز ويمشون مع الباوية ومنهم مع سيد نعمة اي قبائل آل سيد نعمة وقد ذكر لي بعضهم بانهم من بني غريط او قرط فاذا صح ذلك فهم من بني كلاب ابن عامر ابن صعصعة وقد وجدت بينهم بطون باسم آلبو موحي وآلبو شوحي ويقولون انهم من قريط وعلى كل حال ان البطون التالية تتبع لهم العجرش اصبجير ومنازلهم فى الغزاوية الحجيدم ـ الخراونة

وهؤلاء قليلون جداً .

« تتمة قبيلة الزركان »

الزرقان والزركان يقول بعض النسابة انهم من بني الازرق فان صح ذلك فانهم من العمالقة من العرب القدماء العرب العاربة وهم من قوم عاد وثمود والعمالقة هم الذين حكموا الشام ومصر ومنهم فراعنة مصر وعمليق ابن ادم ابن سام عليه السلام وهم خلق يضرب بهم المثل لكبر اجسامهم وقوة ابدانهم وكما صرح القرآن الكريم حيث يقول من اشد منا قوة وكان منهم في الحجاز والعراق والشام وهم ملوك العراق القدامئ والشام وهم فراعنة مصر ايضاً كما قدمنا .

والزركان الموجودين يقولون انهم من ربيعة وينقسمون الى قسمين الزركان المعمر والزركان سماك وسمعت من بعض رجالهم المحترمين يقول نحن من سلالة تبع اليمانيين ويثبت الكلام على ذلك لما قتل كليب تبع ابن حسان اليماني تقول ربيعة وتفتخر بهذا القول نحن ربيعة والمهلهل جدنا كليب الكطع الصهباني والبدو يسمون تبع اليماني الصهباني وقد سمعت من الشيوخ الذين مضوا الى رحمة الله يقولون اذا قالت ربيعة بهذا القول وافتخرت بكليب وقتله للصهباني نعتاظ الزركان ويدل على ذلك انهم من نسل تبع الرجل .

اما تبع بن حسان اليماني وهو من ملوك تبع الذين ملكوا اليمن حوالي ٣٥٠٠ سنة وقد ذكر عنهم القرآن الكريم وهم يرجع نسبهم من العمالقة وعرب العاربة واما حمائلهم الهلجية ـ سماك ـ زركان المعمر ـ آلبو حية ـ آلبو فاضل ـ آلبو سعد ـ البو محارب .

« قبيلة الزمل »

الزمل بطن من جذام وجذام من قبيلة قحطان وهم جذام بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان والنسبة جذام وجذام هو المرض المعروف ويسمى الجرباء.

وبعض يقول مثل الجوهري انهم من مضر ثم انتقلوا الى اليمن وتولوا فحسبوا من اليمن وعلى ما ذكر المؤلف الكبير الحمداني يقول انه يرجع نسبهم الى مدينه بن ابراهيم عليه السلام واكد بهذا ما رواه الصحابة يقولون لقد وفد محمد السائب على رسول الله ﷺ مع جماعة من قومه من بني جذام فقال لهم رسول الله ﷺ اهل بكم يا قوم اخي نبي الله شعيب واصهار موسى عليه السلام واما قول الشاعر جناده بن خشرم الجذامي يقول بذلك ويؤكد بأنهم من معد ليس من قحطان.

وما قحطان الى بأبٍ وام ... ولا تصطادني شبه الصلالي

وليس اليهم نسبي ولكن ... معد يا وجدت ابي وخالي

واما كتب الانساب اظهرت الكثير عن الجذام ولكن الذي في ايران عدد قليل منهم وبعض الناس يقول لهم آلبو جنام واما تخوتهم زامل ويقدر عددهم ١٠٠٠ بيتاً ومهنتهم الزراعة ويسكنون مدينة الاهواز ومنهم في مدينة معشور وفي عبادان والمحمرة وفي ساير المدن في خوزستان.

« تتمة قبيلة الزويدات »

يذكر النسابون العرب بان عشيرة الزويدات بطن من بني تميم الضوايع والحواجم والسلاطنة والحمادنة السبيعات كلهم اخوه واما الاستاذ العزاوي يقول الزويدات من حجام وحجام من بني مالك والربيحات وآل مالح منهم المنسب السمعاني بكتابه يقول انهم من الضوايع ويقول السمعاني ان رجل من تميم هرب من قومه وأتىٰ الى قبيلة ربيعة وتزوج هناك فرزق عدد من الاولاد وصاروا من اكبر الرجال من حيث الثروه والمال والرجال ايضاً وقد سمو اولاده بالضوايع واما الزويدات هم من سلالة هذا الرجل وهم اولاد زويد احد اولاد ذلك الرجل التميمي الذي هرب من قومه حيث صارت منه اربع قبائل وهم حاجم وسلطان وسبيع وحماد.

واما منازل الزودات في قرية الغجرية والحفار والمارد والرئاسة في بيت سهر ويقدر عددهم ١٠٠٠ بيت تقريباً ونخوتهم زيود وهي نخوت بني مالك وهم اليوم اعداد المحيسن.

« تتمة قبيلة الحلاف »

يقول صاحب التاريخ بان الحلاف السويجت نسبوا اليه وهم على اسم جدهم اسمه ساجت بن ناصر بن محمد بن نصار ويرجع نسبه الى بني تميم وكان الشيخ ساجت رجل كريم وزعيم وكان يسكن قرية على ضفة نهر كارون وقد عرفت باسمه ويقال لها السويجتي وهي قرية كبيرة سكن فيها بعض وقصبة كنته بعض القبائل وهي معاوية والمروانه.

اما حلاف باهل فيرجع الى قبيلة بني باهل الحجازية معروفة وباهل او باهله هي اسم ام لهم وهي باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج ومن حمائل الحلاف كما يلي : آلبو كتايب المعاصيص ـ العريان ـ العتابرة ـ آلبو فراس ـ آلبو حبيب ويقال أنه مسكن الحلاف الاصيل هو شط العرب وهم بطنان آل اعبيد وآل غره ومهنتهم صيد الاسماك وقد ذكر عنهم الشاعر الشعبي حيث يقول :

ذب الله الحلاف اعله سمك ذيه   يريد ايروح ويفزع النظاميه

نريد انروح ونجيب اله فزاعه   وتذب على الحلاف اتنعش طرگاعه

ومن باهله ابو امامه الباهلي الصحابي المعروف ومنهم الاصمعي الراوي المعروف وقد دخلت باهله بنسب معه لكن من بني شيبان وبني زيد وبني وائل وبني الحارث وبني الحرب واود وقتيبه وتغلب والاد معاً ابن مالك وباهله امهم كما قدمنا عرفوا بها وهم اولاد معن بن باهله .

« تتمة عشيرة الحناتشة »

اما الحناتشة على ما ذكر صاحب التاريخ يرجع نسبهم الى بني حنضله وهم اعني بني حنظلة بطنان بطن من تميم وبطن من بني نهد والبطن الذي ينتسب الى بني نهد فهم سعد ومسعود ومنهم الراشقة بنت الحباب التي قتلت يسار الكواعب وكان عبد لهم وفيه يقول جرير الشاعر الكبير :

واني لا اخشىٰ ان خطبت اليهم   الاقي الذي لاقى يسار الكواعب

واما بني نهد من قضاعة القحطانية وهم بني نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحافي بن قضاعة وكان له من الاولاد وهم مالك وصباح وجذيمه وزيد وكعب ومعاوية وابو سودة وهم يسمون بزيد اليمن الذي كتب اليهم النبي ﷺ.

واما عمر وعامر وحنظلة والطول ومرة وهؤلاء نهد الشام اما خزيمة وشبابه وعائد فدخلوا تونخ وهو حلف تونخ من عدد قبائل.

واما قبيلة الحناتشة هو اسم جدهم حنتوش ولقبوا به وقد نزلوا الاهواز في زمان شابور ذو الاكتاف وهم كما قدمنا في الجزء الاول ان من جملة القبائل الذي شابور ذا الاكتاف صلبهم على شجر وجدران البيوت وهذا ما صرح به تاريخ ايران وبهذا سبب تسمية شابورذا لاكتاف واما منازل الحناتشة في سستر والاهواز ورامز وعبادان ومعشور والمحمرة وباقي مدن الاهواز واما حمائلهم كما يلي هم آل بدر ـ وآل مسلم ـ وآل حنظل ويقدر عددهم حوالي ١١٠٠ بيتاً ونخوتهم حنظلة ومهنتهم الزراعة وتربية المواش.

« عشيرة آلبو خاطر »

بطن من جشم من الاجود وقد عدهم الاستاذ العزاوي في اعداد الاجود وقد تحققت منهم وسئلت رجالهم الساكنين في قرية الحفار والمحمرة فقالوا لي انه يرجع نسبنا الىٰ قبيلة الاجود والاجود قبيلة كبيرة ورؤسائهم المنتفق وكان نزوحهم من العراق في زمان الشيخ يوسف ابن مرداو ثم دخلوا في قبيلة آلبو فرحان ونخوتهم فرحة ويقدر عددهم حوالي ٣٥٠ بيتاً ومهنتهم الزراعة.

« ما تبقىٰ من قبيلة الخميس »

يذكر اهل النسب مثل السمعاني ونهاية الارب وغيرهم يقولون بان قبيلة الخميس من قبيلة غزي المعروفة وغلب عليهم اسم زعـيمها الشـيخ خـميس الاشرم وقد تفرعت منها بطون كثيرة واما الشيخ خميس الاشرم وهو رئيس عام لقبيلة الغزي وكانت عداوة وخلاف بين الموله وقبيلة غزى ومنع الموله دخول غزي مدينة الحويزة وكان الشيخ خميس والموله تربطهم صداقة قديمة فطلب من المولە بان يسمح الى رجال الغزي ليكي يدخلوا مدينة الحويزة فامتنع عنه وقال المولە للشيخ خميس انه يسمح فقط لأفراد عائلتك بالدخول الى مـدينة الحويزة فغضب الشيخ خميس وقال كيف اقدم عائلتي علىٰ قـبيلتي فـقال له رجال العشيرة لا بأس بذلك كل من يدخل المدينة يقول انه من عائلة الخميس فرضي بذلك الشيخ خميس وبقىٰ كل من يدخل مدينة الحويزة لشراء البضائع يقول انا من حمولة الشيخ خميس وراحت هذا عـلى قـبيلة غـزي الى قـبيلة الخميس وصارت قبيلة الخميس قبيلة كبيرة ومن قبل كان ليس لها اسم ولا ذكر واختاروا مدينة رامز وبعض منهم منتشر في انحاء خوزستان ومنهم فـي نـهر يوسف وخميسه هي ملكاً للخميس ومـنهم فـي عـبادان ومـعشور والاهـواز وششتر والفلاحية وهنديان ويوجد قسم منهم في مدينة بوشهر ولنگه وجزيرة خارك ورئاسة الخميس في بيت سلطان المسلط .

« ما تبقىٰ من قبيلة العيدان »

يذكر اهل كتب الانساب ان العيدان يرجع نسبهم الىٰ آل عنزه القبيلة المعروفة وعنزه القبيلة المعروفة وعنزه من ربيعة وتنقسم قبيلة العيدان الى قسمين منهم في قرية الرويس والطويجات والنصف الاكبر في العراق من حيث قبلاً كان نزوحهم من العراق .

واما الذين في ايران منتشرين في مدن خوزستان منهم في عبادان وكوت الشيخ والمحمرة ومعشور والاهواز ورؤسائهم في بيت اسماعيل الناصح وهم بيت الرئاسة ويذكر عن تسميتهم بالعيدان لقد كانت حرب بين بني لام وقبائل المحيسن وفي زمان الشيخ خزعل فأنتصرت قبائل المحيسن مع الباوية على بني لام واتت البشائر بالنصر وكان في يوم عيد الاضحىٰ المبارك فجاء البشير وبشر الشيخ العيدان فقال الشيخ اليوم عيدان عيد الاضحىٰ وعيد النصر ومن ذلك اليوم سموا العيدان وسبب ذلك بان يمنع الناس من البكاء على قتلاهم فقال : لا تبكوا اليوم الناس تعيد العيد ونحن نعيد عيدان وسميت قبيلة العيدان ومن قبل تسمى آل علي .

« تتمة قبيلة النصار »

ويقول تاريخ كعب آل نصار اولاد نصار بن محمد بن بركات الكعبي وهو شقيق ناصر وتعد النصار قبيلة كبيرة من قبائل كعب غلب عليهم اسم ابيهم فسموا النصار وهم الذين اوكلهم بحماية نصف الجزيرة الشرقي في المنطقة المعروفة بالقصبة او قصبت النصار وهي المقابلة لمدينة الفاو على ضفة شط العرب

اليسرىٰ ويبلغ طولها ستة وسبعون مقاطعة بين كل مقاطعة واخرى نهر ينبع من شط العرب وينتهي بالصحراء وتمتد قصبة النصار من الخزعلية على شط العرب وحتى نهاية اليابس مياه الخليج الفارسي وعلى طول ٢٥٢ شجر نخل والنصار قبيلة علا شأنها بين القبائل وذاع صيتها فكانت خط الدفـاع الاول الىٰ امـارة كعب في تلك المنطقة وسوف نشرح وبأيجاز موقفها عبر الاحداث وضلت فيها لامراء آلبو ناصر الى يومنا هذا فكانت تشترك في الحروب .

وكان النصار اربعة عشر هم اربعة عشر علماً هذا ما يقوله تاريخ بني كعب على أن ان قبيلة النصار تحتوى على اربعة عشر حمولة ورأستها في بيتين بيت الحاج مذخور وبيت شايع .

واما النصار اشتركوا في معركة الرقة مع الكويني وكانت قـصبة النـصار قاعدة الاسطول الكعبي في ايام الشيخ سلمان بن سلطان بن ناصر بن محمد بن بركات الكعبي صنعت النصار ثلاثة سفن بحرية ومنها نهرية ومنها تسير عـلى شراع وسميت باسم البلم النصاري او ابلام النصارية .

والنصار هم الذين عمروا القصبة وكانت من قبل منبت القصب ومسكن الخنازير والنصار قاموا بعمل جيد حيثُ شقوا الانهار وزرعوا النخيل وجعلوا من القصبة ذات اقتصاد قوي في انتاج التمور والعـنب والتـفاح وانـواع مـن الفواكه .

واما نخوة النصار هي نصره وعندما تجتمع مع قبائل كعب نخوتهم عامر .

« قبيلة النوافل »

يقال لهم النوافل وهم من لبيد ولبيد بطن من قبيلة بني سليم الذي منهم الصحابي المعروف والشجاع في الجاهلية والاسلام وهو العباس بن مرداس السليمي وبني سليم من قحطان ويسكنون قرية برقة في الحجاز ومنهم في العراق وفي ايران خوزستان يسكنون نهر البارد الذي ينبع من هور الحويزة ويصب في الكسار بنهر دجلة منهم في منطقة البيضة في الهور ومنهم في الحويزة وفي الكرخة وفي رامز وفي قصبة النصار وبهمنشير ويعدون في الحويزة مع نيس ويقدر عددهم ٢٠٠٠ بيتاً واما حمائلهم وهم آل جاسم ـ وآل بلعوط ـ آل نوفل.

« تتمة قبيلة الادريس »

تقول مخطوطة كعب بان قبيلة الادريس ترجع الى اسم ابيهم وهو ادريس بن محمد بن بركات بن ادريس الكعبي وقبيلة الادريس من اكبر قبائل كعب وهي التي ارسلها الشيخ سلمان الى حفاظة القسم الشمالي من جزيرة عبادان واستقرت في قرية الفيه والجرف وكانت كوت الشيخ من قلاعهم المحصنة وبعض الاثار المتبقية الى يومنا هذا وترفع الادريس ثلاثة عشر علم مكونه ثلاثة عشر بطن . يقدر عدد الادريس بحوالي ٦٠ الف بيتاً ونخوتهم عامر.

« تتمة قبيلة الحيادر »

يقول بعض المنسبين بان الحيادر يرجع نسبهم الى طفيل بن عبدالله الغطفاني وقبيلة بني عطفان من قبائل مضر وهي قبيلة كبيرة حجازية وعدد كثير من القبائل تنتسب اليها واما نخوتهم حيدر وقد استبدلوها في الحين الحاضر نخوتهم فريه وهي نخوت الباوية وسمعت رجال منهم يقولون نحن نرجع الىٰ بني تميم ومنهم من يسكن قرية الخلفية وهم من اعداد الامارة ومنهم من يسكن منطقة المينا مع بني لام ومنهم من يسكن نهر السابلة قرب الخفاجية ومنهم مع الباوية ومنهم يسكنون على ضفة نهر الجراحي في قرية البطلية وريحانة وعددهم يقدر ١٥٠٠ بيتاً .

« قبيلة الحباب »

قبيلة الحباب رئيسهم عباس بن علي الاحمد في ناحية الابراهيمية يدعون انهم من الانصار من نسل الأنصاري سعد الانصاري واذا صح قولهم يكون نسبهم من قحطان وسمعت من بعضهم يقول يرجع نسبهم الى بني اسد واما كتاب انساب العرب يقول انهم من الصلبة وكانوا من قبل مع قبائل طي وبعضهم مع شمر وفي ايران بعضهم مع خسرى وبعضهم مع بني لام وهم بدو رحالة هم عشيرة الحباب بدوان طي وبعضهم بدوان شمر .

وقبائل البدوان كثير منهم مع الشريفات ويسكنون شط الهنديان في قرية المشراكة وبعض مع خسرى وبعضهم مع بني لام ومع آل كثير ومع بني تميم وفي العراق كثير منهم وهم عرب اهل سيف واهل ضيف واهل احلاف ومعرفة

وكتاب الانساب العراقية للاستاذ العزاوي يقول : ان الحباب من بني اسد وينتمون الى حبيب ابن مظاهر الاسدي رحمة الله عليه من شهداء الطف .

« تتمة قبيلة آل كثير »

يقول في بعض كتب اهل الانساب ان آل كثير يرجع نسبهم الى قبيلة قحطان الكبيرة .

وقال البسام ان آل كثير شجرة الكرم وحماة الحرم خصالهم اشرف خصال وافعالهم احسن افعال ورثوا الكرم من اكابرهم .

وآل كثير لهم تاريخ حافل بالمعارك والغزو وهم اشجع الشجعان يوم الحرب والطعان .

وفي زمان الشيخ يوسف بن مرداو توسعت آل كثير وقويت شوكتها لقوة شيوخها وفي سنة ١٢٩٨ هـ تولى الحكم الشيخ مزعل وصار قتال بين حلف المحيسن وآل كثير والنتيجة اسره الشيخ فرحان الاسد رئيس قبيلة آل كثير وبعد مدة قضاها في السجن اطلقوا سراحه وعاد الى دياره وتمت الصداقة بين الشيخ مزعل والشيخ فرحان الاسد وتزوج الشيخ چاسب بنت الشيخ فرحان الاسد وعلى ما ذكر بان البنت كانت مريضة وبعدها توفيت .

واما الشيخ فرحان عاود العصيان في عهد الشيخ خزعل فسير له جيش من الفلاحية والاهواز والمحيسن وكان جيشه كبير بقيادة ابن اخيه الشيخ خزعل الشيخ حنضل فانتصر الشيخ حنضل وفر الشيخ فرحان طالب النجاة

واختفىٰ بالزور وبعث عدد من رجاله يطلب الصلح من الشيخ حنضل فعفىٰ عنه الشيخ حنضل وقبل الصلح هذا بالطرق السياسة لتكون للشيخ خزعل محبوبية عند العشاير وكان من قبل حلف بين آل كثير والبختياريين .

واما بعض حمائلهم ما يلي : آل منافي ـ آلبو سدره ـ الريسات ـ آلبـو جنام ـ مطاليج ـ الخسان ـ آلبو بيدر ـ آلبو صعله .

« عشيرة الكثيرات »

بطن من كعب من قبيلة الادريس وقد ذكر انهم اقرب الى قبيلة مقدم من الادريس ولكن وجود بطونهم اقرب الادريس من غيرهم وهم اليوم تحت راية الادريس .

واما مساكنهم في الفلاحية وخلف آباد والاهـواز وعـبادان ومـعشور والمحمرة وباقي مدن خوزستان ويقدر عددهم ٨٠٠ بيتاً اكثرهم مزارعين .

« قبيلة الجعاعرة »

بطن من زوبع وكانوا من قبل من سكنت الحجاز نزحوا للعراق وسكنوا مدينة العمارة وفي زمان المشعشعين نزلوا في مدينة الحويزة على ضـفة نـهر العتابي والبعض منهم سكن اراضي الجعلة ثم صاروا من قبائل آلبو محمد ولا زالوا كذلك ان بعضهم رحل الى منطقة البسيتين ثم الفلاحية والتجئوا الى قبيلة كعب المعروفة ومن احلاف عشيرة مـقدم وبـعضهم فـي الفـلاحية البسـيتين

والحويزة ومنهم في عبادان وقليل منهم في قرية الدره من ضواحي مدينة المحمرة مع عشيرة آلبو فرحان واما نخوتهم باشا والذي مع كعب نخوتهم عامر ومهنتهم الزراعة والكسب ولهم اتصال مع اخوتهم في مدينة العمارة .

« قبيلة ربيعة بن نزار »

ولد لربيعة بن نزار عدداً من الاولاد وهم اسد وضبيعة وعائشة وهم باليمن وفي مراد وعمر وعامر والكلب وهم رهط انس بن مدرك فمن قبائل ربيعة ضبيعة بن ربيعة بن نزار وفيهم بيت الرئاسة والشرف ومنهم الحارث الاضجم حكم ربيعة في زهر وفيه يقول الشاعر :

فلو حن الظلامه من وائلى ترد الى الحارث الأضجم

فمهما يشأ يأت السداد ومهما يشأ منهم يهضم

ومنهم المتمس وهو جرير بن عبد المسيح الشاعر صاحب طرفه بن العبد الذي يقول فيه الشاعر :

اود الذي علق الصحيفة منهما ونجا جذار حمامة المتلمس

ومنهم المسيب الشاعر ومنهم المرقش الاكبر والمرقش الاصغر ومن بطون ربيعة ايضاً عنزه بن اسد بن ربيعة ابن نزار ولد له ولدان يقدم ويذكر فمنها تفرقت عنزه فمن يذكر بنو جلابن عتيك بن اسلم بن يذكر وبنو هذان ابن صباح بن عتيك بن اسلم بن يذكر وهم الذين اسروا حاتم الطائي وكعب بن امامة والحارث بن ظالم وفي ذلك يقول الحارث بن ظالم :

يـا أخـوتي مـن هـميم هـديتما   ويســر تما للــصالحات فـابشرا

ومن يقدم عنزه سيد بني بغيض الشاعر وعمران بن عـصان الذي قـتله الحجاج بدير الجماحم عبد القيس بن اقضى بن دعمي بن جديلة بن اسد بـن ربيعة ولد لعبد القيس قصى واللبوب وولدا قصي عبد القيس وشن ولكن اللبوب بن عبد القيس منهم وتاب بن زبيد بن عمرو بن جابر بن ضبيب كان ممن وحد الله في الجاهلية وسأل الله بابراهيم النبي ﷺ وكان عبد القيس يسقىٰ غير كل من مات من ولده وفي ذلك يقول الحجي بن عبدالله :

ومـن الذي بـالبعث يـعرف نسـله   اذا مات منهم ميت جـيد بـالقطير

رئـــاب والى للـــبرية كـلها   بمثل رئاب حين يـخطر بـالسمير

لكيز بن عبد القيس منهم بنو بكر بن لكيز بن عبد القيس منهم المـمراق الشاعر وهو شاش بن اسرح الذي يقول :

فان كنت مأكولاً فكن خير اكـلي   والا فـادر كـنى ولمـا امـزق

وصباح بن لكيز منهم كعب بن عامر بن مالك وكان محسن وفـد عـلى النبي ﷺ وبنو غنم بن وديع بن لكيز منهم حكيم بن جبل صاحب علي ابن ابي طالب عليه السلام وفيه يقول :

دعــه الحكـيم دعــوة سـميعة   نـــال بــها المــنزلة الرفـيعة

« قبيلة جريش »

بطن من ربيعة غلب عليهم اسم ابيهم فعرفوا به ويسكنون الأراضي الممتدة بين الاهواز والحويزة وقليل منهم في مسجد سليمان واما نخوتهم يتيم وقد كانوا من قبل من احلاف الاجود والجريش حمائل عديدة منهم الحجي آلبو معله ـ الرفيعات ـ نوافل ـ رمضان ـ البارجة ولكن حموله من حمائلهم نخوت اما نخوت الحجي يتيم ونخوة آل معله يتامى واما نخوت الرفيعات ارفع ولرفيعات حمائل ثلاثة منهم نزح الى مدينة عبادان وسكن قرية آلبو الحسن وهم آل طريد والسوالم اما الحمولة الثالثة وهي تدعى آل آلبو ضاحي وآلبو ضاحي من قبيلة الزركان .

ويقال ان جريش هذا جد لسبعة آباء وهم النوافل ـ آلبو دضري ـ الروضان ـ البارجة وتلفظ بالكاف الفارسي كريش .

« قبيلة بني كنانه »

وهي كنانه بن خزيمة بن مدركه منهم قريش وهم بنو نضر بن كنان ومنهم بكر بن عبد مناف وجندع بن ليث بن بكر بن عبد مناف بطن وغفار بن مليل بن ضمره ابن بكر بطن منهم ابو ذر الغفاري صاحب النبي عليه الصلاة والسلام وعلى آل بيته الطاهرين مدلج بن مرة بن عبد مناف بطن منهم سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي الذي تتصور ابليس في صورته يوم بدر وقال لقريش اني حمارة لكم وبنو مالك بن كنانة بطن منهم جذل الطعان وهو علقمة بن اوس بن عمرو بن ثعلبة بن مالك ومن ولد جذل الطعان ربيعة بن مكرم وهم اشجع بيت

في العراق وفيهم يقول الامام علي بن ابي طالب عليه السلام لاهل الكوفة والله لو ان لي بمائة الف منكم ثلثمائة من بني فراس بن غنم بن ثعلبة ومن بني الحارث بن مالك بن كنانة الاحابيش منهم البراض بن قيس الذي يقال فيه افتك من البراض ومن بني كنانة الاحابيش منهم مبذول وعوف واحمر وعون وبني الحرث بن عبد مناف الحليس بن عمرو بن الحارث وهو رئيس الاحابيش يوم احد وبني سعد ليث ابو الطفيل عامر بن وائل ووائل بن الاشقع كانت له صحبة مع النبي عليه الصلاة والسلام ومن جندع بن ليث نصر بن يسار صاحب خراسان ومن بني ضمرة بن بكر عمار بن محشى الذي عاهد النبي عليه الصلاة والسلام وعلى آل بيته اجمعين وهذه قبيلة بني كنانة وبطونها .

« قبيلة بني اسد وبطونها »

هو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر منهم دودان الذي يقول فيه امرؤ القيس بيتاً من الشعر :

قولا لدودان عبيد العصا ما غركم بالأسد الباسلِ

ومنهم كاهل بن عمر بن صعب وحلمه فاما بنو حلمه فافناهم امرؤ القيس ابن حجر بابيه ومنهم غنم بن دودان وثعلبة بن دودان ومنهم قيس بن الحارث بن ثعلبة بن دودان اسد ومنهم بنو الصيداء بن عمرو بن قيس ومنهم فقعي بن طريق ابن عمرو بن قيس ومنهم خجوان بن فقعي ودثار ونوفل ومنقذ وهو حذلهم بنو فقعي فمن بنو حجوان طليحة ابن خويلد الاسدي ومن بني الصيداء شيخ عمر القائد والصامت بن الافقم الذي قتل ربيعة بن مالك ابا لبيد بن ربيعة

الشاعر يوم ذي علق وفي بني الصيداء يقول الشاعر :

يـا بـني الصيداء ردوا فـرسي　　　انـما يـفعل هـذا بـالذليلي

ومن بني قيس العلاء بن محمد بن منظور والي شرطة الكوفة ومنهم ذؤاب بن ربيعة الذي قتل عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي ومنهم قيبصة بن برمة ومنهم بشر بن ابي حازم الشاعر ومن بني سعد بن ثعلبة بن دودان سويدي بن ربيعة وعبيد بن الابرص وعمر بن شاس ابو اعرار والكميت بـن زيـد ومـنهم ضرار بن الازور صاحب المختار ومنهم بنو غاضر بن مالك بن ثعلبة بن دودان.

ومن بني غاضر وزر بن حبيش الفقيه ومنهم الحسحاس بن هـند الذي ينسب الى بني الحسحاس ومن اسد بنو غنم بن دودان ومنهم زينب بنت جحش زوجة النبي ﷺ ومنهم ايمن بن خريم الشاعر والاقيشر الشاعر ومن بني كاهل بن اسد علياء بن الحارث الذي يقول فيه امرؤ القيس :

وافـلتهن عـلياء جـريضا　　　ولو ادركـنه صـفر الوطـاب

هذه قبيلة بني اسد وبطونها وهي تسمى باسد خزيمة .

« قبيلة مزينة »

مزينة بنو عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر نسبوا الى امهم مزينة بنت كعب بن وبره ومنهم النعمان بن مقرن ومنهم معقل بن سنان بن نيشة صاحب النبي ﷺ وزهير ابن ابي سلمىٰ الشاعر ومعن بن اوس الشاعر ومنهم اياس بن معاوية القاضي وانما مزينة كلها بنو عثمان واوس بن عمرو بن اد بن طابخة وفي

ذلك يقول كعب بن زهير ابيات من الشعر :

متى ادعوا في اوس وعثمان تأتني

مشاعير قوم كلهم سادت دعمُ

ثم الاسد عند الياس والحشد في القرىٰ

وهم عند عقد الجار يعرفن بالدمُ

هذه قبيلة مزينة وهي قبيلة مضرية عدنانية .

« قبيلة بني تميم وبطونها »

وهو تميم بن مرة بن اذ بن طابخة بن الياس بن مضر كان لتميم ثلاثة اولاد وهم زيد منات وعمر والحارث بن تميم فمن الحارث شقرة واسمه معاوية بن الحارث بن تميم وانما قيل له شقرة والشقرات هي شقائق نسبه الدماء ويقول الشاعر بذلك :

وقد احمل الرمح الاصم كعوبه

به من دماء القوم كالشقراء

ومن بني شقرة المسيب بن شريك الفقيه ونصر بن حرب بن محرمة ومن عمرو بن تميم اسيد بن عمرو بن تميم ومنهم اكثر بن صفي حكيم العرب وابو هالة زوج خديجة زوجة النبي ﷺ واوس بن حجر الأسدي الشاعر وحنضلة بن الربيع صاحب رسول الله ﷺ وعلى اهل بيته اجمعين .

اما سعد بن تميم له ستة اولاد وهم عبد الشمس ومالك وعوف وعوافه

وجشم وكعب فمن بطون سعد وهم ربيعة بن كعب بن سعد وبنوا الاعرج بن كعب بن سعد وفيهم يقول احمر بن جندل ابيات شعر وهذا نصها :

ذودا قــليلاً تـلحق الحـلائب   يــلحقنا حــمان والاجـارب

فمن بني الاجارب حارث ابن قدامة صـاحب شـرطة عـلي ابـن ابـي طالب عليه السلام وعمر ابن جرموز قاتل الزبير ابن العوام مقاعس هـو الحـارث بـن عمرو بن كعب بن سعد ومن افخاذ مقاعس منقر بن عبيد بن مقاعس منهم قيس بن عاصم سيد الوبر وعمر بن الاهتم وخالد بن صفوان ابن عمر بن الاهتم ومن بني عبيد بن مقاعس وهم الاخوة منقر الاحنف قيس وسلامة بن جندل وسليك بن سلكة رجل العراق ويقال له الرئسال كان يقير وحدة ومنهم عبدالله صـفار الذي تنتسب اليه الصغير وعبد الله بن رياض الذي تنتسب له الابيضية .

« قبيلة بنو دارم »

وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن منات بن تميم فـولد لدارم عدد من الأولاد وهم عبدالله ومجاشع وسدوس وخيبر ونهشل وجـرير وابان ومناف وكانت رئاسة بنى تميم لبني دارم وبني د ارم وهم سـادات بـني تميم وكان لهم السياده على قبائل بني تميم ودارم ليس جد لبني تميم .

واما دارم كان من بني تميم وليس كل تميمي بدارمي ونرجع الى ما سبق ذكره وكان رئيس قبيلة بني دارم هو لقيط بن زرارة واخيه حاجب بـن زرارة منهم الشاعر والاقرع بن حابس واعين بن ضبيعة بن عقال والجنات بن زيـد والحارث بن شريح بن زيد صاحب خراسان والبعيت الشاعر واسمه خـلاش

وبن بشر والاصبغ بن نباته صاحب علي عليه السلام ونهشل بن دارم ومنهم خازم بن خزيمة قائد الرشيد وعباس بن مسعود الذي مدحه الخطيئة وكثير عزة الشاعر والاسود بن يعفر الشاعر ابان بن دارم منهم سور بن بحر كان فارس صاحب خراسان وذو الحراق ابن شريح الشاعر سدود بن دارم وهؤلاء بنو دارم وربيعة بن مالك بن زيد منات وربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد منات وربيعة بن مالك بن حنظلة يقال لهم الربابع فمن ربيعة بن حنظلة ابو بلال الخارجي واسمه مرداس بن جرير ومن ربيعة بن مالك بن حنظلة الحنيف بن السجف جشيش بن مالك وامه (حطى على مثال حيلي) وبها يعرفون منهم حصيب بن تميم الذي كان على شرطة عبيدالله ابن زياد لعنة الله عليه ويقال الجشيش وربيعة ودارم وكعب بني مالك بن حنظلة بن مالك الخشاب انفض نسب الرباب وضبة ومزينة وتميم ومنهم عباد ابن حارث فارس بني تميم.

« قبيلة بنو قيس وبطونها »

وهو قيس بن علاف بن مضر فمن بطون قيس عدوان ومنهم ابن عمرو بن قيس بن عيلان وامهما جديلة بنت مدركة بن الياس بن مضر نسبوا اليها فمن عدوان عامر بن الطرب حكم العرب بعكاظ ومنهم ابو سيارة وهو عملية بن الاغر منهم فمن بطون غطفان اشجع بن ريث بن غطفان منهم عيسى بن فيض بن ريث بن غطفان وهي احد جمرات العرب منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد بن جعفر الكلابي وابنه قيس بن زهير فارس داحس والغبراء وهي حرب جرت بينهم وبين فزارة.

اما الداحس وهو جواد قيس ابن زهير والغبراء وهي فرس لحذيفة بن بدر رئيس بني فزارة ومن بني عبس ايضاً فارس العرب المشهور هو عنتر ابن شداد وامه تدعى زبيبة وكانت سوداء ومنهم الحطيئة ومنهم عروة بن الورد والربيع بن زياد واخوته يقال لهم الكلمة ومراون بن زنباع الذي يقال مراون القرط وخالد بن سنان الذي ضيعه قومه واما ذبيان بن بغيض ومنهم الشرف ومنهم حذيفة بن بدر ومنهم منظور بن زيان بن يسار وعمرو بن هبير وعدي ابن ارطأة مرة بن عوف بن سعد بن ذيبان منهم هرم بن سنان المرء الجواد الذي كان يمدحه زهير ومنهم زياد الشاعر النابغة ومنهم الحارث ابن ظالم الذي يقال فيه امنع من الحارث ومنهم شبيب بن البرصاء وارطأة وسمية وعقيل بن علقمة المرئ وابن مباد الشاعر ومسلم بن عقبة صاحب الحرة وعثمان بن حيان وهاشم وحرملة الذي يقول فيه الشاعر هذه الابيات :

احيا اباء هاشم ابن حرملة   يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ومنهم الشماخ الشاعر واخوه مرزد ابناء ناصر وبطون اعصر غني بن اعصر بن سعد بن قيس بن الياس بن مضر منهم طفيل الخيل وقد قيل مدح له ومنهم ابي مرثد شهد وقعة بدر ومن اعصر ايضاً باهلة هم بنو باهلة اولاد معن بن اعصر نسبوا الى امهم باهلة وهم قتيبة ووائل واود وكانت امهم باهلة وبها يعرفون منهم حاتم بن نعمان وقتيبة بن مسلم وابو امامة صاحب رسول الله ﷺ وسلمان بن ربيعة ولاه ابو بكر الخليفة الاول وزيد بن حباب .

اما بنو الطفاوة ابن اعصر وهم ثعلبة وعامر ومعاوية امهم طفاوة واليها ينتسبون فهم اخوة غني بن اعصر بن عطفان بنو خصفة بن قيس بن عيلان هو محارب بن زياد بن خصفة بن قيس بن عيلان منهم الحكم بن منيع الشاعر ونقيع

ابن صفار الشاعر الذي كان يهاجم الاخطل .

وولد محارب ذهل وغنم وهم الابناء والخضر وهم بنو مالك بن محارب سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة منهم العباس بن مرداس السلمي كان فارس وشاعر وهو من المؤلفة قلوبهم والفجاء الذي احرقه ابي بكر في الردة ومنهم صخر ومعاوية ابناء عمر بن الحارث بن الشريد وهما اخوان خنساء وخفاف بن عمير الشاعر نيشه بن حبيب قائل ربيعه بن زيد المكرم ومجاشع بن مسعود من اهل البصرة وعبدالله بن حازم صاحب خراسان منهم ابو الاعور السلمي معاوية وعمير بن الحباب قائد قيس والجحاف بن حكيم فهذه بطون سليم ومحارب .

« قبائل هوازن »

هم هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان منهم سعد بن بكر بن هوازن وفيهم استرضع النبي ﷺ ومنهم نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن منهم مالك بن عوف النصري قائد المشركين يوم حنين جشم بن معاوية بن بكر منهم دُريد بن الصمة فارس العرب ثقيف وهو قصي بن منبه بن بكر بن هوازن منهم مسعود بن معتبر والمختار بن ابي عبيد الثقفي ومنهم عروة بن مسعود عظيم القريتين والمقبرة بن شعبة وعبد الرحمان بن الحكم .

« قبيلة النمور »

وهو النمر بن قاسط بن وهب بن أقصى بن دعمي بن جذيلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فمن ولد نمر تميم واوس ومنات وقاسط ومنية بنو نمر بن قاسط اوس منات بن النمر منهم صهيب بن سنان بن مالك صاحب النبي عليه افضل الصلاة والسلام كان قد سبوا الروم واشتراه عبدالله بن جدعان فاعتقه وقد كان نعمان بن المنذر استعمل اياه سنان على ابله ومنهم حرمان بن ايان الذي يقول له مولى عثمان بن عفان .

« قبيلة تغلب بن وائل »

مو تغلب بن وائل بن قاسط بن وهب بن اقصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فمن بطون تغلب الارقم وهو جشم وعمرو وثعلبة ومعاوية والحارث بنو بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب .

وانما سمو الارقم لان عيونهم كعيون الاراقم ومن بطون تغلب كليب وائل الذي يقال فيه واعز من كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم واخوه المهلهل ابن ربيعة اخو كليب بن ربيعة ومنهم كنان بن تميم بن اسامة اياس بن عينان بن عمرو بن معاوية قاتل عمير بن الحباب وله يقول زفر بن الحارث :

الا يـا كـلب غـيرك ارجـفوني   وقـد الصـقت خـدك بـالتراب

الا يا كلب فـانتشري وسـحي   فقد اوذي عـمير ابـن الحـباب

رمــاح بـني كـنانة اقـصديني   رمـاح فـي اعـاليها اضـطراب

ومن بني حارثة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب الهذيل بن هبير وهو الذي تقول فيه نهيشة بنت الجراح البهراني تعبر فضاعة .

انتهت قبائل عدنان وهي قبائل ربيعة ومضر وهي تشتمل على قبائل الحجاز والشام ومصر والاردن ولبنان والعراق وايران وكل قبائل عدنان .

« قبيلة حمير »

قبيلة حمير هي قبيلة قحطانية وهي من اكبر قبائل اليمن وهي ايضاً ام قبائل اليمن بعد قحطان وكل قبائل اليمن تنتسب الى حمير وهي كما يلي :

حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب قحطان فولد حمير بن سبأ مالكا والهميع وزيد واوسا وعريبب ووائل ودرميا وكهلان معد يكرب ومسروحا ومرة رهط معد يكرب بن النعمان معد التي كانت بحضر موت .

فمن بطون حمير معه بن جشم بن عبد الشمس بن وائل بن القوت بن قطن بن عريبب وملحان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد الشمس بن وائل رهط عامر الشعبي الفقيه وعداد بن ملحان وشيبان في همدان فمن كان منهم باليمن فهو حميري ويقال شيباني .

هذه بطون حمير وكل فرد يشكل قبيلة وكل قبيلة لها عدد بطون .

« ملوك تبع »

ملوك تبع التي ذكر عنهم القرآن الكريم وهم تبع اسمه اسعد ابو كرب بن قيس بن زيد بن عمير وذي الاذغار بن اربهه ذي المنار وتبع بن الرائشي بن قيس بن صفي وملكيكرب تبع الاكبر يكنئ ابا مالك وله يقول الاعشى :

وخـــان الزمـــان ابـــا مـــالك　　　واي امـــرئ لم يـخنه الزمـان

ومن صفي بن سباء بلقيس وهي اسمها بـلقمة بـنت آل شـرخ بـن ذي المنامنة وبن ذي بزن بن الحارث بن قيس بن سباء وهم ملوك اليـمن ومـنهم العمالقة وملوك الشام والفراعنة منهم ايضاً .

« قبيلة قضاعة »

قبيلة قضاعة قبيلة قحطانية يمنية ونسل حمير ايضاً اما قضاعة ولد له ولد اسمه كلب ولد لي لكلب اسد ونمر وذئب وثعلب وفهد وضـبع ودب وسـديد وسرحان وكل فرد منهم تشكل قبيلة .

اما من اشراف كلب الفرافصة بن الاحوص الذي تزوج عثمان بن عفان بنته واسلافهم في اسلام دحية بن خليفة الكلبي وهو الذي كان جـبرائـيل عليه السلام ينزل في صورته .

ومن قضاعة ثلاث بطون منهم ثعلبة ومن قضاعة جرم وهو جرم بن عمرو بن علاف بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهذه بطون قضاعة وكل بطن منهم يشكل قبيلة وكل قبيلة لها عدد بطون .

« قبيلة كهلان »

قبيلة كهلان قبيلة يمنية كبيرة وهي قحطانية واكبر قبائل اليمن فمن كهلان الانصـار وهم الأوس والخزرج ابناء الحارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وامهما قيلة.

اما قبيلة اوس والخزرج لها بطون كثيرة منهم بنو السـميعة ومـنهم بـنو ضبيعة ومنهم حنظل بن عامر غسيل الملائكة منهم حبيب ومنهم سعد بن معاذ وعْمر وسعد بن معاذ شهد بدر وقتل يوم احد والحارث بن انس شهد بدر وقتل يوم احد وعمار بن زياد شهد يوم بدر واسيد بن الخضير بن سماك شهد العقبة وبدر وربيع بن زيد شهد العقبة وبدر.

وهذه بطون كهلان وكل فرد يشكل قبيلة وهم ازد ومذحج وطي وكنده واوس وخزرج وهمدان وزبيد وبارق والاوزاع وخزاعه.

وهذه قبائل قحطان التي منها في اليمن والحجاز وفي الشـام والعـراق وايران وفي ارض فلسطين ايضاً.

قصة عن علماء النسب

كان ابو بكر ابن ابي قحافة نساب وكان سعيد بن المسبب نساب وقال له رجل اريد ان تعلمني النسب قال : انما ان تريد تعرف الناس ، فقال : نعم فقال : يعرف نسب الرجل من منطقه وصفاته وفعله وحسن خـلقه ان العـود الطـيب يخرج منه رائحةً طيبة والعود النتن يخرج منه رائحة نتنة .

قال عكرمة عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر معنا فمررنا على مجلس من مجالس العرب فتقدم ابو بكر فسلم وكان القوم يتناسبون وبينهم رجل يُدعىٰ غنل وكان نساب فقال ابو بكر له : من اي قبيلة انت فقال الرجل : انا من ربيعة ، فقال ابو بكر : انت من هامتها ام من اذنابها فقال : بل انا من هاماتها فقال ابو بكر : هل منكم عوف بن ملجم الذي يقال فيه لأجر بوادي عوف قالوا لا قال : فمنكم جساس بن مره الحامي الذمار والحامي الجار قال : لأ فمنكم اخوال الملوك من كندة قال : لا قال منكم اطهار الملوك من لخم قال لا قال : منكم الحوفزن قاتل الملوك وسابها قال لا قال فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة قال لا قال ابو بكر فلست من هامات ربيعة بل من اذنابها فقال له غلام حديث السن قال يا هذا قف انا اسئلك فقال ابو بكر سل ما تريد فقال له الغلام واسمه دغفل فمن الرجل فقال ابو بكر من قريش فقال انت من هامتها فقال ابو بكر نعم فقال دغفل بخ بخ اهل شرف ورئـاسة فـقال مـن اي

قريش انت فقال من تيم بن مرة فقال فمنكم قصي ابن كلاب الذي جمع القبائل فسمى مجمع قال ابو بكر لا قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف قال ابو بكر لا قال من اهل الحجابه انت قال لا قال فمن اهل ندوه انت قال لا قال فمن اهل الرفادة انت قال لا فاجتذب ابو بكر زمام الناقة ورجع الى رسول الله ﷺ فقال الغلام يا اخا قريش لو صبرت لعلمتك بأنك من رعان قريش ليس من هامتها وانشد شعر يقول :

صادف در السيل در ايدفعه   يبهضه حين وحين يصدعا

قال علي عليه السلام فتبسّم النبي ﷺ وقال يا ابو بكر لقد وقعت في قمة يصعب عليك الخروج منها فقال ابو بكر يا رسول الله ما من طامة الا وخلفها طامة فقال يا رسول الله ﷺ يا ابا بكر هذا دغفل النساب الذي يضرب به المثل قال ابن الأثير بلغني ان جماعة من الانصار وقفوا على دغفل النساب بعد ما كف بصره فسلموا عليه فقال مَن القوم قالوا سادة اليمن قال لهم أ أنتم من اهل مجدها القديم وشرفها الهميم كندة قالوا لا قال فانتم الطوال قصبا الممحضون نسبا بنو عبد المدان قالوا لا قال انتم اقودها للزحوف واحرقها للصفوف واضربها للسيوف رهط عمرو بن معد يكرب قالوا لا قال انتم احضرها قراء واطيبها فناء واشدها لماء رُهط حاتم الطائي قالوا لا فقال انتم الفارسون النخل المطعمين في المحل والقائلون بالعدل الانصار قالوا نعم نحن الانصار .

« قبيلة بني خالد »

واما قبيلة بني خالد جدوا في مسيرهم ونزلوا مدينة وقرية الهميلي وكان

لهم خيل جياد اصيلة وجمال كثيرة وطيبة واغنام وكثير من الحلال والمال لما وصل خبرهم الى الحاكم ميرزا علي الطيار وكان حكمه من طرف الشاه القاجار وكان حكمه على ساحل شاطئ الهنديان والجراحي ولما سمع بخبر بني خالد وما عندهم من مال واحشام جمع له جيش وعزم على نهب اموالهم وبعد مدة ثلاثة ايام جمع رجاله واتى بجيش كثير ولما نظرت بني خالد هذا الجيش وكان الشيخ ضفر رجل شجاع وصاحب رأي وحاكم وحكيم قال لعشيرته ارفعوا الحبال وارحلوا من هذا المكان وهذا الجيش نلجئه الى مكان نحتمي به ونحارب الميرزا وعسركه في حين سمعت العشيرة من الشيخ ضفر هذا الكلام حملوا الضعون وسارو وكان رجل من رجال الشيخ ضفر يدعىٰ الاگشي وكان رجل صاحب رأي وشجاعه فضرب احد العنزتين وكانتا تيسر امامه ثم قال تاه رأيكما كما تاه رأى ضفر لما سمعه الشيخ ضفر قال يا عم ما معنى هذا الكلام وكان الگشي اكبر سن من الشيخ ضفر وضفر كما قدمنا كان رجل حسن الخلق ومتواضع فقال له الگشي وامر الرجال يحط الرحال واشتدت الرجال للقتال وراح الگشي الى عسكر الميرزا يقول من الذي يدلني علىٰ الميرزا فدلوه عليه ببعض رجال الميرزا وضنو بأنه وافد او طالب مال.

واما الگشي في حين تقرب من الميرزا ضربه بالآلة الحادة التي كانت معه وأراده من علىٰ جواده وبعد هذه الواقعة هجم رجال الشيخ ضفر وقد كانوا مستعدين للقتال فاشتبكوا مع جيش الميرزا وأظهر بني خالد بسالتهم وانزلوا بجيش الميرزا الدمار ولما نظرت رجال الميرزا ذلك انهزمت لا تلتفت الى الوراء واخذت فرسان خالد تطاردهم على ظهور الخيل الى ديارهم.

اما الميرزا وقع بيد عبد الشيخ ضفر فجاء اليه خاطر ابو زوجة الشيخ ضفر

وخاطر من حمولة العلم وحمولة العلم من البيوت الرفيعة من بيوت بني خالد ورجالها معروفين في يوم الشدايد ورجالها اهل كرم ومعرفة ومنهم الشعراء مثل المرحوم الحاج دورق الشاعر وصاحب الهوسات الحلوة .

وكل حمائل بني خالد من شجرة طيبة وكل العرب ايضاً اهل كرم وشجاعة واهل ضيف واهل سيف .

ونرجع الى سياق الكلام ويقول الزاير ديوان بن احسوني من رجال الصبيح الذي عليهم الاعتماد يقول : فجاء خاطر العبد وقال له اترك هذا الاسير عندي وامضي حتى تستطيع ان تحصل على غنيمة تغنمها وتحصل على فرس او جمل فترك الميرزا عند خاطر واسرع وراء الجيش فقال الميرزا الى خاطر اطلقني واعمل معي جميل وانا اعلم اذا رجع ضفر من المعركة يقتلني لا محالة واذا اطلقتني من الأسر اعطيك هذه فرسي الهيفاء وما انسا لك هذه الضيفة ابدا فقال خاطر اذا اطلقتك اضربني عدد من الضربات ، فقال : كيف اعمل معك هذا العمل بعد ما احييتني بعد الممات قال له خاطر افعل ما اقول لك ، فقام الميرزا وجرح خاطر عدة جروح وهرب .

لما رجع الشيخ ضفر ونظر الى خاطر وهو مجروح فقال من الذي فعل بك هذا واين الميرزا قال يا سيدي انا رجل عجوز والميرزا شباب وقوي فحل وثاقه وضربني وهرب لما سمع الشيخ ضفر لم يخفىٰ عليه هذا الامر فغضب غضباً شديد وقال لخاطر انت معي وتريد الجيرة من غيري اي تستجار بغيري وانا حي فاذهب مالي بكَ حاجة انت وبنتك واولادها وهم درباس وعبد السيد .

اما بني خالد بعد هزيمة الميرزا رجعوا الى قرية الهميلي بعد مقتل الشيخ

ضفر كما ذكرنا في الجزء الاول وبقيت العشيرة اكثر من عشرين سنة متفرقة ما بين العشاير .

هذا ما كان من خبر خاطر واولاد الشيخ ضفر وهم درباس وعبد السيد وفي بعض الايام اثير الحديث حول عشيرة بني خالد والشيخ ضفر في حضور الميرزا فقال الميرزا من منكم يعلم هل للشيخ ضفر له اولاد ام لا فقال خاطر اعطيني الامان وانا ادليك على اولاد ضفر فقال الميرزا لك الامان فقال خاطر اولاد ضفر هم عندي قال الميرزا آتي بهم بهذه حالاً فاتا بهم جدهم خاطر .

لما حضروا بين يدي الميرزا قال لهم الميرزا اطلبوا علي مهما تريدون فقالوا نريد الحنانة والونانة الحاصل الزور ومن بعدها اجتمعت العشيرة واما الموالي الذين قتلوا الشيخ ضفر لقد بقي الشيخ درباس جعل عليهم الاعين حتى يترقبون مسيرهم فكانوا يخرجون في ايام الربيع للكنص والصيد ويضربوا لهم خيام في البر ويبقون مدة شهري الربيع فجمع الشيخ درباس عدد من رجاله وسار لهم وكانوا في مكان يدعىٰ بير الاسبع فهجم عليه الشيخ درباس ورجاله في ضلام الليل وقتلوهم كلهم ولم ينجوا منهم احد ويقولون كانوا اربعين رجل وبعض يقول ثلاثون رجل .

وتمت القصة التي سمعتها من زاير ديوان بن حسوني احد زعماء حمولت الصبيح وبقي بيتين من الشعر لعزيز وعزره وانشاء الله اكتبهن عن قريب وبقت قبيلة بني خالد سالمة وقوية وبيت الرئاسة في بيت جاسم .

واما الرؤساء الذين عليهم الاعتماد وهم الشيخ ضفر والشيخ محمد والشيخ عبدالله اما الشيخ ضفر والشيخ محمد اولاد الحاج المرحوم الشيخ

شاوي بن محمد ابن جاسم آل عبد السياد واما الشيخ عبدالله ابن الحاج المرحوم الشيخ اشينو ابن حمد أبن جاسم آل عبد السياد ويقول زاير ديوان بني خالد هما الذين بنوا مدينة الدورق وباقي اثرها لليوم ولها انهر عديدة واما اسمائها وهي كما يلي : نهر خاطر - نهر يابر - نهر عزيز - نهر ولي - نهر الگرباوي.

« قبيلة بني خالد التي تسكن الحجاز »

في سنة ١٠٨٠ هـ حكموا على مدينة الاحساء والقطيف واول من حكم من رؤساء بني خالد هو براك ابن اعريعر رئيس بني خالد ومات براك في سنة ١٠٩٥ هـ وملك بعده اخوه محمد بن اعريعر بن عثمان بن مسعود بن ربيعة ومات في سنة ١١٠٢ هـ وملك سعدون ومات في سنة ١١٣٥ هـ وبعد تولى الحكم دجين ابن سعدون ابن محمد ابن اعريعر في سنة ١١٨٠ هـ ومات وتولى اتوني بن اعريعر بن محمد بن اعريعر ومات في سنة ١١٩٠ هـ وتولى الحكم ثامر بن اتوني بن اعريعر بن محمد بن اعريعر ومات في سنة ١٢٠٠ هـ.

تولىٰ الحكم ضفر بن ثامر بن اتوني بن اعريعر بن محمد بن اعريعر وفي سنة ١٢٠٧ ظهر ابن سعود وشن حرب على آل شريف بمكة واخرجهم بقدرة الدولة البريطانية الذي تدعمه بالسلاح والمعدات وبعدها هجم على آل العريعر وبقي اكثر من سنة وبعدها هاجروا ليلاً من الحجاز هذا ما يقوله تاريخ قبائل الحجاز للأستاذ سمير عبد الرزاق القطب منسب قبائل العرب في الحجاز ونجد كلها.

واما حمائل بني خالد التي في الحجاز وهم كما يلي : آل العريعر وفيهم الرئاسة الصبيح بنو فهد المقدام المحاشير الجبور آل حميد العمائر والدواودة آل حسن آل لحيا المخارين الزين والمعائر بطون من البحرين والقطيف آل شاهين في الجزيرة جنة آل رازين الحميدات منهم في قطر والبحرين آل كشيب القويعية آل جمدان الضهيرات آل هدهود القماز المقدام المحاشير آل غملاس آل سليمان آل مشعل آل حيدر آل ذيب آل دحيم آل صالح آل ابراهيم آل ماجد آل زياد آل بليهد السيايرة .

منهم علماء وادباء آل براك وآل نهار وآل غرير السباعا آل عمار آل شبيب آل غنام المطاريد آل حفير آل جهيمات آل محارب آل حمد آل رطاوية آل حامد آل عوش آلبو عباس آل خلف آل بداح آل شريش آل دعيم آل حويد آل فرعين آل فارس آل السحبان آل دابل آل صفيه آل نعيم آل جبر آل بودين آل نويران آل كليب آل ثنيان وآل عجيل وآل عكيبه العلم آل الطليحان آل شيان آل نجاش الغطفان الثوابت الفارس الديوان آل امهنة آل حامد وآل علي آل تركي آل فياض والمهاشير آل دوغان آل شباط الغفراوي آل شهوان آل جناح المجيميد آل الخويطر آل الخطيب آل دوغان آل اسويكيت آل شباط آل شهوان .آل ضبهان الجفال الزياد آل بلاغ الطيار آل ميخه آل برجس آل بلهيد اهل القرابي بنو فوزان آل حفير وآل شبيب آل سويدان بن گعود آل العريعر .

واما اهل البادية وهم كما يلي :

آل مشعر آل فلح آل دحيم وآل لجراوي وآل ماجد وآل حامد وآل حوش وآل خلف وآل سيف وآل غنيم وآل دعيج وآل ديل وآل صفيه وآل

بدين وآل العليجا المعامر آل لهعوف ولهم شيخ يدعى صالح بن سعدون بن مهنا آل العريعر وهذه عشيرة بني خالدي الذيى في الحجاز يقول في ذلك تـاريخ العرب الذي هو للكاتب الشهير سمير رزاق القطي الشمري ومن بني خالد في الدول العربية كثير مثل الكويت والبحرين وقطر وابـو ظـبي وسـورية ومـصر والعراق والاردن وارض فلسطين وايران وفي كل مكان لهم عشيرة كبيرة ولها شيخ معروف .

اما بنو خالد الذين في البحرين لهم شيخ يدعى جاسم بن حمود واما بني خالد الذين في سوريا لهم شيخ يدعى هزاع بن سيف واما بنو خالد الذين في الاردن لهم شيخ يدعى حمد بن خزعل واما بنو خالد الذين في العراق لهم شيخ يدعى محمد ابن عطية واما بنو خالد الذين في ابو ظبي لهم شيخ يدعى ثامر بن سعدون واما بنو خالد الذين في ايران لهم شيخ يدعى ضفر بن شاوي هذا ما نقله تاريخ الحجاز عن قبيلة بني خالد واني لا ارىٰ اي مبالغة بهذا الكلام والله يعلم .

حمولة آل كبير هم من الحساوية ولكن هم كانوا من قبل من رجال برراك ابن اعريعر حاكم الحسة والكطيف وكان الشيخ يعدهم من رجال بني خالد واين ما سار الشيخ يتخذهم معه وهم غلمان وفي زمان الشيخ ضفر لما هاجروا من الأحساء والقطيف جاؤوا مع منهم من بقه في العراق ومنهم من اتى الى ايـران وفي هذا الوقت اذا اسألتهم يقولون نحن بنو خالد .

« تتمة قبيلة العمور »

يذكر بعض المنسبين بان قبيلة العمور ينتمون الى قبيلة الهيتمي والهيتمي

قبيلة عربية التي تنتسب لهم الخيول الاصيلة لهيتمي او الهيتمة والذي يقول عن خيولها الشاعر :

الهيتمي دونك الريـمة ورالتـبل غـدير المـدلي العـانه ورالتـي

اخدوده يا حمد شبه الورد التل يــزهي وجـايسه طـل النـده

وقد تحققت كثيراً عما يقوله بعض النسابين من ان قبيلة العمور يـرجـع نسبها الى عمر بن ود العامري ولكن لم اعثر على وثيقة التي تثبت لي بأن هذا الكلام صحيح فما رأيت ان هذا الكلام واما العمور ينتهي نسبهم الى قبيلة الباوية ويقدر عدد العمور ٢٥٠٠ بيتاً اكثرهم من المزارعين ونخوتهم حمده .

« قبيلة آلبو عطوى »

حمولة من حمائل الباوية منازلهم في الدور بالقرب من الشاخة والبـنه والى جوار الحميد والسلامات ورؤسائهم في بيت آل مشكور ونخوتهم عامر ويقدر عددهم ٧٠٠ بيتاً يعملون في الزراعة وفي الشتاء ينزحون الى المحمرة وعبادان وشط العرب والبصرة وصيفاً وذلك لجمع التمور من النخيل هذا وهم قوم كرام .

« قبيلة آل فضل »

من حمائل طي وهم بني الفضل ابن ربيعة الطـائي وهـم عـدد حـمائل ارفعهم شأنا واكثرهم جاها في جميع الاوساط البطن المـعروف بـال عـبس

امراؤهم ذوات رتبة عند الملوك ومقام رفيع قال صاحب مالك الابصار عن منازل آل فضل في قلعة جعبر والرحبة وعلى ضفتي الفرات بسورية ثم قال منهم بشرق الوشم يميل الى البصرة وقول الشاعر فيهم بين مكانتهم بين القبائل .

ولهـا مـنهل علـى كـل مـاء وعـلـى كـل ذمـة أمـار

والىٰ آل فضل بطون عديدة وافخاد كثيرة منها ما لحق بها من باقي القبائل العربية والبعض تفرع منها وهم ينقسمون الى قسمين بنو كلب وبني كلاب وآل بشار وانضموا اليهم طايفة من سمبس من طي وسعيد وطائفتان من اليروكان من قبل من احلاف بني خالد وبني عقيل ايضاً كانوا حلف لبني خالد وبنو تميم وبنو حي وبنو قران منهم ايضاً ويلحق بهم السراجون كما انضمت اليهم بطون من القبائل الباوية وغزية وغالب والاجود والبطني منهم الساعدة والاجود ويسكنون اليوم اهالي الجراحي وهنديان ويقدر عددهم ٢٢٠٠ بيتاً .

« قبيلة صياح »

حمولة من حمائل الباوية مساكنهم مع قومهم في الاهواز ومنهم مع الزركان في اهالي كارون وقليل منهم في المحمرة وعبادان يقدر عددهم ٢٥٠٠ بيتاً منهم مزارعين واما حمائلهم كما يلي بريهة ـ معاوية ـ المكاطيف ـ العمر ـ آل خوين والقرية المعروفة بدار اخوين على ضفة كارون الشرقية هي لهم والتي فيها مصب للنفط نسبة الى هؤلاء القوم .

« قبيلة آل ذكير »

قال الاستاذ على نعمة الحلو في كتاب تاريخ قبائل خوزستان ان آل ذكير اسرة عربية يرجع نسبها الىٰ قبيلة كعب وقال بعضهم بان آل ذكير ينتمون الى قبيلة بني تميم وقد نزحوا من مدينة الاحساء في زمن حكومة آلبو ناصر وسكنوا مدينة الفلاحية ثم هاجروا من الفلاحية والمحمرة وسكنوا الطويجا والروس ومنهم يعملون في شركة النفط ومنهم بيت مله المظفر ويقال لهم المؤمنين ومنهم في عبادان ومعشور وهم قوم كرام ويقدر عددهم ٢٠٠٠ بيتاً ولا زالت الفلاحية تظم كثير منهم.

« اهل الكوت »

اهل الكوت اكثرهم يسكنون مدينة الخفاجية ومنهم في مدينة الحويزة ومنهم في مدينة الاهواز ويرجع نسبهم الى قبيلة بني طرف اما عشيرة الكوت لها اربع بطون منها كثيرية وجنانه وعنايه.

معنى الكوت وهي قرية تقرب من مدينة الخفاجية وكانوا يسكنون هذه القرية وهم قومٌ كرام.

« قبيلة الكثيرات »

بطن من كعب من قبيلة الدريس وقد ذكر بعض النسابون انهم اقرب الى قبيلة مقدم المعروفة ولكن بعضهم يقول من قبيلة الادريس وكان يمشون مع

قبيلة الدريس في المهمات وفي الحروب وكانت مساكنهم في مدينة الفلاحية وخلف آباد وعبادان والمحمرة ونخوتهم عامر ويقدر عددهم ١٠٠٠ بيتاً .

« عشيرة آلبو غضبان »

نسبوا الى الشيخ غضبان وهي بطن من كعب ويدعون انهم من ابناء غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر الذي كان امير على كعب في عام ١١٩٧ هـ وهم من سكان الفلاحية ومنهم في قرية المنيوحي وعبادان ولهم علم خاص لونه ابيض وفي وسطه سيف يماني وحواشيه مذهبه وعليه جملة مكتوب لاحضتها في بعض الوثايق في ختم الشيخ غضبان الذي كان يختم به رسائله وهي ويل على عداء آل محمد غضبان وهذا مكتوب على العلم يقدر عدد آلبو غضبان ٥٠٠ بيتاً نخوتهم عامر واكثرهم من المزارعين .

« آل سميط »

بطن من ربيعة القحطانية كانوا من العرب الشامية قال الشهابي في مسالك الابصار ان الأمر كان فيهم لصافية بن حجير وهو رئيسهم ويسكن آل سميط عبادان في بويرده ومنهم في الاهواز وقليل منهم في الكويت ويقدر عددهم ٢٠٠ بيتاً .

« آلبو سلطان »

بطن من زبيد القحطانية قال الاستاذ الحلو كانت بينهم وبين المولى حروباً وذلك في عهد المولى سجاد بن بدران سنة ٩٤٨ هـ ثم تحسنت العلاقات بينهم حيث عاشوا مع الموالي يساعدونهم وشدوا ازرهم وقد قاتلوا دونهم ثم ان عنصرهم قد اختفىٰ من الاقليم وآلبو سلطان يسكنون اليوم الاهواز وعبادان وبصوره رئيسيه في المحمرة وهم في عداد المحيسن ويتبعون لبيت فيصل بن مله علي ويعملون في التجارة والملاحة النهرية منهم في البصرة في اللبارين والدعجي ويقدر عددهم ٥٠٠ بيتاً .

« قبيلة بني اياد »

هذه القبيلة كان قد تنازعا انسابه اليمن من القحطانية ونسابه العدنانية قال العدنانيون اياد من عدنان وهو اياد بن نزار بن معد بن عدنان واياد هذا سار باهلة الى اطراف العراق وايدوا دعوتهم بقول الشاعر وهو ابو داوود واسمه الحارثة ابن الحجاج وكان شاعر كبير .

وقين حسن الوجوه وهم

من اياد ابن نزار ابن معد ابن عدناني

* * *

ويقول الكميت بن زياد الاسدي الشاعر العربي يقول ذلك :

ايـــاد حـــين تـــنسب مـــن مـــعد

وان رغـــــمت الوف الراغـــــمينا

وكـــان فـــي الذؤابـــة مـــن نـــزار

واهـــــل لوئـــــيها مـــترزنينا

* * *

ويقول ابن هشام ذلك شعراً ويثبت بان اياد ابن نزار :

قـــوم ايـــاد لو انـــهم امـــم اولو قـــاموا فـــتهزل النـــعم

قوم لهـم ساحت العـراق اذا ساروا جميعاً لهم الخطوالقلم

* * *

وهذا هو السمعاني في كتابه الانساب ومن بني ايـاد كـعب ابـن امـامة الايادي وكان يضرب المثل بجوده وقصي بن ساعدة الايادي وكان يـضرب بفصاحة المثل اما اليمامة بادعا ان اياد بن احاطة بن سعد بن حمير وهذه القبيلة قديمة العهد في سكن العراق ولعلها من اقدم القبائل في العراق وكانت ديارها على ما جاء في كتاب تاريخ اليعقوبي كانوا يسكنون مدينة الحيرة ومـنازلهم الخورنق والسدير وبارق ثم اجلاهم كسرى من ديارهم فانزلهم تكـريت ثـم اخرجهم الى بلاد الروم وقال ابن عبد البر النساب المعروف يقول قوم من الروم يدعون انهم من اياد نحو سبعين الف ونزلوا نقره وقد ذكر ذلك الاسود بن يعفر في شعره اذا اذكر انقر فقال :

نـــزلوا بأنـــقر سـبيل عـليهم ماء الفرات يجئ من اطوادي

وفي تاج العروس كتاب تاريخ العرب وانسابها يقول آياد حي من معدوهم اليوم باليمن قال ابن الدريد اياد بن نزار واياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمر وقال ابو دؤاد الأيادي لما سار كسرىٰ الى محاربتهم وهو شابور ذا الأكتاف وكان يدعى كسر وقد كان عهد العرب قبل الاسلام كل من يحكم في الفرس يسمى كسرىٰ يعني متجبر او ظالم او متكبر وكل من يحكم بالروم يسمىٰ قيصر وهو متجبر وظالم ايضاً وكل من يحكم بالجيش يسمى النجاشي وهو يعطي هذا المعني ايضاً ونرجع الىٰ الكلام الاوّل لما سار كسرىٰ لمحاربة العرب وهم قوم اياد يقول الشاعر بقصيدة قد بعث لهم يحذرهم من كسرىٰ ومن جيوشه وكان الشاعر اسمه لقيط .

سلام في الصحيفة من لقيط ... الحي من بالجزيرة من أيادي

بان اليوم كسرىٰ قد اتاكم ... فلا يشفيكم سود العتادي

اتاكم منهم سبعون الفاً ... يزجون الكتايب كل الجرادي

* * *

وفي انساب السمعاني يقول عدد القبائل التي تنتسب الىٰ اياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منها قبائل كثيرة وكانت الامارة لهم في زمان حكومة الطوائف .

« قبيلة انمار »

قبيلة ايضاً اختلف النسابون بها بين نزار والقحطانية والاولون يقولون

انمار ابن نزار وايدوا ذلك يقول الشاعر :

انـــمار وان رغـــمت أنـــوف ــــ مـــعديو العـــمومة والخـؤول

لهـــم لغـــة تـــبين مـــن أبـــيهم ــــ مع العز الشوامخ ذي الحجور

* * *

ويقول صاحب كتاب تاج العروس بان انمار بن نزار بن مـعديه عـدان ويقال له انمار الشات كما يقال الى ربيعة الفرس ومضر الحمراء .

واما اليمانيون يقولون انمار بن ارش بن القوت وهو الأزد ومـنهم شـق الأنماري الكاهن العرب وعمره على ما يقال ثلثمائة سنة وكان معاصر سطيح وهما ايام ربيعة بن نضر النحمي وفي الاشتقاقان انمار اصل بجبل وخشعم وقال نثوان بن سعيد الحميري وانما رحى من اليمن من والد انمار ابن سبأ الاكبر وفي سيرة ابن هشام يعدان بني انمار بن نزار قال ابن اسحاق انمار ابو خشعم وبجيل وقد تيامنت فلحقت باليمن وقالت اليمن بحيله انمار بن اراش ابن لحيان بـن عمر بن القوت بن نيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ويقال آراش بن عمرو بن لحيان بن القوت وهو موافق لما جاء فـي التـنبيه والاشـراف ودار بـجيله وخشعم يمانيه ومن بجيله يعقوب ابو يوسف القاضي وهو ابن ابراهيم بن حبيب وعدد في الاستقاف جماعة منهم وبني فروعهم .

واما خشعم فقد ذكر جماعة من رجال لهم ايضاً وهذا النقل عن اصـل القبيلة وانتشرت منها عدد قبائل واكثرهم في اليـمن ومسـقط وبـعض الدول العربية وهذه قبيلة انمار وفروعها .

« قبيلة بكر ابن وائل »

هذه القبيلة قديمة العهد وهم اول من ورد العراق بعد بني اياد واول من سكن اراض فارس خوزستان الحالية هم وبني حنظل وبني العم وكانوا امـراء وقسم منهم قصد البحرين وقد حافظت على كيانها الى ظهور الاسلام وكانت لهم وقعة مع العجم وهي ذو لقار المعروفة ومن قبائلهم بنو شيبان وكانت الرئـاسة فيهم ورئيسهم في حرب ذولقار او ذي قار يزيد بن مسهر الشيباني وعلىٰ ميمنته ثعلب بن يسار العجلي ولما جاء خالد بن الوليد الىٰ العراق حارب بعض قبائلهم فاصاب منها ما اصاب وكان سبب حرب ذي قار بان وجه كسرى الى هاني بن مسعود اميرهم ان ابعث الى مال عبدي يعني النعمان ابن منذر وهو من اشرف قبائل اليمن وكان النعمان جعل المال والسلاح وديعة عند هاني ابـن مسـعود الشيباني فطلب كسرى من هاني مال نعمان الذي اودعه فامتنع هاني من اعطاء المال والسلاح الى كسرى فوجه اليه كسرى بجيش اكثر من مائة الف فأجتمعت ربيعة كلها وحلفائها وكانت وقعة ذي قار فمزقت العرب جيش كسرى وانزلت به الدمار وهذا اول يوم ضفر العرب بالعجم ويروي عن رسول الله ﷺ انه قال هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وفيها نصر ومن هذه القبيلة المـثنىٰ وهذا وقايعه معروفة في حروب تحرير المدن في العراق ايام الفتح الاسلامي وكان على ناحية الحيرة وهو اشهر من ان يذكر وقد مدح بعضهم المثنىٰ بقول :

ما ان رأينا امير بالعراق مـضى ... مثل المثنىٰ الذي من آل شيبانا

ان المثنى امير القـوم لا كـذب ... في الحرب اشجع من ليث بخفانا

ومن هؤلاء في الجاهلية بنو مرة وجساس قاتل كليب وطرفة بن العبد صاحب المعلقة وفي العصور الاسلامية عرف كثيرون من اصحاب المكانات الرفيعة في العلم والادب وغير ذلك بينهم الفوطي المؤرخ بنو عجيل وهذه ايام الفتح كانت ولا تزال مشهورة وان رئيسهم الذي مال الى الأسلام به ونباصر العرب المسلمين في حرب فارس وهو سويد بن قطية العجلي وكان هذا يغير على فارس من ناحية الابلة في خلافة ابي بكر هذا ومن بكر بن وائل بنو حنيفة الذي ظهر منهم مسيلمة الكذاب ولا محل لاستقصا إخبارهم .

« قبيلة تغلب »

وهذه من عدنان كانت تسكن العراق وهي ممن حارب خالد ابن الوليد ايام الفتح الاسلامي كان وجه اليهم النصير بن ديم بن ثمود وهم عند ماء لهم فطرقهم ليلاً واسر فسأله رجل من الاسرىٰ ان يطلعه على ان يدله على حمى من ربيعة اتىٰ النصير فبيتهم فغنم السبي ومضى الى ناحية تكريت في البر فغنم المسلمون وكان جمع منهم بالمضبح والحصيد مرتدين عليهم ربيعة بن بجير فاتاهم فقاتلوهم فهزمهم وسبى وغنم وبعث بالسبي الى ابي بكر فكانت منهم ام حبيب الصهباء بنت حبيب بن بجير وهي ام عمر ابن علي ابن ابي طالب سلام الله عليه وهؤلاء كان فريق منهم في عين التمر شفاته وفي ايام خالد ابن الوليد قضىٰ عليهم وفي تغلب قال المهلهل وهو منهم .

انـــا بـــنو تـــغلب شـم مـعالمنا

بـيض الوجـوه اذا مـا اقـرع اليـاي

قــوم اذا عــاهدوا واوفــوا وان عــقدوا

شدوا وان جـاهدوا يـوم الوغـى اجـتهدوا

لا يــــرقدون عـــلى وتــريكون لهــم

وان يكــن عــندهم وتــر العـدوا رقـدوا

« قبيلة شمر »

ان مدونات من هذه القبيلة قليلة جداً وهي قحطانية ذكرها الحـمدانـي يقول الحمداني ومن اجل عشائر العراق شمر وهم عدد قبائل وتبلغ قبائل شمر مائة الف نفس فاكثر وحمائلهم آل محمد من طي وجـميع القـبائل تـعود الى قحطان.

وقال البسام شمر من قبيلة حاتم من سكان الجزيرة وهم اكرم العشاير وارفعهم عماداً واكرمهم اخوالا واجداداً واصحهم في ذكر المكارم اسناداً واقدم في الحروب وشيخ هؤلاء يقال له الجربا وفـرسانهم عشـرين الف والمـنقول المحفوظ عنهم ان شمر ليس جداً وانما هو وصف لحقهم وذلك انهم اخر مـن خرج من اليمن وكانت قد الهتهم السنون فهاجروا الى انحاء اجأ وسلمى فدفعوا بعض القبائل وازاحوهم عن مواطنهم فشمروا عن ساعد الجـد واوعـز اليـهم رؤساؤهم فشتمروا ومن ثم دعوا بشمر واللغة تساعد على هذا التفسير.

قال وكانت قبائل طي وزبيد هناك ويقول بعض النسابون لفظة شمر ليس هو جد لقبيلة وانما هو بنو شمر بطن من طي ويقول السمعاني شمر ايضاً اسمه رجل فيقول امرؤ القيس:

فـهل انـا مـاشي بـين شـوط وحيه

وهـل انـا لاق حـي قس بـن شـمر

وكانت وقعة بين قبائل شمر وابن سعود فجهز الشيخ اتويني شيخ المنتفق قبل هذه الوقعة بسنة وهي سنة ١٢١١ خصوصي بعد استيلاء ابن سعود عـلى الاحساء وفر من وجه آل عريعر امراء بني خالد بقبائلهم الى العـراق فـاغتنم القوم هذه الفرصة فلم ينجح بها ثوني وانتصر ابن سعود عليهم وقـتل اتـويني فكان ذلك داعي للهجوم على العراق وذلك في رمضان هـذه السـنة ١٢١٢ هـ وسار سعود بن عبد العزيز آل سعود بجيشه وعشائره وأغار على انحاء المنتفق في سوق الشيوخ في البادية فلم يدركه وعاد الى اطراف نجد ثم عطف وأغار في سنة على تلك البادية وقصد جهة السماوة وقـد عـلم ان العـربان الكـثيرة مجتمعة في الابيض الماء المعروف قرب السماوة فاغار عليها وبين هذه شمر وضفير وآل بعيج والزغاريط وغيرهم فكانت الواقع التي قتل فيها الجرباء.

وهذا الماء المعروف وهو مرزعه شمر قرب بلد حائل وكان كـما قـال الشيخ عثمان بن بشر قد نهض سعود في سنة ١٢٠٥ هـ الى قبائل امطير وقبائل شمر واستقر اهل نجد وقصدهم في تلك الناحية فوضع قتال شديد فانهزمت تلك القبائل وقتل منهم قتلى كثير وحصل قوم سعود على كثره فنائهم ثم اعادوا الكرة على جموع سعود وكان في مقدمهم سلطان بن مطلق الجرباء وكان قد تدرب وفارساً حيث اصبح ابن عبد العزيز على مطلق وفي ذلك قتل ابنه مسلط وكان شجاعاً طاعن ذلك اليوم حتى كل زند وتعب واما مطلق هزم الكتايب واورد من دم الفرسان كل سنان وقاضب وهذة قبائل شمر.

ويقول الشاعر عن امراء بني خالد لما هجم عـليهم ابـن سـعود وصـار

الحرب واشتبكوا الطرفين جيش ابن سعود ورجال آل عريعر وكان الشيخ ضفر حارب ذلك اليوم حر بن شديد وكان الشيخ ضفر من فرسان المعدودة وقد اشفه قليلة من جيش ابن سعود واروه من دماهم الارض وفي قول الشاعر الخالدي حمود الجاسم .

ابيات من شعر البدوي بحق الشيخ ضفر بيوم حرب آل اعـريعر وابـن سعود الشيخ ضفر وفرسان بني خالد يوم حرب الاحساء والقطيف .

قـــوم اذا حـــاربوا آســـاد الشـــري
واذ هـــم اعـــطو فـــابحر جـــودي

يـــا عـــين ان مـــاتوا فـقد مـات الـندي
فـــعليهم حـــزناً بـــدمعك جـــودي

خـــاضوا الوغـــى بـــصوارم وبشـــاظم
قب البـــطون شـــوم جـــيش ســـعودي

فـــمزقت مـــنه الكـــمات كـــانهم
فـــقد نـــوافـــر مـــن زئـــير اســـودي

لاقـــاهم الاســـد الضـــيارم مـــطلق
قـــتلوا بشـــليل قـــعودي

* * *

ويقول حامد الشمري بحق آل عريعر ابيات من الشعر .

النـــــازلون مـــــن البـــيد فـــوق الربـــا
والشـــــائدون بـــــيوت العـــز بـــالأسل
النـــــاحروا جـــزر الاشـــياف نـــحرهم
اســـد العـــرين بـــما ســـلو مـــن النـــصل
والمـــــانعون الجـــار بـــالاسياف لامـــعه
بـــــين الخـــــميس والعســـــالة الذبـــل

« قبيلة آلبو حسان »

قبيلة من قبائل ربيعة ورؤساؤهم الحاج عيدان آل حسين ومحسن آل حسين آل على العبدالله وسليمان الناصر نخوتهم اولاد عامر ومنهم من يسكن في الرميثة في اراضي ابن واوي والعوجة من الرميثة وقال الشيخ وادي العطية من الحميدات كانوا يسكنون برهينه آلبو حسان البـرهنيه وقـد ارتـحلوا مـن مسكنهم السابق وعلى اثر معركة حصلت بين الأكرع وبين قبيلة حسان ونزحوا الى مدينة العمارة ومنهم هاجر الى ايران والذي في مدينة العمارة مهنتهم زراعة الشلب وتربية الجاموس .

« قبيلة آل اعكيل »

من العشاير التابعة الى آل حميد واما آل اعكيل وهو عكيل بن ربيعة بن علي بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن وائل بن حصفة بن هوازن بن

قيس بن عيلان بن مضر رئيسهم محسن الحسن العكيلي وهم عرب كرام واهل خبره وعقل راسخ وفهم واعكيل معروفين بالعقل والرأي السديد .

« عشيرة صليب »

هذه القبيلة نستطيع ان نعدها من القبائل المتحيرة والمشهود انها من آل القحطانيه وتلفظ صليب وهم بدو يترددون وبعض النسابون مثل الحمداني والسمعاني يقول مع ان الصلبه الملوحه بقي مخلوطه بين حرو عبد وبعض الناس يقولون أن الصلبه ليست بعرب ومنهم يقول اولاد صلبه بن زيد بن منات بن تميم على ما يقول صاحب كتاب تاج العروس هذا صلبه كانت مولود عبد ابوه حرو امه وصيفه وبعض النسابون مثل صاحب كتاب نهاية الارب في انساب العرب يقول بان أصليبه ليس من العرب بل هم من هنود المهاجرة الى الجزيرة العربية واما اصلهم بدو قد قضت عليهم الحروب في أبعد الازمان فانقرضوا وبقوا متفرقين ومن بقاياهم المنتشرة وهم اعرف بالأراضي وادرى بمواطن الماء الوديان والمياه الآخرى فكم انقذوا من الهلاك تائها كاد يقضى عليه العطش والجوع في صحراء بعيدة المدى لا يدرك لها ساحل ولا يعرف وترى العرب يعدون من اظلم الظلم التجاوز عليهم ولا يتصور ان يتسطيع تائه ظل الطريق بدونهم والعرب لا تعترف بنسبهم ولكن انفسهم يعتقدون انهم صلبه من العريقين في النسب ولكنهم خفى اصلهم واخفوا الامر لسببٍ او لحرب لحقتهم وكتموا نسبهم حتى عن اولادهم فبقى مجهولاً وما قال بعض الكتاب من انهم من الصليبّيين فهذا من ابعد الامور واغربها فلا علاقة لهم بالصين ولا باليونان او الرومان فهم منقطعون عن الامم الاخر معرفتهم بالحيوانات .

وأن كانوا اقتبسوا بعض الالفاظ من اهل المدن مع اننا لا نرى منها شيئاً وصحيح انهم انفسهم لا يعرفون اصلهم فقد نسى بادى امره واخفى عن اولاده وعاشوا بمعزل عن العشاير ضاربين في البراري وكل فرع من فروعها ينتسب الى قبيلة معروفة وهذا يدل في انهم تحت رعايتهم وحمايتهم في ترددهم الى مواطن ما وقد جاء ذكرهم في كتاب الأنساب للسمعاني في مادة صليبية وفي المقتطف والاستقلال بانهم ليس من العرب باستنطاق ملامحهم وبعض خصائصهم وعلى كل حال هم بدو ولكن عيشتهم اتعس عيشة فلا يزاحمهم فيها احد يطاردون الغزلان والحيوانات الوحشية من جلودها يتخذون لباسهم وبيوتهم ويقتفون الحمر الوحشية وسائر الحمر التي لا يقتنيها البدو واكلهم بسيط جداً ونخوتهم عيال صلبه ورئيسهم حليس وهم حليس الصلبة كما يقولون يتفرعون منها ـ الجميل من بني حق ومن جزاء الاشتراك في النخوة صار يطعن القوم والصمدة من الضفير .

واما حمائلهم كما يلي مضبان ـ آل ماجد ونخوتهم عيال غانم ويرجعون الى غانم بن صليب وفروعهم القوازي ـ ومطير ـ آل خريج الرويعي ـ البلاذلة ـ آل اهديب ـ المضحي ـ الهرشان ـ الهزيم ـ الكطن ـ العليان ـ الهويل ـ الصقيرب نفس العليا ـ الجمعة ـ الصبيخات ـ الدهام ـ الحديث ـ الوعلان ـ العناتر ونخوتهم اولاد عنتر هذه قبيلة اصليب وفروعها وهذه الأبيات من شعر البادية للملة عبود الخالدي :

اتــرك المـجنب عـنك ولو كـان له شـوراً

لا تســتخيله ولو ربــعه شــفاكــه

ومــن لا يشــورك لا تــراجــيه بشــور

ومــن لا يــريدك نــور عــينك تــراكـه

« قبيلة بني سعد »

هو سعد بن بكر بن هوازن العدنانية منهم حليمة السعدية بنت ذؤيب ظئر النبي ﷺ التي ارضعته والى سعد هؤلاء نسب ابن خلكان شاور السعدي وزير العاضد الفاطمي فيحتمل ان بني سعد هؤلاء اختلطوا مع سعد جذام بمصر ومما لا نزاع فيه ان شاور من مصر وتعتبر هذه القبيلة اصل قسم كبير من قبيلة عتيبة في وقتنا هذا الى بطنين البطن الاول يشبه البطن الثـاني يـنقسم الى قسـمين واهمها السعة وصريرات كما ينقسم البطن الثاني الى فروع عديدة ايضاً اهمها الصفحة الخديج العيلة بنو زايد ربيع السلافة اسود ابن الحليفات الزوران الوطه الجعد حذيد المظافرة المناصير آل طلحة الغنايم الحوطة الروسـان المـقانشة الشقالمة العذران المراوحة الدهامين اسمرت المناجم الثعابين الثعالبة الشعايره الشنيات المراشدة وهذه حمائل قبيلة بني سعد .

« قبيلة بنو عطية »

هذه القبيلة يطلق عليها اسم المعمارة والعطاونة تسكن في القسم الشمالي من حرة العويرض بالحجاز حتى حرت الموهيب وتنتسب الى معز ابن اسد بن ربيعة اخي عنزة بن اسد بن ربيعة المشهور ومن افخاذهم السعيدانيين المسابحة العليان الخيسات السلمات الخماعة المراخـين العـقيلات الوكـلاء الزبـيلات

الجميعانين البسوط الزوازين هذه قبيلة عطية وحمائلها .

« قبيلة بنو صخر »

قال علماء النسب بنو صخر بطن من جذام من قحطان مساكنهم ببلاد ذلك الكرك في الشام قال الحمداني وهم الدعجيون المصطريون المصرفون وهم احلاف ال فضل من عرب الشام قال ومنهم جماعة بمصر وبنو صخر ايضاً بطن من طي من القحطانية منازلهم ما بين يتما وخيبر بالحجاز والشام وبنو صخر ايضاً بطن من من اوس وهم بنو عبدالله الاشهل وزعفورا والحريش وعمر اولاد خشعم ابن خزرج وممن ينتسبون الى قبيلة بني صخر في نجد آل ضوبان ومنهم الشيخ ابراهيم بن ضوبان شارح الدليل في الفقه وهم من آل زهير وآل زهير ينتسبون الى بني صخر ومن بني صخر آل ضوبان هذه قبيلة صخر وحمائلها ويقول الشاعر العربي في ابيات يثبت حماسة العرب :

وقد علمت شعوب غير فخر	اذا قبب بباطنها بنينا
بانا العاصمون اذا طعنا	وانا القارمون اذا غضبنا
وانا المانعون اذ قدرنا	وانا المهلكون اذا اتينا
وانا النازلون بكل ثغر	يخاف النازلون به المنونا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا	ويشرب غيرنا كدر وطينا
اذا ما الملك سام الناس خسفاً	ابينا ان نقر الذل فينا

لنا الدنيا ومـن اضـحا عـليها ونبطش حين نبطش قـادرينا

اذا بـلغ الفـطام لنـا وليـد تـخرله الجـبابرة سـاجدينا

« قبيلة اكحطان »

هي مجموعة قبائل من خولان وهمدان وهذه القبيله من أكبر القبائل العربيه وبلادهم ما بين نجران وابها جنوب نجد ومنهم سكان الحصاء وعريجة وتثابت والرين وغيرها من مدن الجزيرة العربية وهم قبائل ذات حسب ونسب وشهرتها فائقة بالوعى والادراك وعلو الهمة والرشاد وتعرف بـانها ذات جـاه ورفعة ولها شأن يذكر بدورات البطولات والشجاعة وتعرف بصلاحها ومرؤتها باقي الاسرة لكونها تتنزه من سفاسف الأمـور وتـطمح الى جـلائها ويـملكها الأنصاف ولا تؤذي احد ولا تضار احد وتشهد بالحق على نفسها وتـقر بـين افرادها الرحمة فهي مشفقة على الضعفاء بالبر للفقراء وزينها الأدب الذي منهم في نجد بطنان آل الجميل آل سليمان فآل الجميل ينقسمون الى آل مسعود آل سويد آل عليان آل مويبع آل عياف آل شيوه وآل سلمان آل محمد آل عاصم آل دهيم آل محمد وفيهم الرياسة منهم المشاعلة وآل عاصفة وآل رزق وآل سعد آل طريف آل حشراء وآل حشر الهياشم آل كريشان آل عبيك آل فهر آل مهدي الحرقان وبنو هاجر القبيلة المعروفة وهناك كثير بطون في عسير تحت زعامة ابن دليم.

اما بنو بشر فمنها حاضر وبادية آل عرفان الحيال التهمان ال الغازى آل الشريف آل شوكان آل حميدان آل الحرجان وآل فهر الجريش آل بسام الصقر

الزهير بنو طلق بنو وهاب الفردان آل عابس بنو زيد آل مقرون الفواز آل مجيول الناصر آل الروادم آل عودان آل زيد البكور آل عثمان آل مهنا الجمحة البيزة آل صالح آل غبهي آل حماد آل يحيى في الاحساء وآل منيع آل حبيرين وآل ياس آل سرحان آل هولف آل عيسىٰ آل مسعود السحاما آل زيتان آل عيسى منهم الشيخ ابراهيم بن صالح وشيخ احمد بن عيسى وهذه القبائل اگحطان وهي بطن من قبيلة قحطان الكبيره وقحطان هي ام القبائل في اليمن وتشمل على اكثير من خمس مائة قبيلة وهذه القبائل قبائل اليمن ومنهم من يسكن الشام ومنهم من يسكن مصر ومنهم في لبنان ومنهم في فلسطين ومنهم في البحرين وقطر ومنهم في ابو ظبي ومنهم في دبي ومسقط ومنهم في بلاد العرب ومنهم في ايران ولكن الذين هم في ايران تغير اسمهم باسم ثاني والى هم من هذه القبائل لحماً ودماً.

« قبيلة بنو مخزوم »

اما قبيلة بني مخزوم وهو مخزوم ابن بقضة ابن مرة ابن غالب ابن لؤي ابن قريش ابن نضر ابن كنان ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان لقد كان لمخزوم اولاد ثلاثة وهم عمر وعافر وعمران ومنهم خالد ابن الوليد وهو خالد ابن الوليد ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمرو بن مخزوم ومنهم ابو جهل عدو رسول الله ﷺ واسمه عمرو ابن هشام واخوه سلمه بن هشام اسلم وجاهد مع الاسلام ومنهم سعيد ابن المسيب التابعي وهو من التابعين الى رسول الله ﷺ قال الحمداني وبني خالد حكام الأحساء والقطيف منهم وبني مخزوم من اكثر قريش بقية واشرفهم جاهلية ومنهم جماعة موجودين في القطار متفرق من بني

مخزوم ايضاً في البلاد المصرية ومن بني مخزوم زهر بن كلاب كان له من الولد عبد مناف والحارث ومنهم آمنة بنت وهب المخزومي ام رسول الله ﷺ ومنهم سعد ابن ابي وقاص ومنهم عبد الرحمن بن عوف قال الحمداني من عقب عبد الرحمن ابن عوف جماعة بالبهنساء من صعيد مصر ومنهم في المدينة هذه قبيلة بني مخزوم ومن بني مخزوم ايضاً فاطمة بنت عمر والمخزومي ام شيبة الحمد وهو عبد المطلب ابن هاشم وهاشم له من الابناء واحد وهو شيبة الحمد واسد ابن عبد مناف له بنت وهي فاطمة بنت اسد ام الامام علي عليه السلام وكان لعبد مناف من اولاد هاشم واسد اولاد عبد مناف.

« عشيرة الكراغول »

عشيرة الكراغول يقول بعض النسابون العرب بانه استخدمتهم المغول لحفاظة الطرق وبعض النسابة يقولون من بقايا المغول وهي اللفظة الاصلية قرغولية اي القراغول والتركية العثمانية تلفظ بها قراوول وقراوول يراد بها الحراس وجاء في غرايب الاعراب في القراغول اشتهر بين المطلعين على الأنساب انهم جاؤا مع السلطان مراد الى تلك الرحاب فسكنوا في بغداد بأمر السلطان وانهم ليسوا من عدنان وليسوا من قحطان ورد ذكرهم من ايام المغول والظاهر كما بينت ان المغول استخدموا بعض العرب حين استحلوا ارض العرب الى مدة قليلة واستخدموا بعض العرب فظت الطريق وسموه قراوول وكان يسمون الحرس قراوول وبقى هذا الاسم عليهم الى هذا اليوم القراغول عشيرة كبيرة يرأسها شلال الصالح وحمائلها آلبو غيث ـ آلبو كامش ـ آلبو دعر رئيسهم خضير الشمخي الكرداريون آلبو سهل ـ آلبو كاظم ـ آلبو عواد ـ آلبو طعمه ـ

آلبو حمدان المراشد ـ آلبو علوش البيجات آلبو يوسف التراجمة هـذه قـبيلة الكراغول او القراغول .

« عشيرة السادة آلبو بدري »

رئيسهم الاستاذ سعيد البدري ابن السيد محمود فائز بن محمد بن حسن بن حمد بن عثمان بن ظاهر بن دولة بن محمد بن بدري ويتصلون بالامام محمد الجواد عليه السلام ويسكنون في داخل سامراء وفي ارض الجلام التي هي عبارة عن مقاطعات ام جدح وخيفة وزرين الاعيطر وام الكرون والحلبوثية والنهر واما حمائلهم آلبو محمد البدري رئيسهم الاستاذ سعيد البدري وكـان والد السـيد محمود فائز رئيساً وتوفى في نيسان سنة ١٩٥٤ آلبو حمزة رئـيسهم الحـاج خليفة العلي الحنتوش ومنهم آلبو غربي يملكون من الاغنام والابل الكثير آلبو عبدالله يرأسهم عبد النبي الحاج شهاب وصفاء عبد الوهاب .

ومنهم آلبو عواد يرأسهم كريم العواد ومنهم آلبو حبيب آلبـو عـرموش رئيسهم جاسم محمد العبدالله ومنهم آلبو هراط يملكون احسن الخيول العربية واحسن الابل آلبو عاف رئيسهم جاسم محمد الوهب ومن هؤلاء قسم كبير في مدينة الفلوجة والحلة والبصرة والمسيب والاسكندرية والعمارة فهم منتشرون كثيراً في الانحاء المدن العراقية ومنهم في سامراء ظهر منهم علماء مثل المرحوم عبد الوهاب البدري جراح في الطب معروف واخوه طبيب اسنان على البدري والاستاذ عبد الملك البدري والصحفي عبد الغفور البدري ورئيسهم الان كان موظفاً وصحفياً وهو السيد صفاء البدري .

« عشيرة آلبو دراج »

وهم بطن من عشيرة سامراء واما عشاير سامراء يدعون سادة قريشين واما آلبو دراج رئيسهم السيد علي العابد وتوفى فخلفه ابنه السيد حسين ومحل سكانهم في اراضي العامريه على ضفات دجلة في الجهة الغربية من ناحية بلد ويسكنون في اراضي الطويرانية والكوير وبعض يقولون بان آلبو دراج من ربيعة ويسكنون بعضهم مدينة العمارة وهناك اقوال كثيرة فيهم ورئيسهم المرحوم على العابد.

واما فروعهم آلبو خليفة - الرؤساء ومنهم الحاج احسين وآلبو عثمان - آلبو جمعة رئيسهم عباس الحمد ومنهم آلبو حمزة وآلبو مصطفى آلبو ناصر وآلبو مصطفى آلبو يوسف رئيسهم حسن الخلف ومنهم في الرمادي يقال لهم آلبو معروف يعدون اخوة خليفة وجمعة هذا ما نصه عليه تاريخ العراق للفراوي.

« آلبو نيسان »

احد عشاير سامراء ويدعون سادة من سلالة العباس بن علي ابن ابي طالب عدد رجالهم ١٠٠٠ رجل وان لهم جد ولده في نيسان فسمي نيسان وسميت العشيرة بأسمه وهم من سكنت مدينة سامراء وبينهم عدد قليل زراع الاراضي المسمات البركة المقابلة لمدينة سامراء والآن رئيسهم حاتم ابن سيد مهدي ابن السيد علي اخو الحاج فتح الله ويقال آل عطيفة في الكاظمية منهم

واحصاء هم سنة ١٩٤٧ ميلادي بلغ اضعاف ما ذكر في لغة العرب ويسكـنون الحساوي والحريجية والجلام والجزيرة ومن فرقهم بنو ويس رئيسهم صـالح الاحمد الطه.

هذه القبائل القحطانية والعدنانية التي في الحجاز والعراق والشام وساير البلاد العربية وهذه هم العرب صاحبين الحسب والنسب وهم الذين ذكر عنهم القرآن الكريم كنتم خير امةٍ اخرجت للناس وكما قدمنا بان العرب اي قـبائل العـرب الّتي في ايران يرجـع نسبها من هذه هي القبائل وهم اخوانهم في الدم والدين.

واما دولة ايران هي دولة مسلمة وشيعية المذهب وامـا العـرب الذيـن يسكنون في خوزستان شيعة مخلصين الى اهل البيت عليهم السلام ومنهم علماء وخطباء وشعراء واساتذة ومعلمين والذي فـي دوائـر الحكـومة ومـنهم اهـل صـناعة ومبتكرين واهل العشائر لهم خبرة في زراعة التالية النخيل والاشجار المثمرة كزراعة الحنطة والشعير وزراعة الركي والبـطيخ وانـواع الخـضروات وتـربية المواشي ومعامل الدواجن وما يشبه ذلك.

« تتمة من قبيلة عساكره »

هي قبيلة كعبية من قبائل كعب مساكنهم مع قومهم في مـدينة الفـلاحية وكثير منهم في باقي مدن الاقليم وكذلك في العراق ولهم نخوتهم خاصة هـي عسكر ولكن في المناسبات يعودون الى نخوتهم الأصلية عامر مما يدل على كعبيتهم ويرفعون سبعة اعلام رمز لبطون نسبهم السبعة وقد تفرعت منهم افخاذ

جديدة لباقي القبائل قبائل كعب وهم آلبو عبد الله ـ النعامة ـ الگوام ـ الثامر ـ آل سعيد ـ آل عسكر ـ آل بدر دليم العقيدات ويذكر البطنان آل الاخران ليسا من كعب .

واما عساكرهم من قبائل كعب المعروفة اهل كرم وشجاعة واما زعيمهم زاير موسى الفيصل .

« آلبو محيسن »

وهم آل محسن بطن من زبيد القحطانية منازلهم في الحفار الشرقية والحفار الغربية ورؤسائهم بيت الحاج فريح كانوا فيما قبل من اعداد امنيعات وبالتالي فهم اعداد المحيسن ويقدر عددهم ٢٠٠ بيت قال البعض ان حلف المحيسن يرجع لهم ولكن هذا غير صحيح .

واما نخوة المحيسن هي حسنة وحسنة هي شقيقة الحاج جابر واما محيسن اخو الحاج مرداو وحلف المحيسن هو يرجع الى محيسن اخو الشيخ مرداو وهو عم الشيخ خزعل وكان من القديم العرب تنتخي باسم الاخت يقول صاحب التاريخ كان في زمان المهدي العباسي احد خلفاء بني العباس لقد سرقت الخزنة وفي حين القيام بالسرقة قبض على اللصوص وهم ثلاثة الرجال وحكمت المحكمة عليهم بالموت وفي الصباح جائت المرأة واستجارت بالمهدي وبكت فرق لها قلب الخليفة وقال لها لكِ واحد منهم فقالت المرأ اطلقلي هذا فقال لها المهدي هذا من يكون منك فقال يا سيدي هذا اخي وقدرمت بنفسها عليه وهي تبكي فقال الخليفة لماذا اختار بنتيي اخيك عوض

زوجك وولدك فقالت يا امير المؤمنين الزوج موجود والولد مولود والأخ مفقود فرق كل من كان حاضراً واطلقهم جميعاً وبهذا كانت العرب ولا تـزال تـنتخي بالاخت في كل موقف في الحرب اوفي العمل .

« عرب الجراحي »

اما نهر الجراحي نسبه الىٰ الشيخ جراح والشيخ جراح منهم من يقول هو الشيخ جراح شيخ قبيلة الخميس ومنهم من يقول شيخ عشيرة كعب .

واما العرب الذين يسكنون على ضفة هذا النهر هم كما يلي قـبيلة بـني خالد ـ الشريفات ـ آل الحميد ـ الجبابرة ـ الحيادر ـ بريهه ـ الحواز ـ آلبو تفگ ـ آلبو ناهي ـ كثير من عشاير متفرقة ويقدر عددهم ٢٥٠٠ بيت .

« عرب المارد »

واما اسم مارد اسم قبيلة من الاجود وهم بدو رحالة وكـانت لهـم ابـل وخيول واغنام ويسكنون في هذا المكان وهذا النهر فرع من شط كارون ويصب في هور الفلاحية والتي لا زالت اثاره لليوم وسكنت هذا القبيلة هي كما قدمنا يرجع نسبها الى قبيلة الاجود والاجود هم من اولاد مارد ابن الحارث بن ربيعة بن عقيل بن عامر بن صعصعه وسميت هذه القبيلة المارد وسكنوا على ضفة هذا النهر وكان لم يسكنها من قبلهم احد فسمي هذا النهر بنهر المارد وبعد رحـلت هذه القبيلة الى العراق وسكنوا مدينة الناصرية وبقي اسم هذا النهر على اسمهم

الىٰ الآن .

« قبيلة آل ذويب »

ويقال لهم الذويبات وهم بطن من بني هلال بن جشم بن مالك بن بكر بن عوف بنِ نخع منهم العدنان ابن الهيثم ابن الاسود وبـذلك يكـون مـن قـبائل القحطان وقد ذكر لي رجل انه سمع من زعيم العشيرة وهو الشيخ زيـدان بـن بهلول يقول ويردد شعر مالك الأشتر رضوان الله عليه حين يقول :

لستُ من ربيعة ولستُ من مضر　　　لكن من نخع الاشـماء الغـرر

اني انا الافعىٰ العراقية الذكر

« الرشايدة »

بطن من قبيلة الخميس من الغزي كانت منازلهم في رامز وهي مدينة من مدن خوزستان فنزحو منها الىٰ الاهواز والمحمرة وقد استوطنوا في قرية الدرة ونخوتهم رشده ويقدر عددهم ٢٠٠ بيت ومنهم مزارعـين ومـنهم مـن يـعمل بملاحة السفن البعض يسكن الاهواز وعبادان ومعشور .

« عشيرة الركاظة »

بطن من الدريس مـن كـعب عـرفوا بـالركاظة لسـرعت ركـظهم وقـد

استخدمهم امراء آلبو ناصر ومن بعدهم امراء آلبو كاسب للبريد ولا زالت بيوتهم تعرف بالساعي واما حمائلهم كما يلي : آلبو مناحي وهي اليوم في عدد كعب الفلاحية الباز والنسبة اليهم بازي وهم منتشرون في العراق وايران الساعي وهم في عدد الهلالات من المحيسن ويقدر عددهم ٢٥٠ بيت ونخوتهم عليه ولكن ينتخون بنخوت المحيسن العامة حسنة .

« آلبو زنبور »

بطن من كعب وهم من اعداد عشيرة الخنافره يسكنون الفلاحية ومنهم في المحمرة ونخوتهم عامر ويقدر عددهم ٢٠٠ بيتاً وقد نزح منهم الكثير فاستوطنوا المحمرة ويعملون في الملاحة والزراعة وقد ذكر لي بعضهم انهم كانوا من قبل نزحوا من مدينة العمارة الى مدينة الفلاحية هذا ما ذكر لي بعض رجالهم منهم يسكن مدينة الاهواز والمحمرة وعبادان واكثرهم في مدينة الفلاحية .

« قبيلة الدحيمي »

بطن من حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان كانوا في اعداد بني لام منازلهم في ام الدبس وهي ارض خالية من توابع البسيتين ومنهم في الميناوي عددهم ٦٠٠ بيتاً منهم مزارعين ومنهم يعملون في تربية المواشي ومن بعض هوساتهم حمير للصاحب وفاية .

« آل دخين »

حمولة من حمايل السواري وهم من بيت عواجه ومن قبل يسكنون مدينة العمارة وفي زمان حكومة كعب نزحوا الى مدينة الحويزة وبعد تفرقوا في مدن خوزستان منهم من سكن الاهواز ومنهم من سكن المحمرة وعبادان ومعشور ومنهم مع بيت كنعان ونخوتهم شاهين .

« آل دراج »

وآل دراج يرجع نسبهم الى بني ساله من حمولت آلبو عذرا وكان جدهم اسمه دراج وسميت هذه القبيلة بآل دراج وبعض المنسبين يقولون يرجع نسبهم الى بنى سعيد ومن قبل كانوا من سكنة الحويزة واما نزوحهم من العراق كان في سنة ٩٣٥ هـ وكان زعيمهم هو الشيخ فرج بن طوفان بن سرهيد بن سلمان بن عذار بن يازع بن دراج وقد توفى الشيخ دراج ٩٣٥ هـ وقد اعقب ثلاثة وهم كما يلي جبر وقمر وكليب واعقبه ولده جبر وفي سنة ٩٧٤ توفي واخلفه ابنه الشيخ خضير وتوفى سنة ٩٩٥ هـ واخلفه ابنه احمد وتوفي سنة ١١٢٢ واخلفه ابنه فارس وفي زمان الشيخ فارس كبرت وعظمت شوكت آلبو دراج واستولت على عدد اراضي الكل سفحه والسفيحه وقرىٰ كثيرة اما حمائلهم آلبو غيث ويسكنون مدينة عبادان والقصبة واما آلبو العوينات في الجراحي وفي خور البزية ويقدر عددهم ٥٠٠٠ بيتاً الى كثير منهم مزارعين واما حمائلهم آلبو غيث ـ آل مذكور ـ آل قمر وآل فارس ـ آل مشاري الديبسات ـ آل العوينات منهم

من يسكن الاهواز وعبادان والمحمرة ومعشور والفلاحية .

« آلبو خاطر »

آلبو خاطر من قبيلة جشم وجشم من الاجود القبيلة المعروفة ومن قبل كانوا من سكان مدينة السماوة ومن ظلم الحكام الجائرين مثل الوهابين والمنتفق هاجروا الى خوزستان وسكنوا مدينة الاهواز والتجأوا الى عشيرة آلبو فرحان ونخوهم فرحة ومنهم يسكن مدينة المحمرة وعبادان والحفار ومهنتهم الملاحة والزراعة ومنهم من يعمل في دوائر الحكومة وهم ناس كرام .

« آل حمزة »

وهم يرجع نسبهم الى قبيلة الباوية وقد جرت بينهم خلافات على الاراضي وارتحلوا من قبيلتهم الباوية وبعض منهم يسكن مدينة رامز ومنهم من يسكن قرية حسين آوه واما حمزة كان قائدهم حين رحلوا من الباوية وكان رجل شجاع وصاحب رأى وحكمه وتدبير وشكل له عشيرة وسميت باسم عشيرة آل حمزة وحمزة هو واحد منهم وليس جدهم واما نخوتهم فرجة .

« عشيرة العتكية »

وهم يرجع نسبهم الى قبيلة قحطان الكبيرة وعلى ما سمعت من بعض رجالهم يقول انهم من بني زبيد وزبيد هي من اكبر قبائل قحطان وبعض

المنسبين مثل السمعاني ونهاية الأرب بان العتكية يرجع نسبهم من بني حجر بن ذي رعين بن سعد العشيرة بن كنانه بن خزيمة سموا بهذا الاسم لانهم اجتمعوا في بعض الحروب على النبي ﷺ وفي اثناء الحرب ضفر بهم النبي ﷺ واعتقهم فسموا العتكية وقد ظهر منهم رجال في صدر الاسلام اهل مقام مثل زيد ابن الحارثة العتكي الصحابي المعروف وبعض منهم يسكن مدينة الاهواز والمحمرة وعبادان والفلاحية ومنهم في العراق في مدينة البصرة والناصرية والكويت وامارات الخليج الفارسي على ما سمعنا من رجالهم اما نخوتهم عامر ومنهم مزارعين وبعضهم تجار ومنهم التجأوا الى قبيلة المحيسن .

« عشيرة الجعافر »

تقول مخطوطة كعب الجعافر يسكنون مدينة الاهواز ولا نعرف عنهم لاي قبيلة ينتسبون ومتفرقين على القبائل وبعضهم يقول يرجع نسبهم الى ربيعة وبعض يقول من بني لام او تميم والله اعلم .

« آل زهري »

يقول العزاوي ويرجع نسبهم الى قبيلة شمر الطوكه وبعض منهم يسكن مدينة الميناو واكثرهم في مدينة الاهواز وعبادان والمحمرة ومنهم مزارعين وتجار ومنهم من يعمل في دوائر الحكومة واما حمائلهم آلبو حمد ـ آلبو شليش اما الرئاسة في بيت مناهي ويقدر عددهم ٤٠٠ بيتاً ونخوتهم منصور .

« الدفافعة »

حمولة من قبيلة اعباده وقد قال بعضهم بانه يرجع نسبهم من عشيرة اعبودة ومنهم من قال انهم عچرش وهم من آل محمد العروس وهذا جدهم الذي كان في العراق ونخوتهم عروس وحمائلهم الجيرات ـ المهيات الحميدات ـ البخلات .

« آلبو دلي »

لقد كان اسم جدهم دلي بن فياض وكان يسكن قرية الفياض وهي بين كوت الشيخ وعبادان على ضفة نهر بهمنشير ويعدون اليوم من حمائل كعب وبعض يقول انهم من بني تميم ويسكنون المحمرة بعض منهم يسكن عبادان ونخوتهم عامر ويقدر عدد بيوتهم ٤٠٠ بيت ومنهم مزارعين ومنهم من يعمل في دوائر الحكومة ومنهم في شركة النفط الوطنية الايرانية .

« بنو خاقان »

يقول الاستاذ العزاوي والاستاذ علي نعمه الحلو انهم بطن من حمير القحطانية اليمانية وانهم نزلوا البطايح في زمان الدولة العثمانية هاجروا من اليمن على اختلاف جرىٰ بينهم وبين قبيلة شمر وكان مسكنهم في سنة ٤٨٠ هـ وبعد هاجروا الىٰ ايران وسكنوا مدينة الاهواز ومنهم اتجه الى بعض القبائل مثل

بني مالك ولكن قد اختلف بعض النسابون في نسبهم منهم من يقول اسم خاقان هو جدهم.

واما ما يقول التاريخ بان لفظة الخاقان هي غير عربية واما ملوك الروم وملوك الصين كانوا يلقبون بالخاقان ومنهم الفارسي بولسي خاقان الرومي وكان قايد قوات الروم في وقعة اليرموك وقتله خالد ابن الوليد وعدد من رؤساء الترك يلقبون بالخاقان مثل خاقان البحرين يعني امير البحرين والخاقان كلمة ليست عربية مثل كلمة الميرزا هي ايضاً ليست عربية اما الخاقان منهم رجال اهل علم وادب منهم آل خاقان في مدينة المحمرة وعبادان والاهواز ومنهم العلامة الفاضل الشيخ محمد طاهر رحمة الله عليه والشيخ عبد الحسين الخاقاني.

واما نخوتهم زيود نخوة بني مالك واما حمائلهم كما يلي: آلبو شعيره ـ الدشر ـ آلبو روس ـ الغنامة.

« آل حزيم »

يقال انهم سادة حسينيين يرجع نسبهم الى الحسين الصغير ابن الامام زين العابدين عليه السلام وكانوا من قبل في العراق وقد فروا من ظلم العثمانيين وهجوم الوهابيين على مدن العراق وهاجروا الى ايران وايران كما تعلمون كهفاً للشيعة وحصناً منيعاً للموالين لاهل البيت عليهم السلام.

وبعد خروجهم من العراق سكنوا مدينة الاهواز وقرية سيد صالح وكوت عبدالله من اكثر عدد بيوتهم تجمعاً ومنهم في قرية المضفرية ونخوتهم فاطمة

واما عدد بيوتهم ٧٠٠ بيتاً ومنهم خطباء وواعظين ومرشدين الى الدين الاسلامي الحنيف وكانوا دائماً يقومون بحل مشاكل الناس وتقصدهم العرب لحل بعض المشاكل وكانوا محترمين لدىٰ قبائل العرب.

« الحساوية »

الحساوية والاحسائية جماعة من العرب من مختلف القبائل اما الاحساء مدينة من مدن الحجاز وقد حكمتها آل العريعر زعماء بني خالد في سنة ١٠٨٠ وبعد استيلاء آل سعود على مدينة الاحساء هربت الشيعة الى ايران من ظلم الوهابيين ومنهم الى العراق وبقى قليل في مدينة الاحساء.

واما الذين نزحوا الى مدن العراق سكنوا مدينة البصرة ومنهم سكن مدينة المحمرة وكوت الشيخ وكانوا قبيلة وقد وفد عليهم اناس كثيرون وكان يرأس القبيلة الشيخ حسين فايز وفي سنة ١٩٧١ ميلادية توفى ثم تولى امر العشيرة ولده عامر.

واما بعض المنسبون يقولون انهم اولاد عامر بن صعصعه ومنهم يقول يرجع نسبهم الىٰ بني تميم ومهنتهم الزراعة والتجارة وبعضهم يعملون الحياكة كان ذلك في ماضي الزمان.

« عشيرة الساعد »

قبيلة الساعد بطن من ربيعة وهم اتباع بيت اعواجه سمو بالساعد نسبة

لجدهم كانت منازلهم في العچرشية على ضفة كارون ومهنتهم الزراعة وتربية المواشي وعدد بيوتهم ٥٠٠ بيتاً ونخوتهم سعده ومن حمائلهم النصيرات ـ اسويط ـ البارجع ـ السميجات ـ السميرات .

« عشيرة اسبيع »

قبيلة من العرب يرجع نسبهم الى بني اشجع واما اشجع ابن كعب بن عامر بن صعصعه وجعد بن زهير الاشجع منهم وهو من اصحاب رسول الله ﷺ وعدد من القبائل نسبت اليهم منهم عشيرة آلبو غبيش وقبيلة الزركان وقبائل اخر مثل قبيلة المطور وقبيلة امطير واما قبيلة السبيع منهم من يسكن عبادان والمحمرة ومعشور واهواز والسبيع قبيلة قحطانية بطن من همدان وهو سبيع بن صعب بن معاوية بن بكر بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيون بن نوفل بن همدان واما سبيع هو اسم سبع واما قبيلة السبيع التي في ايران لها عدد حمائل وهم كما يلي : الحمران ـ آلبو محمد ـ السبيعات ـ الجواسم .

« السبتي »

حمولة من حمائل بني مالك غلب عليهم اسم ابيهم سبت وكانت منازلهم على نهر هاشم وكان في جوار بني تميم وهم عرب رحاله مهنتهم تربية المواشي وتسويقها ومنهم في المحمرة وعبادان وكوت الشيخ وهم اليوم في عدد المحيسن ونخوتهم عوره .

« الأجود »

بطن من غزية من قبيلة هوازن من عدنان وهذا قول دريد ابن صمه احد فرسان العرب يقول انه من قزيه ان قويت وان ترشد غزيه رشدت اما منازل غزيه مع قومهم بني جشم الى سراه بني نجد وتهامه والاجود قبيلة عربية كبيرة تنتسب الى بني عقيل وهم اخوة المنتفق وبني عمومتهم وكانت منازلهم من الغراف على شواطئ نهر جسام الى الحصونة في بزيز الغراف والشرف البدعة الى الناصر ورؤساء الاجود المناع والاجود تاريخ حافل بالاحداث في سنة ٣٧٨ هـ جمع الشيخ ضفر رئيس قبائل المنتفق ثم قاموا جميعاً بمهاجمة القراصطة في البصرة فادركوهم قرب الاحساء وكان ذلك سبب الاستيلاء الاجود على الاحساء وتوفي الشيخ ضفر سنة ٤٩٩ هـ تحالفت المنتفق وربيعة ومعهم عدد قبائل وسموا المنتفق ان اتفقوا وبعد نزحت هذه القبائل الى مدينة الاهواز وهم قبائل الاجود فاستوطنت ضواحي نهر كارون وشط الكرخة واخرون في الحويزة واما حمائل الاجود ما يلي : آل منيع ـ آل عقيل ـ آل سند ـ آل سعيد ـ آل مسافر والاجود اثنان بنو الاجود وآل اجود كلهم من غزيه ومنازلهم من قبل في برية الحجاز ونخوتهم يتيم اما شيخ الاجود هو الشيخ حيدر ويبلغ عدد قبيلة الاجود عشرة آلاف بيت .

« قبيلة الازيرج »

قبيلة من احلاف المنتفق وكانت تسكن على ضفة دجلة ومن قبل كانوا

علىٰ شط العرب على نهر البدعة المنفرع من شط الغراف الايسر الواقع في شمال شرق قضاء الشطرة وهم ثلاثة حمائل وهم السهلات وآلبو سعد والثاني آل حمود وآل ربيع والحريتون والسواعد البتران.

واما كلمة البتران فقد انفصلوا عن عشيرتهم وسموا بذلك البتران وهم السواعد واما آل حريشيون من قبيلة خزاعة وقد هجم عليهم الشيخ خيون شيخ بني اسد وبعد اربعة اعوام مضت ورجعت عشيرة الازيرج في ديوان الشيخ مذخور وبعد التجمع في الديوان نهض الشيخ مذخور وارتجل وهوس بحماسة وقال اليوم الحگنه احنه انريده لما سمع رجال العشيرة زادت بهم الحماسة وقال الشيخ لازم ناخذ اراضينا من بني اسد وبعد ان تجمعوا وهجموا على بني اسد وبعد قتال شديد اخرجوا بني اسد قهراً من اراضيهم بعد ما قتلوا منهم مقتلةً عظيمةً وبعدما انهزمت بنو اسد سكنت الازيرج بأراضيهم القديمة وذهبت بنو اسد الى اراضي الجبايش وفي سنة ١٢٦٥ هـ توفى الشيخ مذخور.

واما حمائلهم آل مذخور وبيت الرئاسة منهم وآل سعواد آل ربيع آلبو كريم آلبو خميس الحريش الزهيرات الكورجة آل حيدر آل حسينه العبيات السمبلات آلبو سعد آلبو راضي آلبو حلبو.

« تتمة قبيلة الباجي »

وهم قبيلة من السراي من عشاير العمارة وقسم منهم يسكنون شمال غرب الاهواز في منطقة تسمى الخضير كانت منازلهم على ضفة النهر الذي حفره الشيخ خزعل يدعى الباجي وهو متفرع من نهر شاوور وقد لفه الذاري.

واما حمائلهم ما يلي آلبو غانم آلبو بلد آلبو شارى آلبو غنام آلبو صالح آلبو سايح آلبو معه آلبو عبد وتاريخ نزوحهم على ما ذكر في تاريخ الكويت انهم جائوا الى ارض خوزستان في زمان الشيخ حافظ بن براك شيخ بني لام وهم كما ذكرنا من عشيرة السراي من عشاير العمارة في سنة ٩٩٨هـ ولا تزال صلة آل باجي مع باقي عشيرتهم في العراق من ناحية النسب وكانت الباجي تتبع آل بيت سيد نعمة ونخوتهم اولاد ماهي .

« تتمة قبيلة الباوية »

الباوية ثلاثة بطون وهم بنو مسروح وبنو سالم وبنو عبدالله وذكر بان زبيد الحجاز منهم والباوية ينتسبون الىٰ الامير اسامة ورؤسائهم بيت عنايه المايد ونخوتهم فريه وبيت مزعل ويرأسهم البيت الاول آل معلاّ اما البيت الثاني رئيسها علي ابن عدنان المايد اما مزعل هو ابن عرار بن راشد بن حيدر بن غانم بن مجيد بن مطرود بن حرب وخزعل شقيقه ولهما شقيقان احدهما مشعل ومنهل وهؤلاء الرؤساء الذين يعرفون بآل حرب وقد تفرعوا الى الفروع التالية : آل حمود آل كعود آل سلمان آل طعمه آل رحمه ومن حمائل الباوية ما يلي : الزرگان الحميد السلامات النواصر آلبو بالد العمور الحيادر آلبو عطوى الهلجية آل صياح آل جوين آل عمر آل عون آل سرواح الجامع معاويه المگاطيف وتقدر عدد الباويه ٨٠الف بيت .

« تتمة قبيلة ابريهه »

يقول بعض المنسبين ان ابريهه بطن من بطون عساكره وبريهه هو رئيسهم الذي قتل في قرية البريم عند اشتباك الكعبيين والكويتيين في منطقة البريم وجدهم اسمه ابريهه ابن محمد بن سعد بن عساكره ونخوتهم عامر على ما ذكر تاريخ كعب وكما قدمنا بعضهم مهنتهم تربية الجاموس ومنهم يعملون في دوائر الحكومة وشركة النفط الوطنية ومنهم مع قبيلة مقدم ومنهم مع قبيلة الباوية .

« تتمة قبيلة بني تميم »

اما بني تميم اكثرهم في العراق ومنهم في ايران ومنتشرون في بلاد العراق وبعض البلاد العربية واكثرهم من المزارعين والغنامة .

واما حمائلهم كما يلي : العيايشة ونخوتهم دارم ويسكنون نهر كارون والمحمرة وعبادان والاهواز آل عطب ونخوتهم عامر ورؤسائهم بيت حميد والشيخ حاچم الغزي ونخوتهم الفضول ودارم وهم يسكنون كارون والكرخة والحويزة ومنهم تفرعت قبائل كثيرة منهم الخميس بطن من غزى غلب عليهم اسم زعيمهم خميس المشهور الشيخ خميس الاشرم ويذكر خميس الاشرم من غزيه الاجود وهم من مضر الغزيوي هم من سكان المحمرة آلبو محمود آلبو تفك آلبو وزنه آلبو رماح آلبو سعد آلبو فهد البراجعة يسكنون كارون والاهواز المحمرة وعبادان ورامز .

وبطون من البراجعة كما يلي : آلبو فريه آلبو محمد آلبو ناصر البهيدل ورئيسهم الشيخ رشم ويسكنون عبادان وكوت الشيخ آلبو حسان ويسكنون

الحويزة وعالي كارون وشط العرب ولهم بطن يدعى الطعان يسكن قرية الميرزويه بكوت الشيخ وهم مع منيعات الخضيرات من سكان كارون ويقال لواحد منهم اخضيري ويسكنون اعالي كارون والغجريه والاهواز والمحمرة وقليل منهم في رامز ومسجد سليمان السميلات وقد نسبهم بعض النسابة في عدد ربيعة .

واما نخوتهم دارم آلبو طعمه وهم يسكنون حوز الملاكة وبهمنشير وعبادان اشريفات وهم من سكان الصحراء الممتدة ما بين البصرة والمحمرة حتى اعالي الاهواز وكثير منهم في الفلاحية وعبادان ولهنديان ورامز وشوشتر اغلبهم عرب رحالة العطاطفة يسكنون البزية وخور الدورق ومنهم في ميناء معشور العوينات ويسكنون الشاخة والبنه يمشون مع قبيلة مجدم العبيدات وهم من سكان ضفة شط العرب الشرقية في قرية المنيوحي ومنهم في چويبده وقليل منهم في المحمرة آلبو مذعوس من سكان المنيخ الخمية .

والحفار الشرقي آلبو فياض من سكان الحفار وبهمنشير آلبو مازن ومنهم في البصرة ورئيسهم الشيخ حسين المازن ويتبع بيت كنعان الطرشات والسبيعات والضوايع والعويسات والعويسات بطن من الخضيرات وهناك فصيلة تدعى من تميم وهي معروفة بآل اعريض والعريض نهر قرب الحدود العراقية الايرانية في منطقة الفيلة ولهذه الفصيلة قصة طويلة لابدّ من الوقوف عندها ففي ايام الحاج جابر ابو شيخ خزعل جاء رجل فقير من قرية بهر كان من توابع بندر ريق على ضفة الخليج الفارسي الشرقية جاء المحمرة وكان معلم للصبيان يعلمهم قرائت القرآن وعرف فيما بعد بملاّ علي البهركاني وكان له من الابناء عدد ذكور واهمهم الحاج فيصل ومحيسن اما الحاج فيصل كان ذكي

وشاعر ويعتبر من الدهات وبنفوذه تمكن من جلب الناس حولة ولقد استقر الملة في نهر العريض ثم اخذ يتردد على الدواوين والمجالس وكان قد تفوق الاب على رجال واعبان المحل وقد تقدم ولده الاكبر فيصل واصبح ذا منزلة عند الشيخ خزعل ثم اصبح من الوجوه المحترمة والمقربة عند الشيخ خزعل وزاد في مقامه وشرفه فالدور الذي قام به لمصلحة الشيخ خزعل لما قتل مزعل فهو قام بالتبليغ وجمع الناس وتحويضهم بعضهم للبيعة الى الشيخ خزعل بيوم مقتل الشيخ مزعل فقد ظهر في شوارع المحمرة منادياً بالبيعة الى الشيخ خزعل وبدون علم الشيخ خزعل ولهذا الفعل جعله الشيخ خزعل من المقربين والمستشار الخاص ويقال ان الانگليز هم الذين اخبروا بمقتل الشيخ خزعل وامروا فيصل بالذهاب الى المحمرة منادياً المحمرة والمنادي بخزعل امير عليها .

ثم انتقل الحاج فيصل الرويس ولما كان الحاج فيصل على هذه المقربة من الحكام والامراء فلقد لاذت به الحمائل الفقيرة ثم انضمت اليه الحمائل المنشقة والمنفية من قبائلهم الاصلية فكون له قبيلة عرفت بالفيصلية وفي عهد ولده الحاج على استبدل اسمها بالعريض .

واما العائلة فتتلقب بالفيصلية نسبة للحاج فيصل مؤسسها ونخوتهم عوره نسبة لوالدة الشيخ مزعل ابن الحاج جابر يقال ان العقيد بمارى رئيس قبائل الاهواز من طرف الشاه وقد طلب من كل قبيلة بعد تاريخها واصل نسبها وقدمت القبائل كل قبيلة نسب قبيلتها فاراد العقيد من الحاج علي نسب قبيلته فاضطر الحاج علي باستبدال اسم قبيلته بآل اعريض والعريض نهر كما قدمنا .

« ما تبقى من گباعة بني خالد »

نزحت قبيلة بني خالد من الأحساء والقطيف ووصلوا العراق وارادوا العبور الى ساحل ايران وكان الحاكم في مدينة البصرة في ذلك الزمان يدعى اكريطم باشه وهو من الكراطمة واما الكراطمة قوم من الاتراك العثمانيين وكان اكريطم يأخذ من كل زعيم قبيلة بنت حتي يامر لهم بالعبور وكانت القبائل محتاجة للعبور على ساحل ايران .

واما بني خالد اهل نفوس ابية ولا تقبل مروتهم بهذا الفعل الذي لا يرضىٰ به الا كل جبان لقد اتفقوا على ان يكبعوا له بعض وصايفهم وجعلوا هذا الامر بينهم شورة بينهم منهم قال نحارب الباشه وبعض قال ليس لنا قدرة على الحرب من حيث يصحبنّ النساء والاطفال والشيوخ والحرب تريد رجال يكونوا على ظهور الخيل اذا نحن حاربنا .

واما الحرب تكون فيها كر وفر ومن ذلك نخسر نساءنا واطفالها والتي هي احسن ان نعطي بعض وصايفنا واذا عبرنا نترك نسائنا واطفالنا في محل امنٍ ونستعد لمقاتلة الباشا وبعد هذا الكلام « كبعوا » له وصيفة من بعض وصايفهم تدعى وريده وقالوا لنا عليك شرط وهي مدة سبعة ايام لا تدخل على العروس وهذا من رسومنا اذا قبلت بهذا الشرط نعطيك بنت من بناتنا واذا لم تقبل بهذا الشرط ما نعطيك بنت من بناتنا فقبل الباشا بهذا الشرط وقد « كبعوا » له الوصيفة المذكورة كما قدمنا وعبروا الى ساحل النهر الشرقي وساروا ووصلوا الى المكان الذي يأمنون به على نسائهم واطفالهم .

واما الباشا لما دخل على العروس واذا هي وصيفة بنت تسعين عام

فغضب وقال المثلي ويتركون لي هؤلاء البدو وصيفة فقالت الوصيفة احمد الله واشكره مثل بيت اعريعر واعطوك وصيفتهم فرد على الوصيفة وقتلها .

واما بني خالد لما هموا بالعبور قدموا حمولة السبحان وساروا كما ذكرنا وبلغ الخبر بمقتل الوصيفة لما سمعت بني خالد بان الباشا قتل وصيفتهم قال الشيخ ضفر أمن منكم يمضي للباشا ويقتله وياخذ بثار الوصيفة فنهضوا الشقيقان وهم عزر واعزير وساروا وجدوا بالمسير حتى وصلوا الى بيت الباشا فكمنوا في الليل وبعدها دخلوا الى قصر الباشا وارادوا ان يسرقوا خزنت الباشا فوقعت عينهم على درع الباشا وكان مطرزاً بالذهب ، فسرقوه واختفوا وعادوا ان يسرقوا باقي الاموال فاحسوا بهم الحراس وقبضوا على احد منهم والاخر هرب .

اما الذي قبض عليه هو اعزير والذي هرب منهم هو عزر لما قبضوا على اعزير همو بقتله فضربوا الاطبل وكان يسمى طبل الطموح فاجتمعت الناس واعلنوا بصوت عالٍ على اهل المحل لقد قبضنا على سارق اراد ان يسرق خزنتة الحاكم ونريد ان نضرب عنقه فاجتمعت الناس وكان في الليلة التي قبض على اعزير كما قدمنا وقد اشعلوا الشموع فاتوا بالجلاد واراد ان يضرب عنقه وكانوا اذا ارادوا ان يقتلوا احد يقوم الجلاد بمناورات ويقوم يلعب بالسيف ويهزه امام فريسته حتى يرعب المجتمع ولما نضر اعزير هذا العمل من الجلاد بقى ينظر الى الناس المجتمعة حوله فلاحت منه التفاتة فرأى اخيه عزر وهو متلثم فقال ايها الحاكم انه عندي بيت من الشعر ارخصني اقوله اذا عرفت معناه اقتلني واذا لم تعرف معناه اطلق سراحي فاجابه الحاكم اكريطم باشا ايها البدوي انا ما اعرف معنا بيتك قل ما شئت فقال اعزير :

انـــه عـــبد المـلوك او عــبد حـمره

او عــبد مــن چـبس الجـعدين حـمره

عــزر يـاخوى نـار الشـوك حـمره

تـــخفه مــن سـنـاه ولهـــابه

فاجابه اخيه وكان متلثم كما قدمنا وضنه الحاكم وباقي الناس بان من بعض رجاله فقال عزر:

انـــه عـــبد المـلوك او عــبد خـضر

او عـــبد مــن چـبس الجـعدين خـضر

انـــچان الروح عـــند الرب خـــضر

ادحـم صـار مـن يـعزر ابـروس الحـراب

لما سمع اخيه جوابه ورأه قد عول الباشا على تقله فقال اعزير عزر يـا خويه دونك الجلاد ان العمر حبه لا ينقضى ولا يزداد فجرد عزر سيفه وضرب الجلاد فقتله وضرب الباشا فجرحه جرح يليق به وهجم على الناس فهربوا فحل وثاق اخيه وهربوا بالليل وقد اخفاهم سواد الليل واخذوا الدرع وقد اخفوه في بعض الأماكن ُفاخرجوه ولبسه عزر تحت ثيابه واتوا الى السفينة التي تـعبر الركاب وركبوا في السفينة وكانت زرده من زرد الدرع كانت ظاهرة وهي من ذهب كما قدمنا وهذا الدرع لا يوجد الى عند الملوك او الامـراء فـنظر ربـان السفينة الىٰ الدرع الذي لابسه عزر فشك في عزر وجعل يطيل النظر اليه فراىٰ اخيه اعزير ربان السفينة يطيل النظر الى اخيه ورأى زرده من زدر الدرع ظاهره فقال يا عزر يا خوى بالك من عيون الرواجيبه فاجابه ربان السفيه.

اطوير الحيل لابد من طوريجه فقال : عزير الجان نجمه بسمه عالي منك ما يرفن معاليجه ومال الىٰ ربان السفينة وانحنىٰ اليه يحبه وقال له : اصريره عند الحريره وزلم صناديق مقفلة وجعله تحته ابطه وضغط عليه فقتله ولما عبروا نزلوا وتركوا ربان السفينة ميت وساروا الى اهلهم .

وهذا ما تبقى من بسالة بني خالد هذا ما سمعت من ياسر ابن الحاج دورك احد زعماء حمولة العلم ويقول كذلك يوجد نهران لنبي خالد في مدينة الفلاحية وهن نهر خاطر ونهر يابر ونهر عزار ونهر ولى ونهر الكرباوي ونهر اسوده .

قصة كليب ابن ربيعة

لقد كان في قديم الزمان ملك من ملوك حمير يدعىٰ تبع ابن حسان وكان ملك جبار ويغضب كل بنت من ابيها غصباً واذا ابو البنت عارضه يقتله وكان مره اخو ربيعة له بنت جميلة ومن احسن بنات زمانها فلما سمع تبع ابن حسان بهذه البنت بعث الى ابوها رجال وطلب منه ان يجهز ابنته ويبعثها باسرع وقت فلما وصلت الرجال الى مره اخو ربيعة واخبروا بهذا الامر اغتم واغتاض من حيث كانت بنته خطيبة ابن اخيه كليب اذا رضي بزواج بنته من الملك يصبح منبوذ عند العرب وقد زوجها من قبل الى ابن اخيه واذا امتنع يقتله الملك فقال لهم امهلوني ثلاثة ايام وبعد اجهزها وابعثها معكم ورضوا بهذا الاقتراح .

وبعد اخبره مره ابن اخيه بما جرى واعلمه بما صار واجله الامر الى ثلاثة ايام فلما سمع كليب وكان كليب يحب ابنت عمه جليله وكان اسمها جليله وكليب كان فارس لا يطاق فقال الى عشيرته وقال لهم وقدمه يا اخواني اني اريد اقوم بعمل اذا نجحنا به انقذنا العرب من هذا الظلم واذا ليس تنجح نكن ضحينه بارواحنا لأجل العرب والمظلومين فقال قومه اي عملي تعمله فقال البسوني انا لباس العروس وابعثوني اليه وانه اكفيكم شره ولكن انتم كونوا على حذر وأهبه اذا رأيتموني خرجت من الصيوان ورأس الملك بيدي احملوا على اعوانه واقتلوهم جميعاً وحين ناخذ الحكم منهم ونكون نحن ملوك العرب واذا

قتلناه ترتاح العرب من ظلمه فقبلت اعمامه بهذا الشرط والبسو كليب لباس العروس وساروا به الى الملك تبع ابن حسان وقد افردوا له صيوان خاص للعروس وكان يبعد عن الخيام وادخلوا الكليب في الصيوان وهو بلباس العروس وبعد مدة اتوا بالملك وادخلوه على زوجته وابعدوا عن الصيوان فلما خلئ الملك تبع ابن حسان بزوجته وهو لا يعلم بان العروس هو كليب ان ربيعه فارس الفرسان ومذل الشجعان فمد يده واراد ابن يقبض عليها وهو يضن بانها عروس فهجم عليه كليب وقبض على رقبته وطرحه في الارض مثل الخروف وذبحه كما يذبح التيس بعد ما خلص من قتله اخذ رأسه وخرج وهو يقول الله ربكم وكليب ملككم فهبت معه رجال بني ثعلب وجردوا السيوف وقتلوا كل من كان حاضر في ذلك المكان وكانت الناس تكره الملك لظلمه وتجبره كما كرهت الناس الشاه البهلوي وظلمه الناس الفقراء.

ونرجع الى كلامنا وهبت الناس كلهم وايدوا كليب وقالوا لهم بشرط ان يحكم بالعدل والأنصاف فاوعدهم كليب بالعدل والرحمة للفقراء والمحرومين ولما استقر في حكمه تزوج بنت عمه جليله وكان لكليب اخ يدعى زير سالم وكان صغير ابن ١٢ عشر عام في يوم من الايام اجتمع اخوان جليله بنت مره زوجة كليب وكان لها عدد الأخوة من منهم الامير جساس امير قبيلة بني مرة وبين لهم بان جساس يقتل كليب ويقوم زير سالم ويطلب بثاره فقرروا بان يقتلوا زير سالم وهو صغير حتى لا يكبر ويأذيهم فركبوا خيولهم واتوا اختهم وقالوا لها ما دار بينهم من كلام واخبروها بان جساس يقتل كليب واخيه زير سالم يطلب بثاره وقد رأينا في الامر بان نقتله ونرتاح منه فلما سمعت جليله كلام اخوتها نهتهم عن هذا الامر وقالت اذا قتلتم زير سالم يقوم كليب ويطلب

بثار اخيه وتشتعل نار الحرب ولكن الراى عندي انه يبعث بطلب اخيه ويقتله بيده ترتاحوا من شره ففرحوا بكلام اختهم وبعد بقوا عندها اكثر من يوم وركبوا خيولهم ومضوا الى اوطانهم .

اما جليله بقت تدبر الحيله حتى تقتل بها زير سالم فدخل كليب يوم من الايام عليها وقالت له يا كليب اما عندك حميه ولا غيره فتعجب كليب من كلامها وكان يحبها ولكن غضب لكلامها وقال ما معنى هذا الكلام يا جليله فقالت انا سمعت من بعض الناس ان اخيك تعمل به الرجال عملاً قبيحاً واخاف تقول الناس بان اهله كلهم مثله فلما سمع كليب اخذته الحمية واخذ سيفه ليقتل اخيه فقالت لا تقتله تكن معير عند العرب لكن اخذه معك وفي الليل امشي معه الى الصيد وادخل به الغابه واتركه وارجع حين ذلك تفترسه الاسود والنمور ويروح كانه ما كان فقبل رأيها وركب جواده وارسل وراء اخيه فأتىٰ وقال له يا اخي اريد الصيد في الغابة واريدك معي حتىٰ تساعدني على الصيد فقال زير سالم الذي يدعى بالمهلهل ايضاً حباً وكرامة يا اخي .

وساروا حتى دخلوا الغابة واذا بجواد كليب وقف عن الحركة فنظر كليب واذا باسد ظهر عليهم فلما نظر له كليب هجم عليه برمح وطعنه فاخطاه فهجم الاسد على كليبُ ففر الجواد من امام الاسد وكليب على ظهره فوقف زير سالم قدام الاسد وهو ابن ١٢ عشر عام كما ذكرنا فهجم الاسد على زير سالم فطعنه زير سالم بالخنجر الذي كان معه فشق بطن الاسد وخرجت امعاه وصاح على كليب ارجع يا اخي انت كليب فارس العرب فتهرب من كلب من كلاب البريه فرجع كليب وقد تعجب وقال والله من يكون هذا الفعل فعله ليس يعمل عملاً قبيحاً واذا عاش هذا الغلام يكون له اسم لا ينسى طول الزمان فنزل عن جواده

وقبله بين عيناه واردف خلفه وأتىٰ به لمنزله فقالت جليله يا كليب لقد رجعت به فانشده كليب هذا الشعر :

رايت اليـــوم مـــن ســالم فـعايل
يشـــيب لهـــا الطـــفل الرضـيع
حـــاشه الزيـــران بـفعل رذايـــل
وحـــاشه الزيـــر ان يـفعل فـضيع

فسكنت جليله وتأكد عندها بان الكلام الذي قالوا حوله غير صحيح وباطل وبقت تبحث عن مكيدة حتى توقع الزير سالم فيها وبعد خمسة ايام القت نفسها في الفراش واظهرت بانها مريضة لما سمع بها كليب دخل عليها وقال لها سلامتك يا بنت العم فقالت وهي تحكي بصوت ضعيف انـا مـريضة وقـال لي الطبيب دواؤك من حليب السباع وبعد تنجبين ولد وهذا الامر ما يقدر عليه الاّ اخيك زير سالم فانطلت عليه الحيلة وبعث خلف المهلهل ولما حضر بين يديه قال زير سالم يا اخي امر بما تريد فقال كليب اريد منك تملي هذا الحقب من حليب السباع لما سمع زير سالم قال حباً وكرامةً لك يا اخي اعطيني سيف اتقوّه به على السباع فقالت له جليله اما تستحي يا زير سالم تاخذ سيف وانت بهذه الشجاعة فاستحى من قولها وسار من وقته ولكن تاكد عنده بان جليله تريد قتله فجد بمسيره حتى وصل الغابة ولما دخل الغابه واذا بلبوه واسد ومعهما ثـلاثة اشبال فهجم الاسد عليه وكانت معه عصاء وسكين فلما هجم الاسد على زير سالم اتقاه وضربه بالعصا ضرباً قوياً على رأسه فدوخه وسقط ارضاً لمـا رأت اللبوة ذكرها بهذا الحال اغتاظت وهجمت على زير سالم فـجعل نـفسه كـان خايف منها فركض امامها وصعد على شجر فاتت اللبوة ووقفت تحت الشجرة

وبقت تنظر اليه واتهمهم ثم جائت اشبالها وبقن يرضعن من ثديها فاراد النزول فقال اذا نزلت تفترسني من رجليه فوثب من الشجرة على ظهرها وقبض على رقبتها واضغط رجليه على بطنها فما ترك لها اي حركة وخرج الحقبة التي سلمته اليه امرأة اخيه وحلب من اللبوة وبعد ما املأ الحقبة من حليب اللبوة اخرج سكين كان معه وذبحها كما يذبح الجزار الغنم وذبح الاسد ايضاً وربط اشبالها بحبال وجعل رؤوس الاسد واللبوة في اعناق اشبالهن واتا بهن الى الحي فلما نظر اهل الحي الى هذا العمل الذي ليس يقدر عليه احد فزعت الرجال والنساء والاطفال ولما وصل الخبر الى الامير كليب خرج بسرعة ونظر الى زير سالم وهو رابط اشبال السباع مثل الكلاب ورؤوس الاسد واللبوة بيده فسلم على كليب ورما رؤوس الاسباع امامه وقال الى امرأة اخيه هل تطلبين شي حتى اجلبه اليك فقالت ما اريد شي يا فارس العرب فسأله كليب كيف صار هذا الامر فاخبره بالقصة من اولها الى آخرها وبعد انشد الزير سالم هذا الشعر :

كليب اهل العقل ما تسمع لأنثا

لان كلامهن لا شك زايل

فلما سمعت جليله بهذا الشعر من زير سالم اضمرت له البغض واغتاظت غيضاً شديد وقالت لكليب اسمعت كيف اخيك لمحني بشعره كيف يعلم انا الذي اريد قتله وانا من هذا اليوم اخشى ان اكون بالبيت وحدي ولازم اروح الى اهلي واخواني والاّ تعمل له مكيدة الذي يقتل فيها فقال كليب يا جليله اخزى الشيطان كيف اقتل اخي ومن لحمي ودمي لأجل امرأتي واصير منبوذ في قبائل العرب وانشدها بيت من الشعر :

آنـــــى مـــــا ابـيعه بـالف مـثلك

ولو مـــهما جـــرت مـــنه فـعايل

لما سمعت جليله سكتت وجعلت تلتمس بكليب وقالت اني اريد امتحنك وارغب ان ارىٰ انحبه من حيث ان زاير سالم فارس شجاع واخـذت بـخاطر كليب حتى سكن غضبه وبعد بدت تبحث عن مكيده اخرىٰ فـتمرض كـليب مرضاً بسيطاً بعثت جليله على طبيب واخبرت الطبيب بان يقول الى كليب اذا تشرب قدح من ماء بئر السباع تشفىٰ واذا لم تحصل على هذا الماء يكون هذا المرض عليك خطيراً فدخل الطبيب على كليب وبعد الفحص اخبره بهذا الخبر بان يحصل على شربة ماء من بئر السباع وهو يكون في شفاك فقال كليب من الذي يمضي الى البئر ويجيء بالماء فقالت جليله وكانت تنظر الفرصة ما يقدر على هذا الامر الخطير الاّ اخيك الزير فارسل خلف اخيك زير سالم ابو ليـلى المهلهل وقال له يا اخي اريد شربة ماء من بئر السباع وهي فيها شفاء ، لقد قال لي الطبيب فقال زير سالم يا اخي اذا يكون شفائك بشربة ماء فأني اجلب لك قربتين ماء فقال له كليب جزيت خيراً من اخ حنون .

ونهض الزير سالم واتا بحمار وجعل على ضهره قربتين وسار الى بـئر السباع وكان هذا البئر تجتمع عليه كل سباع البرية ولا يقدر الوصول اليه جيش بأكمله فسار زير سالم قاصد البئر المذكور ولما وصل الى بئر ماكان على بئر من سباع سوىٰ واحد وكانت السباع كلها سارحات واذا اراد الله جل جـلاله بـان يساعد العبد ييسر له كل شيء.

ولما وصل المهلهل الى البئر ونظر السبع نائم قال هذا نائم وعيب قـتله فربط الحمار ودخل الى البئر ليملي القرب فنهق الحمار وانـتبه السـبع فـرأىٰ

الحمار هجم عليه وضربه بمخالبه وقتله.

لما خرج زير سالم من البئر ونظر السبع قد اكل الحمار اغتاض غيضاً كبيراً فترك القربة على الارض وهجم على الاسد وهجم الاسد عليه فانهال عليه بضربٍ عنيف على رأس الاسد بالعصا، فداخ الاسد ووقع مثل السكران على الارض وجلب المهلهل لجام الحمار والجم الاسد وجلب القرب وجعلهن على ظهر الاسد وشدهن شداً قوياً ثم رفس الاسد برجله وقال له يا قليل الادب الذي يأكل حمير فرسان العرب فهو اولى بتحميل القرب فقام السبع وهو مثل السكران وكان المهلهل يسوق الاسد بالعصا كل ما انحرف عن الطريق فانشد هذه الابيات:

هـذا فـعالي وكـل النـاس تـرهبني
حـتى الاسـود وذو البأس والأمـر

وفي هذا الوقت كان لجساس خاله تدعى البسوس وكان لها ناقة وتسمى الجرباء فمر كليب يوماً وكان قد جاء من القنص واذا هذه الحمامة ترفرف بين ركبت الحصان وكليب ينظر لها وهو متعجب وكانت تيسر امامه كانها ترشده هو على شيء فسار كليب خلفها واذا لها فراخ وقد دعستهن الناقة برجلها فنظر كليب واذا ناقة قريبة وهي ترعي فاخرج سهم ورماها في ضرعها فسقطت الناقة وكانت هذه الناقة لخالة جساس وهي اسمها البسوس لما سمعت البسوس بقتل ناقتها اعلنت بالويل والثبور وقالت لجساس مالك عند كليب مقام ولا حرمة وهو زوج اختك فقال جساس انا اعطيك عشرة نوق عوض ناقتك فقالت والله اني ما اهتم بناقتي ولكن اهم بقصر شأنك عند العرب اما انا خالتك وفي جوارك وقتل كليب ناقتي فاشتدت الحماسة في جساس وركب فرسه وسار الى

كليب وطلب منه بأن يخرج معه الى قنص فخرج كـليب مـع جسـاس وكـان جساس قد اضمر له شرفى قلبه ولكن جساس يخشىٰ سطوة كليب وكان كليب من الفرسان المشهورين فغنم الفرصة جساس من كليب وطعنه من خلفه بالرمح في ضهره فقتله وتركه في البر وهرب ولما وصل الخبر الى زير سالم بقتل اخيه بكىٰ بكائاً شديداً وانشد هذه الابيات :

كـليب لا خير في الدنـيا ومـا فـيها
ان انـته خـليتها مــن يـبقي حـاميها
نــعا نــعات كـليب فـقلت لهـم
مـالت بـنا الارض ام مـالت رواسـيها
ليت السـمـاء مــن فــوقنا طـبقت
وانـدكت الارض ومـاجت بـهاليها
لا اصــلح الله مـن يـصالحهم
حـتى يـصالح الذئب المـعز راعـيها
وتـحلب الضأن مــن اسـنانها لبـن
وتـصبح النـوق لا تـرعى مـراعـيها

وبقتل كليب اشتعلة نيران حرب البسوس وبـقيت هـذا الحـرب مـدت اربعين سنة وظهرت شجاعة الزير سالم وكان يعد من جبابرت سبع وقد قـتل بسيفه من بني مرة حوالي عشرين الف فارس واخر من قتله هو جساس وكان المهلهل فارس رأى فارس وبطل من ابطال العرب المعروفة وقد اخذه بثار اخيه وهذه قصة مقتل كليب وحرب البسوس .

قصة عنتر ابن زبيبه

هو عنتر ابن شداد ابن معاويه ابن قراد العبسي من سارت بحديثه الركبان وتميز بذكره زمان وتشبه به الشجعان وصار مثل الامثال وبطل الابطال وسيد الاقيال مشهور فطعان ونزال فصيح اللسان بديع المقال اشعر الشعراء وفارس الهيجا .

اما قبيلة بني عبس وهي قبيلة مضرية عدنانية وتسكن الحجاز وكانت منازلهم بارض شربه وعلم سعدى وهي تقع بين مكة والمدينة وكان لهم امير عالي الشأن وصاحب رأي وحكمه يدعى الامير زهير وكان في بعض ايامه خرجت فرقة من رجال عبس الى الغزو وبعد يوم وهم يسيرون اذ التقوا مع قافلة فهجموا على القافلة وسلبوها بعد ما قتلوا بعض رجالها ونهبوا القافلة وبعدوا عن الطريق قسموا الغنيمة وكانت من جملة من اشعار عنتر ايضاً يقول في هذه الابيات :

يفتقدني قومي اذ الخيل اقبلت

وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

يعيبون لوني بالسواد جهالة

ولولا سواد الليل ما طلع الفجر

ان كـــــان لونـــي اسـوداً فشـمائلي
بـيضاً ومـن كـفي يـنز المـطر
مـحوت بـاسمى اسمه مـن مـا مـضىٰ
فـلا زيـد بـقال ولا عـمر

ويقول ايضاً وكانت كثيراً امه تعنف على اقدامه في الحرب وتخاف عليه ان يقتل وتنهى عن ركوب الاخطار فتذكره يوماً وهو في وسط المعركة فانشد يقول:

تـعنفني زبـيبه بـالملام — علىٰ اقدام فـي يـوم الزحـام
تخاف عليّ ان اشرب حـمامي — بطعن الرمح او ضرب الحسـام
ان قـولها لا يـقبله الكـرام — ومـا يـرضىٰ بـه الاّ لأم
يخوض الشيخ في بحر المـنايا — ويـرجـع سـالماً والبـحر طـام
ويأتي المـوت طـفلاً بـالمهود — ويـلقى حـتفه قـبل الفـطام
فـلا تـرضىٰ بـمنقصه وذله — ولك زنـدين يـحملاً الحسـام
فعيشك تحت ظـل العـز يـوماً — ولا تـحت المـذلة الف عـام

الغنيمة امة واولادها اثنين واسمها زبيبه صارت من سهم شداد العبسي فاخذها وعدد كثير من المال ولما وصل الى البيت نظر لها وحلاها الله في عينه فواقعها فحملت وبعد تسعة اشهر أتاها المخاض فوضعت ولد كبير الهامة فسمته عنتر فصار يكبر ويترعرع فلما صار عمره حوالي ستة سنوات وقد كـان نـار

محرقة وكان يضرب كل من يلقبه من الاطفال وكان كما ذكرنا ابن ٦ سنوات ويصرع ابو عشرة سنوات فلما شاع امره وصل الخبر الى الامير زهير وقالوا ايها الامير عند شداد عبد ناراً محرقة يضرب اطفالنا ويهدم اطنابنا وكانت العرب اذا انجب لهم ولد من امه لا يعترفون به ولد ولكن يقولون عبد فلان ليس ولد فلان.

واما عنتر هو ابن شداد ولكن يقولون عبد شداد وليس ابن شداد وكما قدمنا بعث خلفه امير زهير فاتى ووقف بباب الخباء لما نظر له الامير زهير وكانت عيونه كعيون السباع وكان الامير زهير جالس على مائدة الطعام فتناول الأمير زهير لحمة ورماها الى عنتر وكان كلب واقف بباب الخباء ايضاً لما رما الامير قطعة اللحم سقطت في الارض اخذها الكلب فلما رأىٰ عنتر الكلب اخذ لحمة هجم على الكلب وقبض على رقبته يشده فمنع الكلب من الحركة ومد يده في حلق الكلب واخرج اللحمة من حلق الكلب ووضعها بفمه واكلها في حين نظر الامير زهير تعجب كل العجب وقال يا شداد اهتم بتربية هذا العبد لقد يكون له شأن واي شأن.

ولما كبر وصار ابن عشر سنوات خرج مع العبيد لمرعىٰ الابل وفي بعض الايام اتى عنتر بابله ليوردهن وكان على البير كثير من الرعيان وكان لربيع ابن زياد عبد طويل القامة وعريض الاكتاف وكل الرعيان تخشاه وتخافه ولا يترك احد يقترب البئر حتى تورد ابله فاتت امرأة عجوزة ولها اربع نوق وطلبت منه بان يسمح لها حتى تورد نوقها فجعل يده في صدر العجوز ودفعها بقوة القاها على ظهرها فأنكشفت عورتها وضحك العبيد عليها فلما نظر عنتر الى العجوز غضب غضباً شديداً وامتلأ قلبه حنق وتقدم امام العبد وهو عبد ربيعة ابن زياد وقال له لقد عملت عملاً غير صحيح دفعت هذه العجوز المسكينة والقيتها على

ظهرها وانكشفت لنا عورتها فلما سمع العبد من عنتر هذا ما قال فقال له من مثلك يكلمني بهذا الكلام وصفق عنتر صفقة لو صفق غيره لمات فصبر عنتر على الالم وبعدها هجم عليه وقبضه من رجليه ورفعه فوق رأسه والقاه في البئر على امي رأسه فتقطع وخمدت نفسه ومات بالحال .

لما رأت العبيد هذا الفعل من عنتر هجموا عليه بالعصاء والحجار فهجم عنتر عليهم وكانت بيده عصاء وبدأ يضرب بهم ضرب موجع فهشم رؤوسهم وادما كثير منهم نفر العبيد من بين يده واتوا الى ربيع ابن زياد وكان امير من امراء بني عبس وصهر الملك زهير ملك بني عبس وصار الفزع من اهل الحي فاتت رجال بني زياد لتقتل عنتر ولما سمعت بني قرادو هم اعمام شداد ابو عنتر ركبوا خيولهم وساروا بعجل حين يوصل قبل لا تقتل رجال ربيع عنتر ووصل الخبر الى الامير زهير ابن جذيمة امير بني عبس ارسل خلف الجميع ودعاهم بالحضور عنده حتى يحل مشاكلهم بالسلام ولا تكون بين العشيرة حرب واتفاق وهذا من تدبير امير العشيرة .

واما امير العشيرة مسؤول عن شئون العشيرة وواجب عليه ان يحافظ عن عشيرته ورئيس القبيلة يكون حاكم وحكيم ونرجع الى سياق كلامنا فلما ارسل الامير زهير على الطرفين المتشاجرين ان اجابوا لتلبية الامير واتوا ودخلوا الصيوان وجلسوا ليسمعوا ما يحكم بينهم الأمير زهير فقال لهم الامير زهير : احكوا لي القصة من اولها الى اخرها فقال ربيع ابن زياد عبد شداد قتل عبدي ونريد ان نقتل عبد شداد بمثل ما قتل عبدنا فبعث خلف عنتر الامير زهير فاتوا به .

لما حضر عنتر امام الامير زهير سأله لماذا قتلت العبد يا عنتر فقال يا

مولاي كان عبد ربيع واقف على بئر ولا يرضىٰ لأحدٍ ان يقرب منه حتى يسقى ابله ويقول ما ارضىٰ لأحد يورد ابله قبل ما تورد ابلي فجائت له عجوز وتوسلت به بان يسمح لها ان تسقي نوقها وكانت لها اربعة نوق لما قربت منه وطلبت كما قدمت ايها الامير جعل العبد يده في صدر العجوز ودفعها دفعة قوية القاها على ظهرها فانكشفت عورتها واضحك عليها كل من كان حاضر من الرعيان فاخذتني الحمية وتقدمت وقلت له يا هذا لقد عملت عملاً غير صحيح بدفعك لهذه العجوز فما رد عليّ الاّ بكلام ضربني صفقة على رأسي اطار شرر من عيني فما قدرت اتحمل على ذلك بل هجمت عليه وقبضت عليه من رجليه ورفعته فوق رأسه والقيته في البئر وها انا بين يديك فاعمل بي ما استحقه.

لما سمع الامير زهير كلام عنتر قال له لا شلت يداك ولا خاب من رباك وانت من اليوم في حمايتي وفي جواري والتفت الى ربيع وقال يا ربيع ان عبدك كان مستحق الموت وهذا عنتر اخذته الغيرة على اعراض النساء وما يستحق الى اكرام والى اجلال منكم فالكل رضوا بحكم الامير زهير الا ربيع قد رضي بالظاهر واما بالباطل اضمر له اشد من بين الرجال.

وبعد يومٍ اخذ الربيع عدد من رجاله وهم لابسين الدروع ومتقلدين بالسيوف وعددهمُ عشرة فرسان وساروا يقتلون عنتر ويخفون امره وهذا كله من تدبير الربيع ابن زياد لأنه كما قدمنا اضمر لعنتر الشر وبعد يومين جعل عليه عيون ولما خرج اول الصباح للمرعىٰ اخبروا الربيع ابن زياد فجمع عشرة من رجاله وخرجوا خلفه واظهروا بانهم خارجين الى الصيد.

اما عنتر فمن اوّل الصباح اخذ ابله وخرج من الحي وجدّ بالمسير حتى وصل غابة كبيرة وكثيرة الاشجار وكانت لا تخلو من والوحوش الكواسر مثل

السباع والنمور والفهود وكانت هذه الغابة لا تجسر الرعيان بالتقرب منها وان عنتر دخل الغابة وبعد ساعة جفلت النوق والجمال والخيول وتفرقت فنهض عنتر وبيده سيف وحسب ان اتته خيل مغيرة فقبض سيفه بيده ووثب على اقدامه واذا باسد عظيم اكبر من الثور فقال له عنتر يا ايها الاسد اضن بأنه انت كبير السباع واريد قتلك وافتخر على الرعيان وبهذا الوقت وصلت العشرة الفرسان الذين ارسلهم الربيع لقتل عنتر فقالوا الحمد لله الذي كفانا شره ووقفوا ينظرون ما يفعل الاسد بعنتر.

اما عنتر فرمئ السيف من يده وحمل على الاسد بغير سلاح فهجم الاسد عليه فقبض عنتر رأس الاسد ولواه بقوة الى الخلف فطرح الاسد ارضاً وجعل يده بين فكيه وجرها بقوة بعد ما زعق زعقة اهتز منها الوادي فشق حلق الاسد وقتله وجر خنجر من منطقه وذبحه وسلخه وقام من وقته وجمع حطباً واشعل ناراً وجعل يشوي ويأكل فلما شبع وغسل يديه ترك رأس الاسد له وساده ونام فلما نظر الرجال الذين ارسلهم الربيع لقتل عنتر اخذهم الخوف والرعب وانهزموا وهم يقولون والله ما هذا انسان بل هذا عفريت من الجان.

وفي يوم من الايام اخذ الامير زهير فرسان قبيلته وخرج الى غزو بني طي وكان له عليهم ثأر وكانت بنو طي وبنو كلاب حلف فجمعوا الفرسان القبيلتين وكانوا مقلدين بسلاح وكان عليهم الدروع الداودية ومقلدين بسيوف هندية ورماح خطية واختلفوا في الطريق مع بني عبس وكما ذكرنا ان الامير زهير ترك في الحي نفر قليل من الرجال واخذ باقي الفرسان معه وسار.

ونرجع الى سياق الكلام لما وصل الجيش الى ديار بني عبس القاها خاليةً من الرجال وكان قايد الجيش عياض ابن محارب وبحين وصول قبائل

طي وبني كلاب هجموا على الحي فتلقوهم رجال بني عبس وكانوا من الفرسان المعدودة مثل شداد ومالك اخو شداد وباقي فرسان القبيلة ولكن ضاعوا في هذا البحر الزاخر من الرجال وكان عنتر بعيد عنهم وينظر الى المعركة وبعد ساعة انهزمت فرسان بني عبس فدخلت الجيوش المهاجمة بين البيوت وقاموا بنهب الخيام فنظر شداد الى عنتر وهو واقف ينظر لهم فحرك جواده مع اخيه مالك وقال له يا عنتر كر فقال عنتر يا مولاي العبد لا يحسن الكر ولكن يحسن الحلب والصر فقال شداد احمل يا عنتر وانت حر وولدي وقطعة من كبدي فحين ذلك ركب جواده ولزم سيفه ونزل من علىٰ رابية وهجم على القوم ودخل في اوساطهم وجعل يضرب بهم ضربات تقشعر منها الابدان وقتل منهم مقتلة عظيمة وهجم على عياض ابن محارب وكان قائد الجيش وقد سبي بنت عمه عبله وزعق في وجهه وصاح به يا كلب العرب اتاك عنتر قاهر الجبابرة والسرب وطعنه بالرمح بجنبه الايمن خرج الرمح من جنبه الايسر فلما نظرت القوم ما فعل عنتر بقايدهم صاحوا به ايها العبد الزنيم لقد قتلت سيداً يعادل مثلك الف وحملوا عليه فتلقاهم عنتر بضرب يشيب منه الطفل الرضيع ففرت الرجال من بين يديه كما تفر الثعالب من امام الاسد وتركت ما اخذته من السلب وطلبت النجاة خوفاً من الممات بعد ما قتل منهم مقتلةً عظيمة وحرر النساء اللواتي كانت مسبيات وهن مثل امرأة الامير زهير وبناته ونساء امراء العشيرة .

ولما وصل الامير زهير الى ديار بني طي واغار على رعيان بني طي فقالوا يا ايها الامير اعلم بان سار قومنا بجيش جرار من مدة يومين الى ارضكم ليبدوكم عن بكرة ابيكم واذا تسمع منا ان لا تتعرض الى نهب حلال وارجع الى بلادك واعلم انها صارت خراب .

فلما سمع الامير زهير هذا الكلام اشتعلت في قلبه النيران وهم بالرجوع واسرع بالمسير ولما وصل الحي تلقوه الرجال والنساء واخبره وبما فعل عنتر وكيف هزم الخيل المغيرة وانقذ الحي من شر الاعداء ففرح الملك زهير وقال من هذا اليوم عنتر ابن شداد وليس عبد شداد ويعد من فرسان بني عبس ليس في عبيدها فنهض عنتر وقبل يد الامير ورجليه وانشد ابيات من الشعر وانشد يقول على طه الرسول محمّد ﷺ :

عتبت على زمان يذل مثلي — ولى عزمٌ اقدبه جبالاً

ولولا حب عبله في فؤادي — مديماً ما رعيت لهم جمالاً

انا العبد الذي خبرت عنه — وقد رأيت خبر مع فعالاً

غداً اتتنا طي وكلب — تهز بكفها السمر الطوالا

تديست ارضنا بمضرات — وكان صهيلها قيلاً وقالا

جفلت قوماً منهم حيارا — وفات الضعن فيهم والرحالا

وما حملت ذوو الانساب ضيماً — ولا سمعت ليداعيها مقالا

وما رد الاعنة غير عبد — ونار الحرب تشتعل اشتعالا

بطعن ترعد الابطال منه — لشدته فتجتنبوا القتالا

ففرت خيلهم من وجه سيفي — خفافاً بعد ما كانت ثقالا

تدوس على الفوارس وهي تعدو — وقد اخذت من جماجمهم نعالا

وقد عشق بنت عمه عبله وهام بها وتزوجها بعد جهدٍ طويل ومات عنها

وبقت بعده عمراً يسيراً وعاش عنتر من العمر تسعون عام توفىٰ قتيل قبل ظهور الاسلام سبع سنين واختلفوا في قاتله وزرا ابن جابر النبهاني وكان عنتر غزىٰ بني نبهان وكان وزر ابن جابر مختفي هناك فرماه بسهم فوقع في حجره فتحامل بالرمي حتى وصل اهله ومات وكان عنتر من اشعر شعراء العرب وافرس فرسانها وكانوا يفضلونه على جميع الفرسان ومن الاشعار البديعة يقول في الحكمة :

ان تكـو يـا نـعمان ان يـدي — عـنك قـصيره فـالايام تـنقلب

ان الافـاعي وانت مـلامسها — عند التقلب في انـيابها العـطب

ويقول في الغزل ايضاً :

ذكـرتك والرمـاح نـواهـل — منى وبيض الهند تقطر من دمي

فوددت تقبيل السيوف لأنـها — لمعت كبارق ثـغرك المـتبسمي

قصة المقداد والمياسه

لقد كانت قبيلة من قبائل العرب تدعىٰ بني كنده وهم من قحطان وكان فيها رجل من رجالها المعروفة يسمى جابر بن الضحاك الكندي وكان له بنت تسمى المياسه وقد تعلمت على ركوب الخيل وفنون القتال بالسيف والرمح وتعودت ايضاً رمياً بالقوس وصارت فريدة زمانها وقد عجز عن ملاقاتها الفرسان والت على نفسها ان لا تتزوج احد الى من يقهرها بالميدان وبقيت تأتي لها الفرسان وهي تبارزهم ويرجعون بالخيبة فكان في يوم من الايام سمعت بها قريش فركب عدد من رجال قريش المعدودين واتوا الى ديار بني كنده ومن قبل لما سمعت سادات قريش بهذا الخبر قالوا نمضي الى بني كنده ونبارز المياسة ونتزوجها وانتم تعلمون يا سادات العرب بان بني كنده كلهم ابطال واذا صاهرنا هم نستعين بهم على حرب محمد وبعد هذا الرأي الذي اتفقوا عليه ساروا كما قدمنا فاستقبلوهم احسن استقبال وتلقوهم بالعز والاجلال .

وبعد ثلاثة ايام قال لهم جابر يا سادات مكة وزمزم قولوا على اي شيءٍ اتيتم قال ابو سفيان يا جابر اتينا نخطب ابنتك المياسة فقال جابر يكون لي الافتخار اذ اصاهر مثلكم ودخل على بنته المياسة وقال يا مياسة اتت الينا سادات قريش وهم سادات مكة وزمزم مثل الوليد ابن المغيرة المخزومي وعتبة وشيبة وابا جهل وكان يسمى عمرو ابن هشام المخزومي وابا سفيان صخر ابن

حرب فماذا تقولين فقالت يا ابي ما يملك سناني الى من يرد عناني في ميدان الحرب ومقام الطعن والضرب فقبلوا بهذا الشرط واستعدوا للـحرب ومـبارزة المياسة .

وكان غلام في الحي يدعىٰ المقداد ابن اسود الكندي وكان فقير وقد ربيّ يتيم وهو ابن اخ جابر وكان راعي يرعي الابل وقد تعلم الفروسية على ظهور الخيل وصار شجاعاً لا يطاق فلما رأىٰ الرجال وهم لابسين الدروع ومتقلدين السيوف ومستعدين الى الحرب فسأل امه يا اماه ارى الرجال مجهزين للحرب هل طارق طرقنا فقالت يا ولدي ان ابنت عمك المياسة ابت على نفسها ان لا تتزوج باحد الآ ين قهرها في ميدان الحرب وقد عجزت عنها الفرسان واليوم اتوا سادات قريش وفي هذا اليوم تبارزهم في الميدان .

لما سمع المقداد من امه هذا الكلام قال يا اماه اشتمت نفسي ان اكـون معهم فقالت امه يا ولدي انت راعي وليست لك قدره على مقابلة الابطال لمـا سمع كلام امه بكا بكائاً شديداً وانشد هذه الابيات :

ايـــــا امـــــــاه اراك تـــــعيريني
رعـيه الاغـنـام مـوسىٰ ويـحك فـعذريني

فـــما يـــعيبني رعـــي الـمـــواشـي
اذا ارديتُ فـــــي الهــيجا قـــريني

انـــا المـــقداد انـــا صـــور الصـــبايا
ارد الخـــــيل قـــهراً عـــن يـــميني

لما سمعت امه شعره احترق قلبها عليه وقالت يا ولدي انت فقير لا مال ولا حال ولا تدخل نفسك في هذا الامر فاجابها على كلامها ابيات من الشعر بعد ما تحسر حسرات :

يـــمشي الفـــقير وكـل شـي ضـده
والنـــاس دونـــه تـــغلقوا ابـوابـها
هــــذا يـــعينه وهـــذا يـــمينه
ويـــرىٰ العـــداوة ولا يـــرىٰ اسبابها
حـــتىٰ الكـــلاب اذا رأتـــه وعـابر
نـــبحت عـــليه وكشـــرت انـيابها
واذ رأت يـــــوماً غـــنياً مـــقبلاً
خـــضعت اليـــه وحـــركت اذنـابها

فقالت له امه يا ولدي اترك هذا الامر وامشي على عملك فقال لها يا اماه لي اليك حاجة قالت : وما هي قال اريد منك ان تمضين الى امرأة خالي وتطلبين منها جواد ولامة حرب والحّ عليها بالكلام فرقت لحاله ومضت من وقتها الى امرأةُ خاله .

لما دخلت عليها قالت لها امرأة اخيها امري يا ام المقداد هل لديك حاجة اقضيها لك فقالت نعم اعلمي ان ابني المقداد رأىٰ الفرسان على ظهور الخيل فاشتهت نفسه ان يكون معهم وقال امضي الى امرأة خالي واطلبي منها جواد ولامت حرب فقالت حباً وكرامة وقامت من وقتها وسلمتها الجواد وكان مشهور في السباق قد ورثته من ابيها وسيف ودرع ورمح فسلمت الجميع الى ام مقداد

فاتت به امه وسلمت الجميع الى المقداد ففرح فرحاً شديد ولبس الدرع وحط البيضة على رأسه وتقلد بالسيف وركب الجواد وخرج الى الميدان وقد خرجت المياسة وجمعت الناس واذا بهذا الفارس برز الى الميدان وطلب البراز من المياسة وقال لها ايتها المغرورة دونك والحرب وقد ضيق لثامه حتى لا يعرفه احد.

لما سمعت المياسة هجمت عليه فتلقاها واشتبكوا وجرى بينهم قتال تعجبت منه الفرسان.

واما المياسة لقد رأت منه العجب وعجزت واضمحلت وطلبت منه الراحة فقال المقداد لك ذلك فقالت ايها الفارس من تكون من العرب فقال لها انا ابن عمك المقداد ابن الاسود الكندي.

فلما سمعت كلامه وعرفت بانه المقداد صغر في عينها وقالت يا مقداد من اين لك هذه الشجاعة فقال نحن اهلها فحملت عليه وجرى بينهم قتال شديد فطال عليها المقداد وستطال وهجم عليها وقبض عليها وخلعها من سرجها وجلدها في الارض وبقي يدور حولها مثل الاسد اذا رأئُ فريسته فقامت المياسة وهي خجلانه والناس قد اعتراها العجب وما عرفوا منه من الرجال فنهضت المياسة ومشت مطأطأت الرأس وأتت منزلها فتبعها ابوها وقال لها يا مياسة من يكون هذا الفارس قالت يا ابي هذا ابن اخيك المقداد وانا ما ارغب زوج غيره فغضب ابوها وقال يا مياسه لقد البستيني العار في طلبك المقداد انتِ تعلمين خطبوك الملوك والامراء من العرب وما رضيتي باحد كيف ترغبين بهذا الراعي فقالت يا ابا انا ما اريد مال بل اريد شجاع وهذا قد لاحت شجاعته بين عيناى فرجع ابوها وهو غضبان من كلام ابنته فقالوا له اعمامه واخوته يا جابر

من يكـون هذا الفارس فقال لهم هذا المقداد فقال الكل الحمد لله مـا اخـذها غريب.

واما جابر اراد ابعاد المقداد عن المياسة فقال له احد جلساء السوء ولعنة الله كل محضر السوء يا جابر اتريد ابعاد المقداد عن المياسة ؟ فقال : نعم فقال اطلب عليه مهر كثير وهو لا يقدر على هذا المهر ويتركها فقال جـابر جـزيت خيراً.

فارسل جابر خلف المقداد فحضر فقال : يا مقداد اتريد ابنت عمك فقال المقداد نعم يا عم فقال جابر هل تأخذها بدون مهر قال المقداد اطلب يا عم وانا اوفي لك ما تريد فطلب عليه الف وقية من الذهب والف وقية من الفضة البيضاء والف ناقة والف فرس وطلب عليه مهر ما صار ولا يصير حتى صار مثلاً يقال بين الناس مثل مهر مياسه.

ونرجع الى كلامنا وقال ابو المياسة للمقداد المدة ثلاثة شهور اذا اتـيت والمال معك زوجتك المياسة فرجع المقداد من يومه الى بيته وبـعد يـوم لبس لامت حربه وودع امه وخرج واتىٰ الى بيت المياسة وودعها وسار الى الملك نعمان ابن منذر.

لما وصل الى الملك نعمان دخل عليه وقال المـلك مـا حـاجتك فـقال المقداد لقد طلبت الزواج من بنت عمي وعمي طلب هذاالمهر مني وانا اتـيتك فقال يا مقداد لقد ظلمك عمك ان هذا المهر لا يقدر عليه كسرىٰ ولا قيصر ولكن اذا انا اعطيتك هذا المال كله والتقيت بقطاع الطرق واخذوا المال منك فقال ايها الملك أخذ أموالهم فقال الملك انا احب الشجاع واريد ان تبارز احد ابـطالي

وكان الملك نعمان له مائة بطل كل واحد يعد بألف فلما نظر المقداد الى ابطال الملك صغروا في عينه فقال ايها الملك انا حاضر ابارز كل ابطالك فتعجب الملك من كلامه وامر له بذلك فبرز المقداد وبرزوا الابطال المائة فحمل عليهم المقداد حملةً منكرة ودخل في اوسالهم وخرج من اعراضهم فقتل منهم عشرين وانهزم الباقون .

لما نظر الملك نعمان من المقداد هذا الفعل كبر في عينيه وامر له بألف ناقه والف رأس من الخيول الجياد وكثير من المال وهذا قليل من كرم العرب وامر له بالمسير الى اهله فسار المقداد يريد اهله .

واما جابر فقد انتهت المدة الثلاثة اشهر وقالوا المقداد مات واتى له مالك السنبسي وخطب منه المياسة وقال الى ابي المياسة انا اعطيك مهما طلبت من المقداد فدخل ابو المياسه على بنته وقال يا ابنتي ان المقداد مات وانقطع خبره وهذا مالك جاء يخطبك فما تقولين فقالت يا ابي الأمر امرك فجهزها واركبها على هودج وسار معها ليجهز امرها وسارت الرجال والمياسة معهم وفي الطريق التقى معهم المقداد وسأل من تكون صاحبة الهودج فقالوا المياسه بنت جابر فاشتعل في قلب المقداد نار وحمل على القوم وقال لهم اتركوا ما معكم وانجوا بانفسكم وهجموا عليه فتلاقهم ودخل في اوساطهم وخرج من اعراضهم وقتل منهم مقتلةً عظيمة والمياسة تنظر اليه وفر الباقون .

ولما فر الذين مع القافلة اتا الىٰ الهودج وصاح يا مياسة اين الوعد والعهود قالت يبن العم قالوا لي ان المقداد مات وانقطع خبره ولما تبين عندي انك حي فلو خيروني بما في الدنيا جميعاً ما اريد غيرك فجمع الخيل والسلاح وضمه الى المال التي اتىٰ به من الملك نعمان وجد بالمسير وإذا بغبار فوقف

المقداد ولما انكشفت الغبرة واذا بثلاث مائة ناقة وخلفها شاب فلما رأه المقداد قال للمياسه اريد قتل هذا الشاب وآخذ النياق التي معه فصاح عليه ايها الغلام انجي بنفسك وسلم النياق بدون حرب فقال له الامام علي عليه السلام من مثلي لا يسلم الضعينة بالحرب ولا القتال وقد ارتعدت من هول اسمي الجبال فهجم المقداد عليه وهجم الامام علي عليه السلام عليه وجرىٰ بينهم قتال عظيم.

لما رأىٰ المقداد من الامام شجاعة ما رأها من غـيره فـتأخر الى الوراء وقال من تكون من الرجال فقال الامام علي انا الفارس الصؤول انا ابـن عـم الرسول انا زوج البتول انا الليث الكرار انا الفارس المغوار انا الصل الارقم انا الذي سمتني امي حيدره انا مدعو بالكرار انا ليث بني غالب انا مظهر العجائب انا سيف الله الضارب انا مبيدي الكتايب انا سهم الله الصايب انا المذكور فـي المشارق والمغارب انا علي بن ابي طالب.

فلما سمع المقداد من الامام هجم عليه فتلقاه الامام علي عليه السلام واشتبكوا على ظهور الخيل فصاح به الامام صيحة المعروفة عند العرب المشهورة عـند الغضب وحك الركاب بالركاب وقبض عليه من جلابيد درعه وخلعه من سرجه ورماه بالهواء واراد ان يتلقاه بذو الفقار امّا المياسة لما رأت هذا من الامام القت بنفسها من الهودج وقالت انا في جيرتك يا ابا الحسن لا تقتله وانا اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله.

وبقي المقداد اسير عند الامام فقال له علي عليه السلام يا مقداد قل اشهد ان لا اله الاّ الله واشهد ان محمد رسول الله فاسلم المقداد والمـياسة عـلى يـد الامـام علي عليه السلام فعلمهم الامام على امور الدين والصلاة والصـوم والحـلال والحـرام وتركهم وسار الى المدينة وكان قاصلاً من مكة.

اما المقداد والمياسة جدوا بالمسير حتى وصلوا الى حيهم لما قربوا من الحي خرجت الرجال والنساء والاطفال باستقبالهم ومن جملة المستقبلين عمه جابر فلما نظر المقداد الى عمه نزل عن ظهر الجواد وقبل يديه وقال يا عم كيف خنت الوعد وزوجت المياسة فقال جابر والله يا ابن اخي ما زوجتها الا قالوا انه المقداد مات وانقطع خبره والحمد لله الذي اتا بك سالم وكان قلبه يغلى على المقداد مثل ما يغلى القدر على النار ولما جن اللين ارسل خلفه واتئ المقداد وجلس وكان عمه قد عمل له مكيدة فسقوه بعض من الخمر فسكر لما غاب من الوجود قبضوا عليه واوثقوه كتاف وامروا بناقة فذبحت وادخلوا المقداد بجلد الناقة وبعد ذلك قال جابر لمالك يا مالك دونك عروسك فدخل مالك على المياسة وكانت المياسة تنتظر المقداد لما رأت مالك علمت بان المقداد عملوا له مكيدة فقالت لمالك والله اذا تقرب الى داري اقطع راسك بهذا السيف وخرجت مسرعة الى بيت ام المقداد وقالت لها يا ام المقداد قومي من وقتك وساعتك واركبي ناقتك وامضي الى مدينة النبي محمّد ﷺ وقولي له ان ولدي المقداد وقع بشدة واطلبي منه ان يبعث معك الامام علي وهو لذي يفك ولدك المقداد.

لما سمعت ام المقداد بهذا الخبر ركبت ناقتها وسارت الى المدينة المنورة مدينة الرسول ﷺ فجدت بمسيرها ووصلت المدينة وسئلت عن مسجد الرسول ﷺ فدلوها عليه واذا هي بالحسن والحسين خارج المسجد وقد رأوها وهي تضرب ناقتها فقالوا لها يا تميمه المقداد اسير فتعجبت فقالت يا سيداي من الذي علمكم باسمي ومن اعلمكم باسر المقداد فقالوا علمنا جدنا رسول الله ﷺ اعلمه جبرائيل عن رب العالمين فقالت يا سيداي اين جدكما فادخلاها المسجد فلما رآها رسول الله ﷺ قال لها يا تميمه لقد قبض على المقداد فقالت

يا رسول الله انت اعلم مني بالحال واريد فك ولدي من اسره.

قال رسول الله ﷺ ابشري يا ام المقداد فنادىٰ اين زين الدين اين ووالد السبطين فناد الامام علي عليه السلام لبيك يا رسول الله ﷺ فقال الرسول ﷺ يا علي ان المقداد نادىٰ باسمك وانت مفرج الكروب امضي الى ديار بني كنده وفك المقداد من اسره فسار الامام عليه السلام الى بيت فاطمة سلام الله عليها وقال يا فاطمة اعطيني سلاحي ان المقداد نادى باسمي وانا مفرج الكروب ثم انشد يقول:

يا فاطمة اعطيني سيفي وهاتي مغفري

انه المقداد نادى باسمي فابشري

قد خاب من كان عدواً لعلي

وبعد ذلك سار الامام وام المقداد وهي تقول يا سيدي ان بين المدينة وبين بني كنده ثلاثة ايام بلياليها وما يصبح الصباح الاّ وابني مقتول لا محال فقال لها الامام لا تخافي انشاء الله نصل قبل الصبح فبكت والامام يكلمها وقد سمعت نباح الكلاب وفي ذلك الوقت افاق المقداد من غشوته ورأىٰ نفسه مقيد وفي جلد الناقة فقام يدعوا بهذا الدعاء وكان يقول يا غياث المستغيثين ويا هادي المضلين ويا رب العالمين اسئلك ان تدركني بعلي امير المؤمنين واذا بالامام فوق رأسه وقال ابشر يا مقداد لقد اتاك الفرج فشق الامام جلد الناقة واخرج منها المقداد واتىٰ به الى بنت عمه وعقد لهما عقد النكاح على سنة الاسلام واتى به هو وبنت عمه المياسه وامه للمدينة وجددوا اسلامهم على يدي رسول الله ﷺ وبقي المقداد مع النبي وجاهد جهاداً عظيماً مع رسول الله ﷺ وبقىٰ من احسن اصحاب الامام علي عليه السلام وكانت الحروب الثلاثة التي اشعل

نارها الناكثين والمارقين والقاسطين هو كان مع الامام وقد قتل في وقعة النهروان قتله رجل من خزرج وهذه قصة المقداد والمياسة .

* * *

قصة الشيخ غضبان

ولقد ذكر في مخطوطة بني كعب التاريخية يقول تاريخ بني كعب عن الحوادث التي جرت في خوزستان وكيف كانت دولة بريطانية كانت نبحث عن فرصة او على خطة لتسيطر بها على شعوب المنطقة وذلك في بداية القرن السادس عشر الميلادي وفي سنة ١٩١٤ ميلادي بدأ الانكليز مع امراء الخليج الفارسي بالاتصال معهم واجراء التفاوض تمهيداً بذلك لغزوهم .

وفي سنة ١٩١٤ وقبل نشوب الحرب العالمية الاولى كانت بريطانية تستعد الى احتلال البصرة والكل يعلم كيف تم احتلال البصرة من قبل الانكليز وقد اثاروا فيها بحيث اوردوا بعض المشاكل وقد روى لي من الشيوخ القدماء الذين مضوا الى رحمة الله بانهم شاهدوا مشاهدة عيان ونقلوا عن بعض الحوادث التي جرت على الشعوب الاسلامية من ظلم وقتل ونهب على يد جنود الانكليز الذين لا دين لهم ولا عقيدة وقد وشاهد عيان كما قدمنا .

ولقد كان جنود الهنود السيك هجموا على الحوانيت والمحلات وقلعوا الابواب ثم نهبوا الحوانيت كل ذلك وضباط الانكليز يتفرجون وكان جنود السيك يطلقون النار على المارة وعلى كل من رأوه لا يفرقون بين شيخٍ ولا امرأة ولا طفل صغير فلما رأت علماء النجف ذلك امرت بالجهاد من حيث جنود السيك اكثروا الفساد والنهب وهذا طعن بالدين وهبت العلماء في وجوه

الظالمين هذه من عادة العلماء والانبياء اذا اشتد الأمر نهضة رجال الدين كما نهض المجاهد الكبير والمجتهد العظيم امام الامة وباني مجدها ومطهر دين محمد ﷺ من كل دنس وبدعة وهو الامام الخميني رحمة الله عليه وقدس سره الشريف .

ونرجع الى سياق الكلام واول من لبىٰ فتوىٰ العلماء هو صاحب هذه القصة وهو الشيخ غضبان البنيه شيخ مشايخ بني لام وسار بجيوش بني لام حتى وصل مدينة السماوة وبعد ما رجع واستقر في منطقة تدعى الحمارة ولم يبدو الانگليز اي معارضة وبعدها اشتبك جيش بني لام مع جنود الانگليز في معركة عظيمة ذهبت فيها تلفات كثيرة وتراجعت جنود الانگليز الى اراضي العمارة وقام قائد العام لجنود الانگليز وطلب الصلح والصداقة مع الشيخ غضبان بسياستهم العدوانية للاسلام وطلبت من الشيخ غضبان اغنام الى جيوشه وكان الشيخ غضبان من اكبر مالك الاغنام وسار الشيخ غضبان مع قسم كبير من قبائله متوجه الىٰ السماوة ليلتحق بالجيش العثماني المنسحب واخذ يساند الجيوش العثمانية وعند ما تجاوزة الجيوش المهزومة مدينة الكوت عاد الشيخ غضبان الى العمارة واخذ يشن الغارات على الجيوش البريطانية ويعرقل مسير السفن في نهر دجلة ويمنع جيوش بريطانية من شراء الاغنام والماشية وارسلت بريطانية ممثل لها ليتفاوض مع الشيخ غضبان ولما رأت دولة بريطانية بان الشيخ غضبان قد صار حجر عثرةٍ في طريقها فهمت بابعاده عن المنطقة للتخلص منه ولكن الشيخ خزعل تشفع له ودعا الى قدومه الىٰ المحمرة وبقىٰ مع اهله ونسائه في مدينة الفيلية فاسكنه الشيخ خزعل في قصره الخاص وذلك في سنة ١٣٣٦ هـ.

ولما اتىٰ الشيخ غضبان الى المحمرة نصب ابنه عبد الكريم على بني لام شيخ مكانه وسلم زمام الامور بيد ابـنه عـبد الكـريم وكـان الشـيخ غـضبان بالاتصال مع ولده وذلك للقيام بثورة ضد بريطانية فعرفت بريطانية بالخطة التي يقوم بها الشيخ غضبان وهمت بابعاده الى جزيرة هنگام في الخليج الفـارسي وبعد معارضت الشيخ خزعل فردوا ابعاده الى الكويت وفي سنة ١٣٣٨ هجائت الباخرة مشرف واقلت الشيخ غـضبان الى الكـويت وقـد اخـبرت بـريطانية معتمدها بالكويت بقدوم الشيخ غضبان للكويت ليخبر بـذلك شـيخ الكـويت الشيخ صباح وكان وصول الشيخ غـضبان للكـويت التـاسع ذو الحـجة سـنة ١٣٣٨ هالمصادف ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٠ ميلادي هكذا يقول تاريخ الكويت وبعد مدة طويلة ابعد الشيخ غضبان من الكويت الى جزيرة هـنگام بـالخليج الفارسي في عاشر محرم الحرام سنة ١٣٣٩ هوبعدها سمحت بريطانية بالرجوع من منفاه للعراق وبعدها توفى بالعراق وانتهت حياة اكبر زعيم عربي من زعماء قبائل عرب خوزستان .

قصة حرب بنى طرف مع بريطانية

لقد هبت قبيلة بني طرف مع قبائل بني لام وقبيلة آل كثير ضد بريطانية ولبىٰ الكل نداء العلماء بالجهاد واشتبكوا مع جيوش بريطانية في منطقة تقرب الىٰ مدينة الاهواز تسمى المنيور وكان القتال قد دام عدة اسابيع وكانت العشاير المذكورة لقد اضهرت بسالتها وانزلت بجنود بريطانية الدمار لولا كثرة الاسلحة الحديثة التي لا توجد عند العرب وكانت اسلحة عشاير العرب اكثر سلاحها الابيض وهو الفالة والعصاء وعدد قليل من البنادق وهذه اغتنمها من جنود بريطانية وكانت مجهزة بالمدافع واسلحة كثيرة هذا الذي سبب انكسار قبائل العرب واكثر هذه القبائل كانت خسارة هي قبيلة بني طرف وقد اضهرت شجاعتها ويقول ارنولد ونيسون القايد العام لجنود الانكليز يقول اني اكره العرب وقد انتقمت منهم واشفيت غليلي منهم ايضاً لقد كانت المدافع تقصف البيوت المكونة من القصب وتشعل بها النيران والرجال والنساء والاطفال تحترق والبقر والجاموس كان يحترق كل هذا وهم يقاومون بشجاعة وما تركنا بيت في الخفاجية والقرىٰ التي حولها الاّ احرقتها مدافعنا والذي سلم كان ذلك معجزة وقد قتلنا منهم خلق كثير واحشام واحرقنا عدد كثير من مخازن الرز والحنطة والشعير وبهذا يفتخر القائد البريطاني وينسون ويقول لقد قتلنا الشاب والشيخ والعجوز والطفل فهل يا ترىٰ حرق البيوت والمايشة كلها فهل يكون

هذا العمل الغير انساني فخر لهم ولقد صدق امام الامة الراحل قائد الثورة الاسلامية روح الله الخميني حين قال بريطانية هي عدوة الشعوب الاسلامية وتريد فرض هيمنتها على الشعوب الاسلامية وهذه قصة حرب العرب مع بريطانية على ما سمعته من رجال بني طرف الكبار واما قبيلة بني طرف هي بطن من قبيلة طي الكبيرة .

« حلف المحيسن »

اما حلف المحيسن كما ذكرنا في كتب الانساب على احلاف كثيرة بين القبائل مثل حلف الفضول واحلاف ربيعة كقبيلة الحلاف وهي تشتمل على اثنئ عشر قبيلة وحلف المنتفق يشتمل على خمسة عشر قبيلة وحلف الفضول ويشتمل على سبع قبائل وحلف الربود ويشتمل على اربع قبائل .

واما حلف المحيسن لقد تحالفت بطون من العرب الفقيرة الحال فاضحت غنية وقوية واضحت قبيلة واحدة ولكن هي من قبائل شتئ منهم من ربيعة ومنهم من قحطان ومنهم الاجود ومنهم من تميم ومنهم من الاحسا، ومنهم من البحرين ومنهم قوم متفرقة من العجم وكما ذكرنا صارت قبيلة واحدة وهم انصار الشيخ خزعل المخلصين له وبيت الحاج جابر هو ابو الكل وعلم هذه القبائل هو الچاسبي وهو علم بيت الحاج جابر ولونه ابيض .

« معركة المحيسن وكعب »

تقول وثيقة الشيخ حسين الشيخ خزعل وهي تذكر عن تاريخ المحيسن وتاريخ بيت الحاج جابر كانت موجودة عند بعض شيوخ المحيسن وقدمها اليّ واستفدت منها وساعدني كثير جزاه الله خيراً تقول الوثيقة التاريخية عن حرب المحيسن مع چعب او كعب ودخول قبائل المحيسن لمدينة الفلاحية لقد كانت هذه الوقعة في سنة ١٣١٦ هـ غزت المحيسن مدينة الفلاحية بعد ما جرى اختلاف شديد بين حمائل كعب فاغتنمت الفرصة قبائل المحيسن بقيادة الحاج فيصل وشيخ چاسب .

وكان الشيخ عبود بن ذويب من عوامل الشيخ خزعل في المنطقة والامير الذي يدير امور الشيخ خزعل وكانت كعب تضد الشيخ خزعل فلما سمعت كعب بتحرك قبائل المحيسن نحو مدينة الفلاحية فجمعت قواتها واستعدت للمواجهة القبائل الزاحفة تقول الوثيقة لتاريخ المحيسن وتاريخ بيت الحاج جابر .

اما قبائل المحيسن صارت بقوات هائلة ورجال كثيرون وكانوا يزيدون على اربعين الف مقاتل كلهم مجهزين باحدث الاسلحة وزحف هذا الجيش يوم الاثنين في السادس عشر من شهر رجب في سنة ١٣١٦ هـ من مدينة المحمرة برئاسة الشيخ چاسب والمستشار الاول للشيخ چاسب في شئون الحرب هو الحاج فيصل بن ملا علي وكان وصول الجيش ليلة الاربعاء في اليوم الثامن عشر من شهر رجب وفي حين وصول الجيش اكمنوا في التلول المشرفة على المدينة وكانت الفلاحية فيها كثير من البساتين والنخيل والقصب فاختفت الرجال خلف التلول والاشجار وكانت كعب لها عيون وطلايع تتقرب وصول جيوش المحيسن .

لما اخبروهم بوصول الجيش خرجوا من مدينة الفلاحية لاستقبال الجيوش المهاجمة وظهرت اعلام قبائل كعب من جهة الشرق وقد شاهدها معيبد ابن واوي احد رجال الشيخ چاسب فجاء مهرولاً الى خيمة الحاج فيصل بن ملا علي وكان كما قدمنا المستشار للشيخ چاسب في هذه المعركة وكان الحاج فيصل يتبادل الحديث مع الشيخ چاسب ولما اخبر بظهور الاعلام امره الحاج فيصل ان يذهب لتحديد الوان الاعلام وذهب امعيبد بن واوي ثم عاد الى الخيمة واخبر الشيخ چاسب وكان واقفاً بباب الخيمة هو والحاج فيصل فقال له لون الاعلام ثلاثة واحد اصفر وواحد اخضر وواحد احمر والرابع ابيض فقال الشيخ چاسب .

اما العلم الاصفر علم الدريس والعلم الاخضر وهو علم آلبو غبيش والعلم الاحمر علم الخنافرة واما العلم الابيض وهو علم مقدم او امجدم فزادت الحماسة بالشيخ چاسب وجرد سيفه وهو يرتجز قائلاً :

« من يومي الخزعل يمطردم » ، فلحقت به قبيلتان البغلانية ومنيعات وكان على رأس قبيلة امنيعات الشيخ وذيح وولده عاصي وستة آخرون وركضوا الى احتلال التل الكبير في تلك المنطقة حيث له اهمية عسكرية خاصة لذلك اهتم الطرفان على احتلال هذا التل المطل على نهر خزعل وقد اشتبك الطرفان وسقط كثير منهم ومن جملة الذين قتلوا في تلك المعركة الشيخ وذيح وابنه عاصي ومعهما جماعة من اهالي قرية مليحات من عشيرة منيعات .

ولما سقط وذيح حمل الراية مالك بن الحاج فيصل ولما شاهد الشيخ چاسب ما حل بقومه ورجاله عاد الى الخيمة وقال للحاج فيصل خلصوا عمامك المحيسن فخرج الحاج فيصل وارتجز هو في هوسته المعروفة وسع دار الملحان

اشوى فتجمعت الافراد وتناخت الرجال ودب بهم الحماسة واشتبكوا معهم بحرب دامية اشتركت فيها بطون المحيسن وعلى اثرها انهزمت جموع الكعب وكعب كما شرحنا من قبل لقد كان بينهم تفرق وأختلاف الذي وقع بينهم فخانت بعضها بعض وانهزمت وهذا اذا كانت العشيرة متحدة فلا تواجه قبيلة واذا تكون القبيلة متفرقة تنهزم ولو كانت من اقوىٰ العشاير مثل قبيلة كعب .

ونرجع الى سياق الكلام فلما انهزمت جموع كعب وبقىٰ طريق الفلاحية مفتوح للقوات المهاجمة عندها قررت ارسال شخص يستطلع الطريق فتقدم محيسن بن الملا على في طلب الأذن من الشيخ چاسب ليستطلع الطريق وكان راكباً على جواد رمادي ويسمى امليحان فاذن له الشيخ چاسب فذهب ودخل الفلاحية ولم يره احد في الطريق عند مدخل المدينة فخرج من المدينة واحرق كوخاً من القصب والذي يسمى الصريفة وكانت هذه اشارة بينه وبين قادة الجيش .

ولما علاٰ الدخان ورأوا النار امر الشيخ چاسب قواته بدخول مدينة الفلاحية وعدم التعرض لها كان وهذا وقد انتها الحكم من الفلاحية الى المحمرة بعد ما دام اكثر من اربع قرون .

واما الشيخ خزعل كان يحب العلماء والفقهاء وكان يأمر بأقامة مجالس تعزية للحسين في كل مكان وفي يوم السابع والعاشر من محرم كان بشخصه يخدم بتعزية الحسين وكان يسقي الماء بيده والقهوة ولا يترك احد يعينه بذلك ومن اكرامه للعلماء اكرامه الى اسرة السيد جمال الدين واولاده واكرامه الى محمد ابو تاوه وسيد عدنان الموسوي جد السادة بيت سيد عدنان وذكر في مخطوطة تاريخ المحيسن او تاريخ بيت الحاج جابر .

تقول المخطوطة التاريخية كان رجل في العراق اتىٰ بابيات شعرية اساء بها الىٰ فاطمة الزهراء عليها السلام ولما وصل خبره الى الشيخ خزعل اعلن ليمضي اي شخص ويقتل هذا الرجل وياتي برأسه له عندي جائزة تقدر بخمسة مائة ربية وهذا يدل على حبه الى اهل البيت عليهم السلام وكان من اكبر امير من امراء آلبو كاسب وله مقام عند كل العرب وكانت له علاقة مع دولة مصر وسورية والعراق ودولة ابن سعود والبحرين والكويت ومسقط وكانت له علاقة مع دولة بريطانية حسنة وبعدها صار اختلاف بين الشيخ خزعل وبريطانية وكان الشيخ خزعل من المخالفين لحكومة بريطانية وهذا الخلاف الذي صار سبب خلع الشيخ خزعل من الحكم وبعد قام رضا خان بهذه المناورة والقبض على الشيخ خزعل بالحيلة وبعنوان ضيف ارسل الوزير فضل الله زاهدي وبعد غدر بالشيخ خزعل وقبض غليه واخفى امره وارسله الى طهران وترك في السجن الى سنة ١٩٣٦ ميلادي ارسل له الظالم رضا خان جماعة من زبانيته في ليلة الاربعاء وكان في شهر رمضان ليلة الخامسة من الشهر نفسه وبقيادة رئيس الشرطة المختاري مع اعداد من رجال الشرطة وهم كما يلي:

عباس بختيارى والمقدادى وعباس باورى وعقيلى پور وجمشيدى وكانوا من رجالٰ الجلاد للشعب المظلوم ودخلوا عليه وجعلوا منديله في عنقه وخنقوه وضربوه في شقيقته به عصاء كانت من حديد وبعد مقتل الشيخ خزعل اهدىٰ رضا خان عشرة آلاف ريال وقد قسم بين الذين اشتركوا بقتل الشيخ خزعل وهو كما يلي مبلغ ٢٠٠٠ ريال الى عباس بختيارى هو الذي اضغط على رقبة الشيخ خزعل وحسين على قرشجى الذي ضرب الشيخ في حديدة كانت معه وضرب بها الشيخ علىٰ جبهته وحصل على مبلغ ٣٠٠٠ ريال وعباس

جمشيدى الذي كانت مهمته شد ايدي الشيخ بحبال حصل على مبلغ ٢٠٠٠ ريال عباس ياورى ساعد على قتلة الشيخ ١٥٠٠ ريال وعقيلى پور كان يراقب الطريق حصل على ١٥٠٠ ريال وهكذا انهت حياة الشيخ خزعل وبعد نقل جثمانه الى النجف الاشرف .

« وصف عن قرية القصبة »

اما القصبة تقع على ضفة شط العرب الشرقي يبدو حدودها من منطقة الشطيط من الشمال وحتى مصب الخليج من ناحية الجنوب الى اخرها حوز منها يسمى القبيج او القميجه على ما صرح لي بذلك سماحة الخطيب الحاج مله عمران العبادي ويقول العبادي يوجد في قرية القصبة من النخيل والاشجار مختلفة الوان يتخللها عدد انهار جارية من شط اروند وهي تشكل من عدد مناطق وتحت اسماء مختلفة فالقصبة تنقسم قسمين قصبة النصار وابتداء من حوز الداير من الجنوب وحتى مناصف الحوز من الشمال وفيها من السادات واهل العلم مثله البيت الميرزا احمد العلوي كان هذا العالم الشهير من اوساط هذه المنطقة وكان من اهل الفضل وفي نفس المنطقة رجال علم ودين وفضيلة مثل بيت الربيعي الشيخ احمد والشيخ علي الربيعي وفيها قليل من العشاير الاخرين واكثرهم من قبيلة النصار .

واما حمائل النصار كما يلي : آلبو حية ورئيسهم الشيخ مذخور آلبو اسويلم ورئيسهم حميد الشايع آلبو صيد ورئيسهم الشيخ امعله آل حمود وآلبو عبود رئيسهم بيت ناصر آلبو شريده رئيسهم بيت عذبي ومن حمائلهم آلبو

شميلان وآلبو خليفه ـ العفادله ـ العكيبات ـ آلبو حبيب ـ آلبـو نـائى ـ آلبـو چاسب وآلبو حميد ومن رجال الدين الميرزا طه والميرزا علي .

واما قصبة المعمر من حوز الداير الى حوز القـميجة تـحت ادارة بـيت الحاج سلطان وتمتد القصبة المعمره كما قلنا من حوز الداير الى حوز القميجة وتسكنها بعض العشاير من السادة والعلماء مثل الشاعر الكـبير الشـيخ عـبد العظيم الربيعي ومنهم من رجال الدين مثل الشيخ عبد الستار ثم العشاير التالية مثل النصار الدريس اشليشات آلبو فرحان البحارنه العيدان الثوامر آلبو غبيش الفيصلية الحيادر مجدم صويلات حزبه ابريهه والبچاچرة آلبو معرف الدغاغلة واعباده الشريفات .

واما منطقة المنيوحى تبدأ من الخزعلية مـن الشـمال والعـراضـة مـن الجنوب فيها رجال الدين سماحة المرحوم ميرزا مـحمد صـالح الخـراسـاني والشيخ فاضل الشيخ عباس وفيها من السادة الكرام كـما فـيها مـن مـختلف العشاير مثل بني خالد والنصار والعيدان ونـيس آلبـو مـعرف وآلبـو مـطرق زعيمهم الشيخ محمد امين مطرقي واشليشات والسلامات وخزاعه وبيت مدن وبيت حسون والحساوية .

« اصل اللغة العربية »

ليس في الامكان معرفة لغة الانسان الاول واللغات التي تفرعت عنها فقد مضى على ذلك قرون عجز التاريخ عن الالمام بها وما يقال من ان لغة آدمعليه السلام كانت سريانية او عربية وانه رثى ابنه بشعر عربي لكن التاريخ حمل عليه تعصب كل قوم للغتهم وليست اللغة العربية في حاجة الى مثل هذه الخرافات لتشرف على غيرها من اللغات وترجع الى اللغات لأولاد نوح عليه السلام الثلاثة وهم كما يلي : يافث وحام وسام الذي ابقىٰ الله ذريتهم دون من كان معهم في السفينة كما قال تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين وتفرقوا في جهات الارض وكان لكل فريق منهم لغة نسب الى جدهم الاعلى وهي الأرية والحامية والسامية .

اما الارية فقد انتشرت في الهند وامتدت من الافغان وفارس ثم الى اروپا الشمالية ومنها تفرعت اللاتينية واليونانية وغيرهما ومنهما تفرعت لغات اروپا الحالية والفارسية والافغانية والارمنية .

اما الحامية فقد انتشرت شمال افريقية وتشتمل على الزنجية والبربرية لغة سكان المغرب والمصرية القديمة التي كانت قبل الهكوس ، اغارت العرب عليهم بعد اغارتهم فصارت مخلوطة من الحامية والسامية لغة الفاتحين .

واما السامية فقد انتشرت غربي آسيا في العراق والشام وجزيرة العرب ثم الحبشة بافريقية على رأي التورات وتشتمل اللغات السامية البابلية نسبة الى بابل التي بقيت اطلالها بقرب الكوفة والسريانية باعلى العراق وشمال سوريه والكلدانية جنوبية والآشورية شمالية والفينيقية بين جبال لبنان والبحر الأبيض والعبرية والحبشية في فلسطين وقد ماتت هذه اللغات ما عدىٰ العربية والسريانية .

ولكن المنقبين قد اهتدوا الى الاشورية والبابلية ووصفوا فيها المعاجم كانها من اللغات الحية وانما عاشت هذه اللغات دون اخواتها الساميات لطول عمرها وقد زهت اللغة العربية واتسعت ونزول القرآن بها وقد اختلف الباحثون في هذه اللغات والذين يذهبون الى الرأي الثاني اختلفوا في ايهن الام فقيل هي البابلية لما بينها وبينهن من تشابه قوى ولا يعقل ان تكون العربية او السريانية اصلا لأن البابلية اقدم وانما كانت اصلاً للعربية لان العرب انتقلوا من بابل الى جزيرتهم فالبابلية اصل العربية وقيل هي العربية لان الكلمات المشتملة على حرف الضاد تنقله الى العربية والسريانية وهما اقسى اللغات السامية بعد العربية وظهر لسان العربي والذي يتكلم به يعرب ابن قحطان كان في القرن ٢٨ قبل الميلاد ويذكر بأنه اخذت العربية من العرب البائدة ثم تنزل ابراهيم بابنه اسماعيل عليه السلام وبامه هاجر بمكة في القرن التاسع عشر قبل الميلاد ونشأ اسماعيل بين قبيلة جرهم واظهر اليهم وكان لسانه عبري وتعلم اللغة العربية من قبيلة جرهم .

وبعد قامت اللغة العربية بتمييز خاص واتسعت وكملت فصاحتها بالقرآن الكريم والعرب امه مناعتها الكلام ومفخرها البيان وكان اهل الحجاز من خاص

اهل لسان وفصاحة يزدهيهم القوم وتأخذ بالبابهم البلاغة وقد اثر لهم من جوامع الكلم ونوابغ الحكم وقد كان الحجازيين من ابلغ العرب لساناً وافصحهم بيانا اجتمع لهم من الخطابة والفصاحة والبيان العجيب والقول المصيب والكلام الغريب والمنطق الساحر ما روته اسفار الادب وازدادت به اللغة العربية ازدهاراً ومن علوم والاختراعات ففي عهد هارون الرشيد اخترعت الساعة الدقاقة والمتحركة بالماء وقد اهداها الرشيد لشرلمان ملك فرنسا ولما رأها الافرنج ذعروا منها لزعمهم انها سحرية وابن يونس المصري هو الذي اخترع بندول الساعات والعرب هم الذين اخترعوا بيت الابرة والبوصلة البحرية أي الدائرة وقد اخذ عنهم الافرنج الارقام الحسابية وعلم الجبر والمقابلة وقواعه ثقل الاجسام وعلم الكيمياء واستخرجوا المياه والزيوت بواسطة التقطير والتصعيد وقد برع العرب في الجراح وهي العملية الجراحية حتى كانت نساءهم كنّ يعملن العمليات الجراحية لبنات جنسهن وقد كان يشاركنه الرجال ومساحة العرب في قارة آسيا وكانت العرب اول من فتح المساجد للعبادة واول من فتح المدارس فقد كان في مدينة قرطبة ببلاد الاندلس ثمانون مدرسة في عهد ابن عبد الرحمن الناصري المتوفىٰ ٣٦٦ هـ وكان في مدينة القاهرة عشرون مدرسة وكان فيها مكتبة فيها نحو مائة الف جلد كتاب وكان ببلاد الاندلس نحو سبعين مكتبة فيها سبعة مائة الف مجلد وتدعى مكتبة الخلفاء واحرق الاسبانيون بعد فتح الاندلس نحو مليون وخمسة آلاف مجلد كلها من وضع العرب وقد انشأت العرب في ايطالية وهي المسماة سالين.

وفي كتاب ناصر الدين صاحب الزمان يقول هذه الخطبة التي خطبها في جامعة تبريز في سنة ١٣٤٩ شمسي يقول الاستاذ الاديب السيد دكتر ناصر

الدين صاحب الزمان في ايران الاسلام كان عدد قرون من قبل لقد كان اللسان العلمي في ايران اللسان العربي ومن آثار الفلسفة والتعليم والادبيات كانت تكتب بلسان عربي والعلامة الثعالبي اذا كان يكتب كان يكتب العربي وهو فارسي من مدينة سبزوار والكتاب بديع الزمان الهمداني صاحب كتاب المقامات كاتب يكتب او يألف الكتاب بلسان عربي وهو ايراني من مدينة همدان ومثل صاحب كتاب الاغاني وهو اسمه ابو الفرج الاصفهاني وكان من مدينة اصفهان ومثل كليله ودمنه والقابو سنامه وحتى كتاب گلستان للشيخ سعدي لقد كان بعض اشعاره بالسان العربي .

هذا واما عن تاريخ الاسلام ومبدأ تاريخ الاسلام من هجرت الرسول ﷺ وليس من ولادته ﷺ كعيسىٰ ﷺ وكان مولود النبي ﷺ ٥٢ عام قبل الهجرة وفي سنة ٥٧٠م ولما بدأت به نشر رسالته اسلامية كان في سنة ١٢ قبل الهجرة موافق سنة ٦١٠م وبعد سنة ١٧ عشر من الهجرة وفي زمان الخليفة الثاني عمر ابن خطاب وبمدة تقريباً ٢٧ سنة بعد اظهار رسالة محمد رسول الله ﷺ كان اكبر انتصار اسلامي شهدت به المنطقة وبجيش يقدر عدده اقل من عشرين الف مقاتل ودمروا اكبر امبراطورية في العالم وهي الروم والساسان الذي وقفت بقوة واقتدار بمقابل اليونان الذي كانت مجهزة باقوىٰ الاسلحة والعتاد ٧٠٠ سنة وتقهر من عشرة آلاف فارس اسلامي وعن لسان رستم فرخ زاده يقول لقد كان الرجال المسلمين حفات الاقدام وعرات الابدان وكانت احزمتهم من ليف النخيل وسيف واحد لا يملك غيره ووقفوا مقابل جيش امبراطوري مجهز بالاسلحة مثل الدروع وسيوف وقوس النشاب ورماح والافيلة مجهزة عليه الرجال ترمي بسهام والعربات تجرها الخيول وكان هذا

الجيش بهذه العدة والعدد وانهم من امام الحق او رجال الحق وهو الاسلام وما صار في كل العالم مثل هذا الانتصار العظيم الذي كان بمدة سبعة عشر سنة وهذا كله من فضل الاسلام .

بقي اللسان العربي هولسان القرآن الكريم ولسان دين الاسلام ايضاً وهو لسان الذي حامل العلم وتعليم الدين وغيره هناك ثلاثة السُنة وهي العربي واللاتيني والانكليسي وهذه الالسن الثلاثة هن عالميات .

واما اللسان العربي هو لسان التوحيد فالعالم يشتمل من اندونيزيه الى اسپانيا وانظر بالتاريخ بان كل العلماء والفقهاء والادباء والمعلمين الذين اسمهم في التاريخ كان يدرسون في مدينة بغداد وبعد يرحلون الى مدينة مصر ليطلب العلم وكان يبدون الرحلة من مدينة بلخ الى بغداد ثم الى مصر بهذا اللسان يتكلمون وبهذا يدرسون وبهذا يحلون مشاكلهم على الميراث .

واما الانكليسي هم دولت الانكلسى عدد جمعيتهم ٥٠ ميليون تقريباً و٨٠٠ ميليون يتكلمون بهذا اللسان مثل دولة پاكستان دولة اسلامية ولسان الرسمي هو لسان انگليسي واما لسان اللاتين هو لسان عالمي ايضاً واما الالسن الثلاثة كل واحد منهن له تاريخ خاص .

اما مكان الشاعر وكان العرب تحب الشعر والاستماع له لان ديوانهم الذي يتخذ عنوان مفاخرهم ويسجل انسابهم ودائعهم ويزيد نار الحماسة في نفوسهم وكان لكل قبيلة شاعراً واكثر يناضل عن احسابها ويشيد مفاخرها ويذود عن حياضها ويشجعها على الحرب وملاقات الرجال في يوم الغزو .

واما المرأة العربية لها مكان رفيع عند زوجها وهي تساعده في اعباء

الحياة.

واما في وقت الحروب لها فعاليات كثيره وكانت تداوي الجرحى وتقف خلف الصفوف وتبعث الحمية في نفوس الفرسان فيستميتون في القتال خوفاً على نسائهم ان يقعن في السبي وفي ايام السلم تنسج الخيام والملابس وتخيطها وتحضر الماء وتطبخ الطعام وتضع الاقط والزبد وكانت تقابل الضيوف وتطعمهم في غياب زوجها وكانت تحث زوجها على الكرم والقتال وتحب ان يكون زوجها شجاع وكريم حتى تفتخر به بين النساء والرجال ويقول بذلك بعض شعراء العرب:

وعاذلة هبت بليل تلومني ... ولم يغتمز من قبل ذاك عذولا

تقول اتئد الا يدعك الناس مملقا ... ونزرى بمن يبن الكرام تقولا

فقلت ابت نفسي عليه كريمة ... وطارق ليل غير ذاك يقولا

ولكن العرب اشد غيرتهم على نساءهم وحرصهم على اعراضهم ان تألم وكانت حياتهم حيات حربية ثم كرهوا البنات وكانوا يقتلون البنات ويقولون دفن البنات من المكرمات.

ومما يروى في ذلك ان رجلاً تحول عن بيت زوجيته الى بيت جاره حين ولدت امرأته بنت فسمع زوجته يوماً وهي تغني وترقص بنتها وتقول وكان زوجها اسمه ابو حمزة:

ما بال ابو حمزه لا يأتينا ... يسكن البيت الذي يلينا

غضبان ان لا نلد البنينا ... والله ما ذاك في ايدينا

وانـــما نـــاخذ مــا اعــطينا ونـــحن كـل الارض لزارعـينا

نبت كـل ما زرعوا فينـا

فأثر في نفسه وعاود على بيته واعتذر الى زوجته وتكون المـرأة عـند الشاعر الحجازي شأن عظيم حتى اذاكان وحدته وفي عزلته يرى طيف المرأة ويخاطبها .

لهذا فليس من الغريب ان يكون للمرأة جزء كبير من نتايج الشاعر فقد تسلطت على مقدمة القصيدة واستحوذت عـليها فـي كـل الاغـراض تـقريباً فالشاعر يتوجع من رحيلها ومن هجرها وغير ذلك فالشاعر العربي لا يكفيه ان يعلم الناس انه شجاع وانه كريم ومرح ولكنه يريد ان ينتزع الاعتراف بذلك من زوجته لانها هي المرجع والحكم في كل ذلك ومهما استفاظت شجاعته وطابت سمعته هذه المجتمعه فان الكلمة الاخيرة في ذلك تبقى لزوجته التي يغار عليها ان تفضل عليه احد او العربي يفخر بأنه شجاع وزوجته تعلم انه شجاع في حالة الكر والفر ومن بواعث الشجاعة عند العرب في قتالهم ان يحمون نساءهم من السبي والعار فلو هربوا عنهن لكان معنىٰ ذلك ان يسـتبيحهن الاعـداء وهـي تحرضه ان يموت دفاعاً عنها مما يدل على خطرها ورفيع منزلتها عند مجتمعها واذا وصلت المرأة الى درجة ان تحمى قومها وتحول سيرة المعركة الى صالحهم فينتصرون بعد ان كادوا يهزمون فقد ساوت الرجال ذو المكـانة السـامية فـي المجتمع العربي فان صاحب اللواء في الحرب ذو رتبة عالية قد ارتفعت اليـها ببسالة واعجاب وقد كانت عمره بنت علقمة الحارثية هـي التـي انـقذت لواء قريش في غزوة احد وحولت النصر الى جانبهم بعد سقوط لواؤهم وفي ذلك يقول حسان ابن ثابت فلولا لواء الحارثية اصبحوا يباعون في الاسـواق بـيع

الجلائبي.

واما عمارة بنت كعب وام حكيم بنت الحارث وهذه بنت عتبة تكاد تتزعم جيش قريش يوم احد فهي تحرض قومها وتتمثل بهذه الابيات:

نحن بنات طارق   نمشي على النمارق

الدر في المخانق   والمسك في المفارق

ان تقبلوا نعانق   او تدبروا نفارق

فراق غير وامق

وهذه من الساقطات التي يحثن الرجال على حرب محمد ﷺ.

واما الام فهي ينبوع الحنان الذي لا ينضب وهي المصدر الذي يغذي الكون بالافراد فتتكون الاسرة وتنشئ المجتمعات وقد اعتز العرب وباهوا بنسبهم ويفخر آبائهم وامهاتهم ولاسيما اذا كانت الام حرة فحين يستكمل الشرف من جهتين ويقول الشنفري في ذلك شعراً:

انا ابن خيار الحجر بيتاً ومنصباً   وامي ابنة الاحرار لو تعرفينها

والحرة هي وحدها التي يدفع مهرها الغالي بالزواج ومن هنا جاء القمر بالمهيرات اي ذوات المهر فهذه الخنساء وهي تماضر بنت عمر السلمي وهي ترثي اخاها صخر فتذكر اسمها وشرف ابيه واجداده وان امه كانت وجداته ايضاً من المهائر ذات الشيم وماجدات وتقول بهذا الشعر:

يا ابن الغروم ذوي الحجا   وابن الحضارمة المرافد

وابـــن المـــــهائر للـــمهائر　　　　زانـــــها شـــيم المـــواجـــد

وهذا جزء من حياة المرأة العربية ومشاركتها مع الرجل في كل الاحوال في العمل والزراعة وتربية الاطفال وتربية المواشي وفي ايام الحرب والسلام وفي كل شيء هي مشاركة للرجل وبهذا تكون بين الزوجة والزوج محبة قوية لا يغيره شيء .

ويقول القرآن الكريم : ﴿ ومن آياته خلق لكم مـن انـفسكم ازواجـاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودةً ورحمة ﴾ .

« صدق الله العلي العظيم »

عشائر عبادة

اما بالنسبة الى عشائر عبادة فالأصل في العراق في سوق الچبايش بمحافظة الناصرية وربما الاكثرية يسكنون اهوار الناصرية ولكن المتواجدون بالمحافظات الاخرى كذلك كثيرون مثل البصرة والنجف وكربلاء والديوانية وغيرها لكن في الناصرية والاهوار بالذات لا يقل عددهم عن ١٦٠٠٠ نسمة.

اما الجزء الثاني في خوزستان الزعامة العامة في رامز وتحت زعامة الشيخ حنش ابن ارحيمة العبادي وهم متواجدون في المدن التالية الاهواز خلف آباد وفي هنديجان بزعامة تم حسن السبهان وهم الهنتوش وعبادان والقصبة ضفاف شط العرب بزعامة الحاج عيدان الحاج فرهاد والمحمرة وفي كل منطقة يعرفون باسم خاص مثل عبادة والعبادي وآلبو عباد واعبادي ونخوتهم عامر فهم كذلك فيهم رجال دين وخطباء وشعراء ومن جملة شعرائهم وخطبائهم الملا الحاج عمران العبادي صاحب دواوين ومؤلفات في باب الشعر منها مقطوعة في حب الديار:

الله يا ديرة هلي اشمحلاها ذيچ اديارنه

لو اوصل الديرة هلي الاّ ابوس احيارنه

ومن حملة هوساته:

اهلي امـجاد اهـلي العـرب اهـلي اسـباع

اهـــلي لو رگـــة عـــالخيل مـــا تـــرتاع

اهـــلي بـــالكرم مـــوچف تـــمد البـــاع

وليگـــــــــصد ايـــــــحصل مگــــــصوده

اما البيرغ يعني بيرغ عباده فلونه اخضر غامق جداً وفيه شعار قمر ونجمة ومكتوب فيه عشائر عبادة .

اما شاعرهم في العراق فهو الشاعر المعروف عبد الحسين العـبادي ولا يخفى ان عباده وخفاجه بنو عمومة .

واما القبائل التي هي في الواقع ترجـع الى عـبادة عـلى النـحو التـالي الدغاغلة ـ والعجرش وآلبو غربة واچسيرات والعوابد والسواعـد والدفـافعة وآلبو حمادي .

هذه وثيقة تاريخية وقصة قبيلة بني خالد

وقد حصلت عليها في كتاب قديم قدم الى الشيخ ضفر ابن المرحوم الحاج شاوي شيخ مشايخ بني خالد وهي الوثيقة التي تذكر عن نسب خالد ابن الوليد وحياته ونسب ذريته الى يومنا هذا وقد اخذت من كتب التاريخ المذكورة مثل اليعقوبي والمسعودي في مروج الذهب وابن الاثير في الكامل وسيرة ابن هشام وابن خلدون وكتب الانساب مثل السمعاني ونهاية المارب في معرفة انساب العرب وسبائك الذهب للسويدي.

اما خالد هو خالد ابن الوليد ابن مقبر ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم ابن فرط ابن لؤي ابن غالب ابن فهر وهو قريش ابن مالك ابن نضر ابن كنانه ابن خزيمه ابن مدرك ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان من نسل اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام وكان خالد ابن الوليد فارس شجاع في الجاهلية وفارساً في الأسلام وله سهماً كبيراً في فتح العراق وفتح الشام ومن اعظم الحروب التي كان له القيادة عليها وهي حرب اليرموك مع الروم وحرب القادسية مع الفرس وحروب كثيرة وقد لقب بسيف الله المسلول واشترك مع النبي صلى الله عليه وآله في فتوح مكة وغزوة السلاسل وغزوات عديدة وبعدها اشترك في حروب كانت في زمان خلافة ابي بكر مع مالك ابن نويره ومسيلمة الكذاب الذي ادعا النبوة وهذه حياة خالد ابن الوليد ونسبه.

واما ذريته وهي تكونت من خالد ابن المهاجر ابن خالد ابن وليد وقد ولد لخالد ولدان وهم عبد الرحمن لقد سمه معاوية ابن ابي سفيان خوفاً منه بان ياخذ الخلافة منه ودس له السم بواسطة الطبيب وبعد موت عبد الرحمن قتل خالد ابن مهاجر الطبيب انتقاماً لثأر عم عبد الرحمن وصار نسب قبيلة بني خالد من خالد ابن مهاجر ابن خالد ابن الوليد .

اما نسب قبيلة بني خالد وحكمهم في الحجاز وفي مدينة الحسة والقطيف ونزوحهم الى ايران .

اما رؤساهم من بيت جاسم وهو الشيخ حمد ابن جاسم ابن شاوي ابن محمد ابن غالب ابن مهنه ابن برقع ابن طوق ابن عبد السيد ابن ضفر ابن ثامر ابن عيد ابن عريعر ابن محمد ابن عريعر وكان عيد رجل طاغي ومتجبر وتجبره كان يوماً يمشي وعبده يمشي خلفه وبيده سيف ومرّت امرأة وتقدمت امامه فغاظه عليه تقدم المرأة عليه وكان على كتف المرأة طفل فصاح على الخادم وقال اعطيني السيف فاخذ السيف وضرب الطفل فشق راس الطفل نصفين لما رأت المرأة طفلها على هذه الحالة صرخت والقت بنفسها على الارض ورفعت يدها الى السماء وقالت يا ربي لست بغايب فتحضر ولا بصغير فتكبر يا ربي انظر الى عيد كيفى قتل ولدي فاستجاب الله تبارك وتعالى وهلك عيد واماته شر موته .

واما الشيخ بركات ابن عريعر كان شيخ حاكم وعادل ورحيم على رعيته وكانت حتى طيور البر في حمايته ومنع صيد الطيور في الوقت الذي يهيئ الطير له عش وله بيض ومنع ايضاً جمع البيض حتى لا ينقرض نسل الطير الحبار وكان الشيخ براك او بركات قد نقش اسمه على الدرهم وكان مكتوب على الدرهم سلطان البربراكات ابن اعريعر .

واما سبب خروجهم من مدينة الأحساء جرت حرب شديدة بين آل اعريعر وآل سعود وبقيت هذه الحروب مدة ثلاثة سنوات في كل وقت يكون النصر الى آل اعريعر وبعد بواسطة دولة بريطانية الذي جهزت آل سعود بالاسلحة الحديثة وجهز لهم جيش قوي وبمعاونت ضباط بريطانيين قضوا على امارات آل العريعر وسقوطها وهاجرت قبيلة بني خالد من الأحساء الارض الدواسر واستولت السعود على مدينة الأحساء وسكنت آل صباح في الكويت وكان الكويت ملك آل اعريعر من حيث كانت امارة آل اعريعر من مدينة الطايف الى جزيرة بوبيان ومن حدود اليمن الى ام العيش هذه الاراضي ملكاً الى آل اعريعر.

وبعد هذا الغز والمقام اصبحوا مهاجرين في البلاد وهذا على ما صرحه القرآن الكريم يهلك ملوكاً ويستخلف آخرين صدق الله العلي العظيم.

ونرجع الى سياق الكلام لما نزلوا بارض الدواسر كان حاكم على الدواسر رجل يدعى اكريطم باشه والكراطمة يذكر التاريخ انه يرجع نسبهم الى قوم الترك وبعض يقولون من مضر فلما سمع اكريطم باشه بان آل اعريعر قد هزمهم ابن سعود منعهم من العبور الى خوزستان السابع وكان اكريطم هو مسؤول امر السفن التي تعبر الشط وقال لهم اذا تزوجوني احد بناتكم والاّ ما اسمح لكم بالعبور.

لما سمعت العشيرة احتارت وقالت للشيخ ضفر بعد المشورة التي جرت بينهم بان الشيخ ضفر يزوج الباشه بعض وصايفه وثم جاء الشيخ ضفر الى الباشا وقال اني اعطيك امرأة ولكن بشرط ان لاتدخل عليها الاّ بعد سبعة ايام تبقى بالخيمة ونحن نحرسها فقبل الباشا بهذا الشرط وبعد ان تركوا له امرأة في داخل

الخيمة وجعلوا اربعين من رجالهم يحرسون الخيمة بيدهم السيوف وعبروا مع الشيخ ضفر ٧٠٠ بيت والباقي بقوا الى آخر يوم السابع الموعود الذي يدخل الباشه على زوجته.

ولما انتهت المدة ودخل الحاكم على زوجته رأها عجوز بنت تسعين عام وهي وصيفة سوداء وكريهة المنظر لما رأها قال المثلى يتركون هذه الوصيفة فقالت له الوصيفة احمد الله بان آل اعريعر انطوك وصيفتهم فغضب الباشا وضرب الوصيفة بالسيف.

اما الشيخ ضفر جد بالمسير ونزل قرية الهميلي ولما سمع ميرزا على الطيار بوصول بني خالد وعدهم من المال الكثير ومن الخيل والجمال والخيام الثمينة طمع في اموالهم وجيش له جيش يعد ٢٥٠٠٠ الف رجل وهجم على آل خالد وجرت حرب شديدة بينهم فهجموا على رجال الميرزا وقتلوا منهم مقتلاً عظيماً واسروا الميرزا وفرت رجاله مثل غنم اذ هاجمتها ذياب البرية.

واما الميرزا اسلموا الى خاطر العلمى لما سمعوا الموالي بان آل خالد كيف حاربوا الميرزا وقتلوا رجاله واسروه خافوا منهم ان يفعلوا بهم كما فعلوا بالميرزا وبقوا يفكرون باي حيلة يقتلون ضفر ويشتتون القبيلة فعزموا بان يجعلون له وليمة كبيرة ويدعون لها الشيخ ضفر فعملوا وليمة ودعوا الشيخ ضفر وسبعين رجل من قومه وبعد الوليمة قتلوا ضفر وسبعين رجل من كان معه وتشتتت العشيرة بعد مقتل الشيخ ضفر وبقيت حوالي عشرين سنة متشتتين في القبائل منهم مع بني كعب ومنهم مع بني طرف ومنهم مع الباوية ومنهم سار الى ديار العجم ومنهم على ضفة الخليج ومنهم مع بني ساله ومنهم مع باقي العشاير.

واما التي بقيت على ضفة شط العرب من بني خالد من حيث يوم الذي كبعوا الوصيفة كما ذكرنا وشرط الشيخ ضفر هذا الشرط على اكريطم باشا وقبل الباشا امره نصف من العشيرة بالعبور مع الشيخ ضفر والباقي يبقون بعد السبعة ايام وهؤلاء بقوا بعده سبعة ايام .

لما قتل الباشا الوصيفة قسم منهم عبر على ارض فارس ولما رأى الخاطر شخصية الميرزا ومقامه قال له انه اطلق سراحك لكن انت اضربني بهذا السيف واخذ الفرس الهيفاء وانجي بروحك فاطلقه وهرب .

لما هرب الميرزا وقام ينحب ويبكي وفي حين سمع الشيخ ضفر لهذا الخبر ارسل خلف خاطر وقال الويل عليك لقد انعمت عليك هذه النعمة وتخونني وتطلب المعونة من غيري اخرج ما اريدك ولا اريك بنتك وكان الشيخ ضفر متزوج بنت خاطر فأمر رجاله ان ينهبوا مال خاطر فنهبوا بيت خاطر ولم يتركوا له شيء فهرب خاطر بعياله واتجه الى ميرزا علي الطيار فأكرمه وانعم عليه واهدى له اربع شطوط وسم الشطوط واحد خاطر وجابر وعزاز وولي والخامس قرباوي وقرار واعطاه الى عبدهم وبقى خاطر في حماية الميرزا وامرأة ضفر بنت خاطر لها من الاولاد اثنين درباس وعبد السيد من حيث شيخ ضفر طرد خاطر مع بنته وقال له كما قدمنا ما اريدك ولا اريد بنتك وبقى من العشيرة وبقى عند الميرزا .

لما قتل الشيخ ضفر كما قدمنا تفرقت العشيرة كما يلي وسكنوا ضفة شط العرب وبقي قليل منهم في العراق وبقوا الى يومنا هذا والتي على ضفة شط العرب بقوا الى هذا اليوم وهم الثوابت والثوامر والذي ساروا الى كارون والى الخفاجية منه آلبو عكبه والفريسات والقوابش والمچاسبة والسحبان وهم

امجدم اليوم .

واما السحبان عبروا مع الشيخ ضفر وفي حين العبور قال الشيخ ضفر قدموا السحباني لعظم مقامهم فسموا مقدم ومن قبل كانوا السبحان .

ومن بني خالد ايضاً الهشوش والعناكيد وخفايه وليس خفاجه القبيلة العراقية المعروفة وكثير مع العجم في مدينة بروجن واردكان وسردشت ولهم رئيس يدعى محمد خان خالدي والذي في بندر ريگ وگناوه وديلم وامام حسن لهم رئيس يدعى تقى خان حياتى او حيات داودى .

ونرجع الى سياق الكلام لما كان خاطر العلمي في مجلس الميرزا اجرى حديث الشيخ ضفر وقبيلة بني خالد فقال الميرزا لقد كان الشيخ ضفر رجل شجاع وحسافة ما بقيت له ذرية فقال خاطر ايها الحاكم انا ادليك على اولاده اذ اعطيت الامان فقال الميرزا لك الامان فقال خاطر اولاد الشيخ ضفر عندي لان زوجت ضفر بنتي فقال الميرزا ائتيني بهم فاتى بهم جدمها خاطر فقال لهم اطلبوا على مهما تريدون اعطيكم فقالوا نريد ارض الهور والحنان والوتان وارض الزور فاعطاهم الذي ارادوا ولما كبر درباس اجتمعت بعض العشيرة المتفرقة حوله،ولكن ليس كلها .

واما الموالي هجموا على الميرزا وقتلوا واخذ الحكم منه وبقى الحكم كله للموالي وكان ملك الموالي من الحويزة الى بهبهان وبقت الموالي حكام الحويزة ومن عادات الملوك الصيد والقنص وفي بعض الأيام خرج الموالي للصيد ونزلوا في ارض تدعى هوير ابن شبيب ويسمى بير السبع ايضاً لما سمعوا بني خالد وكانوا يترقبون مجيئهم حتى ينتقموا منهم فهجموا عليهم ليلاً وقتلوهم عن بكرة

ابيهم ونهبوا خيلهم وأخذوا ثار الشيخ ضفر وثار الميرزا وبعد حكم الشيخ درباس من اسماعيلي شرق كارون الى الجراحي ومن الهنديان الى شط بني تميم وكانت المدينة موقع حكمهم وكانت كعب في مدينة القبان وكان القبان ملك المطور فغلبوا عليهم واخرجوهم واخذ القبان منهم قهراً.

ولما استولت بني كعب على القبان بقت مدة وجمعت رجالها وهجمت ليلاً على قبيلة بني خالد بعد ان اظهرت معها صداقة واخوة وثيقة فهجمت عليها غفلة وكان الهجوم ليلاً كما ذكرنا وقتلوا رجال بني خالد ونهبوا اموالهم واخذوا اراضيهم وشردوهم وبقئ الحكم كله لبني كعب وبعد مدة بقت عشيرة بني خالد مشتتة فاظهروا الصلح بينهم وبين آل خالد وكانت بني خالد تنتظر الفرصة لاخذ الثار فعملت وليمة كبيره ودعت اليها سبعين امير من امراء بني كعب وكلهم من بيت ناصر وحين جلوسهم على الطعام قاموا لهم بالسيوف وقتلوهم عن اخرهم وما نجئ منهم الاّ الشيخ فرج الله وهرب وهو مجروح.

وبعد هذه الوقعة رحلوا بني خالد ونزلوا قرية چم الصبي وبعد في زمان الشيخ محمد الغالب جرى صلح بين آل خالد وبني كعب وكان الشيخ محمد الغالب شيخ عاقل ومدبر واجتمعت العشيرة كلها عليه وصارت قبيلة بني خالد عشيرة عددها أضعاف ما كانت عليه قبل وكانت ارض بني خالد من المدينة الى چم الصبي وفي زمان الشيخ جاسم ابن شاوي دخل نظام السلطنة مدينة ششتر وجعل الشيخ جعفر امير على بني كعب وبعث معه جيش فرفضت كعب هذا الامر وما قبلت بالشيخ جعفر بان يكون شيخ عليهم وحاربوا وحاربوه فانهزم الشيخ جعفر فلما سمع نظام السلطنة غضب على بني كعب واتى بجيش كثير وفتح الفلاحية.

واما الشيخ جاسم ساعد الشيخ جعفر ولهذا الامر اعطئ الملك الى الشيخ جاسم وسلم له نظام السلطنة سند في الاراضي وفي زمان الشيخ خزعل اخذ اراضي بني خالد واخرجهم منها واسكنهم على ضفة شط كارون وبعد موت الشيخ خزعل رجعوا الى اراضيهم وفي زمان الشيخ حمد الجاسم عظم شأن العشيرة وعلى مقامها وصارت اكثر بكثير من زمان الشيخ محمد الغالب.

ومن بعد الشيخ احمد استلم الرئاسة الشيخ محمود وبعده استلم الرئاسة الشيخ شاوي وبعده استلم الرئاسة الشيخ اشنيو ابن حمدو الشيخ ضفر ابن شاوي.

ما هو موقف الاسلام اتجاه الاعراف العشايرية

لا شك في ان الحياة القبلية والعشائرية من الواقعيات الملموسة في كثير من محافظات ايران الاسلامية ومن جملتها محافظة خوزستان وهذا اللون من الحياة نظراً الى التركيبة الاجتماعية والمواصفات الثقافية ويضفي حساسية واهمية خاصة بالنسبة الى ابناء العشائر فان هذه الشريحة من مجتمعنا الاسلامي التي هي من اصل الشرائح وانجبها وازكاها افراداً بغزارة الاستعدادات والصلاحيات خاصة من حيث الطاقة الانسانية بالفعل وبالقوة وقد عبر عنهم زعيم الامة الراحل سماحة الامام الخميني قدس الله نفسه الزكية يقول: العشائر ذخائر الثورة عشائرنا الخوزستانية تتسم بمميزات ايجابية كبيرة في شتى المجالات الاعتقادية الخلقية والثقافية والاجتماعية من قبل والتشيع والولاء لاهل البيت عليهم السلام تتجلى هذه الميزة بمظاهر كثيرة امثال اقامة العزاء على مصائب العترة عليهم السلام وبالاخص على شهادة الامام الحسين عليه السلام والاحتفال باحياء ذكريات مواليدهم عليهم السلام وكذلك بما يكونه من حب ويظهرونه من احترام وتكريم بالنسبة الى ذرية الرسول صلى الله عليه وآله اي السادة وعلماء الدين والخطباء وطلاب الحوزة العلمية الذين هم مشاعل الهداية والتربية والاصلاح في دروب السائرين والدفاع عن الدين والوطن الاسلامي لابناء عشائرنا الكرام موقف

مشرف في مضمار الدفاع البطولي عن الدين والشرف والكرامة الانسانية والوطن الاسلامي ضد الاعداء المعتدين وهذه المواقف تشرق ناصعة على ناصية التاريخ خذ اليك مثلاً موقفهم التاريخي في قضية الثورة الاسلامية بوجه الاستعمار الانكليزي الذي احتل بعض مناطق ايران والعراق ابان الحرب العالمية الاولى فان نار الغيرة والحماسة قد شبت بهم عندما سمعوا نداء الجهاد الصادر من قبل المرجعية الشيعية الرشيدة المتمثلة في ذلك الوقت بآية الله العظمىٰ شيخ الشريعة الاصفهاني وآية الله العظمىٰ السيد محم كاظم اليزدي وآية الله العظمىٰ الشيخ محمد تقي الشيرازي رضوان الله عليهم فلبوا ذلك النداء وضحوا بانفسهم في سبيل طرد الكافر الغاشم.

وهذه مقبرة الجهاد قرب الاهواز انصع برهان على ذلك الموقف الخالد وكذلك لن ينسىٰ حضورهم المستميت في جبهات القتال عند ما فرضت امريكا الشيطان الاكبر حربها على الجمهورية الاسلامية الفتية على يد عميلها صدام حسين فانهم وقفوا مع باقي القطاعات من الامة الاسلامية جنباً الى جنب ملبين نداء الدفاع الشرعي الصادر من قبل زعيم الثورة الاسلامية والمرجع الشيعي سماحة الامام الخميني ﷺ وهنالك ظهرت منهم آيات البسالة والتضحية بكل غال ورخيص وتلك دورهم التي هدمها العدو البعثي اللدود والذي كان يدعى زوراً ان هدفه من الحرب هو تحريرهم.

وهذه مقابر الشهداء التي اصبحت كالنجوم الزواهر في كربلاء خوزستان الخالدة بين هنا وهناك لاعظم شهادة على ايمانهم وغيرتهم الاسلامية لدى كل ذي عينين.

من مواصفات عشائرنا التحلي بالخصال الاخلاقية السامية والفضائل

الانسانية الكريمة نظير السخاء واكرام الضيف وحق الجوار ومراعات حقوق الاخاء والصداقة والوفاء بالعهد والغيرة والنجابة والتعاون مع المحوجين ومواسات المصابين وعيادة المريض والشجاعة وما الى ذلك من الصفات الحميدة تتجلى في كثير من الاعراف والتقاليد العشايرية ولا شك في ان هذه المواصفات مما يؤيدها الشارع المقدس ولها من مكارم الاخلاق التي قال الرسول ﷺ فيها : انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق .

اما الاعراف الباطلة والسلبيات وجود المزايا والمواصفات المجيدة في ما بين عشائرنا لا تمنعنا من ان نكون واقعين وان ننظر الى الوجه الآخر من اعرافهم وتقاليدهم من اجل تبين موقف الاسلام منها وبذل الجهود في سبيل اصلاحها وتهذيبها مما لا يرتضيه الشارع المقدس ولا العقل السليم ولا الخلق الانساني الكريم فان المدقق البصير في تلك الاعراف يعلم بوضوح ان من ابناء العشائر وبالأسف نتيجة للهبوط الثقافي وطبيعة التركيبة الاجتماعية القبيلية والابتعاد عن روح الثقافة القرآنية قد راجت بينهم عادات وتقاليد بعيدة كل البعد عما رسمه فقه الشريعة الاسلامية لمنهج عمل لحياة البشر فهي تضاد الاحكام النيرة الدينية ولا تنجسم معها في هذا المجال .

توجد أعراف غير صحيحة منها « النهوه » وهذا عرف عشائري يعتبر كثير من ابناء العشائر حقاً لابن العم اتجاه بنت عمه بان بنت عمه يريد خطبتها لانه احق بها فان لم يعتن بنهيه بان يواقف ابو البنت ونفس البنت على زواجها من ذلك الخاطب سواء كان من نفس الطائفة او غيرها فحينذاك تشب نار الفتنة بين العشيرتين او ابناء العشيرة الواحدة وقد يقترف ابن العم جرائم بشعة من قبيل قتل بنت عمه او زوجها او نفس عمه وعلى الاغلب الشايع يمنع من تزويج بنت

عمه الى آخر لأختلاف عمرها او تجبر على التزوج منه وان كان بينهما فرق واسع من حيث العمر والثقافة والاتجاهات وقد تسرى النهوه الا بالله واليوم الآخر ويشهد عذابهما طائفة من المؤمنين (النور) وجعل الرجم او القتل بالسيف او الالقاء من شاهق او الاحراق على اللائط والملوط به وقد حكم الشارع المقدس بان الحد لا يجري الا اذا ثبت الزنا او اللواط بشهادة شهود اربعة عدول او اقرار منهم باقرارات اربعة والذي يرمي احد بالزنا او اللواط ولم يأت باربعة شهود فقد جعل عليه حد القذف وهو ثمانون جلدة .

قال سبحانه : ﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادةً ابداً واولائك هم الفاسقون ﴾ (النور) ولم يحز الاسلام لاحد اجراء الحدود الا للحاكم الشرعي حتى لا تصبح فوضىٰ سائدة على المجتمع وقد فرض الله جل جلاله هذه الحدود من اجل تطهير المجتمعات من ادران الذنوب والمعاصي وجعل فيها الخيرات والبركات والحياة الحقيقية للناس فقد ورد في الحديث عن الامام الكاظم عليه السلام في قول الله عزوجل يحيي الارض بعد موتها قال ليس يحيها بالمطر ولكن يبعث الله رجال فيحبون العدل فتحيي الارض لأحياء العدل واقامة الحد فيه انفع في الارض من مطر اربعين صباح .

واما الامة التي تتهاون في اقامة الحدود فلن ترى الا الهلاك والدمار والشقاء في الحديث عن ابي عبدالله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى بأمرة لها شرف في قومها قد سرقت فامر بقطع يدها فاجتمعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ناس من قريش وقالوا يا رسول الله اتقطع يد فلانة وهي امرأة من بيت شريف هذا امرٌ خطير جداً قال النبي صلى الله عليه وآله نعم انما هلكت بنو اسرائيل لهذا العمل لانهم كانوا

يقيمون الحدود على الضعفاء منهم ويتركون اقويائهم واشرافهم فهلكوا .

وقال علي ﷺ : لا يسعد احد الاّ باقامة حدود الله ولا يشقى احد الا باضاعتها وهذه الحدود الشرعية وان كانت صارمة بحد ذاتها من اجل قطع جذور الفساد والسفاح لكنها لا تجري الا فيما كان ثبوت السبب للحد واضحاً بمكان وفق المقررات الشرعية وخالياً من اي شبهة تعتريه .

واما اذا حصلت شبهة حول الموضوع فالحد لا يقام وتلك الحدود تدرأ بالشبهات هذا هو المنطق الاسلامي الصريح الذي يقول فيه الفقهاء في مقام الافتاء وهو واضح لمن له قليل من الايمان بالكتب الفقهية والرسائل العملية ولكن مع بالغ الاسف لم يعرف البعض من ابناء العشائر هذا المنطق الشرعي ولم يعتنِ العارفون به او لم يجدوا مجالاً وارضية مساعدة لتطبيقه بسبب ما تحكمهم من تركيبة اجتماعية واداب وتقاليد جاهلية .

اما فصل المنهوبة او الزنا واللواط اذا نهب احد امرأة فعليه ان يدفع فصلاً واحد الى اهلها اذا كانت غير متزوجة واما اذا كانت ذات بعل فعلى الناهب ان يدفع فصلين احدهما لاهل المرأة والآخر لبعلها ويطلق عليه عندهم ترس الحضن لا شك إن نهب النساء او اختطافهن عمل اجرامي شنيع وللحاكم الشرعي ان يعاقب الناهب عقاباً شديداً قد يصل احياناً الى مرحلة الاعدام كما اذا كان عمله مصداقاً للفساد في الارض واما اذا ثبت عليه الزنا فعليه الرجم او الجلد ايضاً وكذلك المرأة اذا كانت غير مكرهة .

واما الفصل المتداول لدىٰ العشائر فلم يرد في الشريعة الاسلامية وانما هو من بدع الجاهلية فهم لا يعتنون بالحدود الشرعية عندما يتهم احدهم باعمال

شنيعة كالزنا واللواط ولم يعرّفوهم الى المحكمة الاسلامية لاقامة الحدود عليهم ان ثبت بل يكتفون باخذ الفصل من الزاني واللائط ولا شك ان هذا الفصل من مصاديق اكل المال بالباطل الذي نهىٰ الشارع المقدّس عنه لقوله سبحانه : ﴿ لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ﴾ (البقرة) كما ان تعطيل لحدود الله التي توعد عليه سبحانه بالعذاب يوم القيامة ففي الحديث عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهىٰ عن شفاعة في الحدود وقال من شفع في حدٍ في حدود الله ليبطله وسعىٰ في ابطال حدود الله عذبه الله يوم القيامة.

اما تزوج المنهوبة من الناهب وهو ان المنهوبة حتى ولو كانت ذات بعل تتزوج من ذلك الناهب حتى ولو كان قد زنا بها وهذا العمل ايضاً من جملة المحرمات الشرعية فان ذات البعل لو زُني بها تحرم علىٰ الزاني مؤبداً حتى وان طلقها زوجها.

واما قتل الناموس وهو ان ذوي المرأة المتهمة بالزنا مثل الاخ والاب او الزوج يقدمون على قتلها وان كان الاتهام لا يستند الى طرف الظن او الوهم او كان الاتهام عملاً دون الزنا والغريب ان القاتل لتلك المرأة يطالب المتهم بالزنا ويريد ديتها منه وفق المقررات العشائرية وهذا العمل الشنيع قد يحدث احياناً بسبب النهوه فان ابن العم حينما ينهي عن تزويج بنت عمه من خاطبها وتمتنع هي من التزويج منه يحصل يقين لديه بانها لم ترفضه الا بسبب العلاقة المحتملة بينهما وبين خاطبها ولذلك يقدم على قتلها على اساس حدس باطل لا ريب ان هذا العرف يخالف الشرع الاسلامي مخالفة واضحة فان حد الزنا كما قدمنا سابقاً هو الجلد او الرجم ولا يثبت الاّ بشهادة اربع شهود او اقرارا اربعة ولا يجريه الا الحاكم الشرعي واذا كان الذنب الصادر ما دون الزنا من التقبيل

وغيره ونحوه فان المقترف لهذا المعصية ما يستحق الاّ تعزير فاعل على اقل النزاعات الاجتماعية .

لا شك ان المجتمعات البشرية على الاغلب مليئة النزاعات والاصطدامات منذ فجر الحياة الى يومنا هذا او كثير ما تنتهي الى القتل او الجرح او نقص الاعضاء ولحل هذه الخلافات قرر كل دين او نظام وضعي احكام خاصة اطلق عليها الحقوق الجزائية والاسلام الحنيف جاء باكمل القوانين الجزائية وارقاها من اجل سعادة البشر وحسم مواد الخلاف ومعاتبة المجرمين فقرر ان القتل او نقص العضو ان كان عمداً فعلى الجاني عليه القصاص وقد قال تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن اخوات المنهي عنها فيحرمهن من الزواج عناداً ولجاجاً وان لم يكن له رغبة فيهن .

والعجيب ان المنطق العشائري الجاف يصدق على تصرفات الناهي الاجرامية اللهم الاّ ان يقوم عمه او خاطب البنت بتقديم مبالغ ضخمة من المال لكسب رضاه ليأذن بزواج ابنة عمه المسكنية او ذلك العرف الباطل لا يعتبر ابناء العشائر خصوص ابن العم فحسب بل يشترك به احياناً اي فرد من افراد القبيلة وان كان بعيد من حيث النسب والكفائة عنه يا ترىٰ كيف تحسب موقف الاسلام من هذا العرف الانساني اتراه يقر ذلك وهو قد رفع من شأن المرأة التي كانت محتقرة في الجاهلية ومحرومة من اي حق اجتماعي حيث كانت سلعة تباع وتشترىٰ كسائر الاشياء والحيوانات بلا ارادة واختيار فأنزلها في منزلها اللائق بها واعطاها حرية التصرف في اموالها وما يتعلق بها ومنحها حق الارث من ذويها وسمح لها بحق التصرف في تقرير مصيرها وانتخاب شريك لحياتها ولم

يجعل اذن اي احد شرط في صحة عقد النكاح حتى الاب والجد اذا كانت المرأه بالغة ورشيدة وتكون شيبة .

واما اذا كانت باكر فقد احتاط الفقهاء وجوباً باشتراط اذن ابيها او جدها فقط ولم يشترطوا حتى اذن الام او الاخ فضلاً عن العم والخال وابنائهما وفي الباكر يسقط اشتراط اذن الاب والجد اذ منعا من تزويجها من الخاطب الكفو لها كما يعبر الاستشهاد تعذر لغيبتها او حسبها او نحوهما وكانت البنت بحاجة الى الزواج وقد حذر الشارع الكريم الاسلامي المقدس من رد الخاطب اذا كان كفواً وكان ذا دين واخلاق ففي الحديث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ، صدق رسول الله صلى الله عليه وآله في ما قال فانا رأينا بام اعيننا نيران الفتن والفساد قد اضطرمت بسبب الاعراف المنحطة كالنهوه وغيرها فان بعض الفتيات غير الراغبات بزواج المنسوبين اليهن وقد وقع النهي عليهن من قبلهم حرمن من انتخاب شريك الحياة وبقين منزويات في بيوت آلائهم الى ان لفوهن بثياب الاكفان بموت الحتف او اجرام صدر من اولائك الجناة بدل ان ترتدي ثياب الزفاف وقد جرىٰ هذا القضاء المشئوم على اخوات نفس المنهي عنها ايضاً نتيجة لعناد بعض المنسوبين الجهلة وكم جريمة وقعت وكم فساد انتشرُ من جراء ذلك الحرمان المقيت .

زواج الصدايق وهو ما يطلق عليه في عرف عشائرنا اليوم الصدايق واما باللسان العربي الفصيح يسمى الشغار وهذا نوع نكاح كان في الجاهلية وهو ان يقول الرجل للآخر زوجني ابنتك واختك على ان ازوجك اختي وابنتي على صداق كل واحدة منهما بضع الآخر كانهما رفعها المهر واخليا البضع عنه .

وفي حديث يدل على ان نظام التشريع الاسلامي لم يقر هذا النوع من

النكاح والفقهاء العظام قد افتوا على وفق ذلك ولا يخفى ان هذا النكـاح ليس اهانة لمقام المرأة فحسب بل هو منشأ كثير من المفاسد والخلافات العائلية والعشائرية مثلاً لو حدث بين احد الطرفين الصدايق او اختلاف طرف واحد مع زوجها وانتهىٰ الى طردها الى بيت ابيها او طلاقها احياناً فان اخاها يقوم على طرد زوجته او طلاقها مقابل بالمثل وان لم يحدث بينهما اي نـغار او خـلاف خاص فالمرأة المسكينة تفقد الاستقرار في حياتها وتكون دائماً مهددة بالخطر من غير ذنب او جريمة .

اما زواج الفصلية والحسان اي الزيان التي هي من التقاليد المنكره هذه الانواع من الزواج اما الفصلية فهي عبارة عن المرأة التي تعطي من قبل طائفة القاتل الى ذو المقتول بعنوان دية وفصل وغالباً ما ينفق ان ذلك يكون بلا اختيار من المراة كما يطلب على اصناف الفصلية يقول مـجرورت الگـصايب وهـذا العنوان المقيت يهتف باعلى صوته ان هذه المسكينة تتزوج قهراً مـن شـخص يعتبر عدو لذويها انه من ذوي المقتول وترغم انفها في ذلك الزواج وان كان ذلك الشخص مريض او شيخاً كبير وهي في عنفوان شبابها وواضح ان مـصيرها لا يكون غالباً الا مليئاً بالجفاء والحرمان لانها سوف تعامل شر معاملة وتـلاقي انواع الاهانة والاذلال ومعلوم ان هذا الزواج الذي يقع بلا اختيار واذن من قبل المراة باطل لان الشرط الاساسي لصحة العقد هو رضىٰ المرأة حق التصرف في تقدير مصيرها بانتخاب زوجها وشريك حياتها .

وقد علمنا النبي ﷺ هذا التعاليم القيمة بسيرته المباركة فقد ورد انه اعلن رضاه من رضىٰ بناته عند خطبتهن حتىٰ حينما خطب الامام علي عليه السلام فـاطمة الزهراء عليها السلام .

واما المنذورة فهي التي ينذرها ابوها وامها تزويجها من سيد اي من ذرية الرسول ﷺ لا شك ان هذا العمل الذي يكشف عن حب ابناء العشاير واعتقادهم بالسادة الا ان النذر شرعاً لا يتعلق الا بفعل الناذر واما قبول الزواج من قبل البنت فنذر الاب بالنسبة اليه باطل لان القبول ليس من فعل نعم له ان يقترح عليها الزواج من سيد او اي شخص آخر فان قبلت مخيراً على خير والاّ فلا يجوز ولا يصح لان الزواج كما قلنا لا يتحقق بدون رضىٰ المرأة.

واما الحسان او الزيان فهو يجري في الفواتح بان يقدم مثلاً كبير الطائفة الى طائفة اخرىٰ فتاة من طائفته احساناً واكراماً لا ريب ان المواسات والاحسان باهداء المال من الفضائل الخلقية التي يدعونا الشارع المقدس الى العمل بها الاّ ان اجبار الفتاة في ان تتزوج حتى لو كان من اجل الحسان عمل لا يقره الشرع ولا العقل ولا الوجدان.

اما الخلاف الناموسية والحدود الشرعية لقد ذكرنا من قبل ان الغيرة والدفاع عن العرض والناموس من الاخلاق الكريمة لابناء العشائر وهذا عنصر هام يجب التركيز عليه من اجل تقوية العفاف في المجتمع وان الاسلام له اهتماماً خاص في هذا المجال وقد قرر حدوداً خاصة وتعزيرات جعل تعيين مقدارها بيد الحاكم الشرعي تأديباً لمن اراد التعدي علىٰ موازين الشريعة واقتراف الجرائم مثل الزنا واللواط والقذف وما الى ذلك فمثلاً جعل على الزاني والزانية اذا كانا محصنين حد الرجم وان لم يكونوا كذلك فرض عليهما الجلد مائة جلدة.

قال تعالىٰ: ﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كُلّ واحدٍ منهما مائة جَلدة ولا تأخذكم بهما رأفةٌ في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخرِ وليشهد

عـذابُهما طائفة من المؤمنين ﴾ (سورة النور ٢) وفي نفس الوقت قد جـعل للولي ان يعفوا عن القصاص وله ان يشرط الدية او اكثر من مقدارها واذا قبل الجاني هذا الشرط يجب عليه اداؤها فقد قال تعالى في كتابه المجيد : ﴿ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلىٰ الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه بـإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدىٰ بعد ذلك فله عذاب اليم ﴾ (البقرة ١٧٨) والدية في القتل العمد حيث تتعين الدية او يصالح عليها مائة بعير فـحل مـن مسان الابل او مئتين بقرة او الف دينار وكل دينار يساوي ثلاثة ارباع المثقال الصيرفي من الذهب المسكوك او الف شات او عشرة الاف درهم وكل درهم يساوي ١٢١٦ حمصة من الفضة المسكوكة وتستوفىٰ دية العمد في سنة واحدة وتكون الدية على الجاني ولا يجوز ان تعطى من بيت المال ودية شبيه العمد هي الاصناف المتقدمة وكذا دية الخطأ ويختص العمد كبيره في السـن مـن الابـل والاستيفاء واليك المسألة الفقهية حول موضوع الدية في حكم مـال المـقتول يقضىٰ منها ديونه ويخرج منها وصايا اولياء قبل الارث ثم يورث الباقي كسائر الاموال سواء كان القتل عمداً وصولحوا على القصاص او مساوات وسواء كان المأخوذ من جنس الدية الى ومن يرث الدية كل مـن يـتقرب اليـه بـالنسب والسبب حتى الزوجين من القتل العمدي وان لم يكن حق القصاص ولكن اذا وقع الصلح والتراضي بالدية والورثاء نصيبهم منها نعم لا يرث بالام وحدها من الدية شيئاً كالاخ والاخت للام بل سائر من يتقرب بها كالخؤولة والجدودة من قبلها وان كان الاحوط في غير الاخ والاخت التصالح تلك هي شريعة السماء التي من لم يحكم بها فاولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون وقد بينها لنا

فقهاء الاسلام قدس الله ارواحهم الماضين وحفظ الله لنا الباقين .

واما ابناء عشائرنا فهم وان راجت بينهم بعض الاحكام الموافقة للشريعة بما هم مؤمنون ملتزمون باحكامها الاّ هناك بعض المقررات العشائرية السائدة بينهم لا تنطبق مع موازين الشرع المقدس منها العشائر ودية قتل العمد وشبهة اجبار الطائفة على دية القتل العمدية وكذلك دية شبه العمد والحال ان الشارع لم يحمل الطائفة على اعطاء دية القتل العمدي فقد جعل على نفس القاتل نعم لو هرب فلم يقدر عليه فاتىٰ الفقهاء بان الدية تؤخذ من ماله فان لم يكن له مال فالدية على الاقرب فالاقرب اليه وعلى كل حال فحيث لا يجب على الطائفة دفع الدية يكون اخذها حراماً على اولياء المقتول اذا احرز عدم الرضىٰ ولو من بعض الدافعين او شك في ذلك مضافاً الى ان هذا العرف غير المنطبق على الشرع يوجب تجرأ الشريرين على اقتراف الجرائم ثم سفك الدماء وان احرز رضىٰ الدافعين وان اعطائهم كان طلوع او رغبة وهذا الضمان الذي يعتمد عليه القاتل من اكبر عوامل ازدياد احصائية القتل وخلق الاجواء المضطربة وفقدان الامن في ما بين مجتمعنا فلو كان القانون الشرعي حاكماً بان يقتل القاتل العامد القصاص او تحمل الدية على نفس القاتل خاصة وان الدية باهضة لا يتحملها الافراد غالباً لما وجد لقتل العمد ولعاش الناس حياة كريمة هانئة .

يقول الشارع المقدس الاسلامي لا يبعد بان يقال ان افراد الطائفة الذين يدفعون الدية عن القاتل العامد يحسبون عند الله شركاء في قتل النفس البريئة وهي من اكبر الكبائر وقد توعد الله على القاتل بقوله : ﴿ **ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزآؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً** ﴾ (النساء ٩٣) وذلك لان القاتل يقترف ذلك الجرم اعتماداً على مساعدة الطائفة فلو كان

يعلم بعدم المساعدة لما اقدم على القتل فتكون الطائفة حينئذٍ مساعده ومعاونة ظالم على ظلمه ولا شك ان معونة الظالم ايضاً من اكبر الكبائر وتوجب استحقاق في العقاب وقال تعالى : ﴿ من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس او فساداً في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعاً ولقد جاءتهم رُسلنا بالبينات ثم إنّ كثيراً منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ﴾ (المائدة ٣٢) ﴿ انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذابٌ عظيم ﴾ (المائدة ٣٣) المروي عن اهل البيت عليهم السلام ان المحارب هو كل من شهر السلاح واخاف الطريق سواء كان في البلد او خارج البلد فان اللص المحارب في البلد او خارج البلد ومما جاء في الروايات الشيعية عن زيد بن علي عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقىٰ المسلمان بسيفيهما على غير سنة فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله هذا قاتل فما بال المقتول قال لانه اراد قتله .

ومما ورد عن طرق العامة قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقىٰ المسلمان وحمل احدهمٰا على اخيه السلاح فهما على جزف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاهما جميعاً العشائر واكل دية المقتول الرائج غالباً في ما بين اكثر العشائر هو ان افراد قبيلة المقتول يأكلون الدية سواء كان القتل عمداً او شبهة او خطأً محضاً نعم يعطون ثلثها لأولياء المقتول ويقسمون الثلثين على رؤوس القبيلة حتى لو كان الورثة الشرعيون صغاراً يتامىٰ ويحسبون هذا التصرف امراً مساغاً شرعاً وقد امتنعت بعض الطوائف من اكل الدية الا انهم يجعلونها في

صندوق الطائفة حتى اذا اضطروا الى اعطاء الدية لقبيلة اخرى فيما لو قُتِل منهم احد يستفيدون من ذلك الصندوق وعلى كل حال فاولياء الدم اي الورثة يحرمون من تمام الدية التي هي حقهم الشرعي لا ريب ان الاسلام لا يسمح بمثل هذه التصرفات الجاهلة لان الوارث الشرعي هم الذين يجوز لهم الشرعيين التصرف في الدية كما لهم ان يعفوا عن حقهم بان لا يأخذوا من الجاني ولا من طائفته شيئاً او يتصالح معهم على اقل من الدية او يأخذها منهم فيعطيها الى افراد القبيلة نفسها عن طيب خاطر ورضى الا اذا كان الوارث صغيراً فلا يجوز لاقربائه ان يعفو عن حق الجاني او طائفة او يأخذوها فيعطوها الى افراد قبيلتهم حتى لو كان اقربائه مثل الجد او الاخ او العم بل الواجب عليهم ان يأخذوا الحق ويحتفظون به لمصلحته حتى يبلغ الحلم وسن الرشد فيسلمون اليه فيتصرف به بما شاء له من التصرف المباح من حيث حرمة اكل مال اليتيم عقاب ذلك اي التصرف في اموال اليتامىٰ يعد من اكبر الكبائر حيث الله سبحانه وتعالى هدد الذين يأكلون مال اليتيم بالنار في قوله تعالى : ﴿ **ان الذين يأكلون اموال اليتامىٰ ظلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً** ﴾ (النساء ١٠).

وقد وردت احاديث كثيرة بهذا المضمون تذم اكل مال اليتيم ذماً لاذعاً منها عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث ناس من قبورهم يوم القيامة تأجج افواههم نارا فقيل له يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هؤلاء قال الذين يأكلون اموال اليتامىٰ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بي الى السماء رأيت قوماً تقذف في اجوافهم النار وتخرج من ادبارهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون اموال اليتامىٰ ظلماً قالت سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام في خطبتها

فرض الله اجتناب اكل اموال اليتامىٰ اجارة من الظلم عن عبيد بن زراة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الكبائر فقال منها اكل مال اليتيم ظلماً كما في علل الشرايع باسناده عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي ابن موسىٰ الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم اكل مال اليتيم ظلماً لعلل كثيرة من وجوه الفساد اول ذلك اذا اكل مال اليتيم ظلماً فقد اعان على قتله ان اليتيم غير مستفهم ولا محتمل لنفسه ولا قائم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كفيا والديه فاذا اكل ماله فكأنه قد قتله وصيره الى الفقر والفاقة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثاره اذا ادرك وقوع الخبر والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا العصبية الطائفية الدفاع المطلق عن افراد الطائفة حتى فيما لو كان ذلك الفرد ظالماً ومعتدياً.

وهذا هو التعصب الطائفي الاعمىٰ الذي ينشأ من العلاقات العنصرية التطرفية التي من جرائها يرىٰ الرجل افراد قومه حتى لو كانوا اشراراً افضل وخيراً من غيرهم حتى لو كانوا خيرين ومن هذا المنطلق يرىٰ على نفسه وطيفه وميثاقاً طائفياً يلزمه بالدفاع عن قبيلته وافرادها في جميع الحالات والصور معلوم ان موقف الاسلام من هذا التعصب الطائفي موقف سلبي فانه في نفس الوقت الذي يقُوي صلة الرحم ويحرض على اكرام الاقرباء والمواسات معهم ومساعدة ضعيفهم ومظلومهم وان يكن لهم المحبة والوداد في نفس ذلك الوقت ينهىٰ عن الافراط في هذه الصلة ويسمىٰ ذلك التعصب حمية جاهلية او عصبية ويقول في ذمها كما جاء في القرآن الكريم : ﴿ **اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسولِهِ وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوىٰ وكانوا احقّ بها وأهلها وكان الله بكل شيءٍ عليماً** ﴾ (الفتح ٢٦).

وقد وردة احاديث كثيرة في ذمها منها قال رسول الله ﷺ من كان في قلبه حبه من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع اعراب الجاهلية وان امام المتقين على عليه السلام قال عن خبث العصبية وراسها ومؤسسها وقواعدها وسوء عاقبتها حيث قال عليه السلام قال الله تعالى : اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس اعترضته الحمية فافتخر على آدم بخلقه وتعصب عليه لأصله فعده الله امام المتعصبين وسلف المستكبرين الذي وضع اساس العصبية ونازع الله في رداء الكرياء وادرع لباس التعزز وخلع قناع التذلل الاّ ترون كيف صغره الله بتكبره ووضعه بترفعه فجعله في الدنيا مدحوراً واعدله في الآخرة سعيراً .

واما تعصب الطائفية هي معونة الظالم التي تؤدي الى سفك الدماء وقتل الابرياء وان موقف الاسلام منها علينا ان نعرفه اكثر بكثير ولذلك نورد هنا بعض النصوص القرآنية والحديثية التي تحرم وتذم معونة الظالم والركون اليه مطلقاً سواء كان قريباً او بعيداً لان معونة الظالم ومن اجل موارد العصبية الطائفية قال سبحانه : ﴿ **ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء** ﴾ (هود ١١٣) ﴿ **قال رب بما انعمت عليّ فلن اكون ظهيرا للمجرمين** ﴾ (القصص ١٧) :

وجاء في الاحاديث قال رسول الله ﷺ : اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الظلمة واعوانهم من هئ لهم دوات او ربط كيساً او مد لهم مدة قلم فاحشروهم معهم وقال رسول الله ﷺ : من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعن مولانا امير المؤمنين عليه السلام لنوف البكاؤون يالنوف ان يسرك ان تكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معيناً وقال

الصادق عليه السلام من اعان ظالم على مظلوم لم يزل عزوجل عليه ساخط حتى ينزع عن معونته.

ومن بعض تعصب الطائفين كتمان شهادة الحق واظهار شهادة الزور من نماذج تعصب الطائفي الاعمىٰ شهادة الكذب والزور يدليها بعض الناس لاقربائهم او ضد اعدائهم وكذلك كتمانها لصالح ذويهم واصدقائهم وكلنا نعلم ان الاسلام اوجب الادلاء بالشهادة عما شهد الانسان حتى وان كانت تضر بحاله او باقربائه وحرم كتمانها فقد قال سبحانه : ﴿ يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم والوالدين والاقربين ان يكن غنياً او فقيراً فالله اولى بِهِما فلا تتبعوا الهوىٰ ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ (النساء ١٣٥).

وقال تعالى : ﴿ يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألاّ تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوىٰ واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ﴾ (المائدة ٨).

وقال تعالى : ﴿ ومن اظلم ممن كتم شهادة عند الله وما الله بغافل عما تعملون ﴾ (البقرة ١٤).

﴿ ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه إثمٌ قلبه والله بما تعملون عليم ﴾ (البقرة ٢٨٣).

﴿ ولا تكتم شهادة الله انا اذاً لمن الآثمين ﴾ (المائدة ١٠٦).

وكما حرم كتمان الشهادة حرم اولا شهادت الكذب وقد عبر عن ذلك بالزور كما قال تعالى : ﴿ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ﴾

(الحج ٣٠).

﴿ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ (الفرقان ٧٢).

واصل الزور هو الميل والعدول عن الحق ويطلق على الكذب هو كلام الزور لانه مائل عن طريق الحق كذلك يطلق على الغناء وكما يحرُف به الأنسان عن الصراط المستقيم والشهادة الكاذبة من مصاديق الزور والكذب وهي من الكبائر التي عدت بالشرك بالله.

فقد روى عن رسول الله ﷺ انه قام خطيباً فقال ايها الناس دلة شهادة الزور الشرك بالله ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور.

وروى ايضاً عن النبي ﷺ انه قال شاهد الزور كعابد الوثن.

ايها الاخوة الامجاد ابناء عشائرنا المحترمين في خوزستان ما هي رسالتنا اتجاه هذه الاوضاع وما هي الاسباب التي تعمل هذا العمل هو واجب علينا بان نترك تعصب الجاهلية ونمشي على منهج القرآن ومنهج اهل البيت سلام الله عليهم قال سبحانه: ﴿ **كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله** ﴾ (آل عمران ١١٠).

وقال رسول الله ﷺ لا تزال امتي بخير ما امروا بالمعروف ونهو عن المنكر وتعاونوا على البر فاذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء فقد قال سبحانه: ﴿ **يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وآنه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور** ﴾ (لقمان ١٧).

ولكن هدفنا الاكبر والوحيد في هذا الدرب هو اقامة حكم الله في الارض والصلاة التي هي عمود الدين وترويج الروح الدينية والمعنوية في اوساطنا فان تحقق هذا الامر فسوف تقلع جذور الفحشاء والمفاسد والمنكرات وجميع الانحرافات وذلك بان الصلاة تنهىٰ عن الفحشاء والمنكر ولعشائر العرب حكمة وفراسة ويكون سيد القبيلة صاحب رأي وحكمة وعليه ان يهتم بامور العشيرة ومصالحها ويكون ايضاً لقبيلته مثل الاب الحنون يوقر الكبير ويرحم الصغير ويعلم الشاب ويهديه الىٰ طريق الحق ويهتم بشئونها ويسهر من اجلها الليالي اذا لم يحل بها مصيبة حتى يرىٰ لها مخرجاً .

واذا كانت العشيرة بخير ولن يصيبها شر اذا عند ذلك يكون رئيس القبيلة مرتاح الضمير هادئ النفس مطمئن الخاطر لانه اكمل اداء وحمل اعباء الزعامة الى اقصى حد يمكن ان يحملها الرجل ويكون شيخ القبيلة معلماً وهادياً وطبيباً وزعيماً وحاكماً وأباً كما قدمنا وصادقاً وعفيفاً ومدافعاً عن الحق له كان او عليه وهذه صفة رئيس العشيرة واذا تكون هذه صفاته يكون حبه ثابت بقلوب عشيرته وقلوب جميع الناس ويكون مهاب في قومه وفي كل القبائل ومحترم ايضاً والحياة كما تبدي للناس حلوة جميلة فيها ما ينفع النفس ويسر القلب تراه يغض النظر انما خيّر ليس فيها ما يوجع ويؤلم ويظل الانسان سعيداً في فرحةٍ حتى يقع فيها والعاقل من لا يجعل الدينا له مانعاً .

واما الدنيا كما قال الامام علي عليه السلام هي مزرعة الآخرة واعمل ايها المسلم العمل الذي يرضاه الله تعالىٰ في الدنيا والآخرة وقال تعالى : ﴿ **قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فاليتوكّل المتوكلون** ﴾ .

واما الحكمة قول بليغ موجز صائب لذىٰ ترىٰ حكما المسلمين اهل

عقول سليمة وتنقاد لهم النفوس والمشاعر ولهذا اشتهر الحكماء باصالة الرأي وبعد الفوز ودقة التفكير والنظر الصائب والفهم الصحيح للحياة وتجاربها وتنطق السنتهم بالحكمة البليغة الرائعة حدث حادث ونزل خطب او اخذ رأيهم في مسألة وكانت قبائل العرب يلتجئون الى هؤلاء الحكماء والخصومات والمفاخرات والمنافرات ومشكلات الأمور بل كان في كل قبيلة حكيم تفزع الى رأيه في الخطوب وتستعين بتجاربة في المشكلات وتستعين برأيه في جميع شئون حياتهم.

وقد يكثر الحكماء في القبيلة فيكون عوناً لها في الشدائد وتحل القبيلة من نفسها مكاناً علياً واشتهرت بعض الحكماء في عصر الجاهلية مثل الافعى الجرهمي وسطيح الكاهن والمغيرة المخزومي والقس ابن سعدية الايادي وعدد كثير منهم في العصر الاسلامي.

اما من طريق الطب وهو المعروف بالطب العشائري وكانت قبائل العرب لهم نصيب من هذا الطب بالتجارب المنقولة عن غيرهم من الامم المجاورة مثل اليونان والروم والفرس وقد يتوارثونه عن مشايخهم وعجائزهم وكانوا يعالجون مرضاهم بخلاصة النباتات او العسل او بالكر واحياناً بالبتر وبالحجامة وكثير منهم كان يعالج المرضىٰ بالرقي والعزايم ومن اشهر اطبائهم الحارث ابن لكده الثقفي المتوفي عام ٤٣ هـ ومن ثقيف ورحل الى فارس وتعاطى الطب هناك ثم عاد الى بلاده وادرك الرسول ﷺ وعاش حتى ادرك معاوية وكان الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم على من به علّة ان يستوصفه ومن حكمه البطنة بنت الداء والحمية رأس الدواء وكانت قبائل العرب يعرفون اسماء العلل والامراض والعقاقير انهم عرفوا كثير من الامراض وانواع علاجها كما ان الناظر

في كتب فقه اللغة يتبين من ذكرهم اعضاء الانسان واعضاء الجسم من الرأس الى حد القدم وانهم كانوا يعلمومهم علم التشريح وقد عرفوا ايضاً محاسن الخيل وعيوبها وامراضها وعلاجها مما يسمى بالبيطري اي الطب البيطري بيطرت الدابة وعلاجها فهو مبيطر وبيطار وصنعته البيطرة .

اما ذكر حروب العرب في الجاهلية اكثر من ان تحصىٰ ومنها عدد وقايع مشهورة منها يوم البسوس وهو اعظم حرب بين بكر ابن وائل وتغلب ابن وائل وهم اخوة حرب داحس والغبراء وكان بني عبس وفزارة حرب تميم وضبة ويسمى يوم النسار حرب بكر ابن وائل وتميم ويسمى يوم الفجار وحرب قريش وهوازن وكان قبل مبعث رسول الله ﷺ بستة وعشرين سنة وحرب ذى‌قار بين العرب والعجم وكانت من اعظم ايام العرب .

وكان خسرو پرويز قد غزا العرب بجيش فانتصرت عليه العرب وقال الرسول ﷺ هذا اول يوم تنتصف العرب من العجم .

وحرب بني دارم وعامر بن صعصعة وحرب بني تميم وعامر ويدعىٰ الرحرحان وحرب بني حنيفة وعامر وهذه هي الحرب التي وقعت في العهد الجاهلي .

واما الحروب التي جرت بَعدَ الاسلام واولها يوم السقيفة هو اليوم الذي رحل فيه رسول الله ﷺ واجتمع الانصار على سعد بن عبادة يريدون مبايعته وبعد الاختلاف الشديد بينهم من اراد الخلافة لعلي ابن ابي طالب عليه السلام ومنهم قال غير ذلك فقام عمر ابن الخطاب وبايع الى ابي بكر واعلن بالبيعة الى ابي بكر فبايعت الناس منهم من بايع كرهاً ومنهم من بايع طوعاً وحرب يوم الدار وهو

الذي قتل فيه عثمان ابن عفان الخليفة الثالث وحرب الجمل التي كانت بين الامام علي عليه السلام وعايشة وكانت راكبة على جمل لذا سمّي يوم الجمل حرب صفين وبعدها حرب تدعىٰ حرب النهروان بين الامام علي والخوارج وحرب صفين كان بين الامام علي عليه السلام ومعاوية لعنه الله حرب اغياث كان للعرب على الفرس حرب الحرة كان ليزيد على اهل المدينة حرب يوم مرجع راهط بالشام بين مروان ابن الحكم لعنه الله وضحاك بن قيس الفهري وحرب يوم البشر كان بين قبس وتغلب حرب طارق ابن زياد مع اسبانيا وحرب يوم وادي القرى كان لمروان الحمار والشيعة بقيادة ابو مسلم الخراساني وسقوط حكومة بني امية الفاسقة وقد نهضت شيعة امير المؤمنين علي عليه السلام على شأن تصل الخلافة الى اهلها الحقيقين وهم الائمة عليهم السلام والامام جعفر ابن محمد الصادق وبعد سقوط حكومة بني امية الظالمة اخذها قوم من ليس لهم حق بهذا المقام وهم بنو العباس وقد اغتصب الحق من اهله للمرة الثالثة وحرب سيف الدولة الحمداني مع الروم بقيادة ابو فراس الحمداني الشاعر الشجاع وحرب الصليب بقيادة البطل صلاح الدين الايوبي .

واما حرب جنگيزخان مع ايران وحرب الشاه اسماعيل مع العثمانيين وحرب الشاه عباس مع البرتغاليين وحرب نادرشاه مع الهند وحرب بريطانية مع الشعوب الاسلامية ونصب رضاخان شاهاً على ايران الاسلام من طرف بريطانية وغصب ارض فلسطين وتسليمها لليهود من طرف الاستعمار البريطاني وسقوط دولة الشاهنشاهية الفاسقة بقيام شباب الاسلام الايراني بقيادة زعيم الامة والفقيه المجاهد الامام الخميني رحمه الله .

* * *

« تتمة قبيلة الديالم »

يذكر صاحب كتاب نهاية الارب بأن عشيرة الديالم بطن من اعكيل آلبو عمار كانت منازلهم في قرية الحلفاية من توابع مدينة العمارة فنزحوا منها الى الحويزة ثم جاءوا الى الاهواز واستوطنوا في منطقة تدعىٰ الزوية ويقدر عددهم ٢٥٠ بيت كلهم مزارعين وكسبه منهم معه قبيلة آلبو غبيش وقسم مع قبيلة الحميد وقد سمعت من كبار الحميد يقولون الديالم يرجع نسبهم منا والله اعلم.

« تتمة عشيرة الدوالم »

الدوالم بطن من قبيلة كعب وفي عدد المحيسن كانوا مع امنيعات ولا زالوا يسكنونُ قرية المِرزاويه من توابع كوت الشيخ ولهم صلة وثيقة بقبيلة الهلالات ويقال ان بعضهم يتبع الهلالات بالتبعية العشائرية والقول في انقراضهم يفتقر الى الدقة ويقدر عددهم ١٢٠ بيتاً ومن بيوتهم ما يلي:

بيت الحاج راضي - بيت الحاج علي - بيت الحاج صالح.

تنتسب هذه البيوت جميعها الى بيت الحاج جنجيل ويعملون في التجارة وبيع الحبوب.

« تتمة قبيلة معاوية »

بنو معاوية في كتب الانساب اثنان :

١ ـ معاوية من الاوس من الازد القحطانية وهم بنو معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس على ما ذكر في كتاب السمعاني واما اوس التي قد ذكرناها في الجزء الاول من سيرة القبائل من هم اصحاب المعروف جابر بن عقيل الذي شهد بدر.

٢ ـ بنو معاوية الاكرمين بطن من كنده القحطانية وهم بنو معاوية الاكرمين بن الحارث بن الاصقر بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كنده واما معاوية الذي نحنُ في ذكرهم هم من اوس وقد سمعت من اشياخهم يقولون بأنه يرجع نسبهم الى قبيلة بني منصور وبني منصور من ربيعة وقسم منهم يسكنون العراق وقسم منهم في ايران على شواطئ كارون في منطقة تدعىٰ البيوظي ومنهم في قرية البريجة وتحت لواء السيد نعمة ومنهم في عدد الباوية وكثيراً نزحوا الى مدينة عبادان والمحمرة فاستوطنوا قرية عرفت باسمهم شلهة معاوية وهؤلاء من عدد المحيسن.

« عشاير بيت صياح »

« حمائل بني طرق ومساكنهم »

آلبو جلال يسكنون الخفاجية وعلى نهر الكرخة .

اهل الشاخة يسكنون قرية البسيتين على شط الفنيخي والساعد .

آلبو ميثم يسكنون على شط المالكية .

اهل العراق يسكنون على ساحل شط السابلة .

آلبو جلدة يسكنون قرية السابلة .

آلبو علوان يسكنون ساحل شط السابلة .

بيت الحاج سالم يسكنون ام حوزه .

الحيادر يسكنون ساحل السابلة .

الفريسات يسكنون نهر عباس .

اهل النكرة يسكنون قرية المشروطة من توابع مدينة الخفاجية وهـذي حمائل بني طرف ملحقة بقبيلة بني طرف .

« تتمة قبيلة اليامع »

عشيرة اليامع يذكر عنهم الحمداني انهم بطن من ربيعة الفرس وسموا بهذا الاسم لقد كان جدهم جابر بن عبدالله وكان ابوه من زعماء ربيعة وقد جرىٰ له ومع اخوته اختلاف ورحل منهم وكان رجل كـريم وصـاحب خـلق ومـعرفة فاجتمعت عليه بعض حمائل من حمائل ربيعة وجمعهم وترأس عليهم وسمية جامع يعني جامع لعشيرته وفي زمان حكومة بني كعب نزحوا الى ايران منهم

من سكن مع قبيلة اعبوده ومنهم مع بني مالك ومنهم يسكن مـدينة المـحمرة ومنهم في مدينة الدورق ومهنتهم زراعة الحنطة والشعير ومنهم يعمل بالتجارة .

« تتمة قبيلة القنواتية »

واذا صح قولهم انهم من بني مراد واما هاني بن عروة رحمة الله عليه من بني مراد وبعضهم يقول هاني جدنا الاكبر واما هاني ليس له عقب وكان لهاني بنت تُسمىٰ مارية وزوجها ابراهيم ابن مالك الاشتر النخعي رحمة الله عليه .

لقد ذكر في الجزء الاول من سيرة قبائل عرب خوزستان بان القنواتيه من قبيلة بني تميم على ما سمعته من سماحة المرحوم الشيخ كاظم امـام جـماعة مدينة عبادان السابق وكان رحمة الله عليه منسب وقد قال لي ان القنواتية من بني تميم الذين سكنوا على ساحل الخليج الفارسي وباقي الكـتب تـذكر بأن القنواتية من قبيلة مذحج وقد سعتُ من بعضهم يقولون انهم من مذحج ومذحج كثيرة ويقولون ايضاً هاني ابن عروة منهم .

« تتمة وثيقة بني خالد التاريخية »

على ما ذكر في وثيقة بني خالد التاريخية تقول كان للشيخ ستة رجال من رجال العشرة وكانوا ذات عقل راجح ورأي سليم وكان الشيخ ضفر يركن اليهم عند الشدائد ويستشيرهم في كل الأمور وهم كما يلي : امشارى بـن عـبدالله جديبت عباس المطر من حمولة اصبيح وزامل بن حمود جد بيت احـنيو مـن

حمولة اصبيح ايضاً وخاطر ابن ذاري من حمولة العلم مُخلف بن غظبان جد بيت عباس لگعود من حمولة الطليحان والگشي بن گعود جد الفريسات وحازم بن محمد من حمولة شيبان .

« عشاير بيت اسعيد بني طرف »

امرمض يسكنون ساحل شط المالكية .

البيات يسكنون ساحل شط الفنخيي .

البو حردان يسكنون نهر حميضه .

البو حرز يسكنون ساحل شط المالكية .

آل صالح يسكنون البسيتين .

بيت الناسل يسكنون ساحل نهر الفنخي .

المنابيه يسكنون على نهر الريم من ضواحي البسيتين .

السعدون يسكنون نهر الفنخي .

آل سواعد يسكنون ساحل نهر الجرابه .

كروشات يسكنون ساحل نهر الريم .

البو عبد يسكنون ضواحي البسيتين .

وخمس حمائل تمشي تحت لواء بني طرف وهم : الفرفر ـ ال منفاضات

ـ الثعالب ـ ال فراه ـ ال جباح .

واما قبيلة بني طرف من القبائل البارزة في خوزستان لكثرتها منها وحيه وبني لام من نسب واحد فيهم الكتّاب والمفكرين من مؤلفين ومعلمين وخطباء فيهم من العلماء البارزين منهم آية العظمیٰ الشيخ الكرمي وهو ذا مرجعية علمية .

« السادات الذين هم في القصبة »

السادة الساريين منطقة في البحرين اسمها ساري والسادات الساريين جدهم الاكبر السيد علوي جاء من البحرين سادات جد حفص جاؤا من البحرين وهم عدد كبير كبيرهم الاكبر السيد طالب .

السادات الخميسية في القصبة عدد لا يستهان بهم .

سادات الموسوية في نهر ابو چمبه بالقصبه .

سادات الصبخة كثيرون في القصبة جدهم الاكبر السيد نعمة والسيد احمد والسيد جابر موسوية ويعرفون الآن ببيت السيد ياسين .

في القصبة عدد من رجال الدين منهم فضيلة العلامة الميرزا احمد العلوي وبيت الربيعي بيت العلامة المرحوم الشيخ حسين الربيعي البحراني فيهم العالم الكبير والشاعر الشهير الشيخ عبد العظيم الربيعي واخوته الشيخ احمد والشيخ علي رحمهما الله والميرزا علي جمال الدين وميرزا تقي جمال الدين وميرزا طه وميرزا محمد صالح الخراساني والشيخ عبد الستار الاسلامي .

« كوة النصار »

ما معنىٰ الكوة : هو محل تجمع فيه عشائر النصار وسدوه سداً منيعاً لحمايتهم من اعدائهم فسمي الكوة وجرت فيه الحرب بين عشائر النصار وجيوش الشيخ خزعل لان النصار رفضوا الانصياع لأوامر الشيخ خزعل محاربهم حرباً شديدة وطال زمن الحرب مدةً من الزمن ادت نتيجة الى انسحاب عشائر النصار فقسم لجأ الى الكويت وقسم آخر عاد الى العراق وقسم اخذوا الى الفيلية فالذين هم غادروا المنطقة وتوجهوا الى الكويت بيت الشايع والقسم لجأ الى العراق فهم آلبو حية بيت الشيخ مذخور والذين هم بالفيلية آلبو عبود بيت ال الناصر فاذاً بقي الكوة معروفاً بهذا الاسم وهو كوت النصار وتقع في قصبة النصار من الطرف الشمالي والعشائر في هذا الوقت عشائر كثيرة جداً وتعداد قبائلهم كما يلي : آلبو حية ـ آلبو اسويلم ـ آلبو عبود ـ آل ابو حية ـ آلبو شريده ـ آلبو نائي ـ آلبو حِسن ـ آلبو خليل ـ آلبو خليفة ـ آلبو حبيب ـ آلبو شميلان ـ آلبو چويسب ـ آلبو اعگيبسات ـ آلبو حيد .

اسماء العلماء الاعلام من عرب خوزستان

شيخ ابراهيم بن الشيخ احمد الكعبي ١٢٠٠ هـ.

سيد ابراهيم بن سيد اسماعيل آل باليل الدورقي ١٢٦٣ هـ

شيخ ابراهيم بن عبدالله الفلاحي ١٣٠٠ هـ.

سيد ابراهيم بن سيد علي باليل الحسيني الدورقي ١١٥٠ هـ.

شيخ احمد بن ابراهيم العبدي الدورقي ١٢٤٦ هـ.

شيخ احمد بن شيخ خلف العصفور الفلاحي ١٢١١ هـ.

شيخ احمد بن صالح الخلف ابادي ١١٦٨ هـ.

شيخ احمد بن محمد علي الشويكي الفلاحي ١٢٠٠ هـ.

شيخ احمد بن محمد المحسني الاحسائي ١٢٤٧ هـ.

سيد احمد بن محمد بن ادريس الجزائري الجابري ١٣٠٠ هـ.

شيخ اسكندر بن جمال الدين الجزائري ١١٢٠ هـ.

شيخ اسكندر بن عيسى الاسدي الفلاحي ١٢٠٠ هـ.

السيد اسماعيل بن محمود ال باليل الدورقي ١٢٣٢ هـ.

السيد الامير باليل الموسوي الدورقي ١٠٦٠ هـ.

شيخ محمد تقي بن شيخ هادي الدورقي ١١٨٧ هـ.

ملا جابر الفلاحي البصري ١٣٨٧ هـ.

السيد جابر المشعل البو شوكة الموسوي ١٣٥٧ هـ.

جعفر بن محمد بن ادريس الجزائري الجابري ١٣٠٠ هـ.

شيخ جلال الدين الطريحي الدورقي ١٢٠٠ هـ.

شيخ جمال الدين بن اسكندر الجزائري ١١٦٨ هـ.

شيخ جواد بن محسن الجواهري ١٣٧٨ هـ.

جود الله بن خلف المشعشي ١٠٦٠ هـ.

شيخ حسن بن احمد المحيسن الفلاحي ١٢٧٢ هـ.

حسن بنُ احمد الموسوي الدورقي ١٢٥٠ هـ.

شيخ حسن ابن محمد ابن حسن المحيسن ١٣٦٠ هـ.

شيخ حسن بن محمد بن احمد العصفوري ١٣٠٠ هـ.

شيخ حسين بن زعل المضري البحراني ١١٦٨ هـ.

شيخ حسين ابن الدورقي ٧٠٠ هـ.

شيخ حمد الدورقي ١٣٠٠هـ.

شيخ خلف بن عبد علي العصفوري ١٢٠٨هـ.

شيخ محمد خلف بن عبد الحسن الطبيب ١٢٠٠هـ.

شيخ خلف يوسف العصفوري ١٣٢٣هـ.

شيخ خميس بن صالح الخلف ابادي ١١٦٠هـ.

شيخ داود بن سلمان الكعبي ١٣١٣هـ.

شيخ سعيد الكعبي ١١٠٠هـ.

شيخ سلطان بن بدر الدورقي ١٢٠٠هـ.

شيخ سلمان بن محمد المحيسن الفلاحي ١٣٤١هـ.

السيد شبّر بن ابراهيم آل باليل الدورقي ١٣١٥هـ.

شيخ شرف الدين الدورقي ١٢٠٠هـ.

شيخ شمس الدين بن صقر البصري ١١٤٠هـ.

سيد شرُف بن محمد الموسوي البحراني الفلاحي ١٢٦٨هـ.

شيخ شمس الدين بن عفيف الدين الطريحي ١١٤٠هـ.

شيخ صالح بن امين الدين الطريحي ١٢٠٠هـ.

شيخ صالح الدورقي ١٤٠٠هـ.

شيخ عباس بن فرج الله الدورقى ١٢٤٤هـ.

شيخ عباس بن عيسى الاسدي الجزائري العلاجي ١٢٠٠ هـ.

شيخ عبد الامير بن ناصر الكعبي الفلاحي ١٢٠٠ هـ.

شيخ عبد الحسين بن محمد علي الدورقي ١٢٣٠ هـ.

سيد عبد الرضا بن شمس الدين الحكيم الموسوي ١١٠٠ هـ.

شيخ عبد علي بن اسكندر الفلاحي ١٢٣٥ هـ.

شيخ عبدالله بن تركي الكعبي ١٢٤٧ هـ.

شيخ عبدالله بن محمد علي الشوكي ١٤٠٠ هـ.

سيد عبدالله بن ناصر الموسوي الاحسائي ١٤٠٠ هـ.

شيخ عطية بن عبد الرحمان الخلف ابادي ١١٠٠ هـ.

شيخ عطية بن محمد بن كعود الفلاحي ١٣٥٠ هـ.

شيخ علوان بن بشاره الكعبي القباني ١٠٨٠ هـ.

سيد علي بن باليل الموسوي الجزائري الدورقي ١١٠٠ هـ.

شيخ علي بن سلطان الاحسائي الفلاحي ١٣٠٠ هـ.

الشيخ علي بن محمد الطريحي الدورقي ١٣٠٠ هـ.

شيخ علي بن قرين الاحسائي الفلاحي ١٢٧٢ هـ.

شيخ علي بن مهزيار الاهوازي وفي سنة ٢٢١ كان في مدينة اهواز ومقبرته موجودة.

شيخ عمر بن اسحاق الدورقي ٦٤٨ هـ.

شيخ فتح الله بن علوان الكعبي القباني الدورقي ١١٣٠ هـ.

شيخ لطف الله بن عبد الرحمان الخلف ابادي ١١٠٠ هـ.

سيد ماجد بن شهاب الموسوي البحراني ١١٦٣ هـ.

شيخ محسن بن شريف الجواهري ١٣٥٥ هـ.

سيد محسن بن محمد الموسوي الجابري ١٣٠٠ هـ.

شيخ محمد بن ابراهيم الدورقي ١٢٠٠ هـ.

شيخ محمد بن اسكندر الجزائري الاسدي ١٢١٤ هـ.

شيخ محمد علي بن جعفر الكازروني الدورقي ١٢٠٠ هـ.

شيخ محمد المحيسن الفلاحي ١٣١٠ هـ.

شيخ محمد سعيد الدورقي ١٢٠٠ هـ.

شيخ محمد سلمان الكعبي الغُريبي ١٣٢٥ هـ.

شيخ مُحمد بن حاجي سوادي الدورقي ١٢٠٠ هـ.

شيخ محمد بن شمس الدين الطريحي ١٢٠٠ هـ.

شيخ محمد باقر بن عبدالله الدورقي ١٢٦٨ هـ.

شيخ محمد بن قعود الفلاحي ١٣٠٠ هـ.

شيخ محمد بن ماجور الدورقي الخطيب ١٣٧٠ هـ.

شيخ محمد علي بن محمد الشويكي ١٢٦٥ هـ.

شيخ محمد بن موسى المزبدي ١٣٢٧ هـ.

شيخ محمد بن مهدي الدورقي ١٢١ هـ.

شيخ محمد بن ميرزا الله وردي الدورقي ١٣٠٠ هـ.

شيخ مشعل بن زكي الكعبي ١٣٠٠ هـ.

شيخ معتوق بن ويس الدورقي ١٢٠٠ هـ.

شيخ موسى بن حسن المحسني الاحسائي ١٢٨٩ هـ.

ملا مهدي بن عبد علي الشوكي ١٣٨٦ هـ.

شيخ نصار بن حميد البلاوي ١٢٣٨ هـ.

شيخ نعمة الله الدورقي ١٢٦٧ هـ.

شيخ ويس بن بهاء الدين الدورقي ١٢٠٠ هـ.

حاج هاشم بن حردان الكعبي الدورقي ١٢٣١ هـ.

شيخ يعُقوب بن ابراهيم العبدي الدورقي ٢٥٢ هـ.

شيخ يعقوب بن اسحاق بان السكيت الدورقي النحوي عالم النحو ٢٤٤هـ.

شيخ يوسف بن احمد المحيسن الفلاحي ١٢٦٨ هـ.

شيخ يوسف بن خلف العصفوري ١٣٠٠ هـ.

شيخ يوسف بن حمد الفلاحي ١٢٤٠ ﻫ.

شيخ كاظم بن علي الهجري ١٤٠٠ ﻫ.

شيخ محمد طاهر ال شبير الخاقاني ١٤٠٠ ﻫ.

شيخ عيسى الطرفي ١٤٠٠ ﻫ.

سيد محمد علي السيد عدنان الموسوي ١٣٩٠ ﻫ.

سيد شبر السيد عدنان الموسوي ١٤٠٠ ﻫ.

شيخ عبد الستار ١٤٠٠ ﻫ.

سيد ميرزه ابراهيم ال جمال الدين ١٣٩٠ ﻫ.

شيخ نعمه ١٤٠٠ ﻫ.

شيخ ابراهيم ١٤٠٠ ﻫ.

شيخ عبد الاعلى سعيدي ١٤٠٠ ﻫ.

شيخ حميد الخالدي ١٤٠٠ ﻫ.

شيخ محمد الخالدي ١٤١٤ ﻫ.

شيخ مهدي ١٣٩٠ ﻫ.

الخطيب مله على الوادي ١٣٣٨ ﻫ.

الخطيب مله باسم ال مضفر ١٤٠٠ ﻫ.

الخطيب سيد عدنان الموسوي ١٤٠٠ ﻫ.

شيخ على الربيعي ١٣٨٠ هـ.

شيخ الميرزا احمد .

الشاعر الكبير عبد العظيم الربيعي .

الميرزا محمد صالح .

الشيخ فاضل الشيخ عباس .

شيخ محمد آل على الخاقاني الدورقي ١٣٠٠ هـ.

شيخ محمد بن علي بن علي خان البنعلي الاحسائي ١٢٤٧ هـ.

فـهرست الامـراء والشـيوخ العـرب فـى خوزستان

حيدر بن علي .

داود بن سلمان .

رحمه بن ناصر .

راشد بن سالم .

زنبور بن سجاد .

سلمان بن سلطان .

سيد بن بلاسم .

سجاد بن بدران .

سلطان بن محمود .

طهماز بن خنفر .

طعمه بن مطلب .

عبدالله بن ناصر .

عبدالله بن غيث .

عبد الشاه بن فرج .

عبد الخان بن فرج .

عبدالله بن فرج .

ضفر بن ثامر .

علوان بن محمد .

عبدالله بن علي .

علي بن ناصر .

علي بن محمد .

علي وايوب .

علي بن خلف .

علي بن عبدالله .

غانم بن سلمان .

غظبان البنيه .

محمد الغالب .

غظبان بن محمد .

غيث بن غظبان .

فارس بن داود .

فارس بن غيث .

فرج الله بن علي .

فرج الله بن ناصر .

فرج الله بن محمد .

فلاح بن محسن .

مزعل بن جابر .

خزعل بن جابر .

فيصل بن مله علي .

كاسب بن خزعل .

براكا بن اعنايه .

سلطان بن حجي داود .

سربيح بن خزعل .

دابنح بن بچاي .

مبارك بن غضبان .

مزبان بن اطعيمه .

مبارك بن عبد المطلب .

محمد المانع .

محمد بن بركات .

محمد بن جنديل .

حسين النقي .

فرحان الاسد .

حداد الفارس .

خلف الحيدر .

محمد الماسخ .

محمد الرمضان .

محمد ابن ادريس .

محمد بن فلاح .

محمد بن بركات .

محسن بن محمد .

مذكور بن محمد .

مرداو بن علي .

مزبان بن مذكور .

حمد الجاسم .

مشعل بن جنديل .

الدعير البستان .

لفته الناصر .

مطلب بن محمد .

منصور بن بركه .

ناصر بن محمد .

نصير بن حافظ .

هبة الله بن خلف .

يوسف بن مرداو .

حنش بن بابر .

طهران بن ناصر .

عبد الحسن بن اغليم .

مذخور بن امحيسن .

حميد الشايع .

احمد السعد .

محمود بن الجاسم .

شاون بن محمد .

شنبو بن حمد .

زمراد بن اغليم .

جاسم بن محمد المحسن .

معرف بن امعله .

امغامس بن سلمان .

اسحاك الزرگاني .

سعدون الزرگاني .

شنان العامري .

الحاج افريح .

سيد يوسف السيد نعمه .

حسين بن زهراو .

داغر بن اغليم .

عبد الامام الصيهود .

الحاج حنضل مطلك ال ساله .

مزهر بن مطلك .

الحاج جبار القيم .

اكزاز العبادي .

محمد الماسخ .

سلطان المله ثاني .

سلطان المسلطر .

ايباره المسلطر .

عبد العزيز الفاضل .

رحمنه الضكور .

كاظم العلي .

ناصر بن نصار .

موسى الفيصل .

شلش ال نيس .

صالح السمر .

محمد بن كنعان .

حبيب بن محمد .

عبود بن حسن .

رزيج بن شلاكه .

مير عبدالله .

مير جولان .

محسن الزيبق .

سبتي بن سلمان .

عباس اشنوف .

حسين بن ابو الهيل .

كريم بن عظبان .

مزعل بن وادي .

عبدالله بن صلبوخ .

الحاج حسين .

محمد سعيد بن بخاخ .

* * *

تمّ بعون الله تعالىٰ

باب الأشعار

الشاعر مله عبود الخالدي

اتسـامح ارفـع امـن الحقد وسماه

او مـثله فـرق بـين الارض وسماه

اشـچم طـيب لواه الدهـر وسـماه

بـالتاريخ اله صـفحه زهـيه

* * *

انـه المـاهم اهـمن ابـعاذل ولايم

وشـل اجـروح فـرگاكـم ولايـم

چـم شـط اعـبرت لجـلك ولايم

الك يـلحملت گـلبي اذيـه

* * *

اسـهرت لجـلك يصاحب دوم وانـطر

او مـن نـوحي دليـلي انـجرح وانـطر

اسـئلك عــن غــزال البــيد وانــطر

يــفل وســط الفــيافي او گــطع فــيه

* * *

ســبب هــجرك يــصاح الگــلب مــنطر

او مــن مــثلي عــليك ابــليل مــنطر

عــفيت آنــه او عــليه الفــجر مــنطر

ابــقفره ولظــعون اگــطعت فــيه

* * *

وحك الى ســمه اوگــاعه ســواهــا

امــن اذل الروح بــيش انــفع سواهــا

دگــتك هــاي مــا واحــد ســواهـا

او گــبلها ابــدن فــلا مــرت عــليه

* * *

بــغضها الوادم البــعض تــنخيت

وانــه البس الك راســي تــنخيت

حسافه او حــيف آنــه بسمك تــنخيت

التــبره والحــمل مــا طــاح بــيه

* * *

انـــه ضـــحيت الك روحـــي ولا يـــم
او عليك احملت اشجم عـاذل ولا يـم
انـــه چـــم دوب اضـــل ادفـن ولا يـم
اســـد بـــاب وتـــفك بـــابين ليـــه

* * *

اشكـــثر احـيود مـــنه الدهــر وذر
او مـــثلهم مـــا يـــباع ابـذهب ودر
المـضايف حـيف منهم خـلت ودار
صـفة ظـلمه الگـبل چـانت زهـيه

* * *

هــلي اهـــل المـراتب واهـل گـطعين
حجاب او فـوگ مـنه اسـرور گـطعين
يـــبرون الكســـر لو چـــان گـــطعين
مـــرهم لدريـــج امـــن الصـــواب

* * *

حيو ابن دربـاس هـذه گـصيدت هـله
ذكـــرتني بلمضي ودمـوع عـين هـله
نـاصر عگـيد العـرب يـدليم كـله هـله
گـــاعد عـــلى مسنده والگـول اهـو گاله

يا حيو ضيف الفاگ كلما كثر گاله

گلبي ابنار الفضه الفگدهم گاله

تميت في حيرتي اندب وصوت هلي

* * *

هلك شالوا على مكحول ياشير

او خلولك اعضام الحيد يا شير

لون تبچي ابكل الدمع يا شير

هلك شالوا على حمص او حماء

* * *

لن يكرم الضيف الا ذو حسبٍ

والضيف عند خيار الناس مكرومُ

ان خيار الناس هم آل هاشمٍ

ومن بعد هاشم آل مخزوم

ثم خزاعه وآل حمير وعنزة

يوم الهزاهز يجبرو المهضوم

عبساً وعامر وآل كعب بعدها

قصي وكلاب وبني سليم

وان بني شيبان لا ينسئ فضلها

كذلك طي وابناساله ومذحج اسد وورياح وبنى تميم

واعــــلم بـــني مـــخزوم فــرسان الوغــا

فـــي كـــل مـــوقف يـــومهمُ مـــعلوم

المـــــطعمون الزاد مـــن غـــير مـــنةٍ

المـــرهبين الضـــــد يـــوم الزوم

كـــم مـــن لخـــالد فـــي الحـــروب مـــواقـــفاً

ذلت له عـــتـــاد الفـــرس والروم

القـــــادسية واليـــــرموك وغـــيرها

جـــند لهـــا بـــالسيف كـــل عـــزوم

هـــلي عـــالين واعـــله مـــن جـديهم

ولا زعــلوا عــلى المــاهو جـديهم

نـجم هـل النـاس وآنـه هـلى جـديهم

ولا هـــابو عـــدو يـوم الحـرايب

* * *

هـــلي يـــالشيدو حـــمره گـــواطـع

سـبايج هـم عـلى السـاگـه گـواطـع

حـــديد النـــاس وآنـه اهـلى گـواطـع

او يـــفصمون الشـــينيدل لو عـــصى

* * *

القلم والسيف والبيده والكتاب

الاهلنا تشهد الحومه والكتاب

اتخسه يلي تعاديهم والكتاب

يداك او لا بگت منها بجيه

* * *

هلي بيت المجد بالعز تعله

اوضوه النيران للثايه تعله

مرض على يعاديهم او تعله

يموت او لا يصل ليهم اذيه

* * *

هلى بالعز يضل عالي علمهم

علوم الناس تارث من علمهم

زلم دربـاس للحومه علمهم

تبيع الروح لو صار الخرايب

* * *

هلى الما لبسوا خادم سلمهم

او بچبود العدى ثابت سلمهم

اذا اهلك نجم اهلي سلمهم

كم نجم التعله وغاب

* * *

الاخ عبد الخضر النصاري بعث الينا مشكوراً

يــحادي الضــعن ريــضلي وتــخلاي
يــمكن هــاي دار اهــلي وتــحلاي
بــــعد شــيفيد غــربيلي وتـــخلاي
النـــاعم والخشـــن طــاحن ســويه

جواب المؤلف

عــجيب اذكـرت دار اهـلك وتـخلاك
او تكول الحـادي مـا ريـض وتـخلاك
عــمامك ويـــن مــا تسـال وتـخلاك
جـــفو وامست مـــنازلهم خـــليه

***

ايضاً

اصــيح ابــحزن بــدياري ونـــخلاي
او حـــــادي الضـــعن ماريض ونخلاي
اگـــل للـــدار ويـــن اهــلي ونـخلاي
جـــفو گـــالت ولا مـــنهم بـــجيه

***

من لسان مله عبود بعثنا للشاعر حاج علي الخالدي

انشــدك ليش دمــعك جــره اوشــجره

او عــليمن نــار گــلبك دوم شجره

مثل يـونس صـرت مـن يـبس شـجره

او يـــدري اليـــبسه رب البــريه

* * *

عــجب دهــرك يــصاحب مـا تـمله

او كـــل يــوم اليـمرنه مـا تـمله

اضـن نـاسي الكـتاب اومـا تـمله

انســاك الأمــل لو حــرص الدنــيه

* * *

اخـــوي الچـــان الي بــالغسق لاله

جـــفه او بــجفاه دمــع العــين لاله

الرجـــل بــعد النــعم مــيگول لاله

الولد والمـــال لو ذهـــبن ســويه

* * *

عشـــرتك لا تــضن گــلبي يــملهه

او روحــي بــنار هــجرانــه يــملهه

صـــــرت مــثل الذي بـــارچ يـملهه

تـــــحشم والجـــمال اگـــطعن بـــيه

* * *

هـــــلي مـــجد العـــرب بـــيهم تـــعله

او شـــرف عـدهم عـلى النـجمه تـعله

نـــــار الحـــــرب لو شـبت او تـــعله

تـــــطفيها هـــــلي ابســـمر الحـــراب

* * *

العــــــاشرنه فـــــلا والله يـــــملنه

او نـــحب الى ابحچى المـاضي يـملنه

الجــــمال اتــهدر بــلبيده او يــملنه

بـــــارچ مـــا يـــثور اويـــه الســـريه

* * *

وحگ التـــــين والزيـــتون والنـــاس

راح الچـــــان الي بـــــدنياي ونّـــاس

لا تشـــــرك ابـــربك يـــخي والنـــاس

مـــــضرتهم تـــــره اكـــــبر خـــطيه

* * *

احــــلفك بــلخلگ گــلحاي مــنظر

عــلىٰ المــجروح گــلي مــلح مــنظر

شــفت واحــد يــظر النــاس اومــنظر

ولا عـــاش ابأمـــان اعــلى الوطــيه

* * *

مـــا ضــن واحــد عــليه الزمــن مــامل

ولا گـــــلبه ابـــنار الحـــزن مـــامل

ابــــنادم يــــحسب ابــدنياه مأمــل

اونســـه نـــوم اللـــحد تـــحت الوطــيه

* * *

آنـــه گــلبي مـــن الكــلفات مـــامل

او ابـــد ســريه عـلى اددكـمان مـامل

عـــدوي لو لگـــيته ابــدرب مـــامل

اعـــــرضله وليـــــصير اصـــير بــيه

* * *

يــــا ضـــــيفنا لو زرتـــنا لوجــدتنا

نـــحن الضـــيوف وانت رب المـــنزل

نــفوس النـــه عـــلى العــليا تــجدنا

او نـــار الحـــرب لو شــبت تــجدنا

يـضيف انــزل عــلى حــينه تـجدنا

الضــيوف احــنه او الك تــبگه الثـنيه

* * *

الشاعر مله عبود الخالدي

ايــصير انـحل مـن الوسفات وهـلك

او مــن ونــي غـديت انـحيل وهـلك

هــلي چــانو يـبن هــباس وهــلك

شـبه نـجم السـما او خـرو سويه

* * *

للمؤلف

حــيـاتك بـــالعلم والعــز وفــيها

او تـــذكر شكــو ابـدنياتك وفــيها

شــمس الدار لتــغرك وفـــيها

تــرى انــته تـزول او تــضل هــيه

* * *

اضـل اكــتب عــتب للـدهر ونظام

صـــديق البـــلنوايب راح ونــظام

اللــيالي مـا تـعين الطــاح ونـظام

طـبعها ابكــل وكت جـور او اذيــه

* * *

يـــغالي مـا دريت اشـلون لوجت

او دمــعتي مـن الحـزن بـجفاك لوجت

انــه افــرشلك طــريجك ورد لوجت

نـــذر لجــــلك يــبو ذات الوفــيه

* * *

للمؤلف

يـــمر فگـــدك عــليه دوم ويـعين

اوحـــبك ثبت وسط احشـــاي والعـــين

يـــون اليـــنتخي بــلضيج ويــعين

اويســـاعدني ابـجفاك العــمل بــيه

* * *

ايضاً للمؤلف

گـــلي انــبلك يـــا جــفن ونـــداك

اوصـــــحت ما يسمعون ابـــچاك ونداك

لون هــمي ابــجبل چـا رگـد ونـداك

تــفته او كــل كـتر راح ابـنويه

* * *

ذلولي مــا يــجد السيره يسـره

او روحـي اصـبحت بـهواك يسـره

اذا شـلت بـيميني او بـغت يسـره

ايشـل الحـمل لوله مـن يـثگل عـليه

* * *

تمت بعون الله هذه القصيدة للشاعر والمؤلف ملا عبود الخالدي وشكراً

ملّه عبود خالدي

يـدره المـا مـثله حـصل بـل در

نـجل سـلمان خـله النـوح بـلدار

اكسـرتْ ظـهر الرضـع ويـاک بـلدر

او خـليت السـلف كـله ابـعزيه

* * *

ابـقبه او بـحر يـا صـالح بـلدنه

وصـيتي لكـم يـا ولادي بـلدنه

تـــمنيت ارجـع اويـاكـم بـلدنه

نــعيش اهــناك بـديار الزهـيه

* * *

الجــدي تشـهد المـخلوك مـارد

لو كـــل فشگـها ابـد مـارد

شــربت لصـديق او للـعدو مـارد

چـبده او مـهجته كـلمن سـويه

* * *

مـلوم الامــنى او كـثر ليـمته

مــدري ابـيا وكت امـلايم ليـمته

تــضل امـعذبه روحـي ليـمته

الصـبر مـر والهـجر يكـلف عـليه

* * *

يـخي دگـعد وخـذلك عـلمني

او عســى العـاذل تـصيبه عـلمني

جـــز الله النـوايب عـلمني

عـدوي مـن صديق الچـان ليـه

* * *

« من الشيخ نعيم ابن شرها شيخ آلبو حيه النصارى الى ملّه عبود خالدى »

في رثاء الاحبة

طگـــنه الدهـــر وبـــامره مـحنه

احـيود او مـن نسـل طـيب محنه

اخـــذ كـل طـود والبـيهم مـحنه

وخـــذ شـرهان ابـو ذات الوفــيه

* * *

في حق الشيخ فاضل الكعبي

احــــيود الدهـر ودرهـا وفـاضل

او راح الچـان بـي هـيبه وفـاضل

ابـــمكانه احـيود خـلاها وفـاضل

شــجاعه او كـرم والهـيبه سـويه

* * *

في حق الشيخ محي

ابـــعداله او دوم للـــزلات يـمحي

او دومــه ايـجمع الحـبين يـمحي

هـيبه يـا زعـيم اغـبيش يـمحي

دايـــخ خـــلفك عـــز اوتـــچيه

* * *

يمدح عمومته النعار

لسـم شـايع جـمنه اجنود ونـصار

او بسـمه كـل وكـتنه انـجود ونـصار

يـهل تسـئل عـامي اغـبيش ونصار

او عـامر نـخوتي ابكـل مـوزميه

* * *

ايضاً

عـمامي ابكـل سـلف زاهـي وردهـه

ابـماي العـين آنـه السـاقي وردهـه

امـن اطب والله المـنزلهم وردهـه

يـزيل الكـدر والهـم العـليه

* * *

ايضاً

عـمامي اهـل الشـجاعه اوكـرم يـندار

الفـلك دومـه ابـمجدكم كـون يـندار

عسى ابراس العدو كل وكت يندار
ولا يندل جبلته ابيا نويه

* * *

ايضاً نعيم آلبو اسويلم الى مله عبود

الك گعدات چانت ولك وگفه
او فگدك كسر الجنحان وگفه
بدون اوداع راح المحب وگفه
تركنه وانتقل تحت الوطيه

* * *

نصيحه

كلامك بالمجالس كون ينضام
الما عنده زلم بالسلف ينضام
سرك لا تبيعه ابهدر ينضام
تحضر من عواقف هالدنيه

* * *

مدح للعمام

عمامي حبكم ابگلبي شتلكم
جمعكم كل الحبل راصخ شتلكم

ربــيع انــتم الى وآنــه شـتلكم
او هــباذي مـنت آلبـاري عـليه

* * *

اجتماعي

يلاهي احفظ هلي امن السوء منشار
بـيهم هــل اشـور او عــلى مـنشار
الرجــل كـون ابـعداله او مثل مـنشار
يــاخذ والعــطا كــله سـويه

* * *

ايضاً

گــلبي صــار عــلى خـوان مــالم
خســر يــلي العــمامه دوم مــالم
مــلوم اليـبچيى عــالخوان مـالم
مــلومه لو البـچه صـبح او مسـيه

* * *

وصف الأحبة

شــتانه خــلص والاشــجار وردن
اوكــل وكــتى امــرعالوطن وردن

مـــرات الامـــر هـــالهام وردن

ابـدليلي او مـهجتي او گـلبي سـويه

* * *

يصف الشاعر عمران العبادي

نـــعيم ايـــوصفك عـمران بـلدر

او يـــادر يـالاصيل ابـنور بـلدار

حـــبك صـــار مـثل الرضـع بـلدر

عـــزيز انـــته يــبو ذات الوفــيه

* * *

من لسان مله عبود خالدى جواب الى نعيم البو اسويلم

يـطاهر مــن تــجي كـل هـم مـحنه

او چــفك ريت كــل وكــته مــحنه

شـجرتك كــل وكت تـعطف مـحنه

عـــزيز او شــوفتك عــنت عـليه

* * *

تــاريخ المــجد مــن قــدم سملاك

وبــصدر العــدو كــل وكت ســملاك

رفـيجك لا تـذبه ابشكـل سـملاك

خـله ذخـر اليـوم المـوزميه

* * *

لعب بـينه الزمـان اشـلون مـادار

او فگـدك خـله بـالدلال مـادار

اربـعين اليـوم يـحى بـدران مـادر

لهـل بـيته او عـمامه او قـدت فـيه

* * *

امـصابك خـله بين احشـاي راحـات

او بـعدك كـل محب ماشاف راحـات

يـحگلي الطـم اعـلى الصدر راحـات

وجـينه اليـوم نـنصب لك عـزيه

* * *

عـمامي اشكـثر اجـمنكم ولدنـه

اومـتت بـرض الذي بـيه ولدنـه

خـليت الخـلف بـعدي ولدنـه

تـراه بـدر هـالمعلوم ضـيه

* * *

جواب الشيخ نعيم الى مله عبود

سـل التـاريخ عـن جـدنه وجـدكم

ابشـــده نـــخوتي بـيكم وجـدكم

شـــجاعه او كـــرم مـــمليه وجـــدكم

كـــفو نـــعمين يـرجـال المـنيه

* * *

الشـجاعة اسـم بـيه الكـم وليـنه

العـــدو لو ذل نـــعف عـــنه ولينه

كـــفو لنـــته تـذب عـضمي وليـنه

ظـــهر ابـــظهر يـــوم المـوزميه

* * *

يـــهل بـــيه تســـائلني عـــليهم

گـــلبي اشكـــثر بـــي لوعـــه عـــليهم

قســـم بـــالله او رســـول الله وعـــليهم

جـــفاني الظـــعن مـــدري ابـــيا نـــويه

* * *

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع — الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة



هذه صورة قديمة للمرحوم الشيخ حبيب ابن محمد الكنعان وولده الشيخ محمد الكنعان وعدد من الرجال القدماء والسادة الكرام.



المرحوم شيخ شنيو ابو عبدالله خالدي شيخ عشيرة بني خالد



لسيد ياسين بن سيد عاشور بن سيد شبر



المرحوم الشيخ محمود ابن جاسم شيخ مشايخ بني خالد



المرحوم الحاج الشيخ شايع ابن كريم آلبو سويلم



المرحوم الحاج الشيخ شاوى

ابن محمد شيخ قبيلة بني خالد



السيد عبدالرحيم ابن السيد اعنايه الموسوي

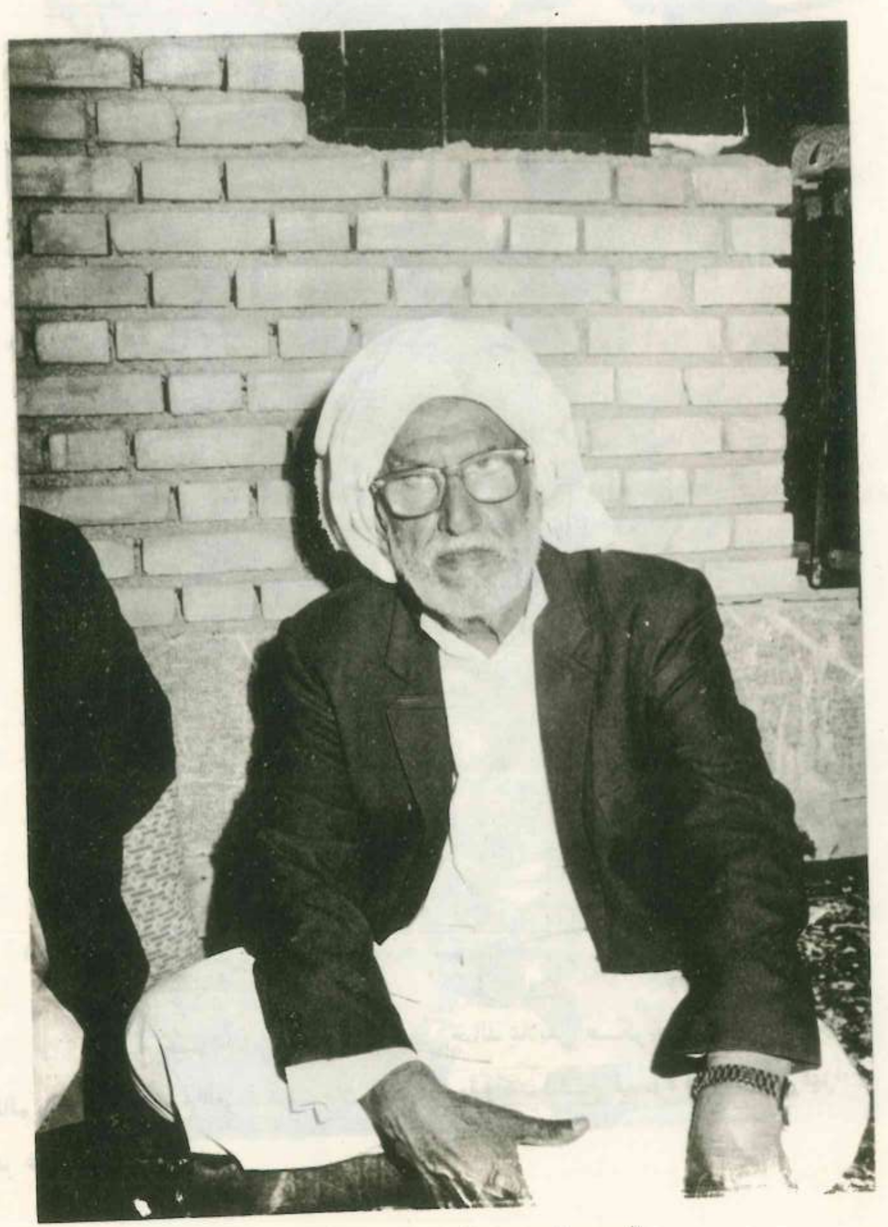


الشيخ حنش شيخ عشيرة العبادة

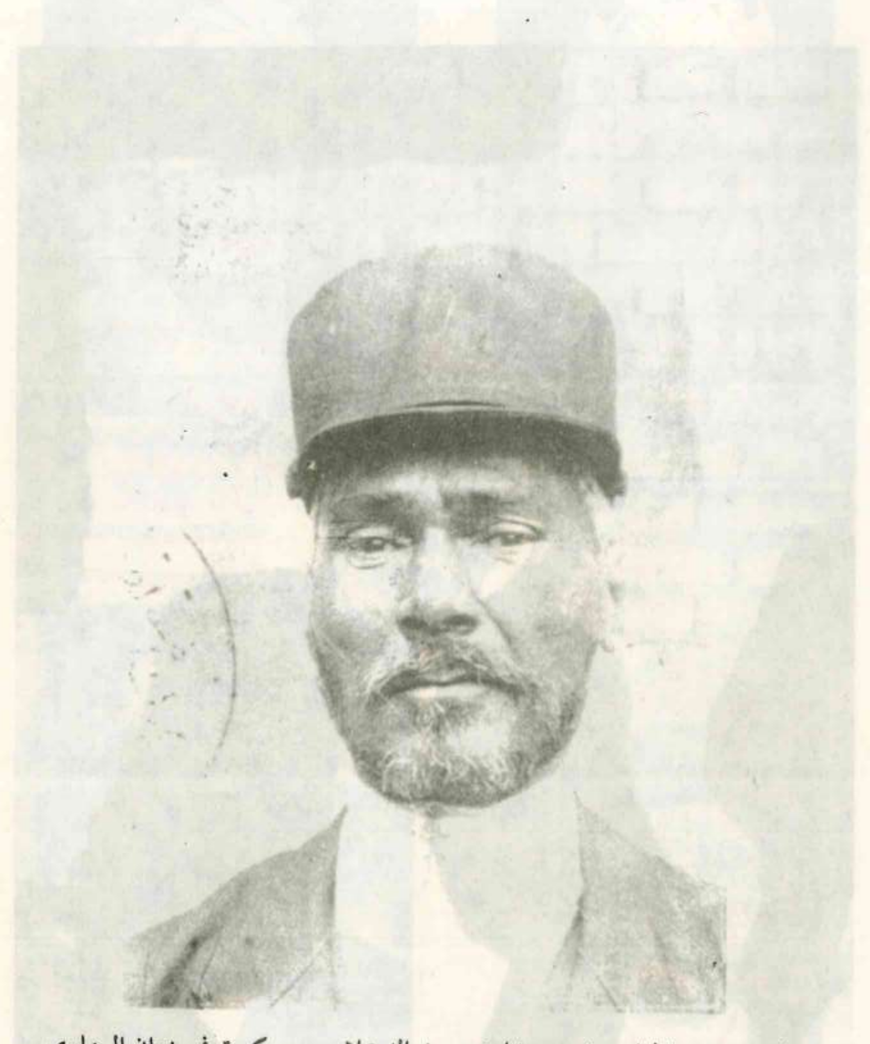


المرحوم الحاج عبدالحسن شيخ مشايخ

بني كعب ابن المرحوم الشيخ اغليم الكعبي



المرحوم شيخ عبدالجبار قيم شيخ الگوام



الشيخ حمد الجاسم شيخ مشايخ بني خالد بملابس عسكرية في زمان البهلوي الظالم وقد أُلبس شيوخ العرب غصباً ملابس عسكرية وكان الشيخ ألبسوه هذه الملابس قهراً وهو غير راضٍ بهذا الملبوس



تجمع عشائري يتوسطهم ممثل مدينة عبادان مجلس الشورى الاسلامي السيد يونس الموسوي



شيخ بني دارم شيخ مهدي ابن حاج عيسى - شيخ ظهران السعيد احمد مشايخ آلبو فنرحان مع تجمع عشايري



تجمع عشائري يتوسطهم خطيب شهير جناب السيد احمد الموسوي



شيخ محمود الفاضل شيخ عشيرة المسطور جالس الى جهة اليمين وشاعر من شعراء العرب يلقى قصيدته في مجلس تأبين أحد الزعماء



عن اليمين الشيخ ضفر الخالدي شيخ مشايخ بني خالد وعلى اليسار عبدالله ابن
المرحوم الحاج اشنيو شيخ عشيرة بني خالد



تجمع عشائري عربي جميل في الريف



شيخ محمد چفان شيخ عشيرة بني تميم مع ممثل مدينة عبادان في مجلس الشورى الاسلامي الحاج محمد سعيد انصاري مع والد الممثل السيد يونس الموسوي في مجلس الشورى الاسلامي السيد هاشم الموسوي



المرحوم الحاج الشيخ شرهان ابن شايع آلبو سويلم



شيخ عبود ناصر ابو مطرق



شيخ العيدان وشيخ ابراهيم اسدي ابو جمال بني اسد



العشاير والهوسات الشعبية



